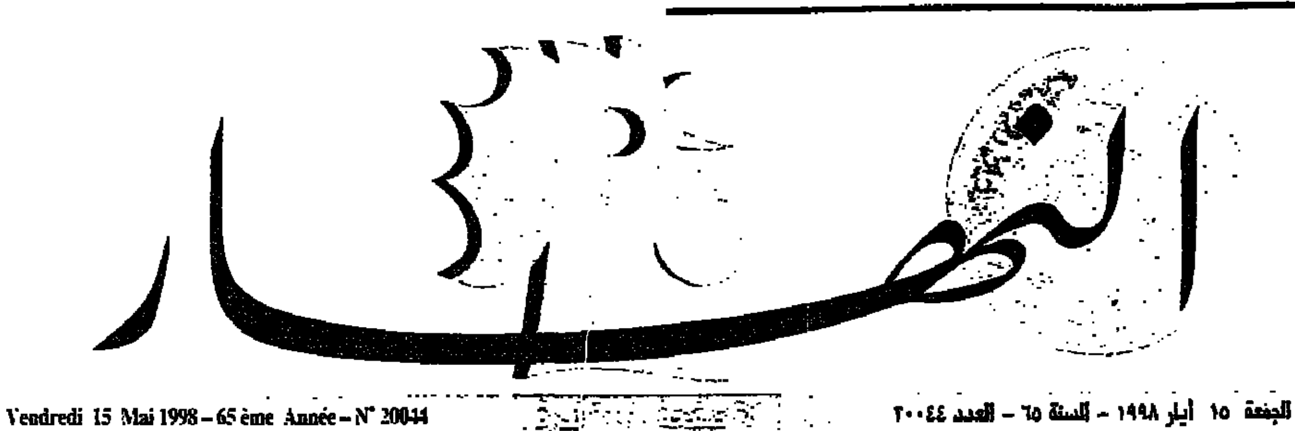
نشر البلديات والمخاتير/"الدليل" مع هذا العدد





Vendredi 15 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20044
الجمعة ١٥ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٤٤
A N - N A H A R

٩ قتلى وأكثر من ٢٠٠ جريح في الضفة وغزة

حرب شوارع في ذكرى النكبة وأولبرايت أخفقت في إقناع نتنياهو


فلسطيني يحمل آخر قتل بالرصاص الاسرائيلي قرب مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة أمس. (أف ب تيليفوتو)

رام الله – من ماجد عبد الهادي:
واشنطن – من آمال مدللي:

قبل الاجتماع المسائي في واشنطن الذي اخفقت فيه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بقبول الاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية، دارت امس حرب شوارع شهدت مواجهات دامية في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة بعد خروج نحو مليون فلسطيني الى الشوارع في الذكرى الخمسين للنكبة، فاصطدموا بالجنود الاسرائيليين الذين قتلوا تسعة فلسطينيين وجرحوا نحو ٢٢٠ آخرين (راجع ص١٦).

وفي حين اتهم الاسرائيليون الشرطة الفلسطينية باستفزازهم، اكد الفلسطينيون ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار عشوائياً على آلاف الفلسطينيين في شوارع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بعد خروجهم في "مسيرة المليون" تلبية لدعوة من السلطة الوطنية الفلسطينية، وترسيخاً لحقهم في الارض التي شردوا منها والتي عانوا في ما بقي لهم منها الاحتلال طوال نصف قرن.

وعلى رغم الهدوء النسبي الذي ساد مساء، ظل التوتر قائماً، وخصوصاً بعد نشر الجيش الاسرائيلي تعزيزات مدرعة عند مدخل غزة واعلانه مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني اليوم "منطقة عسكرية مغلقة".

ودعت واشنطن الاسرائيليين والفلسطينيين الى ضبط النفس. وفي انتقاد مبطن للسلطات الاسرائيلية صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أن الادارة الاميركية "تعارض استخدام القوة ضد المتظاهرين بما يؤدي الى الموت". ورأى ان تجدد العنف "يؤكد ضرورة وضع حد للمأزق الذي وصلت اليه مفاوضات السلام (...) وضرورة اعادة العملية السلمية الى مسارها".

ورصد في تظاهرات الفلسطينيين "اشارة تنبيه" و"قلقاً متعاظماً" من جمود العملية السلمية. واكد ان واشنطن "تأسف بشدة لسقوط قتلى".

وابدى تشاؤما قبل لقاء اولبرايت ونتنياهو قائلا "لا شيء حتى الآن يسمح لنا بالاعتقاد اننا سنتخطى الخلافات. واذا اخذنا في الاعتبار التجربة السابقة يصعب علينا ابداء تفاؤل". واقر بان اسرائيل هي الجهة التي يفترض "أن تحدد الاراضي التي تخليها" في الضفة الغربية، لكنه دافع عن الاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٣.١ في المئة من الضفة واصفا اياه بأنه "عادل ومتوازن".

نتنياهو

ودخل نتنياهو لاجتماعه المسائي مع اولبرايت مسلحا بدعم من اركان الكونغرس، وخصوصا من رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش الذي حض وزيرة الخارجية على الكف عن الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي، بينما قال زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت ان "السلام الدائم لا يتحقق الا بالامن لاسرائيل، واسرائيل تستطيع ان تتخذ قرارا في شأن ما هو ضروري لأمنها".

ولئن اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي امام الكونغرس انه لا ينوي "المماطلة" أملا "في اتفاق سريع" مع اولبرايت، فإنه رفض اي خطة اميركية في الضفة الغربية تقضي بالتخلي عن محطات الانذار المبكر والوصول الى موارد المياه وحماية المستوطنات اليهودية.

وقال ان "لا مشكلة في انسحاب اول او ثان او ثالث، فالمسألة لا تتعلق بعدد الشرائح بل بحجم الفطيرة".

ويذكر في هذا السياق، ان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي بثت امس ان نتنياهو يقترب من قبول الاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٣.١ في المئة من الاراضي.

واضاف نتنياهو في الكونغرس: "عندما يسأل الناس هل ستنفذ اعادة الانتشار الثالثة، فيجيب: بالطبع. كل ما علينا القيام به هو اخذ بعض الاراضي او الاحتفاظ ببعض الاراضي من المرحلة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

جورج حبش لـ"النهار":

المعركة طويلة وعلينا خوضها بالعقل والعلم


جورج حبش.

جورج حبش يتذكر اللد، وايام العطش في تموز ١٩٤٨، حين طرد من مدينته. والذاكرة عنده ليست ماضيا انطوى، انما لحظة حاضرة: "اريد العودة وسأناضل من اجل العودة". قال وهو ينتقل من ذاكرته المليئة بتفاصيل تلك الايام حين غادر الجامعة الاميركية في بيروت حيث كان طالبا في كلية الطب، ليعود الى اللد قبل سقوطها بايام قليلة، الى الواقع الفلسطيني الراهن، حيث يطرح ثلاث مهمات رئيسية: الحوار الوطني من اجل الخروج من المأزق، التركيز على ان المرحلة هي مرحلة تحرر وطني وليست مرحلة بناء سلطة وطنية، تأكيد اولوية الديموقراطية في الممارسة الفلسطينية.

نقد ذاتي للتجربة الماضية يهدف الى تصويب الممارسة الحالية، فالامين العام لـ"الجبهة الشعبية"، "ضمير فلسطين" بالنسبة الى البعض، و"الارهابي" بالنسبة الى البعض الآخر، لا يزال في قمة عطائه، رغم السنوات السبعين التي يحملها على كتفيه، ورغم المرض الذي تبدو آثاره واضحة على يده اليمنى وقدمه.

في حواره مع "النهار"، فتح حبش قلبه وتجربته للزميلين الياس خوري وامين قمورية، اللذين التقياه في احد مكاتب "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في العاصمة السورية، حيث اكد من جديد ضرورة الالتفات الى الاشكال المختلفة للمقاومة، دون ان ينسى التأكيد ان مرحلة الكفاح المسلح لم تنته، لافتا الى ان المعركة مع اسرائيل طويلة وان على الفلسطينيين خوضها بالعقل والعلم.

(وقائع الحوار ص ١٥
– "النهار" في فلسطين ص ١٩)

حدث النهار

لن تكون انتفاضة!

نقل الينا من وعن مصادر ثقة، ان قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية ما قالت "نعم" للافكار الاميركية (اهمها انسحاب اسرائيل من ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية) الا لانها على ثقة أن اسرائيل ستقول "لا".

وينص "التكتيك" الفلسطيني (اذ لا استراتيجية هناك) على انه اذا استمرت الـ"لا" الاسرائيلية، لا بد ان يحدث شرخ ما في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية، وتعاطف ما في العلاقات الاميركية – الفلسطينية، وان ذلك الشرخ وهذا التعاطف قد يمتدان الى اوروبا.

الى هنا والكلام مقبول على الاقل نظريا.

لنسمع ما تبقى من "التكتكة".

اذا حدث هذا الشرخ – وهو في نظرنا مستبعد – واستمر نتنياهو في عناده لا بد بعد يوم، بعد شهر، بعد سنة، من حصول صدام فلسطيني – اسرائيلي، صدام عنيف دموي مسلح. كما حصل جزئيا يوم حادث "النفق" الشهير.

وفي تصور القيادة ان هذا الصدام لن يكون قصير العمر، وان مفاجأة اسرائيل الكبرى ستكون اكتشاف الاستعداد الفلسطيني له.

واستمرار التصور التكتيكي يقول: في وجود الشرخ – دائما الشرخ – لن يصنف الصدام في خانة الارهاب، بل في خانة مقاومة الاحتلال، و"هو حق شرعي لاي شعب يتعرض للاحتلال".

لن تكون "انتفاضة" تقول القيادة، بل قتال منظم مسلح ضد الاحتلال، لن يقف أو ينتهي الا بعد ان تعود الامور الى نصابها.

وفي هذه الحال تعني "الى نصابها": التطبيق الدقيق لاتفاق اوسلو مع تركيز على كلمة "الدقيق".

ولكن ماذا لو كان الرد الاسرائيلي – النتنياهوي على هذا الصدام اعادة احتلال الاراضي المحررة؟

والجواب، يتحول الصدام حرب تحرير شاملة، ميزتها – هذه المرة – اننا نحارب من الداخل، من ارضنا، وليس من الخارج.

ولنا في لبنان والمقاومة اللبنانية أكبر الدروس، حيث قزمت – ان لم نقل أركعت – هذه المقاومة جبروت الجيش الاسرائيلي الذي لا هم له هذه الايام الا البحث عن طريقة للهرب.

وستفاجأ اسرائيل من جديد باستعدادنا لها.

نبيل خوري

تيارات

وحده الوعي...

منذ اغتصب اليهود فلسطين، بالتواطؤ مع بريطانيا التي كانت عظمى، لم يعرف لبنان ولم يعرف العرب ولم يعرف الشرق الاوسط معنى الاستقرار.

منذ ذلك اليوم الاسود والزلازل متواصلة، والهزائم متواصلة، والتفكك العربي متواصل.

ومنذ خمسين عاماً والعرب مأسورون في عكانهم، ممنوعون من التقدم باسم النكبة، ممنوعون من الاعتراض باسم النكبة، ممنوعون من الاستفسار باسم النكبة، ممنوعون من مغادرة مغاور التخلف باسم النكبة، ممنوعون من استنشاق الحريات وممارسة الديموقراطية باسم النكبة...

فصارت النكبة نكبات، وصارت أغوالاً تفترس بعضها البعض، وتفترس الشعوب المغلوبة على امرها.

منذ نصف قرن كان الحدث الذي ما زلنا ندفع جزيته وسنظل الى اجيال واجيال ندفعها، وكان ما يشبه القيامة كما يقول ضمير فلسطين جورج حبش.

انما كانت قيامة لا تشبه القيامة المجيدة، لانها كانت تمهيداً لموت وطن وقيام دولة عنصرية غاشمة تهدد بقية الاوطان. كأنها امس الذي عبر او امس المقيم.

نصف قرن واسرائيل تنقل المنطقة من حال حرب الى حال تهيؤ للحرب، فالى حال من اللاحرب واللاسلم، في انتظار ما هو أسوأ من الحرب.

ولبنان شاهد صالح للادلاء بافادته عما فعلته تلك النكبة، وعن حال اللاحرب واللاسلم والاسوأ منها.

والاسوأ منها يتحدث عنه جورج حبش. وحين يتحدث الحكيم وتنسكب دموعه، تتعطل لغة الكلام ويخيم الوجوم.

فحبش الذي التهمت عمره النكبة، لا يزال من ذلك اليوم يمشي في شوارع اللد "تحت بنادقهم المصوبة نحونا، نمشي بين الجثث والركام وهم يصرخون بنا امشوا امشوا، لكنه العطش يا اخي".

اسرائيل تحتلنا وتهزمنا وتدمر بلادنا وتقتل وتسبي، وتسمي جيشها جيش الدفاع، ونحن نهاجم ونقاتل بالكلام وننتصر بالكلام، "لكنها هيمنة القيادة الفردية يا اخي" يصرخ الضمير في الذكرى.

فالقيادة الفردية دمرتنا، مثل البيروقراطية وغياب الديموقراطية.

اذن، ماذا بعد نصف قرن، ما العمل؟

الوعي، وحده الوعي ينقذنا، يقول حبش.

عندئذ قد نعرف لاحقاً ان السلام غير ممكن "واننا امام حال تاريخية من الاشتباك مع اسرائيل".

وهذه حال لا قرار لها.

"زيان"

فلسطين الند بالند

بقلم سمير قصير

أتراهم هم أنفسهم؟ قبل خمسين عاماً، كانوا بين ٨٠٠ الف و٩٠٠ الف فلسطيني هجروا من ارضهم نتيجة عملية طرد منهجية. ويوم امس كانوا نحو ٨٠٠ الف فلسطيني يقارعون قوات الاحتلال على أرضهم وينغصون احتفال اسرائيل بمرور نصف قرن على الامر الواقع. أتراهم الموتى انبعثوا؟ أم اللاجئون عادوا؟ كلا، ليس من سحر في السياسة كما في الموت، وان يكن بقاء الفلسطينيين شعبا حيا يرزق بمثابة المعجزة التاريخية.

لا بد ان يكون الامر مريبا بالنسبة الى الاسرائيليين. ألن نتخلص منهم؟ طردناهم، شردناهم، قصفناهم، سجناهم ولا شيء ينفع. فما العمل؟ لا أوهام هنا: ليست الريبة بالضرورة طريق الندامة ولا حتى الاعتدال. على العكس، قد تعزز التطرف عند البعض فتجعل من ٢ في المئة من الارض الواجب الجلاء عنها سببا للتعنت. اصلا، لا يحتاج الاسرائيلي الى ان يكون

– التتمة في الصفحة ١٤ –

جاكرتا تحترق

اندونيسيون يحرقون سيارات لابناء الاقلية الصينية بعدما نهبوا متاجرهم في جاكرتا أمس. (أف ب تيليفوتو)

اضطرت الحكومة الاندونيسية الى إنزال ١٥ الف جندي وعشرات الدبابات والمدرعات الى شوارع العاصمة جاكرتا لمواجهة أسوأ اضطرابات وأعمال نهب وحرق شارك فيها الآلاف من المتظاهرين احتجاجاً على الازمة الاقتصادية، ومطالبين باستقالة الرئيس سوهارتو الذي يحكم البلاد منذ ٣٢ سنة.

(راجع ص١٧)

المعارضة تخوض معركة بيروت مستقلة

ائتلاف في الضاحية وصيدا ومحاولة جديدة في جونية

أبرزت بورصة التحركات الانتخابية امس تقدم محورين ائتلافيين في الضاحية الجنوبية لبيروت وصيدا وتحريك محاولة وفاقية جديدة في جونيه، فيما بدأت استعدادات شمالية لاعلان لوائح و"مرشحين مدعومين" من شأنها ان ترفع حرارة المعركة هناك.

وفي تطورين من شأنهما ان ينعكسا مباشرة على مستقبل المعركة في الجنوب وبيروت، قطعت محاولات الائتلاف بين "حزب الله" والوزير باسم السبع القريب من الرئيس رفيق الحريري شوطا مهما نحو التفاهم على لائحتين يدعمانهما في برج البراجنة والغبيري، فيما بدا ان الوفاق في صيدا قد بلغ مراحله النهائية بين النائبة بهية الحريري ورئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد.

اما في الضاحية فلوحظ ان "حزب الله" لم يسم النائب السابق علي عمار لرئاسة بلدية برج البراجنة كما تردد سابقا مما يؤكد انه ترك الباب مفتوحا امام التفاهم مع السبع على مرشح وفاقي.

وسيضع هذان التطوران علاقة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تمويل جديد من البنك الدولي


سلامة والجسر والشماع في استقبال ولفنسون في المطار. (محمود الطويل)

بحث رئيس الوزراء رفيق الحريري أمس مع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون والوفد المرافق له في حضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس "سوليدير" الدكتور الشماع، في برنامج تمويل لمشاريع أساسية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار اميركي في مدى سنوات ثلاث.

وأبدى ولفنسون في تصريح له بعد اللقاء اعجابه بالتحسن الذي طرأ على وضع العجز المالي وجهود الحكومة لزيادة وارداتها.

(راجع ص٨)

النهار

ماذا بقي من الارشاد الرسولي؟ ص ٦

ماذا بقي من الارشاد الرسولي بعد مرور عام على صدوره. "النهار" توقفت عند ثلاث محطات "حاكمت" تجربة الاشهر الماضية في التعاطي مع الحدث.

اجتماع سري لنتنياهو وباراك ص ١٦

كشفت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أثار في اجتماع سرّي عقده الثلثاء مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك، احتمال اجراء انتخابات مبكرة الخريف المقبل قبل سنتين من موعدها.

اليوم قمة مجموعة الثماني ص ١٧

تبدأ اليوم في مدينة برمنغهام في وسط انكلترا قمة مجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا، وفي رأس جدول الاعمال التجارب النووية الهندية والأزمة الاقتصادية في شرق آسيا.

"كان": بدأت العروض الرسمية ص ٢١

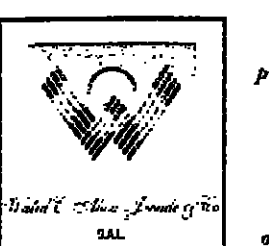
انطلقت امس العروض الرسمية لمهرجان "كان" السينمائي الحادي والخمسين وسط تنافس شرس بين افلام نالت تواقيع مختلفة كثيرة.

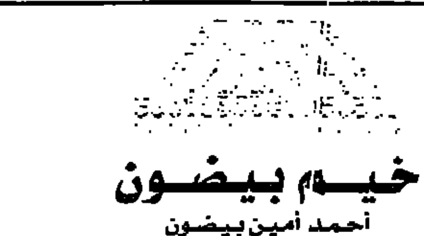
تفجير نووي باكستاني في غضون أيام؟

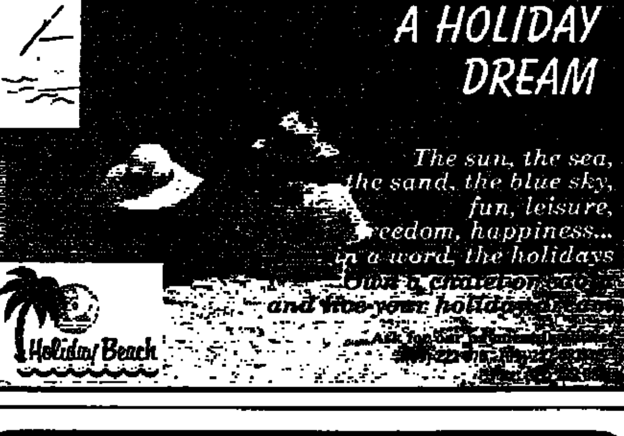
غداة التفجيرين النوويين الجديدين اللذين اجرتهما الهند، برزت امس مؤشرات لمضي باكستان في اجراء تجربتها النووية الخاصة في الايام المقبلة، الامر الذي يهدد باطلاق سباق للتسلح النووي في شرق آسيا على رغم العقوبات الدولية التي فرضت على نيودلهي وتحذير باكستان من معاملة مماثلة اذا مضت في خيارها النووي.

وقال مساعد مستشار الرئيس الأميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي جيمس ستاينبرغ في أيزناخ في ألمانيا أن "ثمة ضغوطاً داخلية كثيرة حتماً على الحكومة الباكستانية" كي تجري تجارب نووية رداً على تلك التي أجرتها الهند الاثنين والأربعاء.

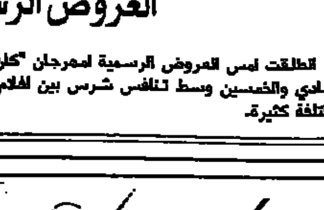
– التتمة في الصفحة ١٤ –











نتنياهو المحشور هل يعيد تجربة بيغن في سيناء؟
أنديك للسفراء العرب: أي تقدم يحرّك كل المسارات

كتبت روزانا بو منصف:

عرضت شبكة عالمية للتلفزيون في ذكرى انشاء دولة اسرائيل شرائط وثائقية مصورة تناولت علاقتها بالدول العربية بما في ذلك المفاوضات الصعبة التي جرت بين اسرائيل ومصر في رعاية الولايات المتحدة من اجل الانسحاب من سيناء. وقد ادى تعذر التوصل الى اتفاق حينذاك الى حزم الرئيس المصري الراحل انور السادات حقائبه في كمب ديفيد والعودة الى مصر اذ بدا له ان طريق السلام مسدود. وتدخل الرئيس الاميركي آنذاك جيمي كارتر لثنيه عن قراره وترطيب الاجواء فقال للسادات ان الصعوبة التي تكتنف موضوع انسحاب اسرائيل من سيناء مردها الى القسم الذي اداه رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغين امام الله وامام الشعب الاسرائيلي بعدم الانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ وان العمل سينصب على ايجاد مخرج آخر غير اعلان بيغن نفسه الانسحاب، فتولت الكنيست الاسرائيلية اعلان هذه الموافقة بدل بيغن.

يستشهد ديبلوماسيون في لبنان بهذه الواقعة للتأكيد ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يعتمد السيناريو نفسه. اذ تمسك بحسب التقارير الديبلوماسية المتوافرة، في اللقاءات التي عقدها في لندن مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية بنسبة تسعة في المئة "التي اجازتها لجنة في مجلس وزراء اسرائيل" مدعياً من جهة "ان امن اسرائيل سيكون معرضاً للخطر اذا تجاوز هذه النسبة، ومن جهة اخرى انه غير مخول الموافقة على اي زيادة في هذه النسبة وان عليه العودة الى مجلس وزرائه لعرض الافكار الاميركية عليه".

الادارة الاميركية

الا انه رغم تفهم الصعوبات التي يواجهها نتنياهو في هذا الاطار، فان ضغوطاً اميركية كبيرة تمارس عليه. اذ تفيد المعلومات المتوافرة ان رئيس الحكومة الاسرائيلية حاول اخذ موافقة اولبرايت على تجاوز المرحلة الثالثة من الانسحابات والقفز الى مواضيع المرحلة النهائية، لكنها تمسكت بالافكار الاميركية حول المرحلة الثانية قبل البحث في اي موضوع آخر. هذه الافكار التي تنص، بحسب ما عرضت في اجتماعات لندن اخيراً على بضعة بنود ابرزها:

– انسحاب اسرائيل من نسبة مئوية من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

– تعديل تعريف ماهية السلطة على المناطق التي سيمثلها الانسحاب.

– وقف الاستيطان او ما اصطلح على تسميته "الاجراءات الاحادية الجانب".

– المطار والميناء والمنطقة الصناعية في الاراضي الفلسطينية.

– التعاون الامني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وما يرتبط به، من وقف نشاط "حماس" وجمع الاسلحة وخفض عديد قوات الشرطة الفلسطينية.

وانسحب الضغط الاميركي على نتنياهو ايضاً في اعلان واشنطن نيتها اعادة النظر في مقاربتها لعملية السلام مما يعني تحميل نتنياهو مسؤولية عرقلة العملية مما سيؤثر سلباً عليه داخل اسرائيل، وابلاغ اولبرايت اليه ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لن يكون مستعداً لاستقباله اذا لم يحمل معه اجوبة ايجابية عن الافكار الاميركية، فضلاً عن امكان حض دول الاتحاد الاوروبي، في حال عدم تجاوب نتنياهو مع الافكار الاميركية، على اعادة النظر في موقفها ودورها في عملية السلام، وتالياً اتخاذ خطوات فاعلة من اجل التأثير على موقفه وحمله على تغييره بما يخدم عملية السلام.

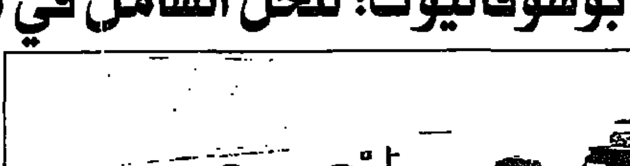
ماذا قال انديك للسفراء العرب

هذه الاجواء الضاغطة بقوة هي التي حملت نتنياهو على الانتقال الى واشنطن من اجل لقاء اولبرايت رغم عرقلته لقاءات واشنطن في ١١ من الجاري. واستناداً الى التقارير الديبلوماسية ابدى مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك للسفراء العرب المعتمدين في واشنطن خلال اجتماعه بهم لاطلاعهم على اجواء لقاءات لندن الاخيرة بين اولبرايت وكل من الفلسطينيين والاسرائيليين – ابدى تفاؤله في امكان تسجيل اختراق على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وهذا التفاؤل مبني، بحسب ما قال انديك، على قبول نتنياهو في لندن بعض الافكار الاميركية في مقابل عدم رغبته في بت الافكار الاخرى قبل الرجوع إلى حكومته، معتبراً ان تكرار نتنياهو رفض هذه الافكار يرمي فقط الى المزايدة على المتشددين في حكومته من اجل حملهم على القبول بالافكار الاميركية، علماً ان انديك مقتنع بان الاختراق ممكن بالاستناد الى ما تم الاتفاق عليه في لندن من ترك موضوع الانسحاب الثالث الى مرحلة المفاوضات النهائية ارضاء لاسرائيل التي ترفض حتى مجرد مناقشته بالاضافة الى بدء تلك المفاوضات فوراً وقبل تنفيذ الانسحاب الثاني.

على ان ما يزيد في تعقيد الوضع، بحسب انديك، هو نص اتفاقات اوسلو على منتصف سنة ١٩٩٩ موعداً للانتهاء من مفاوضات المرحلة النهائية، وهو ما يكسب التحرك الجدي لانقاذ عملية السلام اهمية كبرى. وهو حض العرب على مساندة الجهود الاميركية في هذه المرحلة الحرجة مبدياً حرص الادارة الاميركية على استخدام اي تقدم على المسار الفلسطيني، في حال حصوله، من اجل معاودة البحث في تحريك المسارين السوري واللبناني.

هذا الموقف الاميركي الاخير لا يحمل جديداً في ظل تكرار المسؤولين الاميركيين الكبار شعارات والتزامات من هذا النوع، لكن قول انديك بدا كأنه يحمل اطمئناناً الى الدول العربية على التزام اميركا المستمر عملية السلام الشامل.

التقى الحريري وتوجه الى دمشق
بوسوفاليوك: للحل الشامل في المسيرة السلمية




الرئيس الحريري والى يمينه المبعوث الروسي بوسوفاليوك في الصنائع امس. (سامكو بيكاريان)

انهى المبعوث الروسي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك امس زيارة للبنان بلقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري، شدد على اثره على "ضرورة تنفيذ الحل الشامل في المسيرة السلمية ومعاودة المفاوضات اللبنانية السورية الاسرائيلية من النقطة التي توقفت عندها".

زار بوسوفاليوك في التاسعة والنصف قبل ظهر امس الحريري في القصر الحكومي وقال اثر الاجتماع الذي استمر نصف ساعة: "اريد ان اعبر عن شكري الجزيل لدولة الرئيس على هذا اللقاء وعلى الحديث القيم جداً وعلى صراحته ووضوح آرائه. وقد تحدثنا في العلاقات الثنائية. وفي مجال تطويرها بين بلدينا وتحدثنا ايضاً عن التطورات الاخيرة لمسيرة السلام وخصوصاً المسارين اللبناني والسوري، وكان الرأي متفقاً على ضرورة الاهتمام ليس بالمسار الفلسطيني فقط بل بالمسار اللبناني – السوري ايضاً وكان التركيز على ضرورة الحل الشامل، واريد ان اركز على هذا الامر اي الحل الشامل في مسيرة السلام وعلى ضرورة معاودة المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية والاسرائيلية – السورية من النقطة التي توقفت عندها".

وسئل هل نقل الى الحريري اي اقتراحات روسية، فاجاب: "كما قلت ركّزنا في حديثنا على ضرورة بناء كل مواقفنا على اساس حل شامل وعلى ضرورة معاودة المفاوضات".

وهل هناك دور جديد لروسيا؟ فأجاب: "لا نتحدث عن الدور الجديد او القديم بل سنحاول ان ننشط هذا الدور". وهل يتوقع ان تتحرك عملية السلام بعد تعثرها على المسار الفلسطيني فاجاب: "هذا ما نتمناه، ان يُستأنف النشاط والحركة في كل المسارات. وهنا نركّز على تظافر الجهود للولايات المتحدة واوروبا وروسيا وكل الدول التي تتمنى الخير لهذه المنطقة".

وهل لمس موقفاً جديداً للمسؤولين اللبنانيين؟ فاجاب: "افضل القول انني اخذت فكرة اوضح عن الموقف اللبناني لان الشيطان هو في التفاصيل دائماً، فالتفاصيل مهمة جداً خصوصاً في مثل هذه الامور الدقيقة اي مسيرة السلام في الشرق الاوسط".

ثم انتقل بوسوفاليوك الى دمشق.

دلول يلتقي اليوم نظيره الفرنسي
وفرنسا راغبة في تحديث الجيش

باريس – من جورج ساسين:

يلتقي وزير الدفاع محسن دلول اليوم في باريس نظيره الفرنسي آلان ريشار في مبنى وزارة الدفاع ويجري معه محادثات يعقبها غداء عمل.

وكان دلول والوفد المرافق له وصلا مساء الاربعاء في اطار زيارة عمل في فرنسا وجالا امس على مخيم "ميي لوكان" في منطقة الشامباني.

وابلغ مصدر فرنسي مسؤول لـ"النهار": "ان جدول الاعمال لا يتضمن توقيع اتفاقات، وسيتم تداول عدد من المواضيع منها الوضع في جنوب لبنان. وان الجانب الفرنسي سيجدد تأكيد موقفه الداعي الى حل موضوع الجنوب في اطار حل اقليمي، والتذكير طبعا بالمبدأ الذي تتمسك به فرنسا وهو سيادة لبنان وهو امر لا يمكن التفاوض في شأنه. ان هذين الموضوعين متكاملان".

وسئل اذا كان موضوع تعزيز القوات الفرنسية في اطار "القوة الدولية سيكون على جدول اعمال الوزيرين، فاجاب: "ان موقف الوزير ريشار واضح في هذا الشأن اذ يدعو الى البحث في هذه المسألة في مجلس الامن، باعتبار اننا نرغب في اعطاء دور الامم المتحدة الاولوية في كل العمليات المتعددة الجنسية. واذا كنا نود اعادة النظر في دور قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان فمن الواجب اعادة النظر في دورها في مجلس الامن وليس في اطار ثنائي".

واستبعد المصدر المسؤول البحث في اعلان اسرائيل نيتها تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطا في اجتماع اليوم قائلا: "ان هذا الامر يدرسه الجانب اللبناني مع وزارة الخارجية الفرنسية وليس مع وزارة الدفاع. واذا كان للاسرائيليين من اقتراحات فليقدموها الى مجلس الامن، هذا هو موقفنا الثابت، وبطبيعة الحال لن نبحث في هذا الامر اليوم مع الوزير اللبناني".

واضاف: "ان الجانبين سيبحثان في الوسائل الكفيلة تطوير العلاقة بين وزارتي الدفاع، وترغب باريس في المشاركة اكثر في تحديث خبرات الجيش اللبناني تدريبا وتأهيلاً".

---

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري يرافقه الفنان فريد العلي ثم النائب الياس الخازن فالنائب السابق عدنان طرابلسي الذي وزع بياناً اوضح فيه ان اللقاء تناول الانتخابات البلدية والاختيارية "التي نعتبرها محطة رئيسية للتغيير" وايد الوفاق في انتخابات بيروت موضحاً ان "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية هي مع التوافق الذي لا يعني التغليب ولا الهيمنة على قرار العائلات ويدنا ممدودة الى جميع العائلات ومرشحيها".
* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل الوزير السابق ابرهيم حلاوي، فالدكتور حسين كنعان.
* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل النائب مصباح الاحدب فالسيد هنري تيان.
* وزير الخارجية فارس بويز استقبل في قصر بسترس النائب رشيد الخازن.
* البطريرك مكسيموس الخامس حكيم لبى دعوة الى غداء اقامه البروفسور ايلي معلوف في مناسبة انتخابه اميناً عاماً لاتحاد اطباء الاسنان العرب، حضره المطارنة حبيب باشا واندره حداد والياس الزغبي والوزير الياس حنا والوزير السابق ميشال سماحه والنواب ميشال فرعون، الياس سكاف، ميشال موسى، مروان فارس وانطوان حداد اضافة الى السفير فؤاد الترك والامين العام للمجلس الاعلى للروم الكاثوليك داود الصايغ.
* النائب انطوان حتي اجتمع الى ممثل البعثة البابوية لمنطقة جبل لبنان وبحث معه في انماء منطقة عاليه وانشاء مركز للتوعية الصحية في بلدة شملان.

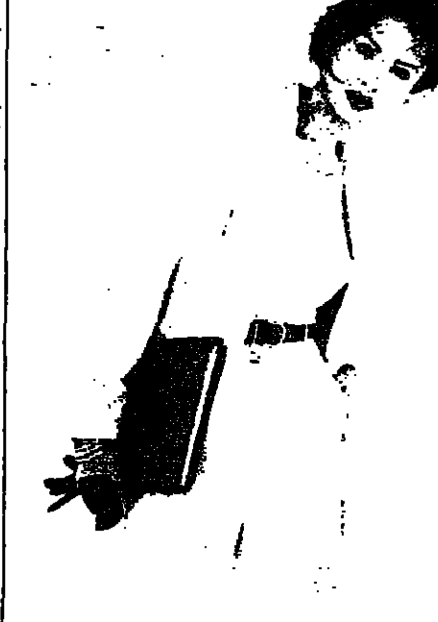
قال سفير دولة غربية كبرى في مجلس خاص ان وضع الرئيس الصحي لا يسمح بالتمديد له مرة ثانية.

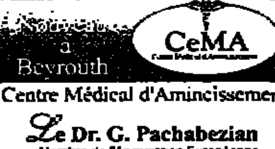
تخشى اوساط سياسية ان يؤدي تحالف القوى الاسلامية في طرابلس الى فوزها بغالبية اعضاء المجلس البلدي اذا لم تتضامن القوى الاخرى.

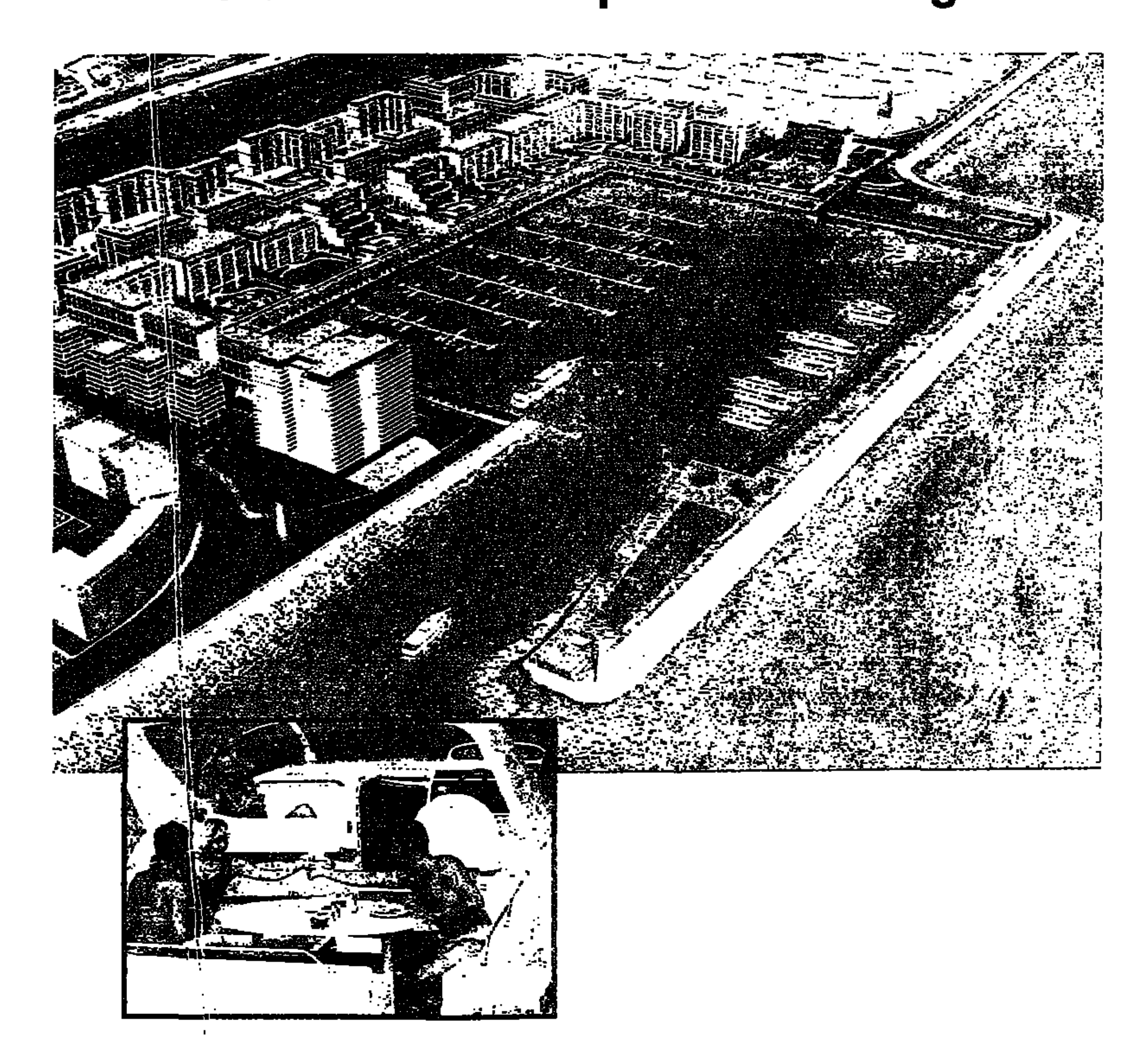
لوحظ ان مساحة القاعة المخصصة لانعقاد جلسات مجلس الوزراء في السرايا الكبير تتسع لحكومة يتجاوز عدد اعضائها الاربعين.











هل تعكس نتائج الانتخابات البلدية حجم قوى المعارضة؟

فوضى التحالفات وتشكيل لوائح عشوائية حصرا الصراع بالعائلات بعد ضعف الأحزاب وغياب الزعماء البارزين

لم يشهد لبنان في تاريخ الانتخابات البلدية والاختيارية ما يشهده حاليا من فوضى في التحالفات وفي تشكيل لوائح يختلط فيها حابل المعارضين بنابل الموالين: فمن موالين ينافسون موالين، ومن معارضين ينافسون معارضين بحيث ان النتائج التي ستتمخض عنها الانتخابات لا تعكس الصورة الحقيقية لقوى الموالين وقوى المعارضين خلافا لما كان متوقعا عندما تقرر اجراؤها.

يقول سياسي مخضرم عاش الاستعدادات التي كانت تجرى في الماضي لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية بالمقارنة مع الاستعدادات التي تجرى حاليا لخوض الانتخابات ان قوة الاحزاب والتكتلات والزعماء السياسيين والنيابيين كانت تطغى على ما عداها، وكانت النتائج تظهر باعلان تغلب تيار على آخر، وانتصار معارضين على موالين او موالين على معارضين، لان اللوائح الموالية الصرفة كانت تنازل اللوائح المعارضة الصرفة، بعيدا عن اي تحالف او ائتلاف كما يحصل حاليا في اكثر من منطقة. فالمحازبون كانوا يلتزمون قرار الحزب الذي ينتمون اليه. والزعماء يحسمون الخلافات بين العائلات او داخل العائلة الواحدة عندما تكون من لون سياسي واحد، فتتواجه اللوائح وتتنافس في كل مدينة وبلدة وقرية وهي واضحة في اتجاهاتها ولونها السياسي او الحزبي.

صعود نجم العائلة

اما اليوم فمعظم اللوائح التي يجري تشكيلها لا تعكس لونا سياسيا او حزبيا واحدا بل تعكس الوانا متعددة بفعل التحالفات الجديدة التي تجمع بين من كانوا خصوما فصاروا حلفاء وبين من كانوا حلفاء فصاروا خصوما، وطغت الصراعات العائلية والحزازات المحلية على الصراعات الحزبية وعلى ارادة الزعماء انفسهم. لان الاحزاب فقدت بفعل الحروب الداخلية، قوتها، وتشرذمت ولم تعد تشكل ثقلا ووزنا في عملية الانتخاب. ولم يعد الزعماء الحاليون كما كانوا في الماضي يمونون على هذه العائلة او تلك ويحسمون الخلافات فيما والنزاعات في الترشيح لرئاسة البلدية.

لذلك يظهر داخل كل عائلة اكثر من مرشح لرئاسة البلدية واكثر من مرشح للعضوية، وكذلك الامر بالنسبة الى المختارين، وهو ما سجل رقما قياسيا لعدد المرشحين في جبل لبنان، وهو رقم ما كان يسجل لو ان الاحزاب والكتل كانت ما تزال تحتفظ بقوتها وبكلمتها المسموعة كما في الماضي، والزعماء يمونون على العائلات ويحسمون الخلاف حول اسم المرشح لرئاسة البلدية، فصار الانتماء الى العائلة اقوى من الانتماء الى الحزب، والالتزام بقرار العائلة وليس الالتزام بقرار الحزب، والتعصب لمرشح من طائفة، يقابله تعصب لمرشح من طائفة اخرى.

هذا الوضع المفتت والمفكك للمجتمع اللبناني وهذا التشرذم، نتج عنهما خوض في التحالفات وخوض في تشكيل اللوائح واخفاق حتى الآن في جعلها توافقية او ائتلافية في ظل عدد لا يحصى من المرشحين داخل الحزب الواحد. والعائلة الواحدة، وجعل السلطة هي الاقوى في اكثر من منطقة في تركيب اللوائح، والتأثير على الناخبين وعلى المرشحين الذين ينتقلون من لائحة الى اخرى، في غياب الاحزاب القوية المنظمة التي يلتزم كل المحازبين قراراتها، وفي غياب الزعماء البارزين والتاريخيين الذين يمونون على العائلات ويحسمون الخلافات فيما بينها، بعدما غيب الموت بعضهم وتقدم بعضهم الآخر في السن.

باتوا يتمنون التأجيل

هل يعكس نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية قوة المعارضين وتظهر عدد المجالس البلدية التي فازوا بها على غرار ما كان يحصل في الماضي وسواء في مثل هذه الانتخابات، او في الانتخابات النيابية عندما اكتسح "الحلف الثلاثي" فيها مقاعد الجبل.

ليس ما يدل حتى الآن على ان المعارضين سيتمكنون من الفوز بالعدد الكافي من المجالس البلدية الذي يسجل انتصارا صافيا لهم وذلك للاسباب الآتية:

- اولا – ليس للمعارضين، احزابا وشخصيات وقوى سياسية لوائح موحدة في كل المناطق لخوض المعركة بها ضد لوائح الموالين او لوائح السلطة. ففي مناطق لوائح موحدة لفئة من المعارضين وفي مناطق اخرى لوائح غير موحدة.
- ثانيا – ان مرشحين يمثلون احزابا وتيارات معارضة يخوضون الانتخابات في لوائح ائتلافية مع مرشحين موالين. ومرشحين موالين يخوضون الانتخابات في لوائح ائتلافية مع مرشحين معارضين.
- ثالثا – ان احزابا وقوى شخصية قررت بفعل هذا الخليط في تشكيل اللوائح، ترك حرية التصرف لمحازبيها مثل حزب الكتلة الوطنية الذي اعلن امتناعه عن خوض الانتخابات تاركا للمحازبين و المناصرين والاصدقاء حرية التصرف والمبادرة.

والرئيس بري يحاول ان يخرج حركة "امل" من حلبة الصراع والتنافس، ويجعل الانتخابات تدور في اطار الصراعات بين العائلات والاشخاص لكي تختار ممثليها، في حين ان الانتخابات البلدية والاختيارية يجب ان تخوضها الاحزاب كما في كثير من الدول لان نتائجها تعكس قوة هذه الاحزاب تحضيرا للانتخابات النيابية التي تجعل الحكم للفائز باكثرية المقاعد، وهو ما يضمن الاستقرار السياسي.

- رابعا – ان تشكيل اللوائح الانتخابية والنتائج المتوقعة في ظل الوضع الراهن يخضعان لخصوصيات تحكمها الروابط العائلية والعلاقات الاجتماعية والمصالح المحلية في كل بلدة. بحيث تجعلها غير مرتبطة بالشؤون السياسية والوطنية العامة، مع مراعاة، حيث امكن ذلك، التوازن الطائفي في تشكيلها. لان اي خلل في التمثيل الطائفي قد ينعكس سلبا على النسيج الاجتماعي والعيش المشترك.

الواقع ان الذين طالبوا بالحاح باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وعدم تأجيلها ما كانوا يتوقعون ان يواجهوا ما يواجهونه من انقسامات حادة وخلافات يصعب عليهم معالجتها لكي يتمكنوا من الخروج بالنتائج التي يأملون بها. حتى باتوا يتمنون حصول ما قد يؤدي الى تأجيلها.

والسلطة التي لم تكن متحمسة لاجراء هذه الانتخابات وكانت تفضل تأجيلها الى ما بعد الانتخابات الرئاسية بحيث تدخل البلاد في مناخات جديدة، واجواء هادئة تساعد على جعل الانتخابات مصدرا للتوافق وليس مصدرا للخلاف كما هي الحال حتى الآن، تشعر بانها مرتاحة اكثر من غيرها على خوض غمارها والامساك بزمام الامور، والظاهر من الآن، وخلافا لما كان متوقعا، لغير قوى السلطة ان تكتسح المجالس البلدية في كثير من المناطق، تبين ان لا قدرة لها على تحقيق ذلك.

ولكن مهما تكن نتائج الانتخابات، فانه لا بد للبنانيين ولاسيما جيل الشباب الذي لم يذق طعمها منذ ٣٥ سنة، ان يمارسوا حقهم ويتعلموا التنافس الديموقراطي الذي افتقدوه وقتا طويلا، ويظهر وجه لبنان الحقيقي في هذه الممارسة.

اميل خوري

بويز دعا ٩ وزراء عرب متوسطين الى اجتماع في حزيران يسبق لقاء باليرمو

كتب خليل فليحان:

تشهد بيروت تظاهرة ديبلوماسية عربية في الاول من حزيران المقبل يشارك فيها تسعة وزراء خارجية عرب تلبية لدعوة من وزير الخارجية فارس بويز لعقد اجتماع تنسيقي للتشاور في المواضيع المقررة في الاجتماع الوزاري الاوروبي – المتوسطي الذي سيعقد في باليرمو (صقلية) في ٣ حزيران و٤ منه بدعوة من بريطانيا التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وابلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان بويز وجه امس دعوات الى نظرائه العرب المتوسطيين التسعة بعدما كان قد اقترح عليهم عقد هذا الاجتماع بدل لقائه اياهم في ٢٥ آذار الماضي في منزل السفير الجزائري في القاهرة، فرحبوا بالفكرة وابدوا تجاوبهم معها. والذين وجهت اليهم دعوات خطية هم وزراء الخارجية السوري فاروق الشرع، والمصري عمرو موسى، والتونسي سعيد بن مصطفى، والجزائري احمد عطاف، والاردني جواد العناني، والليبي جمعة الفزاني، والموريتاني محمد الحسن ولداللات ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

ويشار الى ان ليبيا وموريتانيا الواقعتين على المتوسط ليستا في مجموعة الحوار العربي – المتوسطي وهما مدعوتان في اطار التنسيق العربي المتوسطي.

واضافت المصادر ان اجتماع بيروت وهو الاول من نوعه منذ "اعلان برشلونة"، يرتدي اهمية خاصة في وقت تمر عملية السلام في مرحلة دقيقة في ظل رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاقتراحات الاميركية لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقالت ان بويز يعلّق اهمية خاصة على اجتماع باليرمو لجهة التركيز على ضرورة معالجة عملية السلام وكان اثار هذا الموضوع في ١٨ آذار الماضي مع نظيره البريطاني روبن كوك الذي ترى بلاده ان اعلان برشلونة هو كل متكامل ويجب تالياً ان تشمل اجتماعات باليرمو ليس مواضيع سياسية فقط وامنية واقتصادية ومالية واجتماعية وثقافية. وسيركز بويز ايضاً على اهمية اتخاذ اوروبا موقفاً نشيطاً في عملية السلام نظراً الى موقعها وعلاقاتها مع دول المنطقة والمامها بتفاصيلها.

وسيتناول بويز ايضاً الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي وما يرتّبه من انعكاسات سلبية ليس على الامن اللبناني فحسب بل على الامن الاقليمي كلاً وان فخاً جديداً تعدّه الحكومة الاسرائيلية بقيادة نتنياهو في طرحها تطبيق القرار ٤٢٥ مع ترتيبات امنية يرفضها لبنان.

واشارت المصادر الى ان لبنان حريص على ان تتضمن ورقة العمل للدول العربية المتوسطية البيانات الصادرة عن القمم الاوروبية التي تعتبر في معظمها مؤيدة لعملية السلام وداعية الى استئناف المفاوضات على كل المسارات المجمدة علماً ان القمم الاوروبية الاخيرة اكدت ضرورة قيام الدولة الفلسطينية ودعت الى سلام شامل وعادل ودائم مبني على اساس تطبيق مبادئ مؤتمر مدريد.

الحجي سلم السبع رسالة من نظيره الكويتي

السميط: التجربة الاعلامية اللبنانية نموذج رائد

استقبل امس وزير الاعلام باسم السبع وكيل وزارة الاعلام الكويتية فيصل الحجي في حضور السفير عبد الرزاق الكندري والمستشار الاعلامي محمد الزامل ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

واوضح الحجي على الاثر انه سلّم السبع رسالة من وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط تضمنت "رؤية وخطوطاً عامة لطرق التعاون ووجوهه بين لبنان والكويت خصوصا في ظل العولمة التي نشهدها في الفضاء وتقدم وسائل الاعلام التقنية الرهيبة التي حدثت في عالمنا اليوم.

وجاء في الرسالة: "انني انظر الى التجربة اللبنانية في الحقل الاعلامي الداخلي والخارجي كنموذج رائد للتفاعل واستقراء المستقبل (...) وكدرع امني مكتمل في مواجهة عولمة نظم الاتصالات.

ان ما يستدعي قلقي الحقيقي هو ان تحديد موقع اعلامنا ضمن مجتمع الاعلام العالمي يشكل في ذاته تحديا ماثلا في الظروف الطبيعية، فكيف الحال في هذا الزمن الذي يشهد مظاهر النزاعات السياسية العالمية".

ومن المقرر ان يعقد الحجي ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة، ويلتقي نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ثم يزور نقيب المحررين ملحم كرم.

وهو كان وصل مساء اول من امس الى بيروت قادما من دمشق في اطار جولة على عدد من الدول العربية حاملا رسائل من السميط الى وزراء اعلام الدول التي يزورها.





حملة على موقف جونز من المخيمات
مخيبر: تعبير عن تساؤلات اللبنانيين

اثار تساؤل السفير الاميركي ريتشارد جونز اول من امس عن سبب وجود المخيمات الفلسطينية في البقاع، ردود فعل سياسية مختلفة منتقدة في معظمها، فيما تميز رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر بتأييده.

الحص

وفي هذا الاطار قال الرئيس سليم الحص:

"استغربت تعليق السفير الاميركي في لبنان على الغارة الوحشية التي شنها الطيران الاسرائيلي على مخيم فلسطيني في البقاع والتي سقط ضحيتها عشرة اشخاص قتلى وكثير من الجرحى، اذ قال: "أعتقد ان الناس يجب ان تتساءل لماذا وجود هذه المخيمات الفلسطينية في البقاع، ولا أعلم ماذا يفعلون هناك".

يهمني ان الفت السفير الى ان الفلسطينيين منتشرون في البقاع والشمال وضواحي بيروت والجنوب، اي في كل مكان من لبنان، لسبب بسيط هو انهم طردوا من ديارهم في فلسطين وشردوا في طول العالم العربي وعرضه بمباركة من الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة، ولقد ظلت قضيتهم عالقة حتى اليوم وسيبقون مشردين في العالم ما دامت هذه الدول تدعم اسرائيل بالمال والسلاح والتغطية السياسية والديبلوماسية، وتمالىء اسرائيل في الحؤول دون قيام الوطن الفلسطيني على أرض فلسطين. ويتساءل الناس عن موقف الولايات المتحدة من استخدام اسرائيل السلاح الاميركي في اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي والمخيمات، لا بل في اجتياحها الجنوب عام ١٩٧٨، وحربها الشاملة على لبنان عام ١٩٨٢، والعدوانين الواسعين الآثمين اللذين نفذتهما عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦، وكذلك في كل اعتداءاتها على الامة العربية على امتداد نصف قرن من وجودها".

مخيبر

وقال مخيبر: "فوجىء اللبنانيون بخبر الغارة الاسرائيلية في منطقة تعنايل على موقع مخيم فلسطيني لحركة (فتح – الانتفاضة) اوقع ١٠ قتلى و٤٢ جريحا من الفلسطينيين، احدث دهشة في اوساط اللبنانيين والسفراء الحاضرين في لبنان ومنهم السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي في رده على اسئلة الصحافيين قال ان هذه الغارة "امر ذو اهمية واعتقد ان الناس يجب ان يتساءلوا لماذا وجود هذه المخيمات الفلسطينية في البقاع ولا أعلم ماذا تفعل هناك؟".

ان هذا التصريح للسفير الاميركي يعبر بوضوح عما يتساءله اللبنانيون انفسهم ويسألون حكومتهم عن الوجود الفلسطيني العسكري في منطقة البقاع وماذا يفعلون، ومن هو المسؤول عن هذه الحرب الجديدة في البقاع؟

لقد تحمل لبنان الوطن الصغير كل اعباء الصراع العربي – الاسرائيلي، أما آن له ان يرتاح من سلسلة العنف المستمر؟

ان الرأي العام العالمي وخصوصا الولايات المتحدة والدول الكبرى واوروبا يتعاطف مع أي تحرك يؤدي الى السلام في الشرق الاوسط لان مصالح عدة تربط هذه الدول بشرقنا، وحكومات هذا الشرق العربي تتهرب من الوجود في الساحة الدولية لفقدان الثقة بقدرتها على سياسة الانفتاح على الديبلوماسية الواسعة وليس التحفظ المقرون بالهروب من الحوار مع القائمين الكبار الذين يملكون القرار.

اننا برغم تقديرنا للجهد الذي يبذله رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري نأسف لان يكون قد الغى موعده في باريس مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لان هذا الالغاء يصب في خانة الهروب الذي تكلمنا عنه سابقاً".

ضاهر

وندد النائب خالد ضاهر السفير الاميركي بأن "ابناء الشعب الفلسطيني موجودون في لبنان وغيره من الدول العربية والاجنبية، مشردين عن ديارهم، مهجرين من ارضهم، محرومين من ابسط حقوقهم الانسانية، بسبب وجود الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين وقيامه بتفريغ الارض من اصحابها الشرعيين"، مذكرا اياه "بالدور الاميركي الداعم لكل اعتداء اسرائيلي على الفلسطينيين واللبنانيين والعرب، وبتسخير الفيتو الاميركي للمصلحة الاسرائيلية بشكل دائم".

الخير

وصرح النائب صالح الخير: "بدل التنديد بالعدوان الوحشي على أحد المراكز الطبية في البقاع الذي اودى بحياة العشرات من القتلى والجرحى من المواطنين يتساءل السفير جونز عن سبب وجود لاجئين فلسطينيين في البقاع من دون ان يسأل نفسه من طرد الشعب الفلسطيني من دياره وأرغمه على اللجوء الى لبنان وغير لبنان، وذلك في الوقت الذي يقوم رئيس وزراء العدو الاسرائيلي يتحدى رئيس دولته كلينتون برفضه اللقاء معه للبحث في تطبيق اتفاق السلام مع الفلسطينيين".

* مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "نضم صوتنا الى صوت السفير الاميركي السيد جونز في تساؤله بعد العدوان الوحشي الصهيوني على البقاع: ماذا تفعل المخيمات الفلسطينية في البقاع؟ بل نضيف الى تساؤله اسئلة اخرى: ماذا تفعل المخيمات في بيروت والجنوب والشمال بل في سوريا والاردن والضفة الغربية وغزة؟

بل لماذا يوجد الفلسطينيون اصلا خارج وطنهم وفي المخيمات؟".

علم الى كولومبيا

يتوجه اليوم مدير المغتربين في وزارة الخارجية السفير ايليزه علم الى كولومبيا لتمثيل وزير الخارجية فارس بويز في مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز الذي يعقد في كرتاخانا بين ١٨ ايار و٢١ منه.

وينضم الى علم في كولومبيا السفير هناك ميشال جمشان والمستشار عفيف ايوب.

الرابطة المارونية تدعو الدولة
الى "تأمين التوافق في كل المناطق"

رأى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في التظاهرة الوطنية التي تجلت بمشاركة وفد لبناني رسمي في احتفالات تطويب الراهب اللبناني الاب نعمة الله كساب الحرديني في الفاتيكان "تأكيداً جديداً لمدى اهتمام الحبر الاعظم والكنيسة الكاثوليكية بلبنان وصيغة العيش المشترك والقيم العليا التي يمثلها (...)". وحض المواطنين على "القيام بواجبهم الانتخابي البلدي كاملاً في جو ديموقراطي وآمن وسليم ومنزّه عن اي تدخل رسمي (...)".

وكان المجلس عقد اجتماعه الاسبوعي امس، برئاسة نائب رئيس الرابطة نقيب المحامين السابق ميشال خطار، واصدر على اثره البيان الآتي:

"عرض المجلس التنفيذي للرابطة نتائج اليوم التاريخي للبنان في مناسبة تطويب الراهب اللبناني المكرم نعمة الله كساب الحرديني في العاشر من ايار الجاري في حاضرة الفاتيكان في روما، برئاسة قداسة الحبر الاعظم ومشاركة أمراء الكنيسة وبطاركتها ومطارنتها والكهنة والرهبان والراهبات، وفي طليعتهم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. واعرب عن ارتياحه الى مشاركة وفد لبناني رسمي في هذه الاحتفالات التاريخية برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووفد الرابطة المارونية برئاسة بيار حلو وآلاف اللبنانيين من لبنان وعالم الانتشار في شبه تظاهرة وطنية أكدت ما يمثله لبنان من قيم حضارية وانسانية وروحية يتجسد بعضها في قدسية الذين كرمتهم الكنيسة ورفعتهم الى هذه المرتبة.

تعتبر هذه التظاهرة انها تأكيد جديد على مدى اهتمام الحبر الاعظم والكنيسة الكاثوليكية بلبنان وبصيغة العيش المشترك والقيم العليا التي يمثلها وترجم هذا الاهتمام الخاص بلبنان بزيارة قداسة البابا لبلاد الارز والتي قال قداسته انه جاء فيها يحج الى لبنان (...).

وعرضت الرابطة ايضاً تطورات الانتخابات البلدية والاختيارية في مناسبة اغلاق باب الترشيح في محافظة جبل لبنان، وحضت المواطنين على القيام بواجبهم الانتخابي كاملاً في جو ديموقراطي آمن وسليم ومنزّه عن اي تدخل رسمي من اي مسؤول او مؤسسة، صوناً لوحدة المجتمع وفي سبيل نشر المحبة في اجواء التعاون والالفة تحاشياً للتشرذم والانقسام.

ودعت الدولة والمراجع المختصة الى تأمين وسائل الدعم لكل مساعي التوافق والائتلاف بين الفاعليات المتخاصمة في كل المناطق".



المخطط التوجيهي أمام المجلس الوطني اليوم
هل يستفيد لبنان من التجربة الإيطالية؟



الوزير السبع مفتتحاً ندوة "تقنية البث الرقمي والبرامج التلفزيونية". (محمود الطويل)

هل تشكل الندوة التي عقدت في فندق "البريستول" حول "تقنية البث الرقمي والبرامج التلفزيونية"، بمشاركة خبراء ايطاليين مدخلا الى بحث تقني علمي وجدي يحدد امكانات لبنان الحقيقية لاستيعاب محطات تلفزيونية واذاعية، وخصوصا ان المجلس الوطني للاعلام يباشر اليوم درس المخطط التوجيهي لتنظيم الترددات والقنوات، اعدته وزارة الهاتف واحاله عليه وزير الاعلام باسم السبع الاسبوع الماضي، بعدما كان المجلس رفض درس ثلاثة طلبات اذاعية قبل انجاز المخطط.

فالندوة تضمنت سردا تاريخيا قدمه خبراء ايطاليون من شركة "الكترونيكا اندستريالي اوف ميديا ايست غروب" لتجربة ايطاليا في هذا المجال. وكان يستحيل عليها في الستينات تأمين اكثر من برنامج تلفزيوني واحد، ولكنها مع تطور استخدام القنوات والترددات تمكنت في السبعينات من تأمين ثلاثة برامج او محطات تلفزيونية بالقنوات والترددات ذاتها. واستطاعت بالافادة من التطور التقني المتزايد تأمين التغطية اللازمة في اصعب التضاريس الجغرافية، حيث تعتبر ايطاليا من البلدان المعقدة جغرافيا في توفير التغطية الجيدة، وتمكنت تاليا من بث خمسة وعشرين برنامجا تلفزيونيا وفقا للمعايير التقنية الدولية، على مستوى كل انحاء البلاد. وذلك قبل اللجوء الى النظام الرقمي الذي بات يتيح اليوم استخدام مئة برنامج تلفزيوني.

واعتبر الخبراء الايطاليون ان طبيعة لبنان الجغرافية مشابهة لطبيعة ايطاليا والامكانات متوافرة للوصول الى تأمين خمس وعشرين محطة او برنامجاً تلفزيونيا بتغطية نقية، اذا استخدمت التقنيات الحديثة، حتى من دون اللجوء الى النظام الرقمي. ويصبح المجال اوسع بالطبع مع استخدام هذا النظام الجديد.

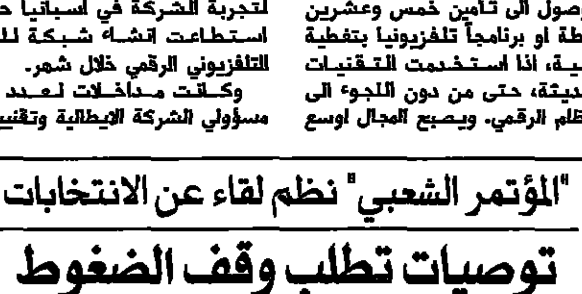
الندوة التي اقامتها شركة "رويال" لتجارة التقنيات بالتعاون مع الشركة الايطالية رعاها الوزير السبع وحضرها رئيس لجنة الاعلام النيابية عبد اللطيف الزين ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف ونائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل، اضافة الى مسؤولين اعلاميين وتقنيين من تلفزيونات واذاعات عدة.

في البداية ترحيب من مدير شركة "رويال" بول نعيمي، فكلمة لرئيس الشركة رامز نعيمي.

ثم تحدث الوزير السبع فرحب بانعقاد الندوة في بيروت، مؤكدا انه "لا يسعنا سوى التوقف عند المتغيرات السياسية والاقتصادية والاعلامية التي شهدها العالم خلال العقود الثلاثة الماضية، وهي متغيرات تحملنا على السعي لمضاعفة الجهد، في سبيل الوقوف على التقنيات الحديثة التي اصبحت جزءا لا يتجزأ من النظام العالمي الجديد، سعيا لتحديد مكانتنا وقاعدتنا في هذا النظام (...) وان هذا المؤتمر سيمكننا من دون شك من الاطلاع على آخر ما بلغته تكنولوجيا الاتصالات (...)".

اما المدير العام للشركة الايطالية الكسندرو فالشاي فاعتبر ان بيروت في هذه المرحلة "مركز مهم للشرق الاوسط، ولذلك تود الشركة ان يكون لبنان البوابة التي تنقل عبرها التكنولوجيا الى المنطقة"، عارضا لتجربة الشركة في اسبانيا حيث استطاعت انشاء شبكة للبث التلفزيوني الرقمي خلال شهر.

وكانت مداخلات لعدد من مسؤولي الشركة الايطالية وتقنييها.



"المؤتمر الشعبي" نظم لقاء عن الانتخابات
توصيات تطلب وقف الضغوط

نظم مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" مؤتمراً بعنوان: "من اجل انتخابات حرة ونزيهة للمجالس البلدية والاختيارية في فندق "كارلتون" امس، شارك فيه ممثلون لهيئات وجمعيات وفاعليات نقابية وشعبية.

افتتح عضو قيادة المؤتمر حسن مطر اللقاء بكلمة ترحيب، وتلاه المنسق العام لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي بتلاوة رسالة وجهها رئيس المؤتمر كمال شاتيلا الى المشاركين، وفيها ان "الدفاع الديموقراطي عن الوجود والدور لا يقدر عليه فرد او فئة، أنه مسؤوليتنا جميعاً، ويتطلب منا الواجب تجاوز الفردية والانانيات والعمل بروح التكامل والتعاون والتضامن(...) وان بعض قوى التطرف والعصبية يشوه صورة بيروت عندما يرفع شعارات فئوية لا تمت الى طبيعتها بأية صلة (...)".

وتوالى على الكلام الدكتور اسماعيل كلش وسمير كنيعو والدكتور توفيق الحكيم وسعيد شهاب ومحمود نخال، وعبد الاله صفا والمدير الاداري لاذاعة "صوت بيروت" عماد الترك والدكتورمحمد خير القاضي، ووليد التنير ووليد عيتاني ورئيس اتحاد الشباب الوطني عبدالله نجم ورلى حوري والدكتور سليم عيتاني وبسام زيدان وعبد القادر منيمنة.

وتلا الدكتور يحيى فاخوري التوصيات النهائية، وفيها طالب المشاركون في المؤتمر "بوقف كل انواع الضغوط على المرشحين وترك التحالفات لاقتناعات المرشحين وتأمين الحرية الكاملة للناخب كي يمارس اقتناعاته بمسؤولية"، داعين "الجسم القضائي الى ان يشرف فعلياً على العملية الانتخابية وتأمين حق التقاضي للمرشح والناخب في مواجهة اي تجاوز للقوانين".

ودعوا الى "انشاء مجلس استشاري تطوعي من اصحاب الاختصاص وممثلي المؤسسات الاهلية والنقابية مهمته مؤازرة المجلس البلدي في عمله"، طالبين "تبيان المصاريف السابقة لبلدية بيروت عبر تكليف شركة تدقيق(...) وتأمين حقوق اصحاب الحقوق في الوسط التجاري بعدالة".

ولفتوا الى ان "بيروت تحتاج الى مكتبة عامة واندية رياضية وملاعب... وزيادة عدد المدارس المهنية فيما والى انجاز المستشفى الحكومي وتنمية المستوصفات الاهلية ودعم دور العجزة والايتام وخدمات الاسعاف والاطفائية والدفاع المدني"، مشددين على اهمية "مكننة ادارة بلديتها كي تتمكن من القيام بكل واجباتها (...)".

وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية يصل غداً الى بيروت

اصدرت السفارة الالمانية بياناً امس، اعلنت فيه ان وزير الدولة للشؤون الخارجية الالماني الدكتور فرنر هوير يصل الى بيروت غداً السبت في زيارة تستمر الى الثلثاء المقبل ويلتقي خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

وقالت ان محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين تتركز على الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا ومشروع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي، مشيرة الى ان "زيارته ترمي الى تعزيز العلاقات الثنائية".

محادثات للحسن مع عبدالمجيد وموسى
حول تعثر السلام والقرار ٤٢٥

في معلومات وردت على وزارة الخارجية من القاهرة ان الامين العام للوزارة ظافر الحسن التقى امس كلاً من الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشركة الاوروبية – المتوسطية جمال بيومي في حضور السفير في القاهرة هشام دمشقية والمستشار عفيف ايوب.

وقد تناول لقاء الحسن مع عبد المجيد تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والازمة الناشئة من رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو التجاوب مع الافكار الاميركية لتحريك المسار الفلسطيني وتأثير ذلك على الوضع في المنطقة. كما عرضت المواقف الدولية من موضوع القرار ٤٢٥.

وعرض موسى مع الحسن العلاقات الثنائية بين لبنان ومصر وابدى الاخير تقدير المسؤولين اللبنانيين لموقف مصر الداعم للبناني على الصعيدين الاقليمي والدولي واثنى على الدور المصري الفاعل في بلورة الموقف العربي الموحد تجاه سياسة التعنت الاسرائيلي التي اوصلت العملية السلمية الى حائط مسدود.

وكذلك عرض الحسن مع مساعد وزير الخارجية بيومي المرحلة التي وصلت اليها مفاوضات الشركة الاوروبية – المتوسطية. وقد تم الاتفاق على متابعة التنسيق والتشاور بين البلدين لتأمين نجاح المفاوضات وتحقيق نتائج ايجابية للجانب العربي.

ومساءً اقام مساعد وزير الخارجية سيد ابو زيد عمر مأدبة عشاء تكريمية للحسن في مقر وزارة الخارجية حضرها المسؤولون الكبار في الخارجية المصرية.

لا هوية لبنانية

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم امس المغترب مفيد الغزال الذي شكا اليه معاناة اللبنانيين في كندا الذين "يتألمون ويعانون الكثير من جراء انتزاع هويتهم منهم، اذ انهم لا يستطيعون الحصول عليها من اي سفارة من السفارات اللبنانية في العالم".

احتفالات تطويب الحرديني تتواصل

المطران سعادة: لنتمثل بعائلته

البترون – "النهار":

لليوم الرابع، تواصلت احتفالات الشكر في مناسبة تطويب الراهب اللبناني الاب نعمة الله كسلب الحرديني في كفيفان. وترأس النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة قداساً احتفالياً في دير القديسين قبريانوس ويوستينا في البلدة، شاركت فيه شخصيات اجتماعية من سيدات زغرتا وحشد من المؤمنين. وخدمت القداس جوقة الرهبان المبتدئين في الدير.

والقى المطران سعادة عظة ركز فيها على مسيرة حياة الطوباوي الحرديني وفضائله ومزاياه، مشدداً على "اهمية دور العائلة في التربية الدينية والبيتية". ودعا الى "التمثل بعائلة الحرديني التي قال الحبر الاعظم فيها وفي مثيلاتها انها جعلت لبنان ارض قداسة".

ويتضمن برنامج احتفالات اليوم في دير كفيفان قداساً احتفالياً يترأسه السفير البابوي في لبنان المونسنيور انطونيو ماريا فيليو في العاشرة قبل الظهر، وحديثاً مسائياً لرفيق باسيل الرطل عن "الحرديني ابن بيئته" في الخامسة بعد الظهر.

الخوراسقف يوحنا كوكباني

غيّب الموت اول من امس الخوراسقف يوحنا كوكباني بعد مرض الم به. ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة رعية القديسة تقلا في سد البوشرية ويوارى الثرى في مدافنها.



وتقبل التعازي به اليوم وغدا وبعد غد في قاعة الكنيسة.

وهنا نبذة وزعت عن حياة الخوراسقف كوكباني:

هو من مواليد عام ١٩١٥، في بلدة عيتنيت في البقاع الغربي، والده داود ووالدته بدور غطاس. عام ١٩٢٠، اتم دروسه الابتدائية في مدرسة سيدة مشموشة التابعة للرهبنة اللبنانية المارونية وتابع في العام نفسه دروسه التكميلية والجامعية في مدرسة، وجامعة، الاباء اليسوعيين في بيروت، حيث تخرج مجازا بالفلسفة واللاهوت. وفي ٢٥ اذار ١٩٤١، سيم كاهنا بوضع يد راعي ابرشية صيدا المارونية المرحوم المطران غسطين البستاني.

تطوع فور سيامته في مرشدية جيش الماريشال بيتان على جبهة مرجعيون لخدمة فرقة القناصة اللبنانية، برتبة ضابط معاون.

وعام ١٩٤٢، عين مرشدا لراهبات سيدة الرسل في قب الياس في البقاع، ثم وكيلا اسقفيا في رعية مارجرجس القليعة في قضاء مرجعيون عام ١٩٤٣.

عام ١٩٤٦، عين مرسلا الى اقليم التفاح ومنطقة الزهراني في الجنوب للوعظ والارشاد الراعوي ثم مرشدا روحيا واستاذ اللاهوت في المعهد البطريركي الماروني في غزير وعضوا في اللجنة الحرة للمدارس الابتدائية في لبنان.

وفي تشرين الاول عام ١٩٤٧، عين خادما لرعية مار تقلا في سد البوشرية التابعة لابرشية بيروت المارونية وبقي خادمها حتى مماته. كذلك ادار مدرسة "سيدة العمال" التابعة للرعية.

عام ١٩٥٢، عين قاضيا في المحكمة المارونية بعد توحيدها ثم رئيسا لها وكان لا يزال يعمل فيها حتى مماته.

عام ١٩٥٥ عين نائبا اسقفيا عاما لابرشية صيدا المارونية بطلب من المدبر الرسولي للابرشية انذاك المونسنيور انطونيوس خريش، لكنه طلب اعفاءه من هذه الخدمة بعد ثلاث سنوات، لأن عمل الرعية كان يستهويه اكثر من الادارة.

عام ١٩٥٨، عاد الى رعية مار تقلا حيث حاول انعاش الحياة الراعوية بتأسيس بيت للكهنة وبث روح الجماعة في ابناء رعيته من خلال اعادة الطابع الشعبي للقداس الماروني.

في ١٩٦٤، طلب منه المطران اغناطيوس زيادة تجديد "مجلة الرعية" التي كانت توقفت عن الصدور (بعد فترة ١٩٣٦–١٩٣٩) وفي رعية مار مارون تسلم الاب كوكباني ادارة المجلة واصدر عددها الاول في مناسبة زيارة البابا بولس السادس للقدس عام ١٩٦٤ واستمر في رئاسة تحريرها حتى العام الماضي (...)

عام ١٩٨٩، اسس مطعما تابعا لرعية مار تقلا يقدم وجبة طعام لشيوخ الرعية. وفي ٢١ كانون الاول من العام نفسه منحه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رتبة الخوراسقفية مكافأة له على جهاده الطويل في خدمة رعاية النفوس والنهوض برسالة التعليم والعطاء الكنسي والتأليف والاعلام والوعظ والارشاد الديني والوطني.

آخر المعزين بالشيخ نمر الخازن

في اليوم الثالث والاخير، للتعازي بوفاة الشيخ نمر الخازن امّ منزل نجله الشيخ وديع الخازن شخصيات رسمية واجتماعية لتقديم التعازي ابرزها الوزير الياس حنا، والنواب سليمان كنعان، نهاد سعيد، أغوب جو خدريان، محمد عبد الحميد بيضون، غسان الاشقر، عبد اللطيف الزين، محمد عبد اللطيف كبارة، فايز غصن، الوزير السابق ميشال سماحة، الوزير السابق مصطفى درنيقة، الوزير السابق الياس سابا، النائب السابق شفيق بدر، ومحافظ بيروت نقولا سابا.

وعزى ايضاً النائب البطريركي العام المطران انطوان العنداري، ممثل البطريرك اغناطيوس الرابع المطران الياس نجم، العماد اميل بستاني، العميد جميل السيد يرافقه العقيد بيار ابي حنا، النقيب السابق شكيب قرطباوي، النقيب السابق ميشال خطار، النقيب السابق عصام كرم، الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان، نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية منير الحاج، رئيس حزب التضامن اميل رحمة، السيدة زينة العلي شاهين، رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام، عبدالله الزاخم، الامير فاروق ابي اللمع، المحافظ السابق الدكتور نايف معلوف، رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف، السفير جوي تابت، بولس بطرس ممثلاً حزب البعث، رئيس "تجمع الانطلاق الديموقراطي" نويل خوري، رئيس تجمع رجال الاعمال وجيه نصناس، الدكتور بول الجميل، الرئيس السابق للرابطة المارونية لرنست كرم، المحامي ناجي البستاني.

وحضر ايضاً للتعزية المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، ورئيس تحريرها انسي الحاج والزميلان راجح خوري ورفيق خوري.

واتصل معزياً النائب بطرس حرب، والنائب الياس سكاف، وقنصل لبنان في مونريال شربل وهبه والزميل فيصل سلمان.

الذكرى الخمسون للنكبة

اضراب وحداد اليوم في المخيمات




من مسيرة الاطفال في مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

مزيد من المواقف والانشطة والتحركات في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين التي تصادف اليوم (١٥ ايار).

"تحالف القوى الفلسطينية" دعا اليوم الى اضراب عام في كل المخيمات الفلسطينية في لبنان، والى رفع الرايات السود واللافتات التنديد بالوجود الاسرائيلي، كذلك دعا الى مسيرات في كل المخيمات.

ودعت القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية" والديموقراطية "لتحرير فلسطين" الى المشاركة في الاعتصام الذي يقام العاشرة والنصف صباحاً امام مقر الامم المتحدة في بئر الحسن.

واعلنت هيئة تنسيق "الجمعيات الاهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية "ان اطفال فلسطين سينطلقون عند العاشرة صباح اليوم بالونات كبيرة تحمل اسماء القرى والبلدات والمدن الفلسطينية، الى شعارات اخرى امام المقر نفسه.

ونفذت امس "القوى الطالبية" في الجامعة العربية اعتصاماً في الجامعة شارك فيه الوزير بشارة مرهج.

ثم تحدث امين سر "منظمة الشباب التقدمي" وختاماً اطلقت بالونات تحمل اسماء المدن والقرى الفلسطينية واللبنانية المحتلة.

وصباح امس انطلقت مسيرة الى المقبرة الجماعية لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا، ثم الى مقبرة شاتيلا حيث وضعت الاكاليل، والقى عضو الهيئة الادارية لـ"اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان" سمير احمد كلمة.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "هيئة تنسيق المؤسسات الاهلية" العاملة في الوسط الفلسطيني نظمت امس مسيرة شارك فيها مئات الاطفال والتلاميذ في مخيم عين الحلوة. وقد انطلقت من امام مركز ناجي العلي في الشارع الفوقاني وجابت الشارع الرئيسي. وحمل المشاركون لافتات، كتب على بعضها "تعش اسرائيل". وافادت المسؤولة عن "جمعية النجدة الشعبية" ميسر طه ان الهدف من المسيرة هو "ابقاء الامل يشع في عيون اولادنا واطفالنا وقلوبهم كي لا ينسوا، مهما طال الزمن، ان وطنهم فلسطين وليس الشتات".

ووزعت الهيئة بياناً دعت فيه "الى تأمين الحقوق الانسانية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان حتى تأمين حقه في العودة الى وطنه".

ومن مراسل "النهار" في عكار ان "تحالف القوى الفلسطينية" نظم مسيرة طالبية جماهيرية حاشدة في مخيم نهر البارد، انطلقت من امام مدارس "الاونروا" في المخيم، وجابت الشارع الرئيسي وانتهت امام مقر "اللجنة الشعبية" عند المدخل الشمالي والقى "ابو حسن" بقاعي كلمة باسم التحالف ندد فيها بالغارات التي نفذها الطيران الاسرائيلي على احدى قواعد حركة "فتح – الانتفاضة" في البقاع.

مواقف

واصدر "حزب الله" بياناً كرر فيه رفضه المطلق "لاتفاق اوسلو التفريطي وكل الاتفاقات الخيانية التي وقعت مع العدو الصهيوني لانها تساهم في تصفية القضية الفلسطينية"، وندد بـ"الدعم الاميركي اللامحدود للكيان الصهيوني واعتبار الادارة الاميركية شريكاً فعلياً له في كل جرائمه واعتداءاته المتواصلة (...)".

واستنكر "نهج عرفات وسياسته وممارساته مع سلطته القمعية في حق اهلنا في فلسطين"، واكد اصراره على "استمرار المقاومة والجهاد والكفاح المسلح سبيلاً وحيداً لاستعادة الارض والحقوق والمقدسات في لبنان وفلسطين وكل الاراضي العربية السليبة".

واكدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، في لبنان "ان مستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي لن تكون نهايته اتفاقات اوسلو، فشعبنا الفلسطيني، رغم ما يتعرض له من مآس بسبب الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، ما زال واقفاً ومدافعاً عن حقوقه" واكدت "ان تجديد الانتفاضة في وجه الاحتلال ومستوطنيه هو الرد الحقيقي والحاسم لمحو آثار النكبة وليس الدخول في متاهات اتفاقات اوسلو".

ودعت "الحركة الشعبية الديموقراطية" القوى العربية الديموقراطية "الى اعادة قراءة كتاب المزائم العربية على مساحة نصف قرن، قراءة نقدية صارمة واستخلاص العبر والتماس نقاط الضوء من تجاربنا وتجارب الشعوب الاخرى لكي نرسم بها طريق الخلاص قبل فوات الاوان".

واعتبر حزب الاتحاد "ان التحديات التي فرضها اغتصاب فلسطين وانعكاساته على واقع امتنا ومصالحها لا تزال تفرض نفسها وتتعاظم خطواتها على مستقبل اجيالنا ومصيرهم، وان جبه هذه التحديات يتطلب بالحد الادنى تحقيق التفاهم العربي في اطار التضامن لجبه الاستهدافات التي يسعى العدو لتحقيقها من خلال السيطرة على قدرات وطننا السياسية والاقتصادية والجغرافية".

وقال المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: "لو اختار العرب طريق المقاومة كما يفعل اليوم مجاهدونا في جبل عامل والبقاع الغربي لما كنا نعيش اليوم ذكرى النكبة".

وبعنوان "اغتصاب فلسطين طعنة في خاصرة الامة" تقيم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مهرجاناً في قاعة "المركز الثقافي العربي الفلسطيني" في برج البراجنة الثامنة مساء غد السبت.

"وكالة الصحافة الفرنسية" هل تعيد مكتبها الى بيروت؟

بدأ امس في فندق "كومودور" الاجتماع الاقليمي السنوي لمديري مكاتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في منطقة الشرق الاوسط برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام للوكالة جان ميو.

ويستمر الاجتماع حتى مساء اليوم ويتم خلاله تقويم عمل ادارة التحرير المركزية في باريس بالنسبة الى اخبار الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط والبحث في حاجات المكاتب واوضاعها.

وكان ميو زار صباحاً في القصر الحكومي الرئيس رفيق الحريري.

ومساء اقام وزير الاعلام باسم السبع عشاء تكريمياً لميو في مطعم "برج الحمام" في برمانا، وسبق ذلك حفل استقبال اقامه مدير الوكالة في بيروت جاك لويلوري في المركز الثقافي الفرنسي.

وكان جرى قبل اشهر حديث بين بيروت وباريس في شأن اعادة الوكالة الفرنسية مكتبها الاقليمي الى بيروت بعدما هجرته الاحداث الى عمان فنيقوسيا في قبرص حيث استقر منذ سنوات.

بيروت تستضيف أول دورة لوكالات الانباء في التسويق والعلاقات

اعلن الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار ان ورشة عمل تدريبية لوكالات الانباء العربية في مجالات التسويق والعلاقات العامة ستبدأ في بيروت الاثنين المقبل بمشاركة تسع وكالات وقال، انها "الورشة الاولى من نوعها تقام في احدى الدول العربية".

الطقس جيد اجمالاً

نتيجة امطار ايار بدأ مقياس المطر لهذه السنة يقترب من المعدل العام. والفرق بين المقياس الحالي والمقياس العام هو ٧٥ ملم. فقط، علماً انه لا يزال هناك امل في سقوط امطار متفرقة من الآن الى مطلع الاسبوع المقبل.

في سجل مرصد نقولا شامين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة الثامنة من مساء امس بلغت ١٤,٥ ملم وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٨٠٨,٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٦١٣ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٨٨٣ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم. زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٦ في المئة ودرجة الحرارة ٢٠.

الطقس اليوم سيكون غائماً اجمالاً مع انفراجات واسعة.

ردود فعل على ضربة اسرائيل في تعنايل

"فتح – الانتفاضة": اختراق تنظيمنا أمر مستبعد

كتب رضوان عقيل:

الضربة التي تلقتها حركة "فتح – الانتفاضة" ليل اول من امس (١٠ قتلى و٢٦ جريحاً) في احد مراكزها في دير تعنايل في البقاع الاوسط لم تعهد مثلها منذ تأسيسها وانشقاقها عن منظمة التحرير الفلسطينية في اوائل الثمانينات واتخاذها المواقف المعارضة ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

مكاتب الحركة في مخيمات مار الياس وبرج البراجنة والبقاع والشمال رفعت على شرفاتها الرايات السود والاعلام الفلسطينية وبدت مظاهر الحزن وانعكاسات الضربة على وجوه شباب هذا الفصيل. وتشيع الحركة اليوم ضحاياها في مخيم اليرموك في دمشق.

كيف تقرأ "فتح – الانتفاضة" هذه الضربة، علماً ان قادتها يرفضون التحدث الى الصحافة بعدما طرقت ابواب مراكزهم في الساعات الماضية اكثر من محطة اعلامية عربية واجنبية؟

مصدر قيادي في الحركة اوضح لـ"النهار" ان اسرائيل ضربت مركزها في البقاع باسلحة متطورة بواسطة صواريخ عنقودية وقنابل انشطارية وثمة قنابل سقطت في ارجاء المركز ولم تنفجر".

وقال: "لم تذكر اسرائيل اسم حركتنا بل اعلنت انها غارت على اهداف عسكرية وصفتها بالارهابية، وهي تقصد من وراء ذلك تغييب اسم فتح لانها تعتبرنا من الخارجين عن القانون لاننا ما زلنا نتمسك بالكفاح المسلح ونرفض اتفاقات اوسلو بعدما جوّف عرفات حركة فتح ومنظمة التحرير.

ومن اهداف العدو الرئيسة نسف القضية التي قام عليها تأسيس منظمة التحرير".

ورأى المصدر "ان ثلاثة اسباب دفعت اسرائيل الى قيامها بهذه الضربة هي:

– نفذت حركتنا قبل عامين عملية نوعية على الحدود الاردنية – الفلسطينية وادت الى مقتل ثلاثة جنود صهاينة واقالت قيادة الجيش الاسرائيلي انذاك القائد العسكري لهذه المنطقة.

– الاتهامات التي وجهت الينا بحرق سيارة على مقربة من مبنى السفارة الاسرائيلية في عمان.

– ثمة من ربط هذه الغارة بالعملية التي حصلت في الداخل الفلسطيني قبل ايام في منطقة يطا في الخليل وادت الى مقتل مستوطن فلسطيني، ويعرف العدو من ينفذ هذه العمليات".

وأكد ان الهدف غير المباشر لهذه الغارة هو "توجيه رسالة الى سوريا للضغط على هذه الدولة وعلى لبنان ايضا بغية فصل المسارين بين البلدين واللذين اكدت دمشق وبيروت وحدتهما".

"الاختراق مستبعد"

ونفى المصدر حصول اي عملية اختراق في صفوف الحركة "وهذا الامر مستبعد في تنظيمنا. لقد استخدمت اسرائيل في ضربتها الاخيرة اسلحة فتاكة ظهرت آثارها على أجساد الشهداء الجرحى".

ووصف ردة فعل السفير الاميركي ريتشارد جونز على الغارة بـ"الاستهتار" وتذكره "بأن القنابل التي ضربت مركزنا وقتلت شبابنا هي من صنع دولته".

ولفت المصدر الى ان قواعد حركته في لبنان هي مكاتب سياسية وادارية وصحية "ولا نستخدمها في التدريبات العسكرية ولا نقوم بأعمال عسكرية على ارض لبنان بسبب الظروف الخاصة به. وردنا سيكون داخل فلسطين وليس في اراضي جنوب لبنان المحتلة".

وعن امكان قيام تعاون عسكري بين حركته و"حزب الله" قال: "نتعاون مع الحزب ونلتقي معه في امور اخرى غير العسكر، ونحن من الفصائل المنحازة لخط الكفاح المسلح ولدينا انتشار في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان".

وختم: "ان ما حصل في اليومين الماضيين من استهداف لمركزنا في البقاع هو دليل واضح على ان اسرائيل مستمرة بعدوانها ضد شعبنا بعد مرور ٥٠ عاما على النكبة، هذا الامر الذي يؤكد ثبات موقفنا في مواصلة الصراع ضد هذا الكيان الذي لا يعرف منطق السلام واحترام الانسان".

وأصدرت "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" وهي تضم أحزابا وقوى لبنانية وفلسطينية بيانا دانت فيه التصريحات الاخيرة للسفير الاميركي حول موضوع الوجود الفلسطيني في البقاع، وجاء فيه "ان تصريحات جونز الاخيرة تشكل دعما سياسيا وقحا لمواقف الكيان الصهيوني واهدافه التوسعية (...)". واضافت اللجنة ان جونز "تجاوز حدود اللياقة والديبلوماسية" وطالبت بطرده من لبنان.

وانتقد ايضا "تحالف القوى الفلسطينية في لبنان" السفير الاميركي في بيان له قال فيه "لا مكان للانسان وحقوقه في مفاهيم الادارة الاميركية وسفيرها في بيروت (...)".

الجامعة العربية: الغارة على لبنان تظهر زيف نتنياهو

اكدت جامعة الدول العربية امس ان الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على لبنان الاربعاء وادت الى مقتل عشرة فلسطينيين تؤكد "زيف" الطروحات الاسرائيلية في شأن الانسحاب من الجنوب اللبناني.

وقال الامين العام المساعد للجامعة احمد بن حلي ان "العمل الاسرائيلي الوحشي على المناطق اللبنانية المدنية يظهر النيات الاسرائيلية العدوانية تجاه لبنان ويكشف مدى زيف لطروحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو المتطرف في شأن الانسحاب من جنوب لبنان".

واضاف ان هذا الاعتداء يؤكد "ان كل ما يطرح هدفه التنصل من تطبيق قرارات الشرعية الدولية".

(وص ف)

مكتب التحقيقات الأميركي يشتبه في شبكة لـ"حزب الله" في البرازيل

نقلت وكالة "رويترز" من البرازيل امس عن لويس فريه رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي ان المكتب يشتبه في ان ثوار "حزب الله" الموالي لايران يقيمون شبكة دعم في البرازيل على الحدود مع الباراغواي والارجنتين.

وقال للصحافيين في برازيليا ان "مكتب التحقيقات الاتحادي مهتم بالنشاط الاجرامي وكذلك النشاط الارهابي المحتمل في منطقة الحدود الثلاثة".

واضاف: "نحن قلقون ولدينا بعض المعلومات ان بعض مجموعات حزب الله التي تملك الامكانات للقيام بنشاط ارهابي لديها شبكة دعم في تلك المنطقة وهذا ما تهدف هذه المبادرة الى معالجته".

ومنطقة سيوداد دل ايست على الحدود بين الباراغواي والارجنتين والبرازيل تعتبر مركزا اقليميا مهما للتهريب وغسل الاموال.

وقال فريه ان مكتب التحقيقات الاتحادي سيفتح مكتبا في برازيليا لمكافحة الجريمة في انحاء البلاد بما في ذلك تهريب المخدرات وغسل الاموال والنشاط الارهابي.

ويستخدم في بادئ الامر عميلا او عميلين. ولن تكون له سلطات تحقيق لكنه سينسق جهوده مع السلطات البرازيلية.

واوضح ان جهود المكتب لمكافحة الارهاب سوف تتركز على الحد من مبيعات الاسلحة الى البرازيل ودول اخرى وان المكتب سينشئ ايضا نظم تتبع مشتركة مع الشرطة الاتحادية البرازيلية لمعرفة اماكن الاسلحة واصحابها.

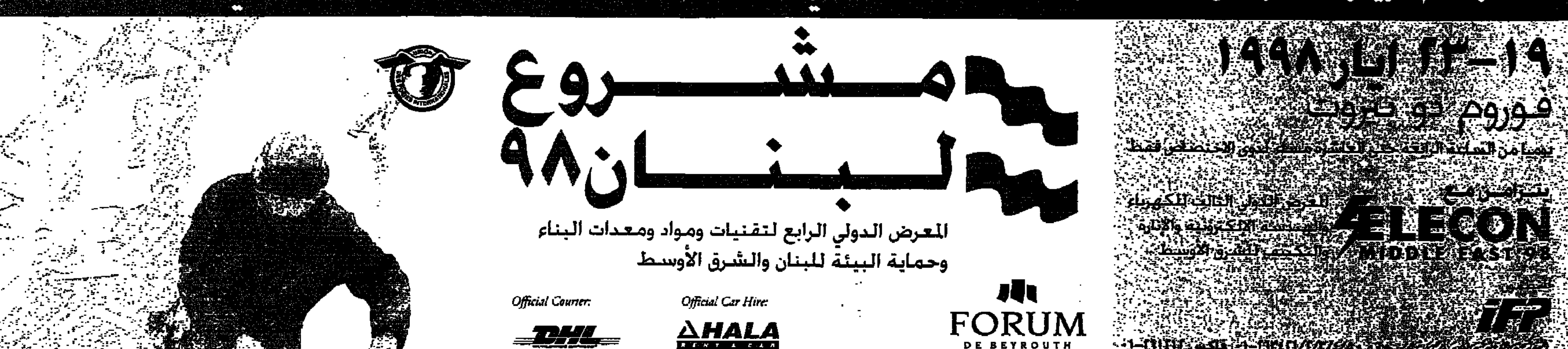
وذكر ان طبيعة الجريمة اليوم وعولمتها تجعلان من المتعذر على شرطة بلد واحد اداء واجبها وحدها.

لقاءات نصرالله

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله النائب السابق عصام نعمان ووفدا من اهالي بلدة قصرنبا برئاسة امام البلدة الشيخ خضر الديراني ضم عائلة الاسير في السجون الاسرائيلية مصطفى الديراني.

كذلك التقى وفدا من القرى الجنوبية السبع المهجرة منذ عام ١٩٤٨.





ماذا بقي من الإرشاد الرسولي بعد عام على صدوره؟

في مثل هذا الاسبوع من العام الماضي اعلن الارشاد الرسولي – رجاء جديد للبنان فأحدث يومها دينامية سياسية – وجدانية بدت متلاشية تماما في "الذكرى الاولى" لهذه المبادرة الفاتيكانية التاريخية التي حملت في عناوينها الوطنية اللبنانية ملامح انقاذية قوبلت بترحيب اسلامي لا يقل حماسة علنية عن العناية المسيحية بها.

في الميدان الكنسي شكلت لجان عمل ونظمت ندوات واطلقت مبادرات، ولكن بقيت نتائجها، اما قيد الدرس او محدودة، مقارنة بـ"الثورة التجددية" التي اطلقها الارشاد على مستويات عدة ترتبط بالمفاهيم والعلاقات وقطاعات المجتمع المختلفة.

اما في الميدان السياسي الوطني فان الصحوة التي احدثها هذا الرجاء من اجل لبنان سرعان ما اغتيلت بعدما تلاشت مفاعيل "الصدمة الاولى" وبروز مؤشرات اوحت ان العوامل التي اجهضت اتفاق الطائف وساهمت في الانقلاب عليه تجعل من الارشاد مجرد "وثيقة" او نص مؤجل.

الحوار الاسلامي – المسيحي كان اكثر حيوية قبل الارشاد وصار اقل حرارة بعده لانه تحول حوارا تحت المعاينة.

الحوار بين السلطة والمسيحيين استمر ممنوعا ولم تؤد محاولات تحريكه الا الى مزيد من قفل الابواب في وجهه.

الحوار بين المسيحيين وسوريا انتهى قبل ان يبدأ لأن "الحوار هو بين دولتين"، ولا مكان للطوائف في العلاقة بين الدول.

وبعدما قفلت ابواب الحوار، الذي حض عليه الارشاد صارت مضامينه الاخرى اسيرة الواقع السياسي المأزوم" مما عزز انصار "النداء الاخير" عند المسيحيين وعزز ممانعة بعض المسلمين في ملاقاة الروح الجديد الذي اطلقه الارشاد.

ومن يعاين الخطاب السياسي لاطراف الحكم والاخرين يكتشف حجم التجاهل لـ"وصايا" الوثيقة التأسيسية التي تضمنها الرجاء.

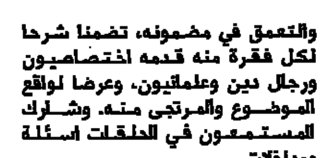
وثمة من يقول في هذا السياق ان حكم الطائف الذي انقلب عليه لن يكون امينا للوثيقة الحاضنة وتحويلها رافعة وطنية لترميم الحياة السياسية ورفدها بدينامية قادرة على جبه المشكلات وتصحيح الاختلال والوصول الى وفاق وطني حقيقي.

وبعد مرور عام على اعلان الارشاد كانت لـ"النهار" ثلاث محطات "حاكمت" تجربة الاشهر الماضية في التعاطي مع الحدث الذي هز لبنان يوم ولادته، ولم يحظ في "ذكراه" الاولى بـ... اي ذكر.

الكنيسة بدأت تطبيق الارشاد اجتماعياً واعلامياً... وغابت الدولة (١)

٧ لجان تألفت و١٠٠ ألف نسخة وُزعت مع نشاط اذاعي وتلفزيوني

تعاضد للمدارس ومصالحات في المحاكم والشبيبة تعود بحماسة





المطران ابو جودة.

المطران باشا.

الأب نخول.

كتبت مي عبود ابي عقل:

في عز الشعور بالاحباط واليأس، ولبنان نازف ومزعزع في كل مقوماته، اضاء البابا يوحنا بولس الثاني رجاء جديدا للبنان بتوجيهه ارشادا رسوليا يتضمن "مبادئ للتفكير، وتوجيهات للتجدد، واقتراحات عملية، يمكنهم ان تكون لكم في السنوات المقبلة دليلا لتجدد دائم"، تاركا للبنانيين انفسهم امر "البحث عن سبل تطبيق ما عبرت عنه غالبا هذه الوثيقة بصيغة امنيات، وان تكملوا التفكير المقترح".

الارشاد الرسولي ليس الانجيل الثاني، كما يحلو للبعض ان يقول. واهميته لا تتوقف على النهج الروحي والفكري والسياسي والاجتماعي الذي رسمه بل ايضا في هذا الانقلاب الذي احدثه في نفوس الشعب اللبناني، ولاسيما الشباب منهم، والارتداد الى الكنيسة والايمان، والدعوة الى التمسك بهذه الارض الطيبة التي يمكنها ان تستوعب الجميع.

القول ان شيئا لم يتحقق من الارشاد امر مجحف، وليس تبريرا للتقصير في بعض المجالات. فالوثيقة التاريخية تحتاج الى سنوات وسنوات للتطبيق العملي، والى اجيال واجيال للتطبيق الروحي، والامر لا يحصل بكبسة زر. فتحضير الارشاد حتى الوصول الى صياغته واطلاقه احتاج الى خمس سنوات من اجتماعات اساقفة السينودس. فكم بالحري التنفيذ؟

واذا كانت الدولة هي الغائب الاكبر والاول في تطبيق الارشاد، وخصوصا في ما يتعلق بحقوق الانسان وتأمين العيش الكريم، فان الكنيسة، بمختلف مذاهبها، وضعت القطار على السكة، وخصوصا في القطاعات الاجتماعية التي خصها الارشاد بفصل كامل.

٧ لجان

من هنا انطلقت الكنيسة، فشكلت بداية "لجنة اسقفية لتطبيق الارشاد الرسولي" برئاسة النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابوجودة، وعينت الاب خليل علوان امينا عاما. انبثقت منها ٧ لجان، اوكلت اليها شؤون امور مشتركة واردة في الارشاد ولا لجان خاصة بها، وهي: التنسيق بين الكنائس، الشؤون الكنسية والرعوية، التربية والثقافة، العمل الاجتماعي، وسائل الاعلام ويوبيل السنة ألفين، الخدمة الاجتماعية، والشؤون الوطنية، اضافة الى اللجان الاسقفية الموجودة اصلا والمنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك. وتولت كل لجنة مهمة تطبيق ما يعنيها في الارشاد الرسولي تدريجا.

وبعد توجيه البابا الارشاد الرسولي ومغادرته لبنان، اصبحت هذه الوثيقة من مسؤولية الكنيسة اللبنانية، وكانت اولى المهمات نشرها وتوزيعها وتعميمها على جميع اللبنانيين. وكان تأخرها في ذلك نقطة ضعف انطلق منها بعضهم لاتهام الكنيسة بالتقصير والقول ان الحملة المنظمة لزيارة البابا الى لبنان لم تستكمل بحملة منظمة لترجمة الارشاد ونشره بين الناس.

رئيس اللجنة الاسقفية لتطبيق الارشاد واللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران ابوجودة يرد هذا الاتهام بالقول ان "الكمال لله وحده. فلا الحملة المنظمة للزيارة كانت كاملة، رغم انها كانت ناجحة، ولا الحملة لتطبيق الارشاد الرسولي كانت كاملة. وربما نحن في الكنيسة مقصرون في اعلان ما نقوم به. الارشاد بدأ تطبيقه بروحيته قبل صدوره، فهو متأت من السينودس، واقيمت حوله ندوات وحلقات حوار كثيرة. ليس مسألة يوم او يومين ولا سنة او سنتين. يلزمه وقت كثير لتطبيقه بالكامل. لكننا بدأنا. وعند صدوره تطلب الامر بعض الوقت والجهد لتصدر الترجمة صحيحة وجيدة وعميقة. ونحن في صدد ترجمة منقحة تصدر مع الذكرى السنوية الاولى لزيارة البابا، وقد نرفقها، باللغة الفرنسية، بفهرس – دليل للمادة، بحسب الموضوع او الكلمة".

توزيع وبيع

وفي تقرير للجنة الاسقفية لوسائل الاعلام عما تحقق في هذا المجال، اشارة الى توزيع ١٤ الف نسخة من الارشاد باللغة الفرنسية وبيعها، و٨٥ الف نسخة بالعربية، وارسال ٣٥٠٠ أخرى الى ممثليات الكرسي الرسولي في البلدان العربية. والتحضير قائم لطبعة شعبية مصورة بالتنسيق مع كاريتاس – لبنان. اضافة الى صدور مجلد "٣٢ ساعة... تاريخ" مصور وبالالوان وبطبعة متقنة، تخليدا لزيارة البابا الى لبنان، واقيمت حلقات وندوات وطاولات مستديرة عدة، وخصوصا في اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميار" لتعميم مضمون الارشاد. وبالتعاون مع موقع "OPUS Libani" بادارة الآباء المرسلين اللبنانيين الموارنة تم استخدام الانترنت لتعميم الارشاد وتوعية الرأي العام على مضمونه. وقام تعاون بين اللجنة الاسقفية والمعاهد الكاثوليكية الاعلامية في جامعات القديس يوسف وسيدة اللويزة والروح القدس – الكسليك، من اجل تقبل الارشاد وتطبيقه وتعميمه، ونظمت لهذه الغاية نشاطات مشتركة من ابحاث ودراسات وندوات.

ومن المشاريع المشتركة مع مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان:

١ – تبادل الانباء والمنشورات حول النشاطات المتعلقة بالارشاد الرسولي وسواها.

٢ – تنظيم مكتبات (حيث لا توجد) للمطالعة والبيع تسهل تعميم الارشاد وبقية المنشورات البابوية والكرسي الرسولي والافلام والكاسيت المسيحية.

٣ – التمني على الرعاة ورؤساء الرهبانيات ورئيساتها تخصيص كهنة ورهبان وراهبات في مختلف الحقول الاعلامية (...).

ويقول المطران ابو جودة: "وضعت لائحة بمواضيع الاجتماعات الشهرية التي يعقدها الكهنة والرهبان والراهبات بين تشرين الاول ١٩٩٧ وآب ١٩٩٨ منبثقة كلها من الارشاد مع هيكلية عامة لها. كذلك تركزت عظات الصوم كلها على مواضيع من الارشاد".

لكن الملاحظ انه في ما عدا اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميار" لم تعرض وسائل الاعلام الاخرى، وخصوصا تلك المحسوبة مسيحية، مواضيع او حلقات حول الارشاد، مكتفية ببث القداديس ونقل بعض النشاطات. وهذه نقطة ضعف تؤخذ على المركز الكاثوليكي للاعلام.

وحتى عظات الصوم تميزت باستنساب في اختيار المواضيع وتجنب رجال الدين الخوض فيها، فغيب كل ما يتعلق بالعيش المشترك والعلاقات بالكنائس المسيحية الاخرى في لبنان او بمؤمني الديانات التوحيدية ولاسيما منهم المسلمون، او العلمنة، التي خصص لها الارشاد فقرات كاملة. لكن المطران ابو جودة اكد ان "لا استنساب في اختيار مواضيع او تفضيل بعضها على بعض آخر، بل وضع برنامج وتبعته كل الرعايا".

وحدها "صوت المحبة"

وتطبيقا لما جاء في الارشاد الرسولي ضمن "خدمة الاعلام": "اني اشجع المبادرات التي اتخذتها الكنيسة كي تيسر نشر اذاعات دينية، وبرامج اعلام وتربية، وتساعد على تثقيف الحس النقدي عند البالغين والشباب".

قامت "صوت المحبة" بواجبها الاعلامي، وخصصت خلال شبكتي الميلاد والربيع في ١٩٩٧ – ١٩٩٨ برنامجين لشرح الارشاد الرسولي والتعمق في مضمونه، تضمنا شرحا لكل فقرة منه قدمه اختصاصيون ورجال دين وعلمانيون، وعرضا لواقع الموضوع والمرتجى منه. وشارك المستمعون في الحلقات اسئلة ومداخلات.

ويقول المدير العام للاذاعة الاب ايلي نخول: "في الوقت ذاته، طبقنا نحن في الاذاعة الارشاد بتجدد داخلي، عبر برامج جديدة تلبي حاجات الناس في المعرفة من جهة والتعبير من جهة اخرى". ويلفت الى "اننا اردنا ان يكون الارشاد المكتوب، نصا ولغة، مفهوما بلغة الناس. ومن موقعي الاعلامي الذي يتيح لي فرصة الاحتكاك بالناس، اشهد ان هذا الارشاد الرسولي والسينودس الذي سبقه حققا عمليا وتطبيقيا ارتدادا عند الشعب، اي انهما اقاما نوعا من التجدد والوعي الجديد لواقع الكنيسة. صار عند الناس اندفاع اكثر وحماسة اكبر للعمل والنشاطات الرعوية، وصار تحرك لدى الشبيبة واستعادة الثقة بالذات وبان كنيستهم لا تزال حية وانهم عناصر فاعلة فيها وقادرة على العطاء".

هل من امور اوصى بها الارشاد لتطبق هذه السنة ولم تطبق؟ يجيب الاب نخول ان "ما لم يحصل حتى الآن هو العمل بروح الوحدة على الصعيدين الكنسي الداخلي والاعلامي العام الخارجي. فالعمل بنفس الوحدة وضمن استراتيجيا في سبيل الوصول الى الهدف المشترك، ليس واضحا على الصعيد العملي بعد. هناك تمن ان يكون العمل الاعلامي المسيحي الواحد افضل، وان يكون التعاون والتنسيق اكبر لايصال كلمة الله الفنية بشكل اقوى وذلك بتفعيل روح الوحدة والطاقات والمواهب بين الناس، وليس بين السلطات الكنسية والكهنوتية واللاهوتية وحدها. وضم شمل كل الاعلاميين والاعلام الكاثوليكي تحت رعاية واحدة للكنيسة".

زواج ومحاكم

وقد اولى قداسة البابا الامور والقضايا الاجتماعية والمجتمعية اولوية واهمية كبيرين. فخصها بفصل كامل في وثيقة الارشاد تحت عنوان "الكنيسة في خدمة المجتمع"، الى جانب فقرات عدة وردت في فصول اخرى تتعلق بالاسرة والنساء والشباب والمدارس، ولفت الى دور الكنيسة في خدمة المجتمع "ومكانتها المميز فيه، في سبيل تحرير الناس من كل ما يعوق نموهم البشري والروحي، لان مجد الله هو الانسان الحي".

ولأن "الاعداد للزواج غاية في الاهمية (...) ويجب تعزيز العمل الراعوي في سبيل العائلة، كي تصان هذه المؤسسة البالغة الاهمية وتلقى العون والسند"، يقيم الكهنة في مختلف الرعايا حلقات خاصة لاعداد العازمين على الزواج وتأهيلهم للحياة الزوجية المستقبلية على أسس مسيحية وايمانية صلبة، ووضعت ملصقات داخل المحكمة الروحية، وتم توزيع منشورات تعزز مفاهيم الزواج والعائلة والحياة المسيحية والروحية.

وتطبيقا لما جاء في الارشاد حول "امكان الوصول الى تحقيق المصالحة بين الازواج المتخاصمين، قبل التسرع في اللجوء الى الحلول القضائية"، تعقد اجتماعات شهرية وفصلية بين اعضاء المحاكم الروحية من مختلف الكنائس لبحث مواضيع متعددة اهمها: "تعزيز المصالحة بين الازواج المختلفين، حتى في اثناء قيام دعاوى الطلاق والانفصال". كما اوضح المطران ابو جودة وقد انشئ مكتب خاص في ابرشية صربا وجونية لمتابعة هؤلاء الازواج. واتخذت المحاكم المارونية شعار "العدالة والمحبة تتلازمان" (مار افرام السرياني)، ووضعت خطة تمتد على خمس سنوات ١٩٩٨ – ٢٠٠٢، حددت فيها اهدافها لمواكبة تطور القانون الكنسي وطريقة تطبيقه وتعزيز العمل في المحكمة رسالة وخدمة، وكيفية التنسيق والتعاون مع المحاكم الاخرى. وفي تقريرها عن العام ١٩٩٧ اوضحت المحاكم انه تمت اعادة النظر في نظامها في ضوء القوانين الجديدة والخبرة وتوجيهات الارشاد الرسولي. وفي المعونات القضائية أعفيت ٨ دعاوى كليا و١٢٨ دعوى جزئيا من رسوم المحاكم، وبلغت الحسومات ١١٨,٩٦٤,٠٠٠ ليرة اي ٢٢ في المئة من المبلغ الاجمالي. وأوكلت محامين مجانا لـ ٤٥ دعوى. أما مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك فتنبثق منه لجنة للشؤون القانونية يترأسها المطران شكرالله حرب، وستعقد هذه السنة اجتماعات لبحث أمور مشتركة والتنسيق بين المحاكم الكاثوليكية، ولا سيما في ما يتعلق بموضوع المصالحة الذي يركز عليه البابا.

مشاريع سكنية

ومشكلة السكن من القضايا الاجتماعية الملحة التي تساعد الكنيسة في ايجاد الحلول لها، وهو الضرورة الاولى لانشاء الأسرة. وفي هذا الاطار، يتابع "الصندوق الاجتماعي – الماروني" الذي يشرف عليه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تقديماته ومساعداته، وقد اقام مشروعا سكنيا خصص للمتزوجين حديثا على ارض في زوق مصبح تملكها البطريركية المارونية، وقدم البطريرك صفير مليون دولار للبدء في المشروع، وتم تسليم ٦٠ شقة، و٨٠ اخرى ستسلم اوائل الصيف المقبل. ولدى البطريركية مشروع آخر هو "الهيئة الاسكانية" لتشجيع الناس على العودة الى قراهم والاعمار في الارياف والمناطق النائية.

ويقول المطران ابو جودة: "لدينا الآن ١٦٠٠ مشترك يدفعون اقساطا شهرية، وسنسلم في السنة الفين ٤٥٠ شقة. وحتى السنة ٢٠٠٩ يجب ان تكون قد سلمنا ١٦٠٠ شقة. والاكتتاب مستمر ومن دون دفعة اولى. ليس هدفنا التجارة بل نحن ندخر للناس ونعمر من اجلهم. ويكمن سر النجاح في عنصرين اساسيين هما: اولا التضامن في ما بينهم، وثانيا صدقية الصندوق الذي تدعمه الكنيسة".

والصندوق الذي بدأ في الحرب لاغاثة الناس وتقديم المساعدات الاجتماعية، تحول اليوم تدريجا نحو أمور اكثر الحاحا، مثل السكن والتطبيب وصار اسمه "صندوق التضامن الاجتماعي – الطبي". وهو يتبنى ويؤمن الولد الرابع وما فوق في العائلة. والاتجاه نفسه أخذته الكنائس الاخرى التي تقوم بمشاريع اسكانية لابنائها ورعاياها.

تعاضد المدارس

على صعيد المدارس، يؤكد القيمون ان خطوات كبيرة تحققت، ولا سيما في ما يتعلق بالاقساط المدرسية. فقد ذكر الارشاد الرسولي انه على "الكنيسة ان تتخذ التدابير التي تجعل مؤسساتها التعليمية في متناول جميع الذين يمكن تنشئتهم، وبالاخص لافقرهم حالا". وطلب الى "المؤسسات التعليمية الكاثوليكية ان تعيد النظر، قدر الامكان، في قضية الاقساط المدرسية في معاهدها، لئلا ترهق العائلات المعدمة".

وتنفيذا لذلك اوضح مطران بيروت وجبيل وتوابعها للروم الكاثوليك وعضو اللجنة الاسقفية للارشاد المطران حبيب باشا انه "اتخذ قرار بانشاء صندوق تعاضد لكل المدارس الكاثوليكية من اجل مساعدة الطلاب الذين لا يستطيعون متابعة تحصيلهم العلمي بسبب عدم توافر الامكانات المالية". وبالفعل بدأ عدد من المدارس تطبيق هذا القرار ابتداء من العام الدراسي الجاري ١٩٩٧ – ١٩٩٨، وعمدت، الى انشاء صندوق تعاضد لديها بالتعاون مع أولياء الطلبة الباقين.

ويلفت المطران يوسف بشارة الى ان الحسومات في الاقساط المدرسية للتلامذة المحتاجين في المدارس الكاثوليكية بلغت ٢٢ مليار ليرة لبنانية عام ١٩٩٦ – ١٩٩٧، اضافة الى المتأخرات التي بلغت ٤٠ مليارا اوائل هذه السنة. ويقول: "على المدارس الكاثوليكية اعباء ومتطلبات. وهي تريد الموازاة بين مستوى التعليم الذي تنشده ومتطلباته، وبين حاجات الناس وأوضاعهم الصعبة. والارشاد الرسولي لا يحمّل المدارس الكاثوليكية وحدها هذه المسؤولية والعبء، بل يتوجه ايضا الى الجمعيات والمؤسسات وكل من له علاقة بالكنائس للتضامن في مواجهة هذه المشكلة".

الشباب اولا

يتبقى أخيرا امر الشبيبة، وهم العنصر الاول والاساسي الذي يتوجه اليه البابا في كل انحاء العالم، وفي زيارته التاريخية الى لبنان خرجوا لملاقاته بعشرات الألوف، وانتظروه ساعات وساعات ليلاً وتحت اشعة الشمس. ورغم التعب والاعياء أصر على الخروج إليهم لمحادثتهم والاستماع اليهم. وجاء في الارشاد ان "الكنيسة تعول على الشباب لاعطاء الحياة الكنسية والحياة الاجتماعية انطلاقة جديدة. والجماعات المسيحية مدعوة الى ان تفسح لهم مجالاً أوسع الاندماج في كل نشاطاتها ليصبحوا بذلك فاعلي البشارة الجديدة. وهم مدعوون الى ان يكونوا مشاركين مشاركة كاملة في بناء المجتمع، لذا ينبغي ان يتلقوا تنشئة فكرية وروحية متينة".

من هذا المنطلق، يقول المطران باشا، المعروف بنشاطاته واهتماماته الروحية الكثيرة مع الشباب، انه بناء على طلب قداسة البابا نعقد سنوياً اجتماعاً او لقاء أبرشياً مع الشبيبة في يوم الشعانين، لاعطائهم نفساً من روح الارشاد الرسولي، لاننا نعتبر انهم بحاجة كبرى لان يجدوا معاني الالتزام الشبيبي من خلال الافكار المعروضة في الارشاد.

اما على صعيد المجلس الرسولي العلماني الذي يهتم بالعمل الرسولي مع الشباب من جميع الطوائف الكاثوليكية، فقد اتخذنا قراراً وبدأنا تطبيقه تلبية لمطالب الارشاد الرسولي بادخال عناصر الشباب في كل نواحي المجلس، وتوليتهم مسؤوليات فيه، لكي يشعروا ان الكنيسة تثق بهم وملتزمة قضاياهم ومشاكلهم. وبدأنا بتجهيز البنى في المجلس الرسولي واعطينا للشبيبة حصة كبيرة في قطاعاته. وبعد ذلك يعدون برامجهم بأنفسهم لانهم يفهمون حاجاتهم اكثر من غيرهم ويقررون كيف يمكنهم تحويل توجيهات الارشاد الرسولي اموراً عملية في حياتهم اليومية، باشراف اللجنة الاسقفية للارشاد. وسننظم كذلك لقاءات وتحضيرات ودورات تتضمن ما يحتاج اليه الشباب من تنشئة منبثقة من الارشاد".

وختم المطران باشا بان "الامر المهم في الارشاد هو التجدد الروحي، وهذا ما يجب التركيز عليه، في الافراد كما في الجماعات، قبل التنفيذ الذي يجب أن ينطلق من القلب المتجدد. وهذه السنة هي سنة الروح القدس، وهو الذي يشرف على التجديد في الكنيسة (...)".

واكد المطران ابو جوده ان "على كل منا، قبل ان يسأل ماذا فعل غيري ولماذا لم يطبق الارشاد، ان يسأل نفسه هذا السؤال، كل في موقعه: الأم في اسرتها. ورب العائلة في بيته، والطالب في مدرسته... لكل واحد دوره... وليعتبر كل انسان نفسه عضواً فاعلاً في جسم الكنيسة ويعمل على هذا الاساس وفي مقدمهم السياسيون والرسميون وخصوصاً الدولة التي نسمع المسؤولين فيها يتساءلون اين الكنيسة، ولماذا لا تفعل شيئاً؟ لا نريد التراشق بالحجار، ولكن نحن ايضاً نسأل الدولة ماذا فعلت على صعيد تطبيق المبادئ التي ذكرها البابا في الارشاد الرسولي، مثل الديموقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان والمساواة (...)".

***

بذلك كله، يبدو السؤال ماذا طبق من الارشاد الرسولي سابقاً لأوانه، ولا يمكن تحديد هذه القيمة الروحية بافعال منظورة وعملية ومنظمة، وان كان يحمل في طياته مبادئ واسساً عملية للتطبيق.

والملاحظ أنه بعد توجيه الارشاد، استراح الجميع الى اوضاعهم، تاركين على الكنيسة عبء تطبيقه ومحملينها اكثر من قدرتها على الاحتمال. فصحيح ان دور الكنيسة مهم في لبنان، وأساسي في قطاعات عدة ولاسيما منها التعليم والمستشفيات ودور العجزة... ولكن في المقابل أين هي الدولة؟ اين تقديماتها الاجتماعية؟ اين دورها في مساعدة المواطن على تجاوز المحنة الاقتصادية والاجتماعية، في مقابل الضرائب التي تفرضها يوماً بعد يوم؟

مصادر روحية وزمنية عدة تجمع على ان الدولة تحمّل الكنيسة مشكلاتها واعباءها. وهذا غير منصف، لان دور الكنيسة هو المساندة لا الحلول مكان الدولة. وما يجري ان الكنيسة "تعلق" والحكومة "تزمط". فهل على هذا الاساس تبنى الاوطان؟ وهل يكون الارشاد ذريعة أخرى لتتهرب الدولة من مسؤولياتها؟



من رسائل القراء

وحشية معاملة الخادمات

شكراً للمحررة هيام القصيفي على تحقيقها الجريء في "نهار" ١٩٩٨/٤/٢٥ عن وحشية التعاطي مع الخدم في مجتمع يدعي انه "منارة الشرق" ويصنف نفسه في عداد المجتمعات المتمدنة.

وهو تحقيق يسلط الضوء على عنصرية حاقدة مستشرية في نفوس الكثير من اللبنانيين مبعثها كما بينت "الميل السادي المازوشي لتحقيق "الانا" بواسطة التسلط والانفجارات الجنسية" الغرائزية.

كما يكشف النقاب عن تجارة رقيق وعبودية حديثة مطلقة تقريباً، في وطن تمتلئ صحفه ومنابر اعلامه بالدعوات والمقالات عن شرعة حقوق الانسان، ويتباكى شعبه من حرمانه تنفيذ بنودها.

وتحية اكبار الى الاب الجليل سليم رزق الله على عمله الروحي الكبير، والذي يقوم منفردا بلسمة الارواح والاجساد لبعض الخادمات اللواتي اوصلهن حظهن العاثر للعمل هنا، من معاملة حيوانية يندى لها جبين كل ايمان ودين وانسانية. وكم نتمنى النشاط لجمعيات انسانية اخرى.

وحبذا اخيرا لو أن رجال الامن في مطار بيروت يبتعدون عن التعامل بعنجهية و"تربيح جميلة" لكل قادم الى بلادنا، اكان ذلك لعمل او لزيارة، كي لا يجري التعامل بالمثل مستقبلا مع اللبناني المسافر في مطارات البلدان الراقية حقا.

جو سعيدي

حادثة عين ابل

نشرت جريدتكم في عددها الصادر نهار السبت ٩ ايار ١٩٩٨ قصة رواها الرئيس بري عن حادثة عين ابل عام ١٩٢٠، واعتبر انها حصلت بفعل اشاعة عن اعتداء رجل مسيحي على امرأة شيعية.

من السذاجة طبعا تصديق هذه الرواية، وعلينا اذا اردنا كتابة التاريخ ان ننقله بصدق كي تأخذ الاجيال اللاحقة العبرة من الاخطاء.

ومن غير المعقول تصديق رواية الرئيس بري عن حادثة عين ابل، ومن غير المقبول طمس آراء رجال عاصروا هذه الواقعة ومنهم من قال صراحة: "ان للفرنسيين دورا بارزا في اشعال هذه الفتنة" (١)

وكيف نتجاهل الخطاب الشهير للكولونيل نيجر حين قال: "هذه الدماء البريئة التي سفكت في عين ابل سيكون ثمنها التاج الهاشمي في دمشق".

وفعلا بعد اجتياح جبل عامل اجتاحت قوات الفرنسيين دمشق وحصلت موقعة ميسلون. ولكن ما علاقة دمشق والتاج الهاشمي بفتنة عين ابل؟

فلكي نتحرى الحقيقة نعود الى كتب المؤرخين والجرائد الصادرة في تلك الايام وخاصة جريدة البشير وغيرها. فقد ذكر كل المؤرخين (٢). ان الحاكم الفرنسي اجتمع مع موظفيه الذين رأوا في مؤتمر الحجير خطرا على مراكزهم وسدا لباب منافعهم. فأشاعوا ان ذلك المؤتمر عقد للاتفاق على المسيحيين والتنكيل بهم. ثم شرعوا بتحريض اهل القرى المسيحية في جنوب جبل عامل لمناوأة الشيعة. وهم يعلمون تمام العلم ان المسيحيين في تلك الناحية اقلية ضئيلة عاشت بسلام وامان مع الشيعة قرونا عديدة متآخية متصافية على اتم وفاق، وقد شاؤوا ان يلقوا بأولئك الآمنين في اتون النار، وذلك لترسيخ اقدامهم بحجة حماية المسيحيين والاقليات، شأنهم في كل بلد يريدون استعماره وسلبه استقلاله، فسلحوا اولئك المسيحيين الآمنين بالبنادق، واغروهم للتحرش بجيرانهم ومواطنيهم.

وسلكت هذه الالاعيب السياسية على عقول السذج والبسطاء من المتحمسين المسيحيين، فأذكوا نار التعصب، واخذوا بالاعتداء على ابناء السبيل من جيرانهم. وهكذا وقعت فاجعة عين ابل، ناهيك بتجاوزات واعتداءات الجماعات المسلمة المسلحة على المسيحيين. كل هذا والحكومة الفرنسية المنتدبة لم تحرك ساكنا واكتفت بحفظ مراكزها في صيدا وصور والنبطية وجبل عامل. (٣)

وما اشبه اليوم بالبارحة! فهذا ما حصل ايضا عبر عملاء حداد ولحد الذين يغررون بأهلنا وجيراننا في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

الكل يعرف من كلف حداد هذا الدور!

والكل يعرف من كلف لحد اكمال الدور المطلوب.

والصهاينة كانوا يبحثون عمن يلعب هذا الدور منذ العام ١٩٥٤ وقد ورد ذلك صراحة في الرسائل المتبادلة بين موشي شاريت وبن غوريون.

والعديد من اهلنا في قرى عين ابل ورميش ودبل ومرجعيون والقليعة وغيرها، رفضوا ان يكونوا متاريس وشرطة للعدو، ولكن الامر فرض عليهم وهم يرفضون هذا الواقع.

والرئيس بري يروي هذه الرواية جزافا ام لغاية في نفسه؟ ام انه يريد ان يطمئن العملاء ويجد لهم مبررا لتعاملهم مع العدو؟

ولا يغرب عن بالنا ان رواية هذه الحادثة تزامنت مع استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، وليس ذلك من قبيل الصدفة،

قصي شرارة

(١) السيد فؤاد الخوري رئيس بلدية عين ابل.
(٢) تاريخ جبل عامل لمحمد جابر آل صفاء، وكل مؤرخي هذه الحادثة.
(٣) "الامة القلقة" لوضاح شرارة.



"خطيفة" انتهت باشتباكات وقتيل في عكار

طلب اعدام والأشغال لـ ٩ متهمين

اثار خطف فتاة منذ مدة بقصد الزواج اشتباكات مسلحة بين عشيرتين في مشتى حمود – عكار، ادت الى سقوط قتيل وتوتر الوضع الامني.

ووضع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود مطالعته في هذه الجريمة وطلب انزال عقوبة الاعدام بطارق محمد الصالح والاشغال الشاقة الموقتة بتسعة اخرين بجرم التدخل والمشاركة.

وجاء في المطالعة:

"بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ١٩٩٨/٣١٨٧ في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥ وعلى كل اوراق هذه الدعوى، تبين انه اسند الى المدعى عليهم طارق محمد محيي الدين الصالح (مواليد مشتى حمود – ١٩٧١)، والجندي سميح محمد الصالح (مواليد مشتى حمود – ١٩٦٧)، واحمد عبد الهادي الصالح (مواليد ١٩٥٠ – مشتى حمود)، ونظير عبد الهادي الصالح (مواليد ١٩٤١ – مشتى حمود)، وفدعان نظير الصالح (مواليد ١٩٧٢ – مشتى حمود)، ومازن محمد جاسم الدندشلي (مواليد ١٩٥٩ – مشتى حمود)، وماهر نظير صالح (مواليد ١٩٨٠ – مشتى حمود) وخالد محمود رمضان (مواليد ١٩٧٣ – مشتى حمود) واحمد ومنذر محرز النحيلي صفوت، وكل من يظهره التحقيق:

انه في مشتى حمود وفي تاريخ ١٩٩٨/٣/١٨ اقدم الاول على قتل رائد النحيلي قصدا من سلاح حربي غير مرخص، واقدم الاخرون باستثناء التاسع والعاشر على التدخل بهذا الجرم كما اقدم الجميع على اطلاق النار تهديداً".

وفي الوقائع ان خلافات عائلية نشبت في بلدة مشتى حمود بين عائلتي الصالح والنحيلي بسبب اقدام عبد السلام النحيلي من عام ونصف على خطف الفتاة سميحة ابنة محمد محيي الدين الصالح والزواج منها من دون موافقة ذويها ولم يرق الامر لشقيقيها المدعى عليهما طارق وسميح الصالح وخالها المدعى عليه نظير عبد الهادي الصالح فحقدوا في نفوسهم ورغبوا في الانتقام من آل النحيلي، وبخاصة خالها المدعى عليه نظير الذي عارض بشدة اجراء مصالحة مع آل النحيلي وظل يحرض الشقيقين على رفض المصالحة والانتقام من شقيقتهما، رغم موافقة والدهما محمد محيي الدين الصالح على اتمام هذه المصالحة وانهاء الخلاف بين العائلتين. وفي تاريخ ١٩٩٨/٣/١٨، تجددت مساعي الصلح بين الفريقين فحضر قبل ظهر ذلك اليوم المختار احمد عبد الحميد خالد الى منزل المدعى عليه نظير الصالح لاقناعه بالموافقة على عقد الصلح بعدما وافق الوالد محمد الصالح على الامر ولكن المساعي باءت بالفشل بسبب تشدد نظير في مواقفه حتى بلغ به الامر الى ضرب صهره محمد الصالح داخل منزله بسبب موافقته على انهاء الخلاف.

وقرابة السابعة مساء التاريخ المذكور، ارسل نظير الصالح بطلب ابن شقيقته الجندي سميح الصالح للبحث معه في الموضوع واقناعه بعدم الموافقة، فاعترض والده على المقابلة مع نظير قائلا لسميح: "خالك لا يريد الصلح بدو يخرب بيتنا"، وحصلت مشادة بين سميح وشقيقه طارق من جهة ووالدهما من جهة اخرى ترك على اثرها الوالد وهو المريض بالقلب المنزل مهددا بعدم الرجوع، ولما علم نظير بما حصل، حضر على الفور مع ولديه فدعان وماهر من منزله المجاور لاستطلاع الامر، وحيال هذا التطور، تحركت في نفس طارق الصالح شهوة الانتقام الكامنة منذ زمن بعيد في سريرته، فتناول بندقية حربية "ام ١٦" وانطلق في اتجاه منزل والد الخاطف محرز النحيلي واخذ يطلق النار من مسافة تقدر بنحو اربعين مترا وتبعه المدعى عليه نظير الصالح وولداه فدعان وماهر والجندي سميح الصالح الذي كان يلف عنقه بكوفية حمراء وهم ينقلون اسلحة حربية. كان نظير يشدد من عزيمتهم بقوله: "انبحوهم ما تخلوا حدن منهم".

وفور وصولهم الى منزل محرز النحيلي دخل طارق وسميح وفدعان وماهر من البوابة الخارجية، فيما بقي نظير امامها مرابطا مع سلاحه. وطرقوا الباب في الوقت الذي كان محرز وافراد عائلته يتبادلون طعام العشاء، فأسرع المغدور رائد النحيلي الى فتح الباب وفوجئ بالمسلحين، فاستدار للاختباء داخل المنزل، ولكن المدعى عليهم الاربعة امطروه بوابل من رصاص اسلحتهم الحربية، فاصيب بثلاث طلقات من عيار ونوع واحد استقرت في مؤخرة رأسه وسقط على اثرها يتخبط بدمائه، فيما فر الفاعلون وهم يطلقون النار تهديدا في كل اتجاه تغطية لفرارهم وفي اثناء مروبهم، وبناء على طلب نظير وجهوا نيران اسلحتهم نحو منزل هذا الاخير ومنازل آل الصالح لاتهام آل النحيلي بهذا العمل.

وتبين انه اثناء اقتحام المسلحين الخمسة المذكورين منزل محرز النحيلي، صودف مرور خالد محمود رمضان امام المنزل. ولدى مشاهدته لهم، تملكه الخوف فاختبأ خلف خزان مياه مقطور بجرار زراعي متوقف في تلك المحلة، وسمع المدعى عليه نظير الصالح يطلب من ولديه وابني شقيقته اطلاق النار في اتجاهه لئلا يشهد ضدهم. وبالفعل اطلق هؤلاء النار في اتجاه الجرار الزراعي في اثناء فرارهم بعد تنفيذ جريمة القتل فأصيب الجرار باحدى الطلقات.

وبعد فرار الجناة الخمسة دخل خالد رمضان منزل محرز النحيلي، فشاهد المغدور رائد يتخبط بدمائه وسمعه يتفوه بكلام مصحوب بأنين قائلاً: "اولاد نظير واولاد محمد محيي الدين امطروني بالرصاص، ثم لفظ انفاسه.

وتبين ان رجال الدرك، ضبطوا من امام منزل المغدور ١٢ طلقة فارغة عائدة لسلاح كلاشنكوف و٥ طلقات فارغة عائدة لبندقية حربية نوع "إم ١٦"(...). وحيث ان فعل المدعى عليه طارق والجندي سميح محمد الصالح وفدعان وماهر نظير الصالح لجهة اقدامهم قصداً عمداً وبالاشتراك في قتل رائد محرز النحيلي باطلاق النار عليه من اسلحة حربية يشكل الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢١٣ من قانون العقوبات. وفعلهم لجهة نقل اسلحة حربية غير مرخصة واطلاق النار منها تهديداً في امكنة آهلة يشكل الجنح المنصوص عنها في المواد ٧٢ و٧٥ من قانون الاسلحة و٥٧٣ من قانون العقوبات، وبحيث تبين ان المدعى نظير عبد الهادي الصالح لجهة اقدامه على التحريض على هذا الفعل والتدخل به بتشديد عزيمة الفاعلين ومرافقتهم الى مكان حصول الجريمة وهو ينقل سلاحاً حربياً يشكل الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادتين ٢١٨ و٢١٩ من قانون العقوبات وفعله لجهة نقل سلاح حربي دون ترخيص واطلاق النار منه تهديداً في مكان مأهول يشكل الجنح المنصوص عنها في المواد ٧٢ و٧٥ من قانون الاسلحة و٥٧٣ من قانون العقوبات.

وحيث تبين ان المدعى عليه ماهر نظير الصالح قاصر من مواليد شهر أيار ١٩٨٠. فيقضي تفريق الدعوى لجهته وايداع الاوراق النيابة العامة الاستئنافية في الشمال لايجاب محاكمته امام محكمة الاحداث.

وحيث تبين ان الادلة غير متوافرة بحق المدعى عليهم احمد عبد الهادي الصالح ومازن الدندشلي وخالد محمود رمضان واحمد محرز النحيلي ومنذر محرز النحيلي فيقتضي منع المحاكمة عنهم مما اسند اليهم.

لذلك نطلب من حضرة قاضي التحقيق العسكري:

١– اتهام المدعى عليهم طارق محمد محيي الدين الصالح والجندي سميح محمد محيي الدين الصالح وفدعان نظير الصالح وما هر نظير الصالح بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢١٣ من قانون العقوبات واصدار مذكرة القاء قبض بحق كل منهم.

٢– الظن بهم بالجنح المنصوص عنها في المواد ٧٢ و٧٥ من قانون الاسلحة و٥٧٣ من قانون العقوبات.

٣– اتهام المدعى عليه نظير عبد الهادي الصالح بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادتين ٢١٨ و٢١٩ من قانون العقوبات واصدار مذكرة القاء قبض بحقه والظن به بالجنح المنصوص عنها في المواد ٧٢ و٧٥ من قانون الاسلحة و٥٧٣ من قانون العقوبات.

٤– ايجاب محاكمة المدعى عليهم المذكورين باستثناء ماهر نظير الصالح امام المحكمة العسكرية الناظرة بالقضايا الجنائية، على ان ينظر بالجنحة تبعاً للجناية للتلازم وتضمينه الرسوم.

٥– تفريق دعوى القاصر ماهر نظير الصالح وايداع الاوراق النيابة العامة الاستئنافية في الشمال لاجراء محاكمته امام محكمة الاحداث بحسب الاختصاص.

٦– منع المحاكمة عن المدعى عليهم احمد عبد الهادي الصالح ومازن محمد جاسم الدندشلي وخالد محمود رمضان واحمد محرز النحيلي ومنذر محرز مما اسند اليهم لعدم توافر الادلة في حقهم".

لحود أدعى على ١٠ موقوفين بحادث زقاق البلاط

انتهى التحقيق الاولي مع الموقوفين في حادث زقاق البلاط بين عناصر من "حزب الله" وحركة "امل" الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر قضائية ان عدد الموقوفين من الطرفين ارتفع الى عشرة، وادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على الموقوفين وثمانية اخرين فارين بجرم اقدامهم على تبادل اطلاق عيارات نارية من اسلحة حربية غير مرخصة، محاولين قتل بعضهم البعض، مما ادى الى اصابة خمسة بجروح. كما اقدموا على معاملة رجال قوى الامن بالعنف ورشقهم بالحجارة في اثناء الوظيفة واحداث تخريب في آلية عسكرية، وهي الجرائم المعاقب عليها في المواد ٥٤٧ معطوفة على ٢٠١ و٧٣٣ و٣٨١ و٥٥٤ من قانون العقوبات و٧٢ من قانون السلاح.

واحيل الموقوفون على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، وهم: المجند معروف سلامه، حسين سلامه، احمد سلامه، محفوظ سلامه، محمد محمود، سمير منصور، هيثم عمار، بلال الشري، طارق عزقون، وخالد صبوح.

ابعاد أسرة المحرر غسان موسى

حاصبيا – "النهار":

ابعدت اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" محمد موسى (٦٣ عاما) من بلدة شبعا والد الاسير المحرر غسان وشقيقته منى (٣٩ عاما) زوجة المغترب محمد ضاهر وطفلتهما مايا، وعمرها خمسة اشهر، بسبب حضورهم الاسبوع الماضي حفل تكريم اقامه الحزب السوري القومي الاجتماعي على شرف ولدهم في بيروت.

ووصل المبعدون الثلاثة قبل ظهر امس الى حاجز الجيش اللبناني في عين فجور، وتبلغ موسى قرار الابعاد من جهاز امن "الجنوبي" في تلة زغلة في حاصبيا.

الجنوب: هجمات وقصف

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علمان القصير التابع لهذا الجيش تعرض صباح امس لقصف مدفعي من محور فرون – الغندورية، ردت عليه المدفعية. كذلك تعرض الموقع المشرف على عربصاليم لقصف مماثل من محور مجرى الزهراني وردت المدفعية على مصدره.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" مهاجمة موقع الاحمدية في القطاع الشرقي، فيما اعلنت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" مهاجمة موقعي المثلث والسويداء.

رماية في المجيدية يحضرها لحد وليفين

نكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد رعى في حضور قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين وقائد وحدة الارتباط الجنرال ايريز غورشتاين مباراة رماية بالسلاح الفردي لضباط في "الجنوبي" ووحدة الارتباط في معهد التدريب في المجيدية.

حريق في بناية "حمرا هاوس"

اندلع حريق في العاشرة والنصف ليلا في مصعد بناية "حمرا هاوس" في شارع الحمراء وامتدت النار الى بعض مداخل الشقق في البناية التي يقطنها مهجرون.

حضر الدفاع المدني واطفأ النار واقتصرت الاضرار على الماديات. وتبين ان رمي النفايات في منور المصعد ساهم في استعار الحريق.

وكلف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار خبراء من الدفاع المدني التحقيق في اسباب الحريق ووضع تقرير بذلك.

المفكرة

الشك... بالمستشفيات!

من محمد ابو هميا:

"ادخلت عمي الى احد المستشفيات في زحلة للمعالجة على حساب وزارة الصحة. وفي اليوم التالي طلبوا مني ان اتوجه الى المحاسبة لدفع بدل صورة شعاعية للكلى، زاعمين ان وزارة الصحة لا تغطيها.

فدفعت ١٢٠ الف ليرة للموظفة التي رفضت ان تعطيني ايصالا بالمبلغ، مما جعلني اشك باسم المستشفى.

بعد اربعة ايام، نقل عمي في حال الخطر الى مستشفى آخر من جراء عملية غسيل كلى، فطلب مني دفع مبلغ ٨٣٠ الف ليرة، من اصل ٣٢٠،٠٠٠ ليرة، ولما رفضت الدفع قررت الموظفة حسم مبلغ ١٢٠،٠٠٠ من دون الرجوع الى رئيسها. فطلبت منها فاتورة أو أي ورقة بذلك، لكنها رفضت بإصرار.

وسؤالي هو: الا يحق للمواطن اللبناني بفاتورة مفصلة توضح المبالغ التي دفعها؟ وهل تغطي وزارة الصحة كلفة صورة شعاعية؟".

● مصدر في وزارة الصحة افاد ان على الشاكي التوجه الى مديرية العناية الطبية في الوزارة عند الدكتور رياض خليفة وتقديم شكوى في حق المستشفى المسؤول، مع ذكر اسمه بوضوح للوقوف على حقيقة الامر واجراء تحقيق فوري، لان الامور التي ذكرها الشاكي تدعو الى الشك.

ملاحظات على دليل الهاتف

جاءنا من أ. خ: "من المفيد ان تصدر ادارة الهاتف دليلا للمشتركين، لكن هناك مآخذ عديدة على هذا الجهد.

اولا: ان فرض دليل للهاتف على المشتركين في مقابل بدل يتنافى وحرية الانسان، ولا نستبعد ان تفرض يوما مصلحة مياه بيروت، مثلا، شراء مصاف لحنفيات الشرب!

ثانيا: ثمة اخطاء كثيرة في هذا الدليل وصفحات في غير محلها.

والمشكلة الاكبر في الصفحات الصفراء التي لم تترك معلنا خارج الحلبة. وتجدر الاشارة هنا الى ان مردود هذه الاعلانات كاف لاعطاء نسخة مجانية من هذا الدليل لكل مشترك.

ثالثا: ورد في كتاب المدير العام للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المرافق للمجموعة ما يأتي: "وقد باشرنا مع شركة "اودا" لبنان ش.م.ل. عملية تنقيح وتصحيح لهذه السجلات".

والسؤال: لماذا لم يتم التصحيح قبل النشر؟ وهل تنوي ادارة الهاتف بيعنا مجموعات اخرى بعد كل تصحيح؟

ارجو تقبل ملاحظاتي بصدر رحب.

اين الهويات؟

من المهندس عبد السلام سويره:

"تقدمت وعائلتي بطلب للحصول على الهوية الجديدة منذ نحو ثمانية اشهر، وقبل ان تضع وزارة الداخلية الجدول الزمني حسب التسلسل الابجدي.

ورغم اتمامنا كل المستندات ودفع مبلغ ١٥،٠٠٠ ليرة عن كل طلب، لم نعرف حتى الآن مصير طلباتنا، علما اننا نراجع المختار عكيف السبع اسبوعيا ويقول انه يبحث عن الهويات من دون ان يعرف عنها شيئا!".

عبد الوهاب الثنات من حارة حريك تقدم بطلب هوية جديدة في اول ايلول ١٩٩٧، ولم يحصل عليها الى اليوم رغم المراجعات العديدة التي قام بها مختار حارة حريك. وسأل عن السبب.

● مصدر في وزارة الداخلية طلب من الشاكين مراجعة دائرة النفوس، واذا لم يحصلا منها على النتيجة المرجوة، فعليهما مراجعة رئيس مصلحة النفوس في الوزارة بعد رفع شكوى خطية اليه للتحقيق فيها.

الهجرة الى اميركا

من عماد فاضل – بيروت:

... انا مواطن لبناني، قدمت طلب هجرة الى دائرة الهجرة الاميركية للحصول على التأشيرة بالقرعة السنوية، وارجو اطلاعي على موعد سحب القرعة وكيفية قبول الطلبات ومعرفة النتائج، وما اذا كانت تنشر في الصحف.

ارجو مراجعة مصدر في السفارة الاميركية في بيروت".

● مصدر في السفارة الاميركية اوضح ان مواعيد تقديم الطلبات للحصول على تأشيرة هجرة بالقرعة، لم تحدد الى الآن. واشار الى انها ستعلن في الصحف عند تحديدها.

زيارة خاطفة لرئيس البنك الدولي بدعوة من الحريري

خطة بـ ٦٠٠ مليون دولار لـ ٣ سنوات ولفنسون أعطى إشارات بإمكان الموافقة عليها

كتب عصام الجردي:

ناقش رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس مع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون امكان تطوير العلاقات بين لبنان والبنك الدولي في ما خص تمويل مشاريع البنية التحتية، وفقا لخطة جديدة تتيح للبنان الحصول على مزيد من القروض الميسرة بفوائد متدنية وفترات سماح طويلة تؤمن تمويل اكثر من مشروع واحد خلال فترة قد تمتد لسنوات.

وفهم من مصادر رسمية ان برنامج الخطة يستهدف الحصول على تمويل ميسر بقيمة ٦٠٠ مليون دولار اميركي في مدى سنوات ثلاث بواقع ٢٠٠ مليون دولار سنويا تخصص لمشاريع حيوية سبق للبنك الدولي ان اطلع عليها من مسؤولين في الحكومة ومجلس الانماء والاعمار من ضمن خطة الاعمار الشاملة في البلاد. ويتضمن البرنامج، الى القروض كفالات قروض دولية يحتمل ان تحصل عليها الحكومة اللبنانية.

وتدخل في المشاريع المشمولة ببرنامج التمويل الجديد نفقات انمائية للمناطق الريفية والطرق والانارة ومشاريع اخرى.

وقالت المصادر نفسها انه في حال وافق البنك الدولي على البرنامج التمويلي المقترح فيمكن اقرار البرنامج بمشروع قانون واحد مع المشاريع المقررة له، واختصار الوقت الذي تستهلكه عملية اعداد مشاريع القوانين ومناقشتها في اللجان النيابية ومجلس النواب. "ولو ان المشاريع وتمويلها ستناقش جميعها ضمن مشروع القانون".

وفي حين ابدى ولفنسون في التصريح الذي ادلى به بعد لقائه الرئيس الحريري مساء اشارات ايجابية تعتبر في لغة البنك الدولي جواز مرور لتقييم القروض الميسرة كمثل اشادته بالسياسة المالية، وخفض العجز، وامساك الحكومة بالوضع الاقتصادي، تعول الحكومة اللبنانية كثيرا على تمتين الجسور المالية مع البنك الدولي، ليس من جانب الاقتراض الميسر وفترات السماح فحسب، بل لان تلك القروض تتيح لها اعطاء الشركات اللبنانية المؤهلة حصة اساسية في التزام المشاريع، كما تفسح في المجال لاستخدام الانتاج الصناعي في مشاريع التشييد والبناء خلافا للبروتوكولات الدولية التي تشترط تلزيم المشاريع لشركاتها واستيراد مواد البناء ومستلزماته من بلد البروتوكول.

ووفقا لاحصاءات رسمية فان قيمة القروض الاجمالية بين الحكومة اللبنانية والبنك الدولي بلغت حتى يوم امس مليارا و١٢ مليونا و٨٧٠ الف دولار اميركي من بينها ٥٥٠,٨٧ مليون دولار سارية المفعول على مشاريع هي قيد التنفيذ و١١٢ مليونا موقعة في صيغتها النهائية و٣٥٠ مليونا نال لبنان وعدا بتوقيعها.

والحصة الاكبر من القروض السارية المفعول (١٧٥ مليونا) هي للمشروع الطارئ لاعادة الاعمار، ثم مشروع توسيع شبكات النقل الكهربائي (٦٥ مليونا) ومشروع التعليم المهني (٦٣ مليونا). (الجدول)

عند الحريري

واستقبل الرئيس الحريري في التاسعة من مساء امس في قريطم رئيس البنك الدولي والوفد المرافق له المسؤول عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك هوبن براور، ومستشار المدير التنفيذي لشؤون الشرق الاوسط الدكتور عز الدين شمس الدين (شقيق الفنان الراحل نصري شمس الدين)، وولفنسون الابن، في حضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، ورئيس مجلس ادارة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع، والمستشار المنتدب من البنك الدولي الى وزارة المال الدكتور باسل فليحان.

ولفنسون

قال ولفنسون بعد عشاء المناسبة اقامه الرئيس الحريري: "اللقاء مع الرئيس الحريري جاء بناء على دعوته الى العشاء، وكنت مسروراً جداً لتلبية الدعوة وكانت مناسبة للبحث في علاقات البنك الدولي مع الحكومة اللبنانية. ونحن لدينا ثقة كبيرة بالرئيس الحريري وفريق عمله، وكما تعلمون لقد طورنا علاقاتنا اخيراً ونحن ننظر الى الاستمرار في سياستنا الهادفة الى توسيع وتطوير المشاريع التي نقوم بها حالياً".

واضاف: "ان اللقاء هو من ضمن اللقاءات التي اجريتها لاعادة التأكيد بثقتنا بالرئيس الحريري وبالشعب اللبناني. ولدي الكثير من الحماسة لاستمرار العمل مع الحكومة اللبنانية وتحديداً في المجال الاجتماعي الذي له الاثر الكبير في الحياة العامة. ونحن نشارك الرئيس الحريري في شعوره باهمية السعي الى تطوير الاوضاع الاجتماعية وهذا في رأيي من افضل السبل لتحقيق الازدهار الاقتصادي والاجتماعي وخصوصاً في قطاعات التعليم والصحة وغيرها".

وسئل كيف تنظرون الى تطور الاوضاع المالية والاقتصادية في لبنان وهل هناك امكان لحصول لبنان على قروض جديدة من البنك الدولي؟ فاجاب: "الحقيقة نحن بدأنا تنفيذ عدد من المشاريع تمتد الى ٣ سنوات وليس هناك شيء محدد حتى الآن ولكن نحن على استعداد للمساعدة. واعجبت بالتطور الحاصل في لبنان وخصوصاً في السياسة المالية الحكيمة لا سيما السعي الى خفض العجز في الموازنة وزيادة الواردات. وارى ان الحكومة ممسكة بزمام الوضع الاقتصادي. وهذا في رأينا من افضل الطرق لتحقيق المساواة والتطور والنمو لجميع فئات الشعب اللبناني ونحن نشجع هذه السياسة وهذا كان من ابرز مواضيع المناقشة".

وكان ولفنسون والوفد المرافق وصل الخامسة بعد الظهر الى مطار بيروت قادماً من دمشق في زيارة تستمر ٢٤ ساعة. واستقبله في المطار سلامة والجسر والشماع.

وصرح ولفنسون للصحافيين فور وصوله: "سوف اخيب آمالكم فلقد تلقيت دعوة للعشاء من رئيس الحكومة. واتمنى ان يكون عشائي معه جيداً وانا سعيد دائماً بوجودي في لبنان وسوف نتطرق الى القضايا المالية وما يقوم به البنك الدولي، كما سنتطرق الى النجاح الذي حققتموه في تحسين وضع الموازنة في لبنان، والاستدانة الخارجية التي تسير على خير ما يرام ولا اعتقد انكم في حاجة الينا في هذه المرحلة، ولكنني مسرور بوجودي هنا".

وسئل: هل من مشاريع جديدة من البنك الدولي؟ فاجاب: "كنت هنا منذ مدة قصيرة وكذلك زملائي الذين زاروا لبنان ايضاً، واعلنا عن برامج عديدة ننوي الاعداد لها مع الحكومة اللبنانية، وانا اكيد انه بعد عشائي الليلة سأتمكن من الادلاء بتصريح اكثر وضوحاً".

في المركزي

وبعد وصوله زار ولفنسون والوفد المرافق حاكم مصرف لبنان وحضر اللقاء النائب الاول للحاكم الدكتور ناصر السعيدي والجسر وشماع وفليحان. واستمع ولفنسون من سلامة الى عرض للاوضاع النقدية والمصرفية.

الرئيس الحريري مستقبلاً ولفنسون.

في مصرف لبنان. ويبدو في مقدم الصورة (من اليمين): سلامة، ولفنسون، الجسر، ولفنسون الابن، براور، فليحان، شمس الدين، السعيدي والشماع. (دالاتي ونهرا)

المشاريع القائمة والمقترحة [illegible]

المشروع	القيمة (مليون دولار أميركي)	الوضع الحالي
المشروع الطارئ لاعادة الاعمار	١٧٥	جار
القرض الاضافي على القرض الطارئ	٥٠	جار
مشروع تأهيل وتحديث قطاع الري	٥٧,٢٣	جار
مشروع تعزيز الواردات	١٩,٩٤	جار
مشروع تأهيل القطاع الصحي	٣٥,٧٠	جار
مشروع ادارة النفايات الصلبة والبيئة	٥٥	جار
مشروع التأهيل الاداري	٢٠	جار
مشروع الطرق	٤٢	جار
مشروع تطوير البنية التحتية الزراعية	٣١	جار
مشروع توسيع شبكات النقل الكهربائي	٦٥	جار
مشروع الحد من تلوث الشاطئ ومياه الشرب	٥٠	موقع
مشروع التعليم المهني	٦٣	موقع
المجموع العام	٦٦٣,٨٧	
مجموع القروض السارية	٥٥٠,٨٧	جار
مجموع القروض الموقعة والتي لم يتم إعلان نفاذها	١١٢	موقع
مشاريع طور الاعداد	٣٥٠	موعود
المجموع العام	١٠١٢,٨٧	
* المصدر: مجلس الانماء والاعمار		

الزراعة تتابع مراقبة مصانع الألبان والأجبان

محاضر مخالفات وإحالات على النيابة

اعلنت وزارة الزراعة امس ان الفرق الفنية التابعة لها "واصلت جولاتها الميدانية في مصانع الالبان والاجبان في كل المناطق اللبنانية تنفيذا لقرارات الوزير شوقي فاخوري المتعلقة بتحديد مواصفات الانتاج وضمان جودته وسلامته وخلوه من المركبات غير الطبيعية والممنوع استعمالها. ونظمت هذه الفرق محاضر بالمخالفات واحالتها على النيابة العامة وفقا للاصول (...)".

وصرح فاخوري "ان الوزارة، انطلاقا من صلاحيتها الكاملة في مراقبة كل ما يتعلق بالانتاج الحيواني وتصنيعه وتحديدا قطاع الالبان والاجبان، تواصل التدقيق في كل وسائل الانتاج للتحقق من مطابقتها الشروط والمواصفات الفنية التي حددتها الوزارة وفقا للقانون"، داعيا "المصانع الى تنفيذ القرارات الصادرة عن الوزارة في قطاع الالبان والاجبان، والا فستتعرض للملاحقة مع تشديد العقوبة في حال التكرار، وقد تصل الى حد الاقفال لاننا لن نسمح باستمرار المخالفات على حساب المستهلك والمزارع على السواء".

واكد ان هدفه هو "تحسين هذا القطاع الحيوي، وقد قطعت الوزارة شوطا كبيرا في تشجيع تربية الابقار وانتاج الحليب الطازج (...) وان تربية الابقار الحلوب هي في زيادة مستمرة، والمزارع اللبناني يزيد انتاجه من الحليب (...)".

وقال ان الدفعة الثانية من الابقار الحلوب الاميركية، وعددها ٨٥٠، وصلت الى بيروت الاسبوع الماضي وستوزع على صغار المزارعين اواخر ايار الجاري.

أعياد نيسان رفعت نسبة العجز في الموازنة والفائض الأولي بقي ١٩٠ مليار ليرة

مليار ليرة	١٩٩٨	١٩٩٧	التغيير الكمي	التغيير النسبي (٪)
مجموع النفقات	٢٢٨٢	٢٣٨٣	-١٠١	-٤,٢٤
منها خدمة الدين	١٠٦٠	٩٣٠	+١٣٠	١٣,٩٨
مجموع الايرادات	١٤١٢	١٠٤٩	+٣٦٣	٣٤,٦١
العجز	-٨٧٠	-١٣٣٤	-٤٦٤	-٣٤,٧٨
الفائض الاولي	+١٩٠	-٤٠٣	+٥٩٣	+٤٧,١٥
نسبة العجز الى النفقات	-٣٨,١٢	-٥٥,٩٨	-١٧,٨٦	-٣١,٩٠

حققت حسابات الخزينة العامة في الثلث الاول من السنة تحسنا في خفض نسبة العجز في الموازنة من نحو ٥٦ في المئة الى ٣٨,١ في المئة، وكانت هذه الحسابات حققت تحسنا افضل في الربع الاول من السنة، اذ انخفضت نسبة العجز من ٥٥ الى ٣١,٦ في المئة. غير ان حسابات شهر نيسان لم تكن في مستوى التحسن الذي طرأ في الفصل الاول من السنة، بسبب ارتفاع حجم النفقات عنها في نيسان ١٩٩٧ وخصوصا لناحية خدمة الدين العام، اذ بلغت ٢٨٥ مليار ليرة في مقابل ٢٦٣ مليارا. ولم تعدل زيادة الايرادات هذا التفاوت.

واشارت وزارة المال الى ان الايرادات في نيسان تأثرت سلبا بالعدد الكبير للاعياد الرسمية في ذلك الشهر.

غير ان التحسن الذي حصل في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة استطاع ان يحافظ على فائض اولي مقداره ١٩٠ مليار ليرة بدلا من ٢٠٧ مليارات في الفصل الاول. وهذا الفائض تحقق من زيادة الايرادات ٣٦٣ مليار ليرة نسبتها ٣٤,٦ في المئة، فبلغت ١٤١٢ مليار ليرة، وتراجع في النفقات ١٠١ مليار ليرة نسبتها ٤,٢٤ في المئة فبلغت ٢٢٨٢ مليار ليرة. ويبدو ان الزيادة التي طرأت على خدمة الدين العام والتي بلغت ١٠٦٠ مليارا في مقابل ٩٣٠ مليارا في الثلث الاول من ١٩٩٧، هي التي زادت حجم العجز العام.

وافادت وزارة المال التي نشرت ارقام حسابات الموازنة امس، "ان الايرادات والنفقات الملحوظة لدى الخزينة ليست موزعة بالتساوي على كل اشهر السنة وهي تتقلب بين شهر وآخر، وتاليا نسب العجز".

م.م.

التعاون الاقتصادي مع هولندا

عرض وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وهولندا مع السفير الهولندي رونالد موليتجر الذي صرح لدى مغادرته: "تركز البحث على سبل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وهولندا، وابلغنا الى الوزير جابر ان بعض الشركات الهولندية ستفتح مكاتب اقليمية لها في لبنان (...) وقريبا مكتبا لشركة مقاولات وبناء".

ورحب جابر بكل ما يعزز التعاون بين البلدين.

والتقى جابر المدير العام الجديد لمعهد البحوث الصناعية بسام الفرن والامين العام لمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية انطوان سمعان اللذين اطلعاه على نشاطات المعهد. واثير موضوع تجديد مختبر القمح التابع للوزارة وسبل تمويله.

ثم التقى مدير مركز الابحاث والدراسات في جامعة القديس يوسف كميل آصاف، الذي اوضح "ان طلاب المركز واساتذته يعدون دراسات موضوعية لا تتأثر بأي اتجاهات عن النشاط الاقتصادي وواقع السوق اللبنانية (...)".

شركات الطيران وضريبة المغادرة للأحداث

بحث وزير النقل عمر مسقاوي امس في موضوع ضريبة المغادرة المفروضة على الاحداث عبر مطار بيروت مع وفد من مجلس ممثلي شركات الطيران برئاسة رمزي يونس الذي اوضح ان الوفد شرح انعكاسات المرسوم الذي فرض الضريبة والذي "يجب ان يبلغ الى شركات الطيران بغية اتخاذ الاجراءات اللازمة وتعميمه على مكاتبها في العالم ووكلاء السفر الذين يصدرون التذاكر"، وتمنى "اعادة النظر في المرسوم بحيث تعطى الشركات الوقت الكافي، وتحديد تاريخ جديد لتطبيق هذا التعديل تراعى فيه الاصول وضمان حسن التنفيذ".

ووعد مسقاوي باثارة الموضوع في اول جلسة لمجلس الوزراء.

وبحث مع سفير اليابان ماتسوشيرو ميروبوشي في الدور الذي يمكن بلاده ان تؤديه في مجال البنى التحتية، ولاسيما على صعيد النقل.

وتناول مع سفير الامارات العربية المتحدة محمد حمد عمران زيارة وزير النقل الاماراتي احمد الطاير للبنان في ايار الجاري واحتمال توقيع اتفاقات بين البلدين.

ندوة العمالي "المستقل" ومنظمة العمل الدولية

تفتتح في العاشرة من قبل ظهر اليوم في فندق "بوريفاج" بدعوة من الاتحاد العمالي العام "المستقل" وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية اعمال ندوة "وحدة الحركة النقابية واستقلاليتها تبعا للاتفاق الدولي الرقم ٨٧".

وسيتحدث في الافتتاح رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق، ونائب المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت طالب الرفاعي في حضور المسؤول عن الانشطة العمالية في المنظمة للبلاد العربية وليد حمدان ومسؤولين نقابيين وهيئات عمالية.

"ازمة العمل النقابي" في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

اقام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بعد ظهر امس في مقره ندوة موضوعها "ازمة العمل النقابي في لبنان راهنا" تحدث فيها الاستاذان في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور جاك قبنجي والدكتور جورج سعد وادارها عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور عبدالله رزق.

تناول قبنجي وسعد التحديات التي تواجه الحركة النقابية وحملا السلطة المسؤولية الرئيسية في ما يتعرض له العمل النقابي ووحدة الحركة النقابية.

تلا ذلك حوار.

مكافحة الاعشاب الضارة

بعلبك – "النهار":

نظم قسم الارشاد الزراعي في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية امس ندوة زراعية في بلدة بوداي تحدث فيها المهندس الزراعي نظام حمادة عن الاعشاب الضارة وكيفية معالجتها وطرق مكافحتها. وعرض طريقة ادخال صناعة جديدة في محصول القمح – الفريكة.

محاضرات ثلاث لمديرية تفتيش المؤسسات في الضمان الاجتماعي

تنظم مديرية تفتيش المؤسسات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محاضرات ثلاث خلال ايار الحالي في مركز بئر حسن، الاولى تبدأ اليوم بمحاضرة لرئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور هيام ملاط بعنوان: "واقع الضمان الاجتماعي في لبنان والعالم العربي" والثانية الجمعة المقبل للمدير العام عبد الحليم حريبة حول: "خطة العمل في الضمان الاجتماعي" والثالثة الجمعة في ٢٩ ايار لمدير تفتيش المؤسسات في الصندوق خليل ماجد موضوعها: "دور المراقبة في حماية النظام الاجتماعي".

وفد الاتحاد العمالي الى السودان

غادر امس وفد الاتحاد العمالي العام المؤلف من مروان فياض وقاسم غبريس الى السودان، للمشاركة في اعمال المؤتمر الثامن لاتحاد العمال العام في اريتريا.

تصحيح

ورد في "النهار" امس ان رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف التقى وفدا سوريا مشتركا من غرفتي دمشق وحلب لتوقيع اتفاق تعاون مشترك بين الجمعية والغرفتين. والصحيح، ان صراف واعضاء مجلس الادارة سيلتقون الوفد السوري الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الجمعية في الصنائع، فاقتضى التصحيح.

اتحاد مستخدمي المصارف: الانتخابات حتماً في تموز

قال بيان صدر امس عن اتحاد نقابات مستخدمي المصارف ان المجلس التنفيذي للاتحاد هو الذي يقرر تسمية مرشح الى انتخابات الاتحاد العمالي العام، والمجلس لم يعلن موقفا بعد وسيجتمع الثلثاء المقبل.

وردا على ما نشرته "النهار" ان رئيس الاتحاد جورج حاج هو من المحسوبين على رئيس الحكومة رفيق الحريري اكد البيان ان "مجلس الاتحاد يؤكد سياسة الانفتاح والحوار مع المسؤولين السياسيين والاحزاب والهيئات كافة انما لا علاقة ولا تبعية لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف بأي جهة سياسية او غيرها".

اما حول انتهاء فترة الولاية القانونية لنقابة موظفي المصارف في بيروت ولمجلس الاتحاد فقال البيان ان "الانتخابات المقبلة للاعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم ستتم حتما في تموز ١٩٩٨" بعدما اخرت مفاوضات عقد العمل الجماعي تنفيذ قرار اجراء الانتخابات في ايار الحالي.

من جهة اخرى ناشد الاتحاد نقابات جميع المعنيين بقضية موظفي "انتركونتيننتال بنك لبنان" اجراء "حوار ايجابي وبناء مع ممثلي الموظفين والاتحاد"، واعتبر في بيان صدر عن مجلس الاتحاد التنفيذي "اتفاق ١٩٨٢ لجهة التعويضات، اساسا صالحا لكل تفاوض"، وقال: "ان العمليات المصرفية من انتقال اسهم ودمج وتصفية ذاتية التي تتم اليوم في بعض المصارف، ولدت اجواء من القلق على المصير والحقوق لدى [illegible]

لكل تفاوض وحوار، وعرفا بمثابة القانون.

كذلك، ينبه الى ان عدم التجاوب مع مطالب الموظفين، من شأنه اثارة مزيد من التشنجات والسلبية في المواقف، ولا يخدم مصلحة اي فريق، ويؤدي تاليا الى عرقلة مسار اي عملية مرتقبة".

مياه بيروت خالية من الجراثيم

اوضحت امس مصلحة مياه بيروت "ان الفحوص الجرثومية والكيميائية على عينات من المياه اخذت من مواقع مختلفة على شبكة التوزيع في نيسان الماضي، بينت انها خالية من اي جراثيم".

حردان ونقابتا "الميدل ايست" و"تي.ام.اي"

استقبل وزير العمل اسعد حردان امس المجلس التنفيذي الجديد لنقابة عمال شركة خطوط عبر المتوسط "تي.ام.اي" ومستخدميها برئاسة رئيس النقابة محمد قبلان واعضاء المجلس، ومنهم السيدة نوال الفتى، وهي الاولى تدخل العمل النقابي في لبنان.

واوضح امين سر النقابة على الاثر: "(...) لقينا من الوزير كل التأييد والترحيب والتمني على النقابة الانخراط في العمل النقابي العام وليس فقط على الصعيد الخاص (...)".

ثم استقبل المجلس التنفيذي الجديد لنقابة عمال شركة طيران الشرق الاوسط وموظفيها برئاسة رئيس النقابة علي ياسين الذين اوضح ان الزيارة كانت للتعارف وتناولت عرضا لاوضاع العمال والموظفين.

سائقو السيارات العمومية يحذرون من ضرب مصالحهم

جدد اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية استنكاره "عملية مكافحة السيارات العمومية العاملة على المازوت في طرابلس، والتمادي في ضرب مصالح السائقين العموميين في شكل فاضح". وحذر في بيان له امس من "استمرار هذا النهج الجائر الذي سيضطرنا الى الدفاع عن حقنا المشروع في لقمة العيش تحت سقف القانون بالوسائل الديموقراطية التي كفلها الدستور".

جوزف القش

اوضحت الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري – اللبناني في بيان لها امس "ان العميد جوزف القش هو مدير مديرية المتابعة والتنفيذ في الامانة العامة وليس نائب رئيس الامانة العامة، كما ورد خطأ في الصحف الصادرة امس عن اجتماع اللجنة اللبنانية – السورية المشتركة للمياه في زحلة".

استقالة الزغبي وإلغاء اجتماع وزراء العمل

رد من وزارة العمل وآخر من "النهار"

جاءنا من وزارة العمل البيان الآتي:

"نشر في صحيفة "النهار" العدد ٢٠٠٤٢ الصادر يوم الاربعاء ١٣ ايار ١٩٩٨ الصفحة السادسة مقال تحت عنوان: "هل تفتح استقالة الزغبي معركة الهيكلية لاعادة التوحيد"؟ ومقال ثان يتعلق بالغاء اجتماع وزراء العمل وزيارة هنسن الى بيروت.

ونظرا الى ما يحمله الموضوعان من مغالطات، ترى وزارة العمل ضرورة الرد والتوضيح، عملا بحق الرد الذي ينص عليه قانون الصحافة اللبناني:

الرد الاول على المقالة حول "استقالة الزغبي"... فقد تضمن المقال عن الحركة النقابية مغالطات وافتراضات وفرضيات تتصل بممارسة وزارة العمل لذا يقتضي الآتي:

اولا – ان جميع الاتحادات العمالية اجرت انتخاباتها القانونية قبل اجراء انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العمالي في نيسان ١٩٩٧ خلافا لما يشيع المقال المنشور، وهذا الامر ثابت في سجلات وزارة العمل.

ثانيا – ان انتهاء الولاية القانونية لبعض الاتحادات العمالية في خلال ولاية الاربع سنوات للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام لا يسقط حق اعضاء المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام في الانتخاب او الترشح، وهم المنتخبون اصلا من اتحاداتهم، وهذه مسألة قانونية محسومة وليست عرضة لاجتهادات افتراضية.

ثالثا – يشير المقال المذكور الى "اسماء حاولت وزارة العمل تسويقها لعضوية المجلس الاقتصادي – الاجتماعي..." وسواء دلت هذه الاشارة [illegible]

النظام الداخلي للاتحاد العمالي العام المصادق عليه من وزارة العمل يحدد الانتداب لمدة سنتين وينتخب هيئة مكتبه للفترة نفسها، حتى اذا انقضت المدة المذكورة يعاد الانتداب، اي يعاد تأليف المجلس التنفيذي، وانتخاب هيئة المكتب.

ب – لا وجود لاي نص في القوانين العمالية يحدد مدة ولاية المجلس التنفيذي بـ٤ سنوات. وفي مثل هذه الحال الاحتكام الى النظام الداخلي للاتحاد المصادق عليه من الوزارة حسب الاصول.

ج – اذا كان يحق لاعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ان ينتخبوا هيئة مكتب الاتحاد، وأن يترشحوا برغم انتهاء ولايتهم القانونية في الاتحادات التي انتدبتهم، فلماذا تمنع وزارة العمل نقابيين منتخبين انتخاباً وانتهت ولايتهم من الاشتراك في انتخابات الاتحادات التي ينتسبون اليها؟

د – لماذا لا تقوم الوزارة بتطبيق نص المادة ٣ المعدلة من المرسوم الرقم ٧٩٩٣ المتعلق بتنظيم النقابات وفيها في هذا الشأن الفقرة الآتي نصها: "اذا تخلف مجلس النقابة (وزارة العمل تطبق النص على الاتحادات ايضا) عن تعيين موعد لاجراء هذه الانتخابات، او اية انتخابات اخرى تفرضها المادة (١٠٠) من قانون العمل اللبناني، او النظام الداخلي للنقابة لانتخاب اعضاء بديلين من الاعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم القانونية، يتولى وزير العمل تحديد موعد هذه الانتخابات وتقوم المصلحة المختصة في وزارة العمل بالاجراءات اللازمة لها، وذلك بعد ان تكون قد انذرت المجلس بشخص [illegible]

[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تقلبات ضيقة في بيروت والدولار يتردد في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٢٦,٠٠ الى ١٥٢٥,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥١٣,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٩,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١٩,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

لكن المصارف مضت في تداوله عمليا عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان نظرا الى طغيان العرض على الطلب الخاص. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة ثم بين ١٥١٣,٢٥ و١٥١٣,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٣,٥٠ ليرة كان يشتريه بها المصرف المركزي كلما فاق العرض الطلب عليه كثيرا. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار تداولت معظمها المصارف في ما بينها.

في الخارج، أظهرت اسواق القطع العالمية ترددا في دفع الدولار في اتجاه معين بعدما تجاذبتها من جهة المخاوف المرتبطة بتدهور الوضع الامني في اندونيسيا وانعكاساته المحتملة على اقتصادات الدول الواقعة على جانبي المحيط الهادىء بما فيها الولايات المتحدة، ومن جهة اخرى احتمالات وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم وما قد يستتبع هذا التطور من تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل.

وبالفعل، بدا المتعاملون منشغلين بما يتردد من انباء متضاربة حول نية الرئيس الاندونيسي سوهارتو الاستقالة من منصبه وبما صدر امس من بيانات احصائية عن وزارة العمل الاميركية تفيد ان اسعار الاستهلاك ارتفعت بنسبة ٢,٠ في المئة الشهر الماضي بعد استقرارها في آذار في مقابل ١,٠ في المئة في شباط مما يعكس اتجاها تضخميا في الاسعار من شأنه ان يعزز احتمالات رفع معدلات للفائدة الاميركية، لا سيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٢٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٧,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة عودة الاقتصاد الى الغليان.

وقد تضافرت هذه المعطيات لتوقع الدولار في دائرة التردد قبل قرار البوندسبنك ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير وقد اقفل في لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١,٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٠٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٨٠٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٧٩٥.
– ٥,٩٦٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٦٣٥.
– ١,٤٨١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨١٠.
– ١٧٥٤,٦٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥٤,٥٠.
– ١٣٤,٢٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٤,١٠.

عادت اسعار الذهب الى التعثر مع ظهور ميل الى التخلي عن المعدن الثمين مما جعل الاونصة منه تقفل في لندن على ٢٩٦,٧٥ دولارا في مقابل ٢٩٨,٣٠ دولارا اول من امس في لندن، بعدما ثبتت بـ ٢٩٦,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٦,١٥ دولارا بعده.

وبدت الفضة اكثر تماسكا من الذهب نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٦١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٥١٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٥٧ دولارات.

. تحول اتجاه معظم البورصات الرئيسية من الارتفاع الى التراجع مع تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها على نحو غير مبرر اول من امس، في ظل تزايد المخاوف في شأن تزايد المظاهر التضخمية في الاقتصاد الاميركي في وقت يلقي الوضع المتأزم في اندونيسيا بظلاله على الاسواق الآسيوية. وجاء فتح وول ستريت الضعيف مع صدور مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة لينعكس سلبا على البورصات الاوروبية، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن متراجعا ٢٤,٤٠ نقطة على ٥٩٤٨,٥٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في فرنكفورت بخسارة ١٥,٦٦ نقطة على ٥٢٦١,٢٢ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في باريس ٧,٧٨ نقاط على ٤٠١١,٩٨ نقطة.

وخيم على وول ستريت ما يشبه التخوف من حصول تشدد في السياسة النقدية الاحتياط الفيديرالي بعد ارتفاع اسعار الانتاج والاستهلاك ومبيعات المفرق الشهر الماضي. وشكل التحذير الذي وجهته شركة "هيوليت باكارد" حول ارباحها من الفصل الثاني من السنة ليوقع قطاع التكنولوجيا المتطورة في دائرة التجاذب، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٢٢٠,٣١ نقطة الى ادنى على ٩١١٣,٩٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٠٢,٨٧ نقطة متراجعا ٨,٩٧ نقاط عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو عادت ايضا الى التراجع بعدما استهلك المتعاملون كثيرا اول من امس تحالف "نومورا سيكيورتيز" والبنك الصناعي الياباني، وباتوا منشغلين اكثر بتدني عائدات الشركات اليابانية، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٣٦,١٢ نقطة على ١٥٢٠٧,٦٩ نقاط.

ايلي قموجي

■ حصل خطأ طباعي في العمود الثالث لبورصة وول ستريت امس فجرى تكرار سعر سهم "ميريل لينش" في اقفال اول من امس مما استتبع فروقات غير منطقية في اسعار اسهم شركات اخرى في العمود ذاته فاقتضى التوضيح والاعتذار.

بورصة بيروت

ادرج امس سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت بسعر ١٤/١٦ ٣ دولارات، وبلغت الكمية المتداولة منه ١٤٨٤٢٥٦ سهماً وفاق الطلب الكمية المعروضة باكثر من الضعفين، وارتفع سعر سهم يونيسيراميك لحامله "ت"، وقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٤٠٠٦٨ سهماً قيمتها ٧٢٢١٥٩٨ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٩٧٨٩ سهماً من سوليدير "أ"، و٧٢٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٠٣٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٧١٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٩٩٠٠ سهم من بنك عوده "ج"، و٢٤٧١٢ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٤٨٤٢٥٦ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٤١١٧١ سهماً من شركة رسامني يونس و١٥٠٠٠ سهم من شركة يونيسيراميك لحامله "ت".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٠٤ في المئة واقفل على ١٠٨٨,١٠ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" ٠,١٢ في المئة واقفل على ٩٤,١٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٥/١٤:

Share	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Total Supply / الكمية المعروضة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Executed / الكمية المتداولة	Fixing Price / سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		19564	13/05/98	12 7/8	197958	198042	19789	12 7/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		19564	13/05/98	12 7/8	227269	226553	30300	12 7/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		19564	13/05/98	12 7/8	81458	173631	7200	12 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		19564	13/05/98	12 7/8	84258	181581	7150	12 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27731	13/05/98	18 2/8	1450	1000	500	18 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43306	13/05/98	24 4/8	9990	10250	9990	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10637	13/05/98	7	29914	127765	24712	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		5888			2107095	5009833	1484256	3 14/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5318	13/05/98	3 8/16	47171	3100000	4171	3 8/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1709	12/05/98	1 4/32	12503	5000			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2564	04/05/98	1 22/32	6600				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2184	13/05/98	1 14/32		2100			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2374	28/04/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2992	13/05/98	1 30/32	15000	20000	15000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ت)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
1640068	7221598	2.841.075

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٥/١٤	١٩٩٨/٨/١٣	١٦٢٢	١٢,٦٣	١٣,٠٤	٩٦٨٥,٠٠
٦	١٩٩٨/٥/١٤	١٩٩٨/١١/١٢	١٦٢٢	١٢,٠٦	١٣,٩٧	٩٢٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٥/١٤	١٩٩٩/٥/١٣	١٦٢٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٥/١٤	٢٠٠٠/٥/١١	١٦٢٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١١/١٢	٨٠٤
١٩٩٩/٥/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/١١/١١	٨٠٤
٢٠٠٠/٥/١١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٨,٥٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٨,٦٣ ٪
ودائع لسبعة ايام	٨,٨٨ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٣١ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٤٦٨٧٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٧١٨٧٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي المعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣,٩٦	١٥,٠٠	٩٣٠٤
١٢ شهراً	١٤,٥٤	١٧,٠٠	٨٥٥٠
٢٤ شهراً	——	١٩,٠٠	٩٥٣٢

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٦٢٤٠ طناً، منها ٤٦١٥ طناً شحنت في ٢٧٦ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينما ثلاث بواخر مسافرة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	رابوليون	٣٠٠ ماشية	رابوليون
٩	لجير	١٥٢/١٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	عبداللطيف س	١٢٢٥ حديداً	ماريتيمز
١٢	كابتن سبيروس	٢١٥/٢٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينما تسع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الجميل	اوديسا	٢٦٦٢ حديداً	باناكو
سيتي أوف تولس	الاسكندرية	٢٣٠/١٨٠٠ مستوعباً	ك. بيطار
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
دوبيوغولاري	سيمان	٥٠٠ اسمدة	توريسم شيبنغ
ايليا	اوديسا	٢١٠٠ حديداً	ماريتيمز
غلوريوس ليس	الاسكندرية	سيارات	ف. خياط
م. س. ت. ايلينا	الاسكندرية	٢٢٥/٢٨٥٠ مستوعباً	تد شيبنغ كومباني
تد لويد كورسيكا	دمياط	١٩٨/٢٢٢٠ مستوعباً	للشونال شيبنغ
فوكلافيك	تولس	١٥٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٣,٥٠	٢٤٦٨,٠٠	٢٥٤,١٥	١٠٢٦,٥٠	٨٥٣,٥٠	٠,٨٦	٤١,٠٠	٧٥٧,٧٥	١٠,٨٥	١٩٦,٧٥	٩,٦٠	٩٥٠,٧٥	١٠٤٧,٠٠
المبيع	١٥٢٥,٥٠	٢٤٧٨,٠٠	٢٥٦,١٥	١٠٣٠,٥٠	٨٥٧,٥٠	٠,٨٧	٤٢,٠٠	٧٦١,٧٥	١١,٨٥	١٩٨,٧٥	١٠,٦٠	٩٥٤,٧٥	١٠٥١,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٨٠	٤٠٣١,٥٠	٣٩٣٧,٧٥	٢١٤١,٢٥	٤٩٥٧,٢٥	٤١١,٧٥	٤٠٣,٢٥	٤١٥,٥٠	٢٨٩٣,٧٥	١٢٠,٥٠	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٨٠	٤٠٤١,٥٠	٣٩٥٧,٧٥	٢١٥١,٢٥	٤٩٨٧,٢٥	٤١٥,٧٥	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٥٠	٢٩٠٣,٧٥	١٢٢,٥٠	٥,٤٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨٤٠٠.٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٦٥٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢٧٨٠٠٠	٨٥٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الأجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٤٨٢	٢,٣٦٢٩	٠,٩٧٧١	٠,٠١٠٨٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٦	٠,٢٤٢٦	١,٦٠٢٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٤٥	١,٤٧٥١	٠,٦١٠١	٠,٠٠٦٧٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٩	٠,١٥١٥	–	٠,٦٢٤٦
فرنسا	٥,٩٥٦٥	٩,٦٦٢٠	٤,٠٢٠١	٠,٠٤٤٢٧	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٢	–	٦,٥٩٦٥	٤,١٠٠٥
المانيا	١,٧٧٥٠	٢,٨٨١٦	١,٢٠١٨	٠,٠١٣٢٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧٢	١,٢٢٢٨
ايطاليا	١٧٥٠,٠٠	٢٨٤٣,٧٣	١١٨٦,٠٢	١٣,٠٥٨	–	٩٨٦,٨٥	٢٩٤,٢٩	١٩٤١,٢٩	١٢٠٦,٧٤
اليابان	١٣٤,٢٠	٢١٩,٢٩	٩٠,٦٩	–	٠,٠٧٦٦١	٧٥,٥٠	٢٢,٥٢	١٤٨,٦٥	٩٢,٨٥
سويسرا	١,٤٧٧٥	٢,٤٩٧٧	–	٠,٠١١٠١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٢١	٠,٢٤٨١	١,٦٣٦٨	١,٠١٧٥
بريطانيا	٠,٦١١٦	–	٠,٤١٢٨	٠,٠٠٤٥٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٤	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٨٢	٠,٤٢٣٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٠٠	٠,٦٧٥٤	٠,٠٠٧٤٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٢	٠,١٦٧٨	١,١٠٧٦	٠,٦٩٠٣

أسواق الأسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩١٧٢,٢٣	٤٠١١,٩٨	٥٩٤٨,٥٠	١٥٢٠٧,٦٩	٥٢٦١,٢٢
الاقفال السابق	٩٢١١,٨٤	٤٠١٩,٧٦	٥٩٧٢,٩٠	١٥٢٤٣,٨١	٥٢٧٦,٨٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 11/16	44 7/16
Aluminum	76 1/8	76 11/16
Am Express	104 7/8	105 7/16
Armco	6 3/4	6 11/16
Asarco Inc.	24 9/16	24 5/8
ATetCorp	57 7/16	58 1/8
Atl Richf.	81 5/16	80 13/16
Avon Prod.	87 3/4	86 7/16
Bankamerica Corp.	85 9/16	83 13/16
Boeing	49 7/8	49 7/8
Boise CASC	38 7/16	37 7/16
Bristol My.	111 3/16	109 5/8
Burlington Northern	104 5/8	102 5/8
Caterpillar	58 7/8	56 7/8
Chase Manh.	139 5/16	139 1/2
Chevron	85 7/8	84 9/16
Chrysler	51 11/16	51 7/16
Citicorp.	149	150 1/2
Coca Cola	77 11/16	77 5/16
Colgate	89 11/16	88
Columbia Gas	81	81 1/4
Corning Inc	41 9/16	41
Csx Corp.	54 7/8	55
Cyprus Amax Min.	17	17 1/2
Deere	56 1/16	56
Delta Air Lines	114 1/8	114 1/4
Digital Equipment	58 7/8	59 9/16
Disney Corp.	116 1/16	116 3/8
Eastm Kodak	70 11/16	71 5/8
Estee Lauder -A-	63 7/8	64 13/16
Exxon	73 3/4	73 5/8
Ford	48 9/16	48 1/8
Genl Dynamics	44 1/4	43 1/8
Gilette	117 11/16	117 7/16
Grace	19 11/16	19 11/16
G.T.E. Corp.	59 1/8	59
Halliburton	51 7/8	51 13/16
Hilton	32 5/16	32 11/16
Honeywell	92 13/16	93 3/8
INA	16 13/16	16 5/8
Inco Ltd.	16	15
Intl Bus	125 13/16	121 1/16
Intl Paper	55	54 1/4
ITT Bus	76 3/4	77 29/32
Johns.	72 1/8	72 7/16
Kellogg	41 1/16	40 15/16
Litton	59 5/16	59 3/4
Lockheed Martin	112 3/4	113
Loews	94	95 3/4
Mallinckrodt	31 15/16	31 15/16
Merck	118 1/16	117 3/8
Merril Lyn.	85 3/8	86 1/2
Min Mining	95 11/16	94 1/2
Mobil	80 1/2	80 7/8
Monsanto	56 1/8	55 13/16
Morgan	128 15/16	128 15/16
Natl Semiconductor	20 1/2	20 13/16
Navistar	28 11/16	27 1/2
Occ. Petrol.	29 1/4	28 15/16
Olin	45 1/2	44 15/16
Penns	71 1/16	71 1/4
Pepsico	39 1/16	38 7/8
Pfizer	108 1/4	110 3/16
PG et Corp	30 1/8	30 5/16
Pharmacia Up John	43 5/16	43 1/2
Placer Dome	14	14
PolaroidQuaker	42	42 3/16
Quaker Oats	56 15/16	56 1/8
Schlumberger	82	82
Sears Roeb.	61 9/16	62
Sony Corp Adr	84 11/16	85 1/2
Tandy	47	46 7/8
Tenneco	42 11/16	43
Texaco	61 5/8	62 1/8
Texas Instr.	62 1/8	63 3/16
Textron	79 1/8	79 3/4
Time Warner Inc.	79 11/16	80
Ual	82 11/16	81 1/2
Union Carbide	55 1/2	55 11/16
Union Pacific Corp	55 3/4	55 3/4
Unisys	[illegible]	26 1/8
Utd Techno.	96 7/16	96 3/8
US Life Inco Fund	9 11/16	9 5/8
Usx Marathon Grp.	36 11/16	36
Usx Steel Grp.	38 1/16	37 7/16
Warner Lamb.	159 5/16	156 1/2
Woolworth	21 1/8	21 5/16
Xerox	107 7/8	109 1/4

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	137.00	137.00
Accor	1714.00	1666.00
Air Liquide	1114.00	1146.00
Alspi	729.00	729.00
American Barrick	127.00	129.60
Anglo Amer. C. S.A.	308.00	312.00
ATT	345.30	346.00
Bayer Aktiengesells	271.00	269.00
BCM	450.00	450.00
BHV	755.00	755.00
Bic	448.50	458.00
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	1006.00	996.00
Carrefour	3494.00	3450.00
Casino Guichard-Per	408.00	405.70
Casino Gui Per Adp	288.00	287.00
CFF	118.00	121.20
Ciments Français	1114.00	1114.00
Club Méditerranée	601.00	598.00
Crédit Lyonnais	620.00	608.00
Danone (ex BSN)	1455.00	1441.00
DMC	181.00	179.50
Du Pont Nemours	492.00	475.00
East Rand Prop	1.54	1.58
ELF-Aquitaine	890.00	849.00
Eridania Beghin	1310.00	1374.00
Esso	595.00	600.00
Eurafrance	3206.00	3210.00
Fives-Lille	462.00	475.00
Galeries Lafayette	5600.00	5700.00
GLE Eaux	1202.00	1214.00
General Motors	447.00	448.00
GTM-Entrepose	537.00	530.00
Hoechst Akt.	262.20	264.00
IBM Corp	746.00	719.00
ICI Ltd Plc	119.40	119.40
LA Rochette	29.00	28.60
Lafarge	574.00	580.00
Legrand	1619.00	1660.00
Legrand ADP	1070.00	1074.00
Locindus	835.00	830.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L'Oréal	2900.00	2960.00
LVMH	1291.00	1240.00
Metaleurop	65.20	66.90
Mitsubishi Corp.	41.50	42.50
Mobil Corp.	479.00	472.20
Moulinex	185.00	198.80
Nicolas	950.00	930.00
Nord-Est	132.00	133.90
Norsk Hydro	282.00	287.00
O.N.A.	578.00	578.00
Petrofina	2460.00	2469.00
Philips Electronics	591.00	592.00
Pinault-Printemps-R	4493.00	4490.00
Primagaz	520.00	525.00
Procter and Gamble	488.00	492.00
Roussel-Uclaf	1550.00	1530.00
Royal Dutch	344.70	342.10
Saint-Gobain	1066.00	1074.00
SCOR S.A.	377.50	358.00
S.G.E.	271.00	280.00
Shell Transport	44.85	45.35
Siemens AG	395.80	393.00
Skis Rossignol	125.00	126.00
Sommer-Allibert	310.00	305.00
Suez Lyon - Des eaux	1066.00	1053.00
Thomson-CSF	228.10	229.40
Total	796.00	786.00
Valeo	567.00	563.00
Vallourec	515.00	510.00
Volkswagen AG	3799.00	3780.00
Wagons Lits Tourism	1260.00	1260.00
Worms (CIE)	403.50	415.00
Zambia Copper Inves	13.35	13.45
Zellidja S.A.	235.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.26	6.22
Asda Group Plc	1.90	1.91
Assoc Brit Food	5.45	5.63
BAA	6.36	6.27
Barclays	17.33	17.62
Bass	10.92	11
B.A.T.	5.85	5.94
Bicc	1.66	1.68
Blue Circle	3.68	3.67
Boc Group	9.65	9.73
Boots	9.24	9.22
British Petrol	9.69	9.66
British Aerospace	20.14	20.14
British Airways	6.57	6.55
British Telecom	6.48	6.50
BTR	6.21	2.21
Burmah Oil	13.14	13.25
Cable Wireless	6.76	7
Cadbury Schweppes	8.96	8.80
Centrica	1.01	1.02
Charter	7.59	7.55
Coats Viyella	0.91	0.91
Commercial Union	10.48	10.90
Cookson Grp Plc	2.60	2.71
Cordiant	1.28	1.23
Courtaulds	4.72	4.72
Dalgety	4.05	4.15
Diageo	7.51	7.56
Dixons	5.93	5.59
Eec	2.35	2.34
General Accident	13.22	13.72
Genl. Electric C'.	5.20	5.25
GKN	15.16	15.09
Glaxo	17.01	17.09
Granada Grp	10.89	10.77
Great Univ. Stores	8.70	8.70
Guard. Ryl. Ex.	4.09	4.90
Hanson	3.72	3.66
HSBC HLDGS	16.14	15.90
ICI	12.13	12.15
Kingfisher	10.76	10.75
Land Sec PLC	10.27	10.35
Legal Gen. Grp.	16.90	6.98
Lloyds	8.94	9
Lonrho	3.21	3.21
Lucas	2.69	2.77
Marks Spencer	5.62	5.64
National Power	5.60	5.67
Natwest	11.56	11.80
Pearson Grp.	9.29	9.36
P. and O.	8.83	8.84
Pilkington	1.38	1.36
Prudential Corp.	7.92	8.07
Racal Electronics	3.40	3.34
Rank	3.74	3.81
Reed Intl.	5.56	5.50
Reuters	7.05	6.78
Rexam	2.91	2.92
Rio Tinto	8.40	8.58
Rolls Royce	2.93	2.94
Royal Sun	6.54	6.65
Sainsbury	4.98	5.10
Sears	0.61	0.61
Shell	4.59	4.60
Siebe Plc	14.07	14.11
Std. Chart. Bank	6.05	6.30
Storehouse	2.41	2.40
T I Group.	5.93	5.94
Tarmac	1.15	1.15
Tate and LyleTesco	5.06	5.05
Tesco	5.51	5.50
Unit Biscuits	2.61	2.69
Vickers	2.27	2.35
Vodafone Group	6.65	6.75

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	157	-
Bridgestone Corp	2990	3000
Canon Inc	3060	3100
Fuji Bank	695	695
Fuji Photo Film	4620	4630
Hitachi	974	982
Honda Motor	4670	4670
Jal	365	372
Kirin Brewery	1153	1161
Matsushita E Ind	2095	2105
Mitsubishi Corp	933	943
Nec Corporation	1442	1459
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	217	219
Nomura Secs	1599	1600
Pioneer Elec.	2255	2220
Sharp Corp	1022	1022
Sony Corp	11220	11180
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3750	3700
Sumitomo Corp	763	792
Toshiba Corp	609	608
Toyota Motor Co	3420	3420
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3250	3180

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	45.20	44.10
Bayer AG	80.45	79.30
Bay Mot Werke	1997.00	2040.00
Commerz Bank AG	70.10	72.50
Daimler Benz AG	193.50	194.00
Degussa AG	109.00	108.25
DT Babcock St	113.00	109.00
Dresdner Bank AG	101.30	104.10
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	500.00	490.00
Schering AG	204.40	199.50
Siemens AG	119.70	117.20
Bay Vereinsbank	138.50	137.50
Dt Lufthansa AG	43.40	43.80
Mannesmann AG	1514.00	1492.00
Preussag AG	614.00	623.00
Thyssen AG	428.50	426.00
Veba AG	121.50	124.90
Volkswagen AG	1418.00	1450.00
Deutsche Bank AG	157.30	159.20
Linde AG	1262.00	1279.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٣	٧,٢٥	٣,٢٨	١,٦٢	٣.٣٧	٠.٣٧	٤.٧٥	٣.٣١	٥.٥٠	٤.١٦
لشهر	٥.٥٣	٧.٣٥	٣.٥٧	١.٦٣	٣.٥٦	٠.٥٣	٤.٩٥	٣.٤٠	٥.٢٢	٤.٢٢
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٣٨	٣.٥٦	١.٥٣	٣.٤٩	٠.٣٣	٤.٩٧	٣.٥٦	٤.٩٥	٤.٢٩
لـ٦ اشهر	٥.٦٤	٧.٢٥	٣.٦٦	١.٧٩	٣.٨٤	٠.٣٤	٥.٠٦	٣.٦٥	٤.٦٤	٤.٤٠
لسنة	٥.٧٨	٧.٢٥	٣.٨٦	١.٩١	٣.٩٢	٠.٣٤	٥.٢١	٣.٧١	٤.٤٠	٤.١٩
لـ٥ سنوات	٥.٦٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٦٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٩٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

أسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦.٧٥	٢٩٨.٢٥
الفضة	٥.٦١٥٠	٥.٥٢
البلاتين	٤٠١.٥٠	٤٠٣.٠٠
البلاديوم	٣٧٥.٠٠	٣٧١.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٦٤.٦٠	٢٦٣.٠٠
تشرين أول	٢٦٤.٠٠	٢٦٢.٢٠
كانون الاول	٢٦٦.٥٠	٢٦٤.٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٣٠.٠٠	١٧٢٨.٥٠
الألومينيوم	١٣٤٥.٥٠	١٣٦٠.٠٠
القصدير	٥٨٣٥.٠٠	٥٧٨٠.٠٠
النيكل	٤٩٦٥.٠٠	٤٩٠٥.٠٠
الزنك	١٠٦١.٥٠	١٠٥٩.٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	-
تموز	١٩٧٥.٠٠	١٨٧٢.٠٠
تشرين الثاني	١٨٢٥.٠٠	١٧٤٠.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو أيار	١٧٤٨.٠٠	١٧٤٨.٠٠
تموز	١٧٤١.٠٠	١٧٢٠.٠٠
ايلول	١٧٦٢.٠٠	١٧٤٩.٠٠
سكر ايار	٩.١٨	–
تموز	٩.٢٢	٩.١٩
تشرين الاول	٩.٤٠	٩.٣٥
بن أيار	١٣٠.٠٠	١٢٧.٠٠
تموز	١٢٨.٢٥	١٢٥.١٠
ايلول	١٢٦.٠٠	١٢٢.٠٠
قطن أيار	–	–
تموز	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
آذار	٦٥.٩٠	٦٦.٤٠

شيكاغو (بـ ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح أيار	٢٩٦.٠٠	٢٩٧.٠٠
تموز	٢٩٦.٠٠	٢٩٧.٠٠
ايلول	٣٠٥.٠٠	٣٠٦.٧٥
الذرة أيار	٢٤٠.٥٠	٢٤١.٢٥
تموز	٢٤٠.٥٠	٢٤١.٢٥
ايلول	٢٤٨.٢٥	٢٤٨.٧٥
حبوب الصويا أيار	٦٥٢.٠٠	٦٥٤.٠٠
تموز	٦٤٣.٠٠	٦٤٦.٠٠
آب	٦٤٦.٠٠	٦٤٨.٥٠
زيت الصويا أيار	٢٨.٢٠	٢٨.٨٧
آب	٢٨.٦٠	٢٩.٣٣
تشرين الاول	٢٨.٤٨	٢٩.١٦

بيئة وتراث

مكافحة الصندل في الشوف وعاليه

تنظيم وزارة شؤون المهجرين بالتعاون مع "مؤسسة فرح" الاجتماعية ومؤسسة .N.T.T، حملة لمكافحة دودة الصندل في أحراج قضاءي الشوف وعاليه، في اطار خطة تهدف الى حماية الثروة الحرجية والمحافظة على البيئة.

محفار كفرسلوان: ٧ آلاف متر صارت ٧٠ الفاً

جاءنا من عصام حاطوم التوضيح الآتي: "رداً على الاتهام الذي اورده صاحب المحفار العامل في كفرسلوان ضمن تحقيق نشرته "النهار" في ١٩٩٨/٥/١٣ باننا انتحلنا صفة اهالي البلدة ووقعنا عنهم عريضة تطالب بوقف عمل المحفار، نؤكد ان العريضة المذكورة نيلت بتواقيع ابناء كفرسلوان وجوار الحوز المتضررين، ثم وجهت الى الوزارات المعنية.

اما الرخصة القانونية التي اكد صاحب المحفار انه حصل عليها، فهي لا تحمل موافقة وزارة البيئة، علماً ان قرار التلزيم الذي اصدره محافظ جبل لبنان ينص على ان مساحة المحفار ٧٠٠٠ متر مربع، لكن الواضح ان المساحة الحالية تناهز ٧٠ الف متر في العقارين ١٩١٤ و١٩١٢. ونكرّر مناشدتنا جميع المعنيين ان يساعدونا في وقف هذا التخريب".

مؤتمر صحافي لشهيب

يعقد وزير البيئة اكرم شهيب مؤتمراً صحافياً في الاولى بعد ظهر اليوم في مبنى الوزارة – انطلياس، يتناول فيه برنامج "حملة الازرق الكبير" لتنظيف الشاطئ الاحد المقبل.

من سهل البقاع وسمائه الى نادٍ في قبّ الياس

ثروة عبد الناصر الدردري حديقة حيوانات... محنّطة ٢٥٠ نموذجاً نادراً تجاهلتها الدولة وتبحث عن معرض


الدردري ومجموعة من نماذجه.

قار الخيل المعروف بـ"الجربوع".

الغزال بقامته الممشوقة.



البومة النسرية.

طائر البجع.

الحنش الاسود على عرشه.

طيور وحيوانات من كل حدب وصوب حطت رحالها في بلدة قب الياس البقاعية، فهجرت السماء والغابات واستقرت في صالة تابعة لمركز تدليك. مكان تاهت عنه شريعة الغاب وساده الامان والطمأنينة، فتخلت الحيوانات عن خوفها ومكرها وتعايشت فيه.

انها حديقة حيوانات... من نوع آخر. حديقة لا صوت فيها ولا صخب، بل صمت يزيد المشهد رهبة وغرابة.

خطوات قليلة في الصالة وتدهمك الدهشة: عشرات الحيوانات غزت الرفوف والزوايا، جامدة، صامتة تحدق الى اللاشيء.

صراخ بلا صوت!

من قريب، تكتشف تعابير متناقضة على وجوهها، فتتسمر امامها محاولا ان تستنطق عيونها وملامحها. تخالها تصرخ من دون صوت، او تبتسم بمكر المفترس عند انقضاضه على الطريدة، ولكن من دون حركة.

فصائل غريبة متعددة الشكل واللون: هنا، "جربوع" صغير على خشبة، رافعا ذنبه واذنيه الطويلتين وضاما يديه الصغيرتين بخلاف رجليه. وهناك، نمسان تسلق احدهما غصنا، فيما انتظره الآخر في الاسفل ينظر اليه كأنه يستعد لمحادثته. وهنالك، غزال يرتاح بقامته الممشوقة وتحكي عيناه احلى الكلام. وسط هذه المشاهد، يبدو الغرير متسللا والعنجل مختالا، وتستريح الشبية قرب الهر البري... تحت سقف واحد! وبطمأنينة ايضا، يلتف الحنش الاسود حول غصن عتيق فلا تخافه المجرية ولا "يمشل" منه الحصين. اما البجع، فساكن يتأمل في تعلب مياه، "نفش" وبره كأنه ينفض عنه البلل.

وتمر اللحظات مثقلة بالحيرة والفضول. غريب ان تصد هذه الايحاءات والتعابير عن نماذج محنطة، تمثل لكثر الحيوانات والطيور ندرة في لبنان.

القصة

فجأة، يخترق صوت عبد الناصر الدردري، على هدوئه، شريط الخيال ويبدد بعض التساؤلات: "أي طير مهاجر حلق فوق لبنان، او حيوان مكث فيه تجدونه هنا".

ولكن كيف استطاع، هو خبير المعالجة الفيزيائية ان يجمع هذه "الثروة" المحنطة؟

القصة طويلة ومتشعبة، وتستحق ان تروى: قبل ٢٠ عاما، وفي اثناء رحلة صيد، لفت الدردري طير جميل... وغريب. جذبه شكله الفريد فتبعه وراقبه. اراد التعرف عليه من كثب، فاصطاده وحنطه ثم هرع الى الكتب والافلام الوثائقية يفتش عن نظير له يستدل عبره على طريقة غذائه ونموه وتكاثره. ومع الوقت، كرت سبحة المعلومات وتعددت الحيوانات المحنطة. ومع تطور وسائل المراقبة، تشكلت مجموعة لا مثيل لها في الشرق كله: بلغ عددها ٢٥٠ نموذجا.

مراصد

يبدأ عمل الدردري بمراقبة حية ودائمة لمناطق معينة، كان للخبرة الفضل الاكبر في تحديدها. وهكذا، وزع في سهل البقاع وتلاله مراصد، بعضها تحت الارض وبعضها على مقربة من البحيرات. ولعل اهمها مرصد بحيرة القرعون: "تعتبر هذه البحيرة نقطة اساسية تستريح فيها الطيور. واحيانا يصل عددها هناك الى عشرات الالوف، حتى انها تحجب الشمس عندما ترفرف. من هنا، ضرورة جعل البحيرة محمية".

وظف في هذه المراصد، وعلى نفقته، اناسا يراقبون المحيط طوال اليوم. واوضح "ان بعض الحيوانات لا يظهر الا ليلا، والبعض الآخر لا يمكث كثيرا. ونبحث يوميا في الارض والتراب عن آثار غريبة او اشارات جديدة".

كيف يصطاد الطيور، وقرار منع الصيد لا يزال ساريا؟ "عملية تحنيط الحيوان مكلفة جدا، وبما انني اتولاها على نفقتي، اصطدت في الماضي اصنافا كثيرة وضعتها في ثلاجة ريثما تتأمن امكانات تحنيطها". ويحاول حاليا شراء نماذج تنقصه من اشخاص يملكونها، على ان يضم قريبا الى مجموعته اصنافا جديدة كالاسماك والفراشات والزواحف وغيرها.

يعتقد البعض ان التحنيط عمل سهل، لكنه فن دقيق يمنح الجماد حياة من نوع آخر. فكيف يبث الدردري هذه الحياة؟ يفرغ جوف الطير ويغسله، ثم يضع فيه مواد خاصة للتحنيط ويحشوه بالقطن والقش ويستبدل العيون الطبيعية بأخرى من زجاج ويستخدم الاسلاك الحديد لاعطائه الشكل الذي يريد.

ابعد من التحنيط

خبرة الدردري وتجربته الغنية سمحتا له بوضع كتاب شامل ومصور عن الحيوانات التي حنطها. ولهذا الكتاب اهمية توثيقية خاصة، فهو يشكل مرجعا غنيا تفتقر اليه الاوساط العلمية المحلية. اما طبعه وتوزيعه فـ"رهن بالامكانات المالية".

واضافة الى الكتاب، نفذ ستة افلام وثائقية تتضمن صورا حية عن الطيور. وهو مستعد لتقديمها الى التلفزيونات المحلية وتزويدها دوريا كل جديد.

من جهة اخرى، يحمل عمل الدردري بعدا بيئيا مهما. فقد لاحظ ان اعداد الطيور المهاجرة انخفضت في العامين الاخيرين بنسبة ٦٠ في المئة قياسا بالاعوام السابقة. وعنده ان السبب تبدلات المناخ وسيطرة الجفاف وتأخر حلول الشتاء: "فتشرين لم يعد غنيا بالامطار التي تغذي البرك وترطب التراب فتسمح للطير تاليا بالتقاط الحبوب والحشرات. لذا، هجر سماءنا بحثا عن ملاذ آخر".

العبء

وتعود الى مجموعة الدردري التي تتحفنا بأحلى النماذج والمعلومات عن عالم الطيور والحيوانات، وترضي حشرية العالم والخبير والطالب والسائح. ولكن ثمة حقيقة مؤسفة تهدد هذه الظاهرة الفريدة وتحول دون انتشارها. فكلفة تحنيط المجموعة والحفاظ عليها بلغت ١٠٠ الف دولار وجعلت صاحبها يرزح تحت عبء مالي حال دون وضع النماذج في معرض يليق بها، مما اضطره الى وقف العمل في قسم من مركز التدليك الرياضي الذي يملكه، بغية حفظها.

واوضح في هذا الشأن: "مع اكتمال المجموعة، كانت خيبتي كبيرة وبمقدار الجهود التي بذلتها. فبعدما وافقت وزارة البيئة على انفاق ١٥ مليون ليرة لمشروع المعرض، وبعد الحصول على موافقة رئاسة مجلس الوزراء، تعثر الطلب عند رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي امتنع عن صرف المبلغ توفيرا على الدولة".

ورغم تعثر المشروع، لا يزال الدردري يبحث من دون كلل عن مصدر يموله. ويرحب في هذا الاطار بكل من يتعهد فتح معرض له، على ان يزوده مجموعته والمعلومات من دون مقابل.

والسؤال، هل يوفق بمن يثمن مشروعه ويدعمه، فيحقق رغبته، ام يقع حلمه اسير التحنيط، على غرار الطيور والحيوانات؟

رانيا بو ناصيف

نشرة – مجلد تختصر عامين من المغامرة

"لبنان الجوفي" حكاية أودية ومغاور


غلاف المجلد.

بعد عامين من العمل الدؤوب، صدر العدد الخامس من نشرة "لبنان الجوفي" على شكل مجلد يتضمن مسحا جغرافيا وتاريخيا دقيقا لاديرة ومغاور في وادي قاديشا وسواه. والفضل لجهود "الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية" التي ما زالت تسعى الى ادراج الوادي على لائحة التراث العالمي.

يقع المجلد في ٣٨٥ صفحة من القطع الوسط موزعة على اربعة اقسام. ويتضمن عددا وافرا من الصور الملونة والرسوم التخطيطية والخرائط.

الجزء الاول بحث في تاريخ اليعاقبة والاحباش في جبل لبنان، وتناول بالتفاصيل الاديرة التي قطن فيها الرهبان الاحباش بعد طردهم من امدن، مع تحديد الاطار التاريخي لمغارة مار آسيا في حصرون والكتابة الحبشية في الكنيسة المجاورة لها، فضلا عن اضواء على الرسوم الجدارية في اديرة مار آسيا ومار يوحنا ومار جرجس في وادي قاديشا، وصولا الى صوامع حردين وكنائسها. والمهم في هذا الجزء انه يزيل الالتباس الذي وقع فيه المؤرخون لجهة تحديد تاريخ اليعاقبة والاحباش في جبل لبنان.

ومن قاديشا الى سوريا وتركيا حيث زار اعضاء الجمعية مغارة ابن سيقي قرب دير قرتمين في منطقة طور عبدين التركية ومغارة الحالك قرب دير مار موسى الحبشي في سوريا.

الثاني

الجزء الثاني ركز على المغاور والاديرة التاريخية في وادي قاديشا، وفيه عرفتنا الجمعية على دير مار آبون وصومعة مار سركيس قرب الفراديس مع شرح واف عن وضعهما الحالي. كذلك، لمحة عن الناسك اليشاع في محبسة مار سركيس، وتجربة مشوقة لمغامري الجمعية في مغارتي الدلماس او الحصن المعلق، والحمام في وادي قاديشا، ومغارة بلعيص في وادي قزحيا.

وتكمن اهمية الجزء الثالث في انه عرض لوقائع اكتشاف مغارة عاصي الحدث للمرة الاولى باللغة العربية. ونصادف فيه شرحا لتاريخ هذه المغارة وبعض الكتابات المكتشفة فيها، واشارة الى المواقع الاثرية الاخرى التي تحمل اسم "الحدث" وغالبيتها تقع بين لبنان وسوريا وتركيا.

اما الجزء الاخير، فيتضمن لائحة برحلات الجمعية واكتشافاتها في منطقة وادي قاديشا وسواها منذ تأسيسها عام ١٩٨٨. فمن موقع مار شليطا – قنات الى مغارة مار شليطا المكتشفة جزئيا وكنيسة مار انطونيوس ومزرعة بني صعب ومغارة نبع المطران ومغارة المي في العاقورة وموة القلعة في بتغرين. وفي الفصل ايضا سرد لمحاولة تقدم في مغارة افقا، ومغامرة اجتياز السلسلة الغربية لجبال لبنان نزلجا من الشمال الى الجنوب.

ترميم يشوه!

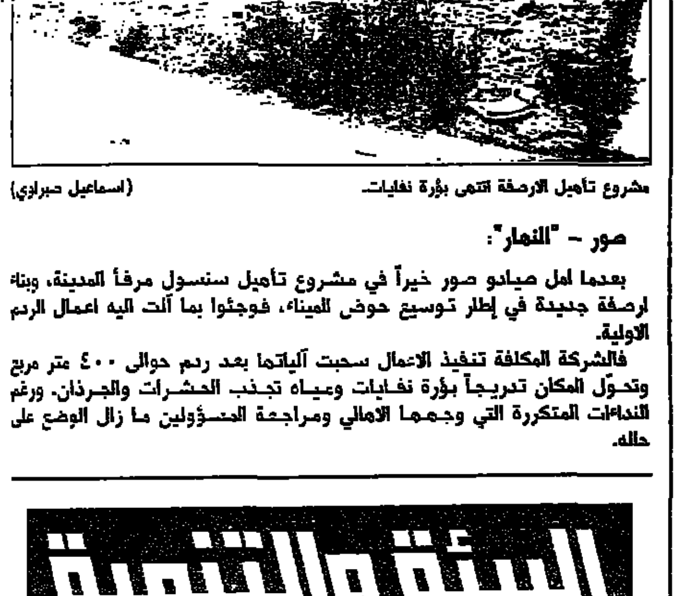
دراسات الجمعية واكتشافاتها ساهمت في ابراز الاهمية التراثية لوادي قاديشا، مما ساعد في ادراجه على لائحة الجرد العام للمباني الاثرية والتاريخية. ونقرأ في النشرة: "رغم ادراج وادي قاديشا على لائحة الجرد العام للمباني الاثرية، فان بعض ابناء المنطقة، وعن حسن نية، اخذ على عاتقه ترميم عدد من الاماكن الاثرية في الوادي بدون اي خبرة او معرفة في تقنية التأهيل، فأدت هذه المبادرة الى تشويه المعالم وتغيير اشكالها الاصلية".

في الختام، عرض شامل للمراجع والمصطلحات التي استندت اليها الجمعية في عملها، فضلا عن صور ورسوم وخرائط تسهل على القارئ رسم صورة واضحة من وادي قاديشا والاماكن الاخرى التي قصدها المغامرون.

المجلد محاولة جادة ومشكورة لـ"الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية"، وخصوصا ان قسما مهما منه ركز على وادي قاديشا وهو منطقة ترتدي اهمية تراثية وتاريخية ودينية، وما زالت تنتظر ان تدرج على اللائحة العالمية.

جورج حايك

قمامة في مرفأ صور... بدل تحسينه!


مشروع تأهيل الارصفة انتهى بؤرة نفايات. (اسماعيل حبراوي)

صور – "النهار":

بعدما امل صيادو صور خيراً في مشروع تأهيل سنسول مرفأ المدينة، وبناء ارصفة جديدة في إطار توسيع حوض الميناء، فوجئوا بما آلت اليه اعمال الردم الاولية.

فالشركة المكلفة تنفيذ الاعمال سحبت آلياتها بعد ردم حوالى ٤٠٠ متر مربع وتحوّل المكان تدريجاً بؤرة نفايات ومياه تجذب الحشرات والجرذان. ورغم النداءات المتكررة التي وجهها الاهالي ومراجعة المسؤولين ما زال الوضع على حاله.

"التراث والبيئة"

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ينظم طلاب ثانوية ماريوسف لراهبات القلبين الاقدسين – السيوفي اسبوعاً ثقافياً عنوانه "التراث والبيئة"، بين ١٨ و٢٢ ايار الجاري في قاعة الاحتفالات الكبرى التابعة للثانوية.

نفايات البوشرية

جاءنا من شركة "سوكلين" الآتي: "تعليقاً على الخبر الذي ورد أمس في "النهار" تحت عنوان: نفايات متراكمة في البوشرية الصناعية، يهمنا ان نوضح أن رفع النفايات من المناطق الصناعية هو خارج نطاق العقد الذي وقعته الشركة مع مجلس الانماء والاعمار".

"غرين بيس": براميل طرابلس ليست سامة

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان نتائج العينات التي اخذتها المنظمة في الشتاء الماضي من البراميل المشبوهة العشرة قرب مكب طرابلس، اظهرت ان محتويات هذه البراميل غير سامة".

واوضح في بيان له امس "ان التحاليل بينت نسباً غير مهمة من المعادن الثقيلة والمواد العضوية السامة".

وعلق ممثل المكتب فؤاد حمدان: "هذه الاخبار تدعو الى الراحة، لكن النتائج الجيدة التي اظهرتها الفحوص لا تعني ان مشكلة النفايات الصناعية في لبنان قد عولجت، ومثلما ان مشكلة بقايا النفايات الايطالية السامة التي ما زالت تلوث مواقع عديدة".

تنظيف الشرايين وجراحة القلب

جاءنا من رئيس الجمعية اللبنانية لاطباء القلب الدكتور شارل جزرا التوضيح الآتي:

"اوردت "النهار" في تحقيق صدر امس نقلاً عن احد الزملاء ان تنظيف الشرايين من المعادن السامة يغني المريض عن جراحة القلب. وقد استغربنا هذا الكلام لان ايا من المؤتمرات المحلية والعالمية منذ اعوام عدة لم يذكر طريقة العلاج هذه.





وظائف

New British Co. Req. active ambitious Sales Women with Min. 1 Yr. exp. and have their Own transportation, computer is an advontage Tél: 03/833322 - 01/736627

Pavillons Loisirs Health - Club Ballouneh recherche esthéticienne, physiothérapeute et instructeur fitness. Diplômes obligatoires et expérience requise Tél: et fax: 01/890738 - 894985

A well established software company has vacancies for experinced Programmers, system Analysts under DELPHI. CLIPPER. FOXPRO. Hardware Tech. with Network experience. Fax C.V. to 818071 or call 301941 - 306556 from 12:00 - 2:00

مطلوب خبير مالي ذو خبرة عالية في الشؤون والأسواق المالية الرجاء ارسال الطلبات الى ص.ب. التلفون ١١٣/٥٥٢٧٠ بيروت

Paramedical Company Looking for Executive Secretary with accounting experience. Salary comensurate with experience 366670 - 367058

Demandons Chef comptable pour hôpital avec experience sur ordinateur Contactez Mlle Jarjoura Tél: 04/410400 - 03/619100 de 9h à 11h et 14h à 16h

Dem. J.F. bilingue, empl. Secret. Dire. exp. 2 ans. déb. S'abs. env. C.V. Tél: 01/482664

Secretary Established co. - Verdun st. has immediate vacancy require command of English/Arabic. Excel & Word a must 2 yrs experience min. fax C.V. 01/602470 Call 01/738377 (9-12 Nina)

شركة عقارية تطلب محاسبين حسب الشروط التالية: - شهادة محاسبة جامعية - خبرة لا تقل عن ٣ سنوات - لغة انكليزي ومعرفة استخدام الكومبيوتر للمراجعة الاتصال على الارقام التالية: ٥-٨٢٢٢٤٤ - ٠٣/٢٢٢٨٥٦

احذية Loverde فرن الشباك يطلب شاب وآنسات مع خبرة للعمل الافضلية لسكان المنطقة. التلفون ٠١/٢٩١١٩١

مطلوب لمدرسة السان جورج في فرعيها حارة حريك والحدث منسقون لجميع المواد، ناظر، معلم لمادة الاجتماع والاقتصاد معلم لمادة التكنولوجيا، ومعلمات لغة فرنسية. التلفون ٠١/٤٦٥١٥٥ - ٠١/٥٥٥٢٥٥

Senior Mechanical Engineer over 10 years experience in Design of HVAC Systems. Interested candidates Call: 03/240022

مطلوب موظفة لاثقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية والكمبيوتر. التلفون ٥-٥٨٢٤١٤

مطلوب بائع حيوي ونشيط لتسويق عدة منتجات، راتب مغر مع عمولة على المبيعات السيارة ضرورية لتحديد موعد الاتصال بـ امل التلفون ٠١/٣٥٣٧٢٧

مطلوب لشركة مساعد مندوب مبيعات مع سيارة راتب + عمولة للمراجعة ٠١/٤٩٠٤٦٣ - ٤٩١١٢٣

مطلوب مندوبون للتسويق مع او بلا سيارة معاش + عمولة. التلفون ٠٣/٨١٦٠٢٥ - ٠٨/٨١٢٣٣٣

مطلوب لأول ناد في لبنان موظفون في جميع المجالات لغة انكليزي ارسال C.V. مع صورة شمسية ملونة الى السيدة ريما حداد فردان بناية بويس - مندرين الطابق السادس

A Leading Furniture Manufacturing Co. has vacancies for: - Factory Manager. Engineering Background. Minimum 7 years exp. In same field - Accountant. 3-5 years exp. W/Computer. Pls. Send your CV ASAP to fax 1/343512

شركة هندسية في حاجة الى مهندس مدني خبرة تتراوح بين سبع وعشر سنوات الرجاء الاتصال على الارقام: ٢-٠١/٣٦٠١٨١

شركة مواد غذائية كبرى في حاجة الى مندوبين حسب الشروط التالية: - خبرة لا تقل عن سنتين - شهادة جامعية - لديه سيارة للمراجعة التلفون ٦١٧ - ٦١٤ - ٦١٣ - ٠٣/٨٥٢٦١٢

معامل جلول تطلب سائقين موزعين لكافة المناطق مع خبرة في التوزيع الحضور: بيروت - طريق المطار - خلف محطة كوكودي.

H.M.C. Club Hotel Hospitality Marketing Concepts is accepting qualified applicants for the telemarketing position with promotional opportunities. For any further detail & appointment pls. Contact Mr. Daoud on 01/742800 Verdun str. - Opposite Siyar El Darek - Rose Bldg. 5th floor - H.M.C.

Sales manger. industrial equipment. telefax 01/602830

Entreprise de grande envirgule cherche chef comptable diplômé Universitaire min. Sans d'experience envovez C.V. pur fax 01/287587 - Tél: 01/293333

Groupe EID demande Vendeuse expérimentée habillement femme pour leur succursale à Marriott - Jnah cantacter Tél: 09/639166-7 - 03/665180 "Heures de Bureau"

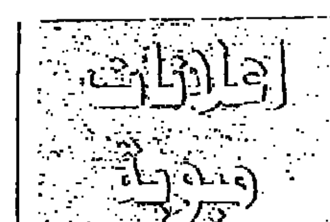
مطلوب مندوبون ومندوبات لكافة الاراضي اللبنانية بمعاش ثابت ٥٠٠$ + عمولة. التلفون ٠١/٨٧٢٧٨٥

A leading Institution requires: "1 systems Analyst" and "2 programmers" Univers. Grad., database knowledge. experience in Object oriented programming is an asset. Tel.: 01/446711

عقارات

للبيع مستودع منطقة المعاملتين قرب اوتيل مونتي مار ٧٠٠م.م. التلفون ٠٣/٦٦٦٨٠٢

للبيع شاليه في السوليمار ٣٦م.م. طابق الاول جهة البحر. التلفون ٠٣/٦٢٠١٦٥ - ٠١/٤١٠٠٦٥



عين سعادة شقة فخمة ٢٤٠م.م. ٣غرف نوم غرفة جلوس صالون غرفة طعام مطبخ مجهز غرفة خادمة ٤ حمامات السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للسفارات للشركات او العائلات عمارة فخمة على التشطيب ٥ طوابق ط. شقة ٥٠٠م.م. قرب سفارة الامارات المهندس صالح. خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٨٢٠٨٧٠

للبيع ارض ٦٣٠م.م. برمانا - مزكة. التلفون ٠٣/٢٣٩٨٢٤

A vendre Chalet exceptionnel au Portemilio situé au niveau gazon. Meublé. superficie. Interne 101m² gazon = 100m². Pour renseignement Contacter le 03/230022

للبيع شقة في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠م.م. عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات - مفروزة سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع ارض الديشونية ٢٧٥٠٠ م.م ٥٠٠ متر من Pain d'or المكلس ت ٠١/٨٩٣٠٢٥ - ٠٣/٢٦١٠٨١

عمشيت شقتان فخمة مطلة على البحر والجبل مناظر خلابة ٢ الى ٣ غرف نوم من ١٦٠ الى ٢٤٠م.م. تسهيلات في الدفع. التلفون ٤-٠٩/٩١٦٩٥٣ - ٠٣/٧٨٧٨٩٨

Dernier appt. de luxe 300m² 3 ch., 3 sal.. park.. puit artésien cave. Sioufi collège st. cœur imm. Acra. Tél.: 01/216147

Bureau 220m² avec park. facilité sur 60 mois Dora Tél: 01/241335

للبيع خلو مكتب تجاري الحمراء بناية مكتبة النجمة الطابق الخامس. التلفون ٠٣/٦١١٠٠٩ - ٠٣/٨٨٠٨٥١

للبيع شقة في المتن ٥٠٠م.م. في اجمل موقع - ملعب، مسبح، مواقف، السعر مغر، التسليم فوري. التلفون ٠٣/٢٧٢١٥٥

للبيع شقة فخمة ٤نوم وصالونان و٤ حمامات مساحة ٣٢٥م.م. تلة الخياط قرب التلفزيون. ت ٠١/٧٨٨١١٠ - ٠٣/٦٨٥٨٢٦

للبيع شقتان فخمتان (حريصا/ادما) مناظر لا تحجب، تسليم سريع. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠

للبيع شقة جديدة مفروزة سوبردولوكس ٢٤٠م.م. شارع الجزائر. ت ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للبيع مكتب مفروز ٦٧م.م كورنيش القناة ٧ تجاه الحديقة. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للبيع شقة فخمة معاملتين مطلة على البحر ٢٣٧م.م ٣ نوم، ٢ صالونات، سفرة، ٤ حمامات، غرفة خادمة، موقفان A/C - C. Central - Cave ت ٠٣/٣٦٠٠٠٩ - ٠١/٢٠٢٥٨٨

للبيع مؤسسة تجارية الحمراء رأس بيروت تشمل مكتباً مجهزاً ٩٠م.م. ومستودعاً ٥٠٠م.م. نزلة بيك آب. ت ٠٣/٣٤٠٩٧٤ بعد السابعة مساء.

للبيع شقة في بناء فخم في الاشرفية ١٩٦م.م. تكييف مركزي مع موقف سيارة. التلفون ٠٣/٧٤٥٨٤٥ - ٠١/٧٢٩٨١٤

للبيع صيدلية البسطة التحتا شارع القاضي ٥٤م.م. واجهتان امكان التقسيط. الهاتف ٠١/٧٨٨٠١٦

محل تجاري شارع المقدسي الحمراء واجهتان ٣ طوابق مساحة ٤٥ او بسعر مغر جدا ٣٧٥٠٠٠$ مع امكان التقسيط. ت ٣٥١٢٣٧ - ٧٨٧٢٠٤

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

For Sale Aqua Marina 445175 كابين ومارين

للبيع شقتان في الاشرفية طلعة كرم الزيتون ٢٠٠م.م. الواحدة، ط٤ وط٨، ترميم جديد، شقة في الطابق. ٣نوم، صالونان، طعام، غرفة خادمة، ٣حمامات، شوفاج مستقل، موقف، سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع ١١٠٠م بلونة وارض ٧٠٠م الايسار. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٢٠٢٠٦

Halat sur Mer للبيع شاليه ٧٥م.م. مجهزة ومطلة على البحر + ٣٠م. Gazon + ٣٠م موقف يصلح لفرقة م ٥١٤٠٠$ ٠٣/٦٥٥٢٢٨

To Sell Baabdate Apt. 450 m2 4 Bedrooms Tél: 03/617168

To Sell Baabdate Roof 200 m2 2 Bedrooms. Terrace 40 m2 Fire Place Tél: 03/617168

للبيع ارض في اهدن ٢٥٠٠م.م. و٤٠٠م.م. طريق عام الدواليب واجهة ٥٠م. السعر مغر. التلفون ٠٦/٦٦١٥٧٦ - ٠٣/٦٨٠٢٥٨

للبيع او للايجار

Safra Marina للبيع او للايجار شاليه مطلة على البحر والجبل ٩٠م.م. مفروشة. التلفون ٠١/٨٩٢٥٦٢

للبيع او للايجار محل تجاري سنتر فخم - الكسليك الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٧٧٧٦٦ - ٠٣/٦٧٤٠٠٧

شاليه هوليداي بيتش الجديد ارضي كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠٣/٢٩٥٢٥٣ - ٠١/٥٨٥٣٠٩

شقة للبيع او للايجار في برمانا، ٢نوم صالون وسفرة مطلة على جبل دير مار شعيا امكانية المقايضة. ت ق.ظ. ٠١/ ٤٦٥١٥٥ - ٠١/ ٥٥٥٢٥٥ - ب.ظ. ٠٣/٢٣٧٧٢١

للبيع او للايجار مكتب ١٢٥م.م. في موقع مميز جداً على اوتوستراد جديدة نهر الموت. التلفون ٠١/٤٩٦٢٤٠ - ٠١/٤٨٢٢٧٤ - ٠٣/٢٥١٧٧٠

للبيع او للاستثمار محل ٢٥م.م. + متخت + حمام بناء جديد و فخم الحمراء قرب الجامعة الاميركية للاتصال ٠١/٦٥١١٥٩ - ٠٣/٤٤٨١٤٠

للايجار

للايجار فيلا دوبلكس ٤٠٠م.م. (٤نوم + توابعها + تراس ١٢٠م.م.) + حديقة صغيرة + موقف + منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦٤١٤٠٧

الاشرفية شقة ٢ صالون، ٣نوم + طعام هاتف ومكيف وتراس ٥٧٥٠$. التلفون ٠٣/٢٢٥٢٩٧

شقة مفروشة في حي فخم في بعبدات ايجار موسمي صيفي فقط، السعر مدروس، ٣نوم، صالون، طعام، حمامين. التلفون ٠١/٢٨٠٩١١

للايجار شاليه عدد٢ مفروش الاكوامارينا ٢ على الفازون. التلفون ٠٣/٧٣٦٦١١ - ٠١/٤٩٢٩٩١

A louer bureau 100 m2 AC. grand parking 6500$ par an Sin- El-Fil 03/354535

للايجار شاليه ٣٨م.م. هوليدي بيتش مفروشة طابق ١١ منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠ - ٠١/٣٩٧٠٦٩

للايجار شقة ٣نوم سفرة صالونان، ٢ حمامات شارع مار الياس ط٣ الاتصال ٠٣/٢١٤١٩٩ بلا وسيط

Aquamarina للايجار كابين للمراجعة ٥٠٠٩٤٤ - ٠١/٤٨١٦٧٥

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة Citycafé رأس بيروت. التلفون ٨٦٩٨٨٩

شاليه وشقة صغيرة مفروشة للايجار مطلة على البحر الفيدار - جبيل. التلفون ٠٩/٩٤٢٤٩٤ - ٠٣/٦٨٨٩٠٨

للايجار شاليه طبرجا بيتش بلوك C للمراجعة ٥٠٠٩٤٤ - ٠١/٤٨١٦٧٥

للايجار شقة جديدة ٣نوم وصالون وسفرة، موقف سيارة، طلع شحادة الزيدانية الاتصال ب.ظ. الساعة الخامسة ٠١/٧٨٦٤٠٨

للايجار كابين وسط في الرمال Bloc C التلفون ٣٤٤٣٤٢

حي فخم في بعبدات ايجار موسمي صيفي السعر مدروس ٣نوم، صالون، طعام، شرفات حمامين. التلفون ٠٣/٦٤٠٨٣٧

للايجار مستودع ٣٦٢م.م. ومكتب حمام ومشتلة ٤٥٠٠$ شهرياً الروضة - البوشرية. التلفون ٣٠٢٨٧٥ - ٠٣/٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٦٠٧٥

لايجار مخزن بمنخفض ط ارضي ٤٥٠٠$ شهرياً متفرع من كورنيش الكزرعة سنتر كولومبيا. التلفون ٣٠٢٨٧٥ - ٠٣/٢٥٥٠٨٢

للايجار مكتب طابق انترسول ١٠٠م.م. شارع الجزائر بناية الكعكي. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للاستثمار صالة عرض ٥ واجهات زاوية مساحة ٢٥٥م.م. مع تراس شارع الجزائر الرئيسي بناية الكعكي. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٦

محل للاستثمار ٧٠م.م. الاشرفية شارع المطران شفراتيل ٧٠٠ د.أ. شهرياً. التلفون ٠٣/٢٠٢٤٤٤ - ٥٨١٨٠٦ - ٠١/٥٨٣٧٤٩

A louer Cabine a Rimal prix 1500$ Tél: 01/403160 - 03/871870

Dem. Appt. en location à Achrafieh roof 1 c.à.c.. 1 sal.. gde terrasse. Tél: 03/424211

سيارات

Camaro Fin 1996. Z-28-12500 Km prix def. US$ 21000 Tél: 03/608021

سيارة توزيع بوظة ماركة دايماتسو حرارة ٣٠ تحت الصفر موديل ١٩٩٤ التلفون ٠١/٣١٠٨٣١

لاند روفر - دي بندر - ١١٠ - لون ابيض موديل ٩٤ السعر ٢٣٠٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٢٢٣١٧٥

مفروشات

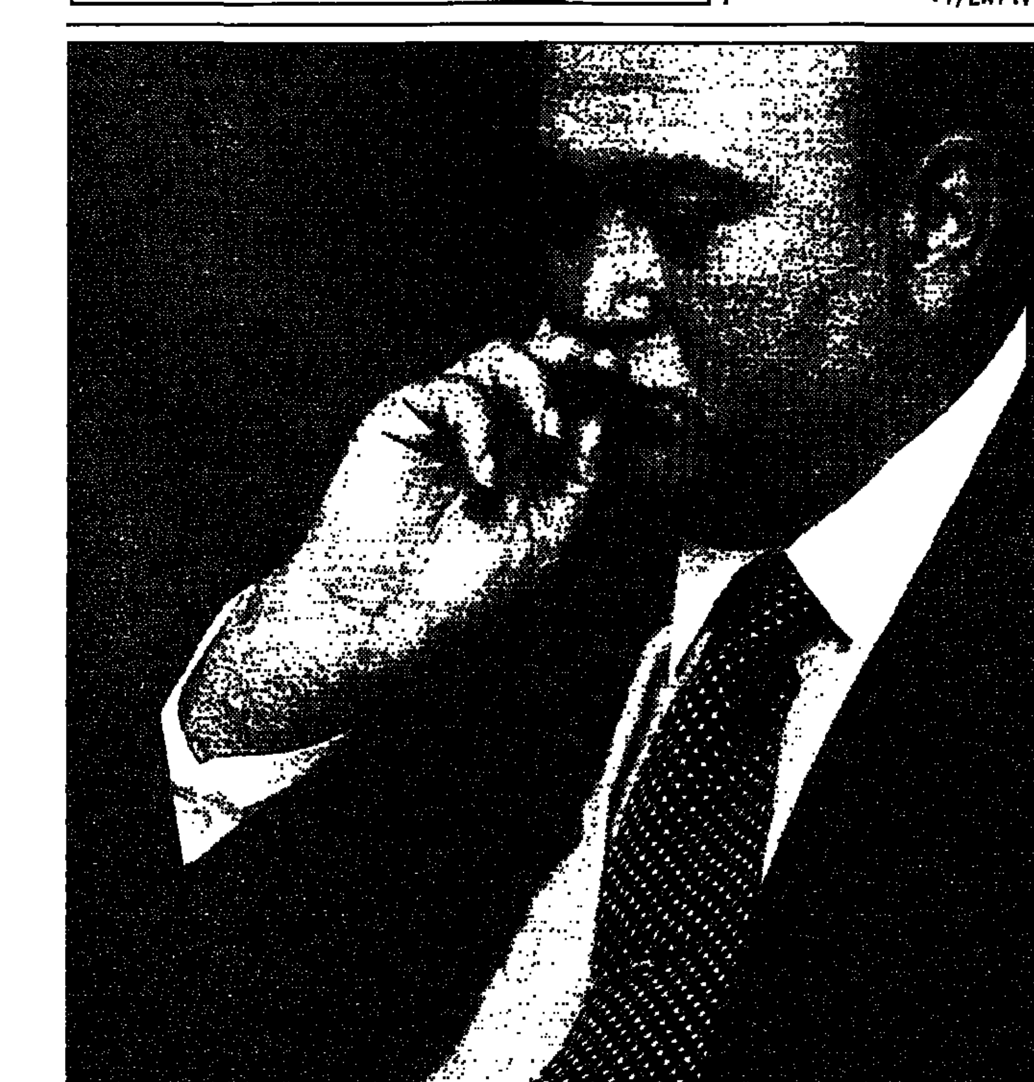
للبيع اثاث منزل خشب ماسيف انكليزي، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ - ٠١/٤٠٥٣٤٢ - ٠٣/٢١٢٩٠٨

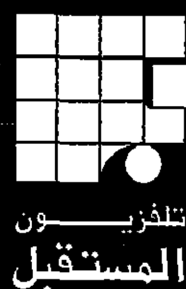
اليات

for Sale Jet Ski Kawazaki 900 Mod. 97. New. Very Good Price. Tél: 03/286455 After Noon. Tél: 01/786896

مفقود

الرجاء من السيدة (MSA) الاتصال بالسيدة (MK) وذلك لاستعادة معطف فرو اخذ خطأ خلال زيارة عزاء في بيروت. التلفون ٨٤٠٧١٥





الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا: تشانغ أخرج سامبراس وريوس أخرج موستر



الاميركي مايكل تشانغ في مباراته ومواطنه بيت سامبراس في بطولة ايطاليا.

(رويترز تيليفوتو)



الروسية الناشئة أنا كورنيكوفا فائزة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في بطولة المانيا. (رويترز تيليفوتو)

أنهى الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامس عشر مسيرة مواطنه بيت سامبراس المصنف اول في بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢,٤ مليوني دولار، اذ فاز عليه في الدور الثالث ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦) في اقل من ساعتين في ظل حرارة بلغت ٣٠ درجة مئوية.

وبدا تشانغ، الذي احتل المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي العام الماضي قبل ان يتراجع هذه السنة بسبب اصابة في ركبته، مرتاحا وسدد "ضربة ارسال ساحقة" "أيس" في مقابل خمس لسامبراس الذي يسعى الى تحسين مستواه على الملاعب الصلصالية استعدادا لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" وهي الوحيدة من الدورات الاربع الكبرى التي لم يحرز لقبها بعد. وهذا الفوز الثامن لتشانغ على سامبراس في مقابل ١١ خسارة امامه في ١٩ مباراة جمعتهما منذ احترافهما.

وسقط الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا وبطل دورة فرنسا عام ١٩٩٦، امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف حادي عشر وبطل دورة ويمبلدون في العام نفسه، ٦–٢، ٣–٦، ٧–٦ (٨–٦)، والاسباني كارلوس مويا المصنف رابع عشر امام النيوزيلندي بريت ستيفن ٥–٧، ٠–٦.

وسحق التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا منافسه النمسوي توماس موستر ٦–٣، ٦–١.

وفاز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا وبطل دورة فرنسا في العام الماضي، على الالماني طومي هاس ٦–٤، ٦–٢، والاسباني البرتو بيراساتيغوي المصنف ثاني عشر على التشيكي بوهدان اوليمراتش ٧–٦ (٧–٣)، ٤–٦، ٦–٣، والاسباني فرناندو فيتشنتي على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦–٣، ٧–٥.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز المغربي كريم العلمي على الاسباني اليكس كوريتيا المصنف تاسعا ٣–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والنمسوي توماس موستر على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالث عشر ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤، والالماني طومي هاس على الايطالي فتشنزو سانتوبلدري ٦–٢، ٦–١.

دورة برلين

● سحقت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة وبطلة دورة فرنسا العام الماضي، ٦–١، ٦–٢ في ٤٩ دقيقة في الدور الثالث من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وظهرت هينغيس التي خسرت امام مايولي نفسها في نهائي بطولة فرنسا العام الماضي، في قمة مستواها وارهقت منافستها بتحركاتها المستمرة قبل ان تجهز عليها. وهي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد الروسية أنا كورنيكوفا المصنفة رابعة عشرة والتي فازت على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة ٦–٤، ٦–٢. وهو الفوز الاول تحققه كورنيكوفا المصنفة سادسة عشرة في العالم، على احدى اللاعبات العشر الاوليات في العالم.

وفازت اليابانية آي سوغياما المصنفة سادسة عشرة على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة رابعة ٤–٦، ٦–٢، ٦–٢، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة حادية عشرة ٤–٦، ٧–٥، ٦–٢، والنمسوية بربارة باولوس على الاميركية ساندرا كاسيتش ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦–٤، ٦–٠، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة رابعة عشرة على مواطنتها ايلينا ليخوفتسيفا ٦–٢، ٦–١، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة حادية عشرة على مواطنتها جولي الار – ديكوجيس ٦–٤، ٦–٠.

"البلاي أوف" من السلة الاميركية

نهائي الشرقية انديانا بايسرز – شيكاغو بولز

انحصر الدور النهائي للمنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بين شيكاغو بولز وانديانا بايسرز اللذين تقدما تشارلوت هورنتس ونيويورك نيكس ٤–١ على التوالي في الدور نصف النهائي من "البلاي اوف".

وقد فاز انديانا بايسرز على نيويورك نيكس ٩٩ – ٨٨ في انديانا بوليس بعد ٢٤ ساعة من اختيار مدربه لاري بيرد افضل مدرب. وحقق مارك جاكسون اول "تريبل – دبل" للفائز في تاريخ "البلاي أوف" اذ سجل ٢٢ نقطة و١٤ كرة مرتدة و١٣ تمريرة، وريجي ميلر ٢٤ نقطة وريك سميتس ٢٢. ونجح انديانا بايسرز في الحد من خطورة اكثر لاعبي نيويورك نيكس بفضل دفاعه، فاخفق الخاسر في تسجيل نقطة واحدة مدة ست دقائق من الربع الرابع الاخير، فتقدم الفريق المضيف ٨٧ – ٧٥ بعد تعادل الفريقين ٧٢ – ٧٢.

وفي شيكاغو، فاز شيكاغو بولز على تشارلوت هورنتس ٩٣ – ٨٤، وسجل مايكل جوردان ٣٣ نقطة منها ١١ في الربع الاول، وسكوتي بيبن ١٦ نقطة وثماني كرات مرتدة وخمس تمريرات وستيف كير ١٥ نقطة ودنيس رودمان ٢١ كرة مرتدة من الـ٤٧ لفريقه، في مقابل ٣١ لهورنتس الذي كان متقدما بفارق تسع نقاط في احدى مراحل الشوط الاول، قبل ان يسجل بولز ١١ نقطة في مقابل نقطة. وتمكن الخاسر من تقليص الفارق الى نقطة ٧٣ – ٧٢ في الربع الرابع، ثم سجل بيبن رمية ثلاثية وجوردان ست نقاط ليضع بولز حداً لصمود هورنتس الذي سجل له غلين رايس ٣٠ نقطة وكل من انطونيو مايسون وديفيد ويسلي ١٦.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: صراع اليوم على المركز الثاني

تتنافس اربعة فرق على المشاركة في الكؤوس الاوروبية لكرة القدم الموسم المقبل، بينما تجهد خمسة فرق اخرى لتحاشي الهبوط الى الدرجة الثانية في المرحلة الـ٩٨ الاخيرة من الدوري الاسباني التي تفتتح اليوم وتختتم غدا السبت. وسيحاول ريال مدريد الرابع برصيد ٦٠ نقطة انتزاع النقاط الثلاث من ضيفه ريال بتيس السادس بفارق نقطة عن مضيفه كي يضمن اللعب وبرشلونة بطل الدوري في كأس اوروبا اذا حل ثانيا، شرط ان يخسر اتلتيكو بلباو الثاني بفارق نقطتين عن ريال سوسييداد الثالث وريال مدريد ومايوركا الخامس، امام ضيفه ريال سرقسطة الثاني عشر، وهو امر يبدو صعبا قياسا على عروض الفريق الباسكي. وقال مدرب اتلتيكو بلباو الفرنسي لويس فرنانديز انه مهما حصل اليوم سيكون فخورا بفريقه، مع العلم ان ريال سرقسطة لا يطمح الى شيء بعدما ضمن بقاءه، وفي حال فوزه تنحصر المنافسة على المركز الثاني بين ريال سوسييداد ومضيفه ريال مايوركا الذي ضمن المشاركة في كأس الكؤوس الاوروبية على رغم خسارته امام برشلونة في نهائي كأس اسبانيا، وريال مدريد. واذا حل ريال مايوركا ثانيا وقرر المشاركة في كأس اوروبا، تجرى مباراة فاصلة بين ألافيش وريال سرقسطة اللذين بلغا الدور نصف النهائي من كأس اسبانيا لتحديد الفريق الذي سيشارك في كأس الكؤوس.

ويشار الى ان فوز ريال مدريد على جوفنتوس الايطالي في نهائي كأس أوروبا في ٢٠ ايار الجاري، هو في مصلحة اكثر من فريق اسباني للمشاركة ايضا في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

اتلتيكو بلباو – ريال سرقسطة.

برشلونة – سلمنقة.

سلتا فيغو – ميريدا.

كومبوستيلا – اوفييدو.

ريال مايوركا – ريال سوسييداد.

راسينغ سانتاندر – اتلتيكو مدريد.

ريال مدريد – ريال بتيس.

تينيريف – فالنسيا.

– ريال فالادوليد – اسبانيول برشلونة.

– السبت:

– سبورتنغ خيخون – ديبورتيفو لاكورونيا.

اليونان

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس بطل الدوري على باناشايكي ٣–١، وباناثينايكوس الثاني على مضيفه كالاماتا ٢–٠، وتعادل ايك اثينا الثالث ومضيفه اوفي ايراكليون ١–١.

وهنا النتائج:

ابولون ١– كافالا ٢

كالاماتا ٠– باناثينايكوس ٢

اولمبياكوس بيرايوس ٣– باناشايكي ١

باوك سالونيك ٠– اثنيكوس ١

باتيلياكوس ٠– ايونيكوس ١

بلفيونيوس ٣– ايراكليس ١

بروديفتيكي ٣– فيريا ٠

كسانتي ٣– اثينايكوس ٠

اوفي ايراكليون ١– ايك اثينا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٨٨ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٨–٢٥).

٢– باناثينايكوس ٨٢ (٨٣–٢٤).

٣– ايك اثينا ٧٠ من ٣٢ (٥٨–٢٩).

٤– باوك سالونيك ٦٧ (٦٨–٤١).

٥– ايونيكوس ٦١ (٤٤–٢٩).

روسيا

استعاد الانيا فلاديكافكاز صدارة لائحة الدوري الروسي من زنيت بطرسبرج بتعادله ومضيفه روتور فولغوغراد الثالث ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما في فولغوغراد وحضرها ١٠ آلاف متفرج في المرحلة الثامنة. سجل اوليغ فيريتينيكوف اصابة السبق للفريق المضيف في الدقيقة ٨٣ وهي الثامنة له في ثماني مباريات. وعادل الاحتياطي انزور دجاميخوف للفريق الضيف في الدقيقة ٩٠.

وعلى ملعب دينامو وامام تسعة آلاف متفرج، تعادل دينامو موسكو وسبارتاك موسكو الخامس وبطل الدوري في الموسم الماضي، سلبا ٠–٠. واهدر مهاجم سبارتاك موسكو البرازيلي روبسون ضربة جزاء "بنالتي" منتصف الشوط الثاني صدها الحارس ديمتري تيابوشكين.

وفاز لوكوموتيف موسكو على سي. اس. ك. أ. موسكو ٢–١ امام اربعة آلاف متفرج. سجل للفائز اللاعب الجديد اندريه لافريك من روسيا البيضاء والجورجي زازا دجاناشيا في الدقيقتين ٢٥ و٥٢، وللخاسر فلاديمير كوليك في الدقيقة ٨٩.

وهنا النتائج:

دينامو موسكو ٠– سبارتاك موسكو ٠

لوكوموتيف موسكو ٢– سي. اس. ك. أ. موسكو ١

روتور فولغوغراد ١– الانيا فلاديكافكاز ١

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– الانيا فلاديكافكاز ١٥ نقطة من ٨ مباريات (١٠–٦).

٢– زنيت بطرسبرج ١٤ من٧ (١٢–٥).

٣– روتور فولغوغراد ١٤ من ٨ (١٤–٨).

٤– بالتيكا كالينينغراد ١٢ من ٧ (٧–٥).

٥– سبارتاك موسكو ١١ من ٧ (٨–٥).

سويسرا

تأمل سانت غال ولوزان سبور للدور النهائي من كأس سويسرا.

في الدور نصف النهائي، فاز سانت غال على لوغانو ٢–١، ولوزان سبور على مضيفه فيل من الدرجة الثانية ٢–٠.

يوغوسلافيا

احرز بارتيزان بلغراد بطل الدوري في الموسم الماضي، كأس يوغوسلافيا للمرة الثامنة بفوزه على اوبيليتش ٢–٠ في اياب الدور النهائي. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠–٠ في مباراة الذهاب الاسبوع الماضي.

واشرك اوبيليتش الذي يملك فرصة لاحراز بطولة الدوري السبت، تشكيلة ضعيفة نسبيا غاب عنها ثمانية لاعبين اساسيين امام بارتيزان الذي يسعى الى احراز الكأس للمشاركة في المسابقات الاوروبية بعدما احتل المركز الثالث في الدوري. وسجل بارتيزان اصابة السبق في الدقيقة ٢٢ عندما مرر ساعد الدفاع غوران تروبوك الكرة من اليسار الى المهاجم المقدوني فيكتور ترينيفسكي، فارسلها برأسه من فوق الحارس نيناد لوكيتش الى قلب شباكه. وبعد دقائق تدخلت الشرطة لتوقف اشتباكا بين مجموعة من مشجعي بارتيزان في القسم الجنوبي من الملعب. وفي الدقيقة ٥٥، مرر ترينيفسكي الكرة الى غوران اوبرادوفيتش فاضاف الاصابة الثانية من زاوية ضيقة.

ويتطلع اوبيليتش الى المرحلة الاخيرة من الدوري اليوغوسلافي غدا السبت والتي يلتقي فيها بروليتير زرينيانين المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية. وفي حال فوزه، يحرز اللقب محققا احدى اكبر المفاجآت في تاريخ الكرة اليوغوسلافية.

بلغاريا

احرز ليفسكي صوفيا كأس بلغاريا للمرة الـ٢٢ في تاريخه بفوزه على سي. اس. ك. أ. صوفيا ٥–٠ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في صوفيا.

سجل الكابتن نيكولاي تودوروف برأسه اصابة السبق في الدقيقة ١٤. واضاف الكسندر الكسندروف الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٣. وفي الشوط الثاني، ضغط سي. أس. ك. أ. الذي احرز بطولة الدوري والكأس في العام الماضي لكنه احتل المركز الثالث هذا الموسم بعد ليتكس لوفيتش وليفسكي، لتعديل النتيجة ما ترك مساحات خالية في خط دفاعه استغلها دونتشو دونيف وجيورجي ايفانوف لتسجيل الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٤٨ و٧٢، قبل ان يختتم جيورجي يوردانوف التسجيل خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٩. وغاب عن الفريق الخاسر لاعباه الدوليان تريفون ايفانوف وهريستو ستويتشكوف بسبب الاصابة. وقاد المباراة الحكم الالماني ماركوس ميرك وهو طبيب اسنان بعدما رأى مسؤولون في الاتحاد البلغاري ان الحكام المحليين ليسوا في مستوى المسؤولية. وهو أول اجنبي يقود نهائي كأس بلغاريا.

ويذكر ان سي. أس. ك. أ. الذي احرز الكأس ١٧ مرة، لم يلعب في اياب الدور نصف النهائي وتأهل مباشرة للدور النهائي بعد استبعاد ليتكس لوفيتش لاشراكه لاعبه رادوستين كيشيشيف الموقوف.

المجر

احرز أم. تي. ك. بودابست كأس المجر بفوزه على اوجبشت ١–٠ سجلها المدافع اتيلا كوتور في الدقيقة ٧٢ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في بودابست.

وشهدت نهاية المباراة اعمال شغب اذ اجتاح نحو ٢٠٠ من مشجعي اوجبشت ارض الملعب مع اطلاق صفرة النهاية واحاطوا بلاعبي أم. تي. ك ما اضطر شرطة مكافحة الشغب الى التدخل واقامة حاجز لحماية هؤلاء الذين خرجوا من احد المدرجات. واستعملت الشرطة التروس والهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لاعادة المشجعين الى اماكنهم.

بولونيا

صعد الومينيوم كونين من الدرجة الثانية واميكا فرونكي الى الدور النهائي من كأس بولونيا.

في الدور نصف النهائي، تعادل الومينيوم كونين وبولونيا فرصوفيا سلبا ٠–٠ امام خمسة آلاف متفرج ثم فاز الاول بضربات الترجيح ٧–٦.

وفي فرونكي وامام اربعة آلاف متفرج، فاز اميكا فرونكي على غورنيك زابرز ٣–١ بعد تمديد الوقت. سجل للفائز موتيكا وياكيفيتش وكرول في الدقائق ٥٧ و٩١ و١٠٧، وللخاسر اوربان في الدقيقة ٤٥.

ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية في ١٤ حزيران.

رحيل مدرب بوروشيا دورتموند

اعلن نادي بوروشيا دورتموند الالماني لكرة القدم امس ان مدربه الايطالي نيفيو سكالا طلب تحريره من عقده وسيترك النادي في نهاية حزيران.

ويأتي رحيل سكالا بعد سنة واحدة من العقد الذي وقعه لثلاث سنوات اثر موسم مخيب في الدوري الالماني احتل فيه بوروشيا دورتموند المركز العاشر واخفق في التأهل لاي مسابقة اوروبية.

وكان سكالا (٥٠ عاما) تولى تدريب الفريق مطلع الموسم الحالي وقاده الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري التي احرز لقبها في الموسم الماضي، لكن نتائجه السيئة في الدوري الالماني "البوندسليغه" حملته على الرحيل. وافادت تقارير صحافية ان المدرب الايطالي قد يدرب اسبانيول برشلونة الاسباني في الموسم المقبل.

تعليق كل البطولات في الارجنتين

أيد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قرار القاضي الفيديرالي فيكتور بيروتا تعليق كل بطولات كرة القدم للمحترفين في الارجنتين الى حين القضاء على اعمال العنف وضمان الامن في الملاعب، علما ان المسؤولين الرياضيين في البلاد يعارضون هذه الخطوة.

وقال منعم ان قرار القاضي "مناسب" وتمنى ان يؤدي الى تهدئة النفوس في عالم كرة القدم. في حين رأى حاكم ولاية بوينس ايرس ادواردو دوهالدي ان هذا القرار يمكن ان يساهم في احتواء الحوادث التي اوقعت ٦٦ قتيلا منذ عام ١٩٣٠ بينهم ٥٣ في السنوات الـ١٨ الاخيرة.

اما رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا فأعلن ان الاتحاد سيستأنف القرار، منتقدا في الوقت نفسه الطريقة التي يتصرف بها رجال الامن والتي اعتبرها دون المستوى المطلوب لضبط تصرفات مرتكبي اعمال الشغب. واصدر الاتحاد بيانا اكد فيه تعليق كل البطولات المحلية موقتا بما فيها مسابقات السيدات والناشئين.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

يوهانسون ضمن رئاسة "الفيفا"؟

فازت المكسيك على البندقية من فرق الدرجة الايطالية الثانية ١–٠ في البندقية ضمن استعداد المكسيك لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تجرى في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز. وسجل لويس غارسيا الاصابة في الدقيقة ٣٩ اثر دربكة داخل المنطقة. ويحتل البندقية المركز الثاني في الدرجة الثانية قبل المراحل الخمس الاخيرة. اما المكسيك فأشركت عددا من لاعبي الصف الثاني تاركة في الاحتياط حارس المرمى خورخي كامبوس ولويس هرنانديز.

● في سانتياغو، فازت تشيلي على فريق لا سيرينا من الدرجة الاولى المحلية ٣–٢. وسجل للمنتخب رودريغو باريرا وخوان كارينو وكريستيان كاستانيدا، ولسيرينا خوان كاستيللو. وشاهد المهاجم ايفان زامورانو المصاب المباراة من المدرجات، لكنه اكد ان اصابته ليست بالغة وانه يشعر بألم خفيف في ركبته اليمنى، مشيرا الى انه قد يلعب ضد الارجنتين الاثنين المقبل. وغاب عن المباراة ايضا مويزس فيلارويل وخافيير مارغاس وبدرو ريس ومارتشيلو فيغا وكلارنس اكونا.

● اختير المدافع توماس دولي (٣٧ عاما) كابتنا لمنتخب الولايات المتحدة بدل جون هاركس.

● بدأ المنتخب البرازيلي معسكره التدريبي في منتجع تيريسوبوليس الجبلي قرب ريو دوجانيرو في حضور تسعة لاعبين فقط نظرا الى ارتباط البعض بفرقهم والى اصابة البعض الاخر، امثال فلافيو كونسيكاو الموجود مع ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وروماريو وسيزار سامبايو المصابين. وقال طبيب المنتخب الدكتور ليديو توليدو انه ينتظر ان يرسل اليه كونسيكاو تقريرا عن اصابته، فاذا لم يلعب في الدوري الاسباني اليوم فسيحرج موقف الجهاز الفني. واضاف ان روماريو الذي عرج في احدى مباريات فريقه فلامنغو الاسبوع الماضي بعد تعرضه لتقلص عضلي، امضى الصباح في "الجمنازيوم" وبيبيتو الذي يعاني ومدرب الفريق ماريو زاغالو الانفلونزا. واشار الى ان سامبايو عاد الى الريو لاجراء فحوص طبية اضافية وان الاتحاد البرازيلي سمح للموجودين في اوروبا وهم كافو وليوناردو ورونالدو وكونسيكاو وروبرتو كارلوس والدير بالانضمام الى المنتخب في فرنسا الاسبوع المقبل.

كذلك غاب عن المعسكر حارس المرمى كارلوس جيرمانو وساعد الدفاع دينيلسون لارتباطهما بالدوري المحلي، مع العلم ان فاسكو داغاما طلب ان يلعب معه جيرمانو في الدوري اليوم. ولم يتدرب سوى تافاريل وديدا ودونغا وزي روبرتو وريفالدو وجيوفاني وبايانو ودوريفا وغونسالفيش.

ويسافر اللاعبون الى فرنسا في ٢١ ايار.

● صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسوجي لينارت يوهانسون (٦٨ عاما) ان لديه ما يكفي من الاصوات ليصير رئيسا للاتحاد الدولي "الفيفا" على حساب الامين العام لـ"الفيفا" السويسري يسيب بلاتر (٦٢ عاما) عندما تجرى انتخابات الرئاسة في ٨ حزيران.

واوضح انه ضمن حتى الآن اصوات ما بين ١١٠ و١٤٠ عضوا في الجمعية العمومية من اصل ١٩٢.

ويشار الى ان الفائز يحتاج الى ثلثي عدد الاصوات في الدورة الاولى والغالبية في الدورة الثانية.

وكشف يوهانسون ان موازنته في حملته تبلغ ٥٤٠ الف دولار. ورأى ان رئيس الاتحاد الدولي البرازيلي خوان هافلانج ليس حياديا بل يدعم بلاتر علنا وينسقان معا، واصفا اياه بأنه ديكتاتور.

وكرر انه كان في وسع "الفيفا" ان يتقاضى خمس اضعاف ما حصل عليه من حقوق النقل التلفزيوني لكأس العالم في فرنسا والولايات المتحدة، لكن هافلانج وبلاتر اللذين فاوضا ووقعا العقود لم يناقشا احدا في هذه المواضيع.

المرحلة الـ ٢٥ من الدوري المصري الـ ٤١

اليوم قمة الزمالك والأهلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة سبع مباريات في المرحلة الـ٢٥ (العاشرة اياباً) من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم أقواها وأكثرها اثارة وحساسية مباراة القمة بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك على ملعب القاهرة في قيادة طاقم حكام اجانب من الدانمارك:

– الزمالك – الاهلي (القاهرة).

– المنيا – المقاولون (المنيا).

– الاسماعيلي – غزل المحلة (الاسماعيلية).

– المنصورة – اسوان (المنصورة).

– الاتحاد – غزل السويس (الاسكندرية).

– مزارع دينا – القناة (دينا).

– بلدية المحلة – المصري (المحلة الكبرى).

– السويس – الشمس (السويس).

الزمالك – الاهلي

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والاهلي في مباراة القمة المرتقبة التي يعرف في نهايتها الفريق المرشح لاحراز لقب البطولة الـ٤١ ويقودها طاقم حكام دانماركي.

الزمالك وصيف الاهلي وله ٥١ نقطة من ١٤ انتصارا وتسعة تعادلات وخسارة واحدة. والاهلي صاحب القمة وله ٥٦ نقطة من ١٧ فوزا وخمسة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ على الملعب عينه وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الفرنسي روبرتو بوتين عن التعادل السلبي ٠–٠.

واتخذت اجهزة الامن في مصر اجراءات مشددة لمنع حصول اعمال شغب في مباراة القمة بين قطبي الكرة المصرية التي يتوقع ان يحتشد لها اكثر من ١٠٠ الف متفرج، علما ان المراجع الامنية لم تسمح ببيع اكثر من ٦٧ الف بطاقة.

المنيا – المقاولون العرب

على ملعب المنيا يلتقي فريقا المنيا والمقاولون العرب في مباراة مصيرية للأول، هامشية للثاني.

المنيا الرابع عشر وله ٢١ نقطة، والمقاولون الثالث وله ٤٤ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في الجبل الاخضر الاربعاء ١٩٩٧/١٢/١٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للمنيا احمد عبد الغني في الدقيقة ٧٤، وللمقاولون عبد الناصر محمد في الدقيقة ٧٩. وكفة المقاولون، مع كونه مستضافا، تبدو أرجح، والتعادل وارد. وفوز المنيا الذي غلب الاسماعيلي قبل مرحلتين ١–٠، وتعادل مع غزل المحلة في المحلة الكبرى ٢–٢، لا يبدو بعيدا، لدقة موقفه.

الاسماعيلي – غزل المحلة

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي وغزل المحلة.

الاسماعيلي الرابع وله ٣٨ نقطة والغزل الثامن وله ٣٣ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم آدم علي حسن عن فوز غزل المحلة ١–٠ سجلها عبد اللطيف الدوماني في الدقيقة ٢٠، وكفة الاسماعيلي تبدو أرجح.

المنصورة – اسوان

في المنصورة يلتقي فريقا المنصورة وأسوان.

المنصورة السابع وله ٣٥ نقطة. وأسوان الثالث عشر وله ٢٢ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد الشناوي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل لأسوان محمد محمود في الدقيقة ٥٥، وحقق التعادل للمنصورة وليد صلاح الدين عبد اللطيف في الدقيقة ٧٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاتحاد – غزل السويس

في الاسكندرية يلتقي فريقا الاتحاد وغزل السويس.

الاتحاد السادس وله ٣٥ نقطة. وغزل السويس الحادي عشر وله ٢٦ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الجيش الثالث في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الاتحاد تبدو أرجح والتعادل وارد لدقة موقف غزل السويس.

مزارع دينا – القناة

على ملعب دينا في الحراثية قرب اهرامات الجيزة يلتقي فريق مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) والقناة.

مزارع دينا الثاني عشر وله ٢٦ نقطة، والقناة العاشر وله ٢٧ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في الاسماعيلية وأسفر لقاؤهما الذي قاده عبد الستار علي عن فوز ساحق لدينا ٤–٠. سجلها سعيد سعيد "ماتريك" في الدقائق ٥٠ و٥٣ و٨٢ ومحمود عبد المجيد في الدقيقة ٧٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

بلدية المحلة – المصري

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والمصري في مباراة مصيرية للاول، هامشية للثاني.

بلدية المحلة صاحب القاع وله ٢٠ نقطة، والمصري الخامس وله ٣٧ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في بور سعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى نبوي عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠). سجل للمصري حمد ابرهيم "بنالتي" وسيف داود في الدقيقتين ٢٠ و٦٣، وحقق التعادل للمحلة ياسر الوكيل "بنالتي" ووسام الحوتي في الدقيقتين ٥٠ و٦٧. وكفة البلدية، لدقة موقفه، تبدو أرجح، والتعادل وارد.

السويس – الشمس

على ملعب السويس الجديد يلتقي فريقا السويس والشمس.

السويس التاسع وله ٢٩ نقطة. والشمس وصيف القاع وله ٢١ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الشمس في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد بلال عن فوز الشمس ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل اصابة السبق للسويس خالد الكردي في الدقيقة ٤٥، وسجل اصابتي التعادل والفوز للشمس محمد بدوي ومصطفى كامل في الدقيقتين ٥٢ و٦٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

رياضة

ختام تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الآسيوية الـ ٣١ للشباب

تأهل السعودية للنهائيات ولبنان انتزع فوزاً على الاردن ٢-١



فهد الزهراني مهاجم السعودية وصاحب الاصابة الاولى بين "كماشة" سورية قوامها عسان معتوق وهشام عابدين وبدا خلفهم يوسف شيخ العشرة مراقبا من بعيد.



المنتخب السعودي يحتفل بعد الفوز على نظيره السوري بحصوله على بطاقة التأهل الى نهائيات تايلاند.

اللبناني مازن جرادي "محلقاً" على الكرة وخلفه الاردني محمد زهير الشاويش (٦) يحاول استخلاصها منه، وبدا كريكور الوزيان متابعاً.

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد عصر امس ومساءه مباراتان في المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الآسيوية الـ ٣١ للشباب دون ١٩ سنة اسفرت اولاهما، وهي الحاسمة، عن فوز السعودية على سوريا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) واسفرت الثانية عن فوز لبنان على الاردن ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) وفي ضوء هذه النتيجة حصل السعوديون على بطاقة التأهل للنهائيات التي تستضيفها تايلاند ما بين ١٧ تشرين الاول و٣١ منه، وحل لبنان صاحب الضيافة وسوريا، التي كانت المرشح "الفافوري" للفوز بالبطاقة التايلاندية، في المركز الثاني بعدما تساويا رصيدا (٤ نقاطا لكل منهما) واصابات (٢-٢). بينما احتل الاردن المركز الرابع الاخير بلا نقاط.

وهنا نتائج المباريات الست التي اسفرت عنها المراحل الثلاث ما بين ١٠ ايار و١٤ منه على الملعب البلدي في بيروت:

- الاحد ١٠ منه:
- سوريا ٢- الاردن ٠
- السعودية ١- لبنان ٠
- الثلثاء ١٢ منه:
- السعودية ٢- الاردن ١
- لبنان ٠- سوريا ٠
- الخميس ١٤ منه:
- السعودية ٢- سوريا ٠
- لبنان ٢- الاردن ١

وهنا الشريط:

السعودية ٢- سوريا ٠

المباراة الاولى بين السعودية وسوريا اجريت بعد العصر وأسفرت عن فوز السعوديين ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) بعد عرض احتشد له جمهور غفير من محازبي المنتخب السوري، بينما واكب المنتخب الفائز عشرات ضاعت اصواتهم وهتافاتهم وسط هدير السوريين الذين خرجوا حانقين على الحكم الاماراتي الدولي علي ابوجسيم الذي اعتبروه منحازا الى جانب السعوديين وحاباهم في كثير من الكرات من جهة واستفزهم – اي السوريين – وضيق على لاعبيهم الخناق حتى فقدوا اعصابهم ولعبوا متوترين، وبدوا، من جراء ذلك، بعيدين عن مستواهم الذي ظهروا عليه في مباراتيهم الاوليين امام كل من الاردن (٢-٠) ولبنان (٠-٠). ويقينا لو ان المدرب الروماني رادوليسكو طبق النظرية القائلة "اللي تربح به العب به" لما خرج، امس، بوفاض خال ذلك ان التشكيلة السورية في الشوط الاول كان فيها "حاجة غلط" وحين حاول رادوليسكو تصحيح هذا الغلط، في الشوط الثاني، كانت "الفأس قد وقعت في الراس" (!) فقد لعب بعد الفورة المبكرة لمنتخبه في الشوط الاول بخطة انزراعية، ولم يفرض على قلب الهجوم السعودي و"الورقة الرابحة للمنتخب الاخضر" محمد امين دابو رقابة لصيقة او يكلف احد مدافعيه ملاحقته كظله، فضلا عن انه لم يعد "ركلجة" قوته الضاربة الا متأخرا وذلك حين أعاد طلال شومان وأحمد كوسا واحمد عزام كلا الى موقعه بعدما كان كل منهم، في الشوط الاول، "يحلف بغربته".

وكان السعوديون عموما هم الاهدأ اعصابا، وعرفوا كيف يستثمرون اثنتين من الفرص التي لاحت لهم وقد اهدروا ضعفي ما سجلوا على الاقل. اما منافسوهم فلم يكونوا في يومهم وعاندهم الحظ في اكثر من فرصة، ولولا ذلك لما طجت كرة طلال شومان الرأسية على عارضة الحارس الاخضر بندر الماس. لكنها الكرة "مستديرة وعجائبها كثيرة". كما كانت لهم اكثر من قذيفة الى جانب القائمين بسنتيمترات وكانت في حاجة الى شيء من تركيز لتهز الشباك.

الفرص والاصابتان: ابرز فرص الشوط الاول تناوب اهدارها كل من يوسف شيخ العشرة افتتاحا اذ اطاح الكرة فوق العارضة بعد دقيقة واحدة من صفرة البداية. وانقذ مدافع سعودي قذيفة سورية لمحمد حمو قبل ان تعبر خط المرمى في الدقيقة ٥. وافلت محمد امين دابو بعد دقيقتين من الرقابة الدفاعية السورية واهدر اثر عرضية "مقشرة" من احمد البحري. ووصلت الكرة الى يوسف شيخ العشرة "خالصة" في الدقيقة ١٥ فوضعها بين يدي الحارس الاخضر وسط ذهول كل من في الملعب. وفي الدقيقة ٢٦ استغل احمد عزام اكثر المهاجمين الحمر حيوية وحركة، دربكة في المنطقة الخضراء، فلف الكرة بحرفنة، لكن كرته انحرفت الى يسار القائم الاخضر. وفي الدقيقة ٣٩ انفرد محمد امين دابو اثر مجهود فردي رائع وحين انكشف له المرمى الاحمر ارسل الكرة ضعيفة الى يمين القائم مفوتا على السعوديين اخطر الفرص واندرها لافتتاح التسجيل. ثم حف صاروخ لنهاد حاج مصطفى بالقائم الايمن اثر لفة من خارج المنطقة. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة من هذا الشوط سجل فهد الزهراني اصابة التقدم للسعوديين اثر تمريرة من محمد امين دابو وبها انتهى هذا الشوط اخضر (١-٠).

وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني تطاول طلال شومان الى كرة هوائية حمراء برأسه وحولها الى المقص الايسر البعيد لمرمى بندر الماس لكنها أبت الدخول بل "طجت" على العارضة وطاشت خارجا وسط الآهات. وفي الدقيقة ٨ اطاح فهد الزهراني برأسه عرضية لصالح الصقري فوق العارضة الحمراء كأنه يقول لشومان: "ما فيش حد احسن من حد". ومثل الزهراني فعل دابو في الدقيقة ١٤ حين لطاح "أمامية" لعمر الغامدي برأسه فوق عارضة الحارس السوري رضوان الازهر والجمهور السوري كله يهتف "الله أكبر". وفي الدقيقة ١٨ رائعة وخاطفة لدابو، المتحرر من الرقابة باستمرار في هذا الشوط، لكن الحارس الاحمر رضوان الازهر كان في الموقع المناسب. وفي الدقيقة ٢٣ يتلقى امين دابو، صانع الاصابة الاولى، الكرة من فهد الزهراني فيخطفها الى يسار الحارس الاحمر ارضية ماكرة "تأخذ" يديه وترتد الى الشباك ويكون التقدم السعودي ٢-٠.

ويجهد السوريون في الدقائق المتبقية لادراك التعادل، ويعتمد السعوديون في المقابل على مرتدات لم تخل من خطر، وتلوح لطارق عمر في الدقيقة ٢٦ فرصة رفع الغلة الخضراء و"تثليثها"، بيد ان الازهر كان هناك. واخيرا يطلق الحكم الدولي بوجسيم لصافرته العنان معلنا فوز السعوديين ببطاقة التأهل الى تايلاند وتحول السوريين الى صفوف المتفرجين.

مثل السعودية: الحارس بندر الماس واللاعبون عمر بريكه القرني وفوزي الشمري وبندر المطيري (سياف الشمري) وطارق عمر وعمر الغامدي وصالح الصقري وسعد الشمري (بدر الحقباني) وفهد الزهراني واحمد البحري (مناف ابو شقير) ومحمد امين دابو.

ومثل سوريا الحارس رضوان الازهر واللاعبون فراس معسعس وبسام معتوق وبلال صاري (ايار مندو) وهشام عابدين ويوسف شيخ العشرة وفادي مستو (احمد كوسا) ونهاد حاج مصطفى وماهر السيد واحمد عزام ومحمد حمو (طلال شومان).

قاد المباراة الحكم الدولي علي بوجسيم وعاونه مواطنه الاماراتي محمد يونس حسان والكويتي فرحان المياس والايراني ابرهيم الفاري احمد وراقبها البحريني عبدالله حمزة. وانذر الحكم عمر القرني من السعودية وفراس معسعس ونهاد حاج مصطفى ومحمد حمو وطلال شومان من سوريا.

لبنان ٢ – الاردن ١

المباراة الثانية بين لبنان والاردن اجريت تحت الاضواء وحضرها جمهور قليل واسفرت عن فوز لبنان ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للاردن) بعد عرض غير مقنع خلافاً لما قدمه في مباراتيه السابقتين امام منتخبي السعودية وسوريا، بيد ان اللبنانيين عوضوا بالروح القتالي، ما قصروا عنه فنياً، فنجحوا في تحويل الخسارة تعادلاً توجوه بفوز عزيز حققوه واستحقوه بتوجيهات الجهاز الفني الذي عليه ايلاء هذا المنتخب الواعد مزيداً من العناية والاهتمام من الآن حتى الاستحقاق الكبير كأس آسيا ٢٠٠٠.

اما الاردنيون فخاضوا اللعبة الختامية لمجرد اثبات الذات فبذلوا جهوداً في حدود الطاقة على حد تعبير مديرهم الفني احمد ابو شيخة.

خلا الشوط الاول من الفرص الحقيقية لكلا الطرفين باستثناء الاصابة الاردنية التي جاءت من خطأ وحيد لرتكبه الحارس اللبناني طارق الصمد واستغله الاردني حسين علاونة احسن استغلال، اذ هز الشباك اللبنانية باصابة انهى بها الاردنيون الشوط الاول في مصلحتهم ١-٠.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء اللبنانيين نسبياً، فسرعوا ايقاعهم ووالوا ضغطهم على مرمى فلاح السلمان لادراك التعادل، وهو ما كان، في الدقيقة ٣٦. وهم لم يركنوا الى التعادل، بل نشدوا بطلعاتهم المكثفة فوزاً نجحوا في تحقيقه بروح وثابة في الثواني الاخيرة مع غروب شمس المباراة.

الاصابات: في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول تطاول طارق الصمد لهوائية ساقطة لعمار الشرايدة فوق علامة الجزاء، فأفلتت الكرة من يديه وتهيأت امام حسين العلاونة الذي لم يتوان في تحويلها الى قلب المرمى الخالي مسجلا اصابة السبق للمنتخب الابيض ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٨١ (٣٦ من الشوط الثاني) مرر هيثم زين المتياسر الكرة داخل المنطقة عرضية فخدعت الوسائط الدفاعية الاردنية ووصلت الى احمد عيتاني الذي لم يتردد في خطفها بيسراه مسجلا عبر الزاوية اليمنى لمرمى فلاح السلمان اصابة التعادل للبنان ١ – ١.

وفي الثواني الاخيرة سجل محمد ناصر اصابة الفوز للبنان بكرة لمها داخل المنطقة وتخطى قلب الدفاع علي صالح ثم ارسلها الى المرمى بعيدا من تناول الحارس السلمان مسجلا اصابة الفوز والحسم لاصحاب الارض ٢ – ١.

وهذا هو الفوز الاول للبنان وبه احتل المركز الثاني بالتساوي رصيدا واصابات مع سوريا. والتعثر الثالث للاردنيين وبه احتلوا المركز الرابع الاخير بلا نقاط.

مثل لبنان: الحارس طارق الصمد واللاعبون كريكور الوزيان وعلي متيرك وعلي موسى (عباس عطوي) ويوسف محمد وحسين مصطفى ورضا عنتر واحمد نعماني (احمد عيتاني) وهيثم زين ومحمد ناصر ومازن جرادي (علي درويش).

ومثل الاردن: الحارس فلاح السلمان واللاعبون علي صالح واشرف شتات ومحمد زهير الشاويش ومحمد عطية وعمار الشرايدة ومحمود شلباية ونور الدين تكروري (بهاء عبد المنعم) وعمار بدوية وغياث التميمي وحسين علاونة (طارق العجارنة).

قاد المباراة الحكم الدولي التايلاندي بيروم امبرزت وعاونه الدوليون العماني مالك الشامي والعراقي محمد حسان والبحريني سلطان مجلي حكما رابعا احتياطيا وراقبها البحرينيان جاسم مندي وعبدالله حمزة. وانذر الحكم كريكور الوزيان من لبنان وطرد اشرف شتات من الاردن لتعديه بالضرب على احمد عيتاني من دون كرة.



محمد علي (٧) مدافع الاردن يقطع الطريق على محمد ناصر مهاجم لبنان وصاحب اصابة الفوز له ٢-١. (وسام موسى)

الترتيب النهائي لتصفيات المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- السعودية	٣	٣	–	–	٥	١	٩
٢- لبنان	٣	١	١	١	٢	٢	٤
٣- سوريا	٣	١	١	١	٢	٢	٤
٤- الأردن	٣	–	–	٣	٢	٦	–
المجموع	١٢	٥	٢	٥	١١	١١	١٧

الاولمبي: اليوم الغولف وغداً الافتتاح

الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة، تبدأ اولى مسابقات الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية الدولية متعاونة مع عدد من الاتحادات الرياضية والذي يفتتح رسميا السادسة مساء غد السبت في قاعة نادي مون لاسال في عين سعاده. وهذه المسابقات التي تتابع ظهر غد، هي في الغولف وتقام على مروج نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي ويشارك فيها ٣٠ لاعبا ولاعبة.

اما الافتتاح الرسمي، فقد اذاعت اللجنة الاولمبية اللبنانية برنامجه كالآتي:

١ – موسيقى الجيش، ٢ – دخول الشعلة الاولمبية، ٣ – دخول العلم اللبناني، ٤ – دخول العلم الاولمبي الدولي، ٥ – دخول العلم الاولمبي اللبناني، ٦ – دخول حملة اسماء الاتحادات، ٧ – النشيد الوطني اللبناني (موسيقى الجيش)، ٨ – النشيد الاولمبي، ٩ – كلمة رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري، ١٠ – اعلان وزير التربية والشباب والرياضة الاستاذ جان عبيد افتتاح الاسبوع الاولمبي، ١١ – قسم الرياضيين، ١٢ – خروج حملة اسماء الاتحادات والاعلام، ١٣ – عرض رياضي لنشاطات الاسبوع الاولمبي، ١٤ – رقص ايقاعي، ١٥ – الحلقات الاولمبية.

وتتوالى ابتداء من الاحد حتى ٢٤ ايار المسابقات المقررة في ٢٥ ايار. وفي برنامج الاحد: الساعة ٧،٣٠ الدراجات (غولدن بيتش)، الساعة ١٠،٣٠ ماونتن بايك (غولدن بيتش)، الساعة ١٠،٠٠ الفروسية (مون لاسال)، الساعة ١٤،٠٠ الكاراتيه (مون لاسال)، الساعة ١٦،٠٠ كرة المضرب (الجمهور)، الساعة ١٧،٠٠ كرة السلة: الحكمة الرياضي (انترانيك).

وأوضحت اللجنة الاولمبية اللبنانية انها حرصت، الى تكثيف المشاركات، على امرين: الاول توزيع المسابقات على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي اللبنانية وبمقدار ما تسمح به المنشآت المقامة وضرورات التغطية الاعلامية، والثاني جدية المسابقات وان يكون المشاركون فيها من اعضاء المنتخبات الوطنية ومن فرق الدرجة الاولى وليس من الصف الثاني او الناشئين.

في كرة القدم ستحدد اثنتان من مباريات الدوري العام لدخول روزنامة الاسبوع الاولمبي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ ايار.

في الكرة الطائرة ستقام مباراة واحدة في فئة الرجال بين البوشرية بطل لبنان والعمل بكفيا احد فرق "الفاينل فور"، ومباراة اخرى في فئة الاناث بين العمل بكفيا ونادي لممج وصيفي بطل لبنان. اما بقية المسابقات فستجرى بطريقة الدوري بين افضل ثلاثة فرق في الالعاب الجماعية ومع نجومها، وبمباريات ونزالات وسباقات بين افضل اللاعبين المصنفين في الالعاب الفردية. وفي كرة السلة مثلا تشارك نوادي الحكمة والتضامن والرياضي بيروت، وفي كرة اليد تشارك فرق الصداقة بطل لبنان ووصيفاه فريقا الجيش وابناء نيتون.

وفي الالعاب الفردية، ستقام المباريات في مختلف الاوزان والمسافات وعلى الاجهزة (الجمباز) بين نخبة الرياضيين المحليين، ففي الفروسية والتيكواندو والملاكمة والرماية مثلا سيشارك كل الذين حققوا ميداليات عربية واقليمية على صعيد الميداليات، وستوزع مئة وست وتسعون ميدالية في ٢٢ رياضة وبالتراتبية المعروفة ذهب فضة برونز.

وطلبت اللجنة الاولمبية من الاتحادات التي تمنح عادة في مسابقاتها ميداليتين برونزيتين لفائزين اثنين في المركز الثالث، ان تقيم مباراة فاصلة ليصار الى تحديد فائز واحد بالمركز الثالث. كما ستمنح اللجنة المنظمة كل المشاركين في نشاطات الاسبوع الاولمبي شهادات خاصة بذلك.

والاسبوع الاولمبي اللبناني هو الاول من نوعه في العالم. وقد استحسنت اللجنة الاولمبية الدولية فكرته وهي تدرس امكان التوصية باعتمادها في العالم اجمع.

انترانيك انطلياس

قررت اللجنة الادارية لنادي انترانيك انطلياس اضافة لعبة التيكواندو الى الترخيص الرسمي للنادي وقدمت كل المستندات الرسمية الى المديرية العامة للشباب والرياضة لهذا الغرض. والنادي يزاول الآن لعبتي كرة الطاولة والعاب القوى.

رابطة العمل الاجتماعي

تدعو رابطة العمل الاجتماعي اعضاء الهيئة العامة الى جلسة تعقد في مركزها شارع فردان الخميس ٤ حزيران ١٩٩٨، الساعة الخامسة بعد الظهر، لانتخاب هيئة ادارية جديدة طبقا للنظام الداخلي.

امين السر نبيل ابو اسماعيل
رئيس الرابطة نبيه رشيد

(بيان)

المرحلة الـ٢٥، قبل الاخيرة من الدوري العام الـ ٣٨

النجمة – الانصار في طرابلس الاحد

تفتتح المرحلة الخامسة والعشرون ما قبل الاخيرة من الدوري العام اللبناني الـ ٣٨ بعد ظهر اليوم الجمعة بمباراة مبكرة بين فريقي الراسينغ الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية، للمرة الاولى منذ ١٩٤٠، والاهلي صيدا على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، ويراقب اللقاء عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم عبد الله الحلبي.

الراسينغ وصيف القاع وله ٢٠ نقطة من ٢٤ مباراة. والاهلي صيدا السابع وله ٢٨ نقطة من ٢٤ مباراة. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الاهلي ٤-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل للاهلي ابو بكر باه وخالد بديع واحمد عبود (٢) في الدقائق ١٢ و٢٥ و٤٢ و٩٠، وسجل للراسينغ علي موسى وشاهي كسباريان في الدقيقتين ٤ و٧١. وكفة الاهلي ارجح وفوزه يعني ابتعاده نهائياً عن حافة الهاوية ودخوله دائرة التنافس على المسدس الذهبي. وكفته ارجح لانعدام الحافز لدى منافسه.

وتتابع المرحلة غداً السبت بمباراتين:

– العهد – الحكمة (الصفاء).
– التضامن صور – شباب الساحل (صيدا).
– وتختتم بعد غد الاحد باربع:
– المومنتمن – الصفاء (برج حمود).
– المومنمن – الاخاء الاهلي (جمال عبد الناصر).
– البرج – الرياضة والادب (الصفاء).
– النجمة – الانصار (طرابلس).

العهد – الحكمة

على ملعب نادي الصفاء ايضاً يلتقي فريقا العهد والحكمة وكلاهما مهدد بالهبوط، ويراقب اللقاء الذي ينتظر ان يأتي في حجم الموقعة، عبد الله الحلبي.

العهد الثاني وله ٢٨ نقطة. والحكمة الحادي عشر وله ٢٧ نقطة. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١ للعهد). سجل للحكمة حسن ايوب وسيمبا كورسيسي (٢) بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣ و٧٠، وسجل للعهد موسى بديان واحمد عيتاني في الدقيقتين ٨ و٢٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

التضامن صور – شباب الساحل

على الملعب البلدي في صيدا يلتقي فريقا التضامن صور وشباب الساحل، ويراقب اللقاء، الذي يعتبر هامشياً للاول، مصيرياً للثاني، عضو الاتحاد اللبناني لكرة القدم نزيه مديحلي.

التضامن الوصيف الثاني للانصار وله ٣٩ نقطة وشباب الساحل العاشر وله ٢٧ نقطة. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز التضامن صور ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل لشباب الساحل محمد صبيح في الدقيقة ٤٤، وسجل للتضامن هيثم زين (٢) في الدقيقتين ٤٢ و٦٩ بضربة جزاء "بنالتي". وكفة الساحليين، لدقة موقفهم، تبدو ارجح، وفوزهم بالنقاط الثلاث قد يعني ابتعادهم عن حافة الهاوية.

المومنتمن – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا المومنتمن والصفاء، ويراقب اللقاء الزميل يوسف برجاوي عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

المومنتمن التاسع وله ٢٧ نقطة. والصفاء الخامس وله ٣٤ نقطة. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الصفاء ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للصفاء عثمان صالح وماورنا دوبا في الدقيقتين ٣٥ و٣٧، وسجل للمومنتمن ترو كمبايان في الدقيقة ٦٦. وكفة الصفاء تبدو ارجح لسعيه الحثيث الى الفوز املاً في البقاء ضمن دائرة التنافس على كأس النخبة "المسدس الذهبي"، وفوز المومنتمن لا يبدو بعيداً ذلك ان خسارته قد تعني بقاءه، حتى اللحظة الاخيرة، ضمن دائرة الخطر باعتباره واحداً من الفرق المرشحة للهبوط الى دوري النسيان.

المومنمن – الاخاء الاهلي

على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع يلتقي فريقا المومنمن والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء عضو الاتحاد اللبناني لكرة القدم عبده خوري.

المومنمن الرابع وله ٣٥ نقطة. والاخاء الاهلي السادس وله ٣٠ نقطة. والفريقان، وهما طرفان في "المسدس الذهبي"، التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز المومنمن ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للمومنمن السوري عبد اللطيف الحلو (٢) في الدقيقتين ٥ و٤٤، وسجل للفريق الجبلي اكرم عمانوئيل في الدقيقة ٦٢. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة المومنمن.

البرج – الرياضة والادب

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا البرج احد الفرق المهددة بالهبوط والرياضة والادب الطرابلسي الذي تأكد هبوطه الى دوري النسيان، ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

البرج الثاني عشر وله ٢٥ نقطة. والرياضي والادب صاحب القاع وله ١٧ نقطة. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة البرج تبدو لرجح، وفوزه قد يعني، الى حد بعيد، ابتعاده عن حافة الهاوية، و"يخلط" اوراق الصراع على "حزام النجاة".

النجمة – الانصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا النجمة والانصار في مباراتهما المرتقبة، ويراقب اللقاء، وهو لقاء القمة للمتصدر والوصيف، نائب رئيس اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس احمد قمر الدين.

النجمة الثاني وله ٤٩ نقطة. والانصار الاول وله ٦٦ نقطة. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ على الملعب البلدي في بيروت واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المجري الدولي ساندرو بول عن فوز الانصار ٤-٢ (الشوط الاول ٢-٢). سجل للانصار احمد سقسوق ومالك حسون ومحمد المسلماني وعبد الفتاح شهاب في الدقائق ٤ و٢٢ و٧٦ و٨٠، وسجل للنجمة موسى حجيج ووائل نزهة في الدقيقتين ٢٠ و٤٣. وكفة الانصار تبدو ارجح.

ع. ح. ص.

أجسام الشمال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في كمال الاجسام الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ ايار في قاعة جمعية المشاريع الكبرى في طرابلس شارع المئتين.

ضاحية المدارس

في سباق الضاحية للمدارس الذي نظمته دائرة الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة، احرزت ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات ميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية:

فئة الكبيرات: سارة شانيك ميدالية ذهبية.

فئة الشابات: حنان عساف ميدالية ذهبية.

فئة الفتيات: فاطمة اسماعيل ميدالية فضية.

وتتولى التدريب في الثانوية سهام عيسى واليسار زين.

اتحاد كرة الطاولة

تعقد الجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جلستها الثانية لتعديل المادة العاشرة من قانون الاتحاد وجعل عدد اعضاء اللجنة الادارية تسعة بدلاً من سبعة، الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم في قاعة الاجتماعات للنادي الرياضي غزير.

ويذكر ان الجلسة الاولى لم يكتمل نصابها ويفترض اليوم حضور ثلثي الاعضاء أي ٤٦ مندوباً من ٨٩.

اتحاد الكيك بوكسينغ

اعلن الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات أنه بالتنسيق مع مدير المعهد الوطني للرياضة نزار الزين وتنفيذاً للبروتوكول المعقود بين وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزارة الشباب والرياضة الفرنسية، تقرر اقامة دورة تدريبية في البوكس فرنسيز – سافات يتولاها خبيران فرنسيان في قاعة المعهد الوطني للرياضة – الاونيسكو في الفترة من ٢٥ ايار الى ٢٩ منه يومياً من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء.

فعلى جميع المدربين الذين يودون الاشتراك في هذه الدورة تقديم طلبات في مدة اقصاها مساء الاربعاء ٢٠ منه الى امين سر الاتحاد المهندس عصام سلمان او الى المدرب نجيب نصر.

طائرة النوادي الآسيوية العاشرة

فوز ثالث للشبيبة البوشرية

حقق الشبيبة البوشرية بطل لبنان فوزه الثالث على قطر القطري ٣ – ٠ (٥ – ١٥، ٧ – ١٥، ١٢ – ١٢)، في مباراته الرابعة في بطولة النوادي الآسيوية في الكرة الطائرة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير. ويستطيع الفريق اللبناني احتلال المركز الثالث في الترتيب النهائي اذا فاز في واحدة في مباراتيه الاخيرتين مع الهلال السعودي والجيش الكازاخي. واسترد لاعبو البوشرية هيبتهم بعد اداء غير مقنع في مباراتهم مع القوات الجوية السري لانكية. وبرز منهم منير عبوشي بتسديداته من كل المراكز، والكابتن طوني تربل الذي اضطلع بدور لاعب الاستقبال الرئيسي. في حين اعتمد القطريون على فهد العطية في الدفاع والتسديد، وازعجوا اللبنانيين في الشوطين الثاني والثالث بعدما عسروا ضربات ارسالهم.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي عبدالله المساعد والسري لانكي سارات ويبتونيا والاتحادي اللبناني مصطفى جرادي، واستغرقت ٨٢ دقيقة.

الجيش – غزير

وحقق الجيش الكازاخي فوزا نظيفا على الرياضي غزير ٣ – ٠ (١٥ – ٦، ١٥ – ٨، ١٥ – ١٠)، في مباراة صحا فيها لاعبو الفريق الكسرواني في الشوط الثالث، وتقدموا للمرة الاولى ٩ – ٨. وهم عانوا قوة حائط الصد الكازاخي، علما ان فريق الجيش يضم لاعبين من ذوي القامات الممشوقة. ولا بد من الاشارة الى ضعف اللياقة البدنية للكازاخيين. وهذا ما ظهر في مبارياتهم اعتبارا من الشوط الثالث.

وخرج الموزع الكسرواني مروان الحصري في الشوط الثاني لاصابته في اصبعه.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الايراني اسماعيل صباغ والقطري ابرهيم نعمة والاتحادي اللبناني جوزف كيريللس مسجلا، واستغرقت ٨٨ دقيقة.

الهلال – القوات الجوية

واحتاج الهلال السعودي الى ٦٢ دقيقة لتخطي القوات الجوية السري لانكية ٣ – ٠ (١٥ – ٥، ١٥ – ٢، ١٥ – ٦)، في مباراة من جانب واحد، غاب فيها المصري حمدي الصافي عن الفريق الفائز، في حين شارك القطري مبارك عيد في الشوط الثالث بدلا من البحريني رضا علي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان طوني عزهر وشبل درغام والحكم الاتحادي ميلاد نكاش مسجلا.

٣ مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الشبيبة البوشرية (لبنان) – الهلال (السعودية) الساعة ١٦.٣٠. بايكان (ايران) – قطر (قطر) الساعة ١٨.٣٠، القوات الجوية (سري لانكا) – الجيش (كازاخستان) الساعة ٢٠.٣٠.

النادي الرياضي في عين التينة

كأس المركز الثالث بين الرئيس نبيه بري ورئيس النادي الرياضي نبيه الجارودي.
(حسن ابرهيم)

بعد مقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا اول من امس، زار وفد النادي الرياضي بيروت برئاسة المهندس هشام الجارودي رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقره في عين التينة وقدم اليه كأس المركز الثالث التي أحرزها فريق النادي في بطولة النوادي الاسيوية لكرة السلة.

وبعدما أعاد الرئيس بري الكأس الى كابتن الفريق وليد دمياطي. شدد في كلمته على الروح الرياضية مؤكداً الاهتمام بتعزيز الرياضية في لبنان واقامة المنشآت الرياضية.

سلة السيدات لـ ٢ والناشئين والشباب

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اعادة مباراة الفداء صيدا وابناء نبتون في بطولة لبنان للسيدات للدرجة الثانية لاشراك الاخير لاعبة موقعة كشفي الناديين. وسيحدد موعداً لهذه المباراة مع شروط دورة الترفيع بين الفريقين الاولين في الدرجة الثانية والاخيرين في الدرجة الاولى وهما الرياضي بيت مري والكهرباء الزوق.

اما نتائج مباريات المرحلة الاخيرة من بطولة السيدات للدرجة الثانية فجاءت كالآتي:

فاز نورث ملفن على مار ضومط رومية ٤٠ – ٣٧ (٢١ – ١٣)، والفداء صيدا على التضامن الزوق ٥٩ – ٤٤ (٣٤ – ١٩)، وابناء نبتون على انترانيك عاليه ٥٦ – ٤٨ (٣١ – ٢٢)، ومون لاسال على قنوبين بشري ٤٨ – ٤١ (٣١ – ٢٢).

وقاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسميل كساب وفوزي عشقوتي والاتحاديون احمد ابو غليوم ومروان العميل وسنتيا فلوطي وعادل خوري وفاضل جبر.

الناشئون والشباب

وفي اطار بطولة لبنان للناشئين والشباب تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

● الناشئون: الساعة ٥،٠٠ الرياضي بيروت – لاس ساليناس على ملعب الاول، التضامن الزوق – انترانيك على ملعب الكهرباء الزوق، اشبال الجبل درعون – مار ضومط رومية على ملعب المركزية جونية.

● الشباب: الساعة ٧،٠٠ الكهرباء الزوق – الرياضي غزير على ملعب الرياضي بيروت، هومنتمن برج حمود مع ابناء نبتون على ملعب المركزية جونية.

واول من امس سجلت في البطولتين النتائج الآتية:

● الناشئون: فاز الرياضي بيت مري على الانطوني بعبدا ٧١ – ٥٧ (٣٢ – ٢٥)، وهومنتمن على نوتردام فرن الشباك ٦٣ – ٥٧ (٣٠ – ٢٤).

● الشباب: فاز مار ضومط رومية على الارزة بصاليم ٥٧ – ٤٨ (٢٦ – ٢٣)، وانترانيك بيروت على الرياضي عين سعاده ٨٤ – ٥٤ (٣٣ – ٢٠)، والشبيبة مزيارة على مون لا سال ٨٠ – ٦٤ (٤٣ – ٣٨).

قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسميل كساب والحكام الاتحاديون طوني خوري واغوب كالوكيان ونقولا خيرالله وجورج مقوم وزياد طنوس واندريه غانم وريشار الحاج.

◄ ٩ قتلى وأكثر من ٢٠٠ جريح




مواجهة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في القدس الشرقية أمس. (أف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الثانية من اعادة الانتشار وعندما تكون لدينا اراض كافية لاعادة الانتشار الثالثة".

وابرز اهمية الامن قائلا ان "السلام الوحيد الذي يمكن ان يدوم هو السلام الذي يمكن الدفاع عنه. وأساس السلام في الشرق الاوسط هو الامن (...) اننا نحتاج الى حدود يمكن الدفاع عنها".

واعطى مثالا على ذلك حرب ١٩٧٣ موضحا انه "لأن قلب اسرائيل كان آمنا من اي احتمال لهجوم بري ولأن الجولان من جانب وسيناء من جانب اخر شكلا عازلا مهما ضد غزو من اي طريق اخر، تمكنت اسرائيل من اقناع العقل العربي والحكومات والقادة العرب بأن تدمير اسرائيل مستحيل عبر هجوم تقليدي".

واشار الى ان اسرائيل في حاجة الى "عازل غربي" ضد الارهاب و"عازل شرقي" ضد الهجوم البري.

وأكد انه يريد "تخفيف حماسة" الذين يضخمون الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل، واعتبر ان الخلافات طبيعية و"عائلية".

وأمل في التوصل خلال الاسابيع المقبلة الى اختراق يسمح "بالتحرك بسرعة الى مفاوضات الحل الدائم وسلام مع جيراننا الفلسطينيين وربما – ولا استبعد امكان اتفاق سلام آمن مع جارينا في الشمال لبنان وسوريا. هذه هي رغبتي العميقة".

وسئل هل يجعله تهديد الادارة الاميركية باعادة النظر في توجهها يرتجف او انه يعتقد انها تهديدات فارغة؟ فأجاب ان العلاقة مع الولايات المتحدة "قائمة في شكل لا أحد يتوقع معه ان تعطي اسرائيل للولايات المتحدة القرارات المهمة لأمنها وما يؤثر على مستقبلها". وتوجه الى السائل: "هل ترتجف قدماي؟ انك ترى الجزء الاعلى من جسدي. تستطيع ان تقترب الى هنا وترى بنفسك. انهما ثابتتان".

وكرر ان اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد سيشكل "انتهاكا لاتفاق اوسلو وانهيارا للاتفاق. كما انه يجعل اسرائيل في حل من كل المسؤوليات بموجب الاتفاق". وقال ان دولة كهذه تشكل خطرا مميتا على اسرائيل.

وتحدث عن آلية لمنع الدعاية والاستفزاز تكون عبارة عن لجنة اميركية – فلسطينية – اسرائيلية. وقال انها يمكن ان تنجح واعطى مثلا مجموعة المراقبة مع لبنان ملاحظا "انها نجحت مع لبنان. انها ليست سيئة ويمكن ان تنجح هنا".

وشكر للكونغرس استقباله "المشجع"، مؤكدا وجوب "استنفاد كل الوسائل للتوصل الى السلام". ودعا المسؤولين الفلسطينيين الى وضع حد للعنف لانه "لن يكون له الا اثر سلبي".

كاسترو وهيلاري كلينتون ينضمان الى الحرب على شركات التبغ

جنيف – وص ف، أ ب – اعلن الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أمس في جنيف انه انضم الى حملة منظمة الصحة العالمية لمكافحة التدخين بعدما تخلى عن تدخين السيجار. وقال للصحافيين على هامش الاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء المنظمة: "لم اعد ادخن منذ عشر سنين". واعترف بأنه كان من الصعب احياناً التوقف عن التدخين. واضاف: "كل شيء يتوقف على الحافز. كنت أحلم احياناً باني أدخن، لكني منذ خمس سنوات على الاقل لم أعد ارى هذا الحلم".

وعلى الاثر اعلنت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية غرو هارلم برونتلاند التي ثبت تعيينها الاربعاء، الحرب على صناعة التبغ من طريق مكافحة أي دعاية أو دعم أو اشارة الى حسنات التبغ.

واللافت ان كاسترو وهيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي كانا جالسين بعد ظهر امس في الصف الامامي في قاعة الاجتماعات الكبرى للامم المتحدة يفصل بينهما ١٢ مقعداً. غير انهما لم يتصافحا ولم يتبادلا التحية اذ وصلا الى القاعة في وقتين مختلفين.

وشنت الاميركية الاولى بدورها حملة على التدخين وقالت: "لن يرتاح احد منا الا عندما نخلص جميع الاولاد من قبضة شركات التبغ الكبرى".

◄ المعارضة تخوض معركة بيروت مستقلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الحريري بالرئيس نبيه بري امام محك حاسم وخصوصا بالنسبة الى معركة الضاحية وبعدها بيروت.

ذلك انه في غياب اي مؤشر الى امكان قيام تفاهم بين بري و"حزب الله" سيؤدي الائتلاف بين الحريري و"حزب الله" الى اضعاف حركة "أمل" وتقليص امكانات حظوظها في الضاحية وكذلك في الحصة الشيعية من المجلس البلدي لبيروت. وهذا الامر يطرح علامات استفهام حول طبيعة اللقاء الذي جمع بري والحريري في دمشق، وسط معلومات ترددت عن ان موضوع الانتخابات طرح خلاله ولكن الرجلين لم يتوصلا الى اتفاق فيما لزم الجانب السوري "الحياد الايجابي" مكتفياً بتمني التفاهم بينهما.

والى ذلك تتواصل اتصالات لسد "الثغرة المسيحية" في بيروت التي تشكل هاجس الجميع من حيث السعي الى تمثيل الطوائف المسيحية في المجلس البلدي واستدراك اي خلل يمكن ان ينجم عن خلو قانون الانتخابات البلدية والاختيارية من اي قيد او ضابط طائفي، مما قد يستتبع احتمالات الخلل. وافادت المعلومات المتوافرة في هذا المجال ان تحالف قوى المعارضة الذي يضم "التيار الوطني الحر" المؤيد للعماد ميشال عون وحزب الوطنيين الاحرار والمعارضة الكتائبية قرر في اجتماع لممثليه في اليومين الاخيرين خوض معركة مستقلة في بيروت من دون اي تحالف مع اي قوى اخرى.

اما في جونيه فتحدثت معلومات عن محاولة توفيقية جديدة قد ترى النور في الايام القليلة المقبلة على قاعدة تحييد المعركة عن "المداخلات الغريبة". بمعنى حصر الامر بالقوى الكسروانية دون سواها. ويبدو هذا الاتجاه موجهاً تحديداً ضد الرئيس الحريري الذي يتهمه تحالف الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن وكذلك قوى المعارضة بالتدخل لمصلحة مرشح النائب منصور غانم البون. ويتردد في هذا السياق ان محاولة جديدة سيتولاها المطران شكرالله حرب والوزير السابق جورج افرام لقيام توافق على لائحة واحدة.

اما في الشمال فيستعد الوزير سليمان فرنجيه لاعلان لائحة مدعومة منه في زغرتا، فيما تبدو طرابلس منقسمة بين "الحريريين" و"الكراميين" والاسلاميين والمستقلين.

(راجع ملحق "النهار" للانتخابات البلدية والاختيارية)

◄ تفجير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – واضاف أن الولايات المتحدة "قلقة" عا فيه الكفاية لتعتبر أن من الضروري أن "تبلغ بوضوح الى الحكومة الباكستانية أن (اجراء تجربة نووية) سيكون خياراً سيئاً". فيما قالت الحكومة الباكستانية انها لن ترضخ لأي ضغوط في ما يتعلق بالامن الوطني لباكستان. واكدت انها تملك القدرة للرد على الامكانات النووية للهند. وانضمت دول جديدة الى الولايات المتحدة في فرض عقوبات على نيودلهي.

(راجع ص ١٧)

ايران تسمح بالتنقيب عن النفط في كردستان

طهران – و ص ف – صرح الناطق باسم مجلس الوزراء الايراني عطاء الله مهاجراني أمس أن الحكومة سمحت للمرة الاولى بالتنقيب عن النفط والغاز في كردستان ايران.

وقال لاذاعة طهران: "سمح لوزارة النفط بالبدء بدراسات تقنية للتنقيب عن الغاز والنفط في الغرب وخصوصاً في كردستان".

ويعتبر أقليم كردستان ايران المحاذي لكردستان العراق حيث حقول كبيرة للنفط الخام، أحدى المناطق الايرانية الاقل تطوراً وتعاني بطالة مرتفعة.

وهي المرة الاولى تنفذ ايران مشاريع للتنقيب عن النفط في غرب البلاد. وتنتشر حقول النفط والغاز في شكل رئيسي في جنوب ايران وجنوب غربها.

وأممت الصناعة النفطية الايرانية تماماً في الخمسينات ولا تزال تحت السيطرة التامة للدولة منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وتعتبر ايران بلدا منتجا ومستهلكا كبيراً للنفط. واستهلك الايرانيون ١,١ مليون برميل من المشتقات النفطية التي تصفى يومياً من آذار ١٩٩٧ إلى آذار ١٩٩٨. وهي تنتج حالياً ٣,٧ ملايين برميل من النفط يومياً منها ٢,٥ مليونا برميل للتصدير، وهي ثاني منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك".

التلفزيون الفيتنامي يبث للمرة الاولى جلسة للجمعية الوطنية

هانوي – أ ب – للمرة الاولى نقلت امس بعض وقائع جلسة الجمعية الوطنية الفيتنامية مباشرة على احدى شبكات التلفزيون ما اتاح للفيتناميين الاطلاع ولو في شكل مضبوط على الطريقة التي تجري فيها الحياة السياسية في البلاد.

وقد نقل التلفزيون وقائع استجواب لاربعة وزراء في مواضيع مختلفة، في حين جرت العادة أن تنقل فقط الخطب الافتتاحية والختامية للجلسات.

ويبدو انه مع تزايد الترحيب الشعبي بمحاسبة رسمية، تتجه الحكومة الى فتح شق يتيح معرفة طريقة عمل أجهزتها واسلوبها في "الحكم بالاجماع".

◄ فلسطين الند بالند

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – متطرفا حتى يؤرق ليله شبح فلسطين. حتى بعض دعاة السلام منهم يفزعهم الحلم الفلسطيني، كما أقر يوما أحدهم عن غير قصد في نهاية جدل طويل مع مثقف فلسطيني. قال الاسرائيلي: "حتى لو قبلت بتسوية تقضي بألا تعود الى بيتك في حيفا، فما الذي يضمن لي انك لن تحلم بذلك ابدا؟".

بالتأكيد لن يأتيه التطمين من مئات الالوف الذين نزلوا يوم امس الى شوارع الضفة الغربية وغزة وطرقها ليقولوا لاسرائيل انها باتت عاجزة على التفرد بفلسطين: لقد فرض عليها الفلسطينيون منطقا ثنائيا يبلغ احيانا حد الندية، أقله في مجال الرمز، وصار احتفال اسرائيل بنفسها لا يكتمل دون دخول الصوت الفلسطيني عليه، ليس نشازا كما في السابق وانما استكمالا للرواية بنقيضها.

بالطبع، قد يتصرف بنيامين نتنياهو غدا كما لو انه لم ير شيئا ولا سمع أحدا، وسيستطيع ربما الاستمرار على هذا المنوال أشهرا، وربما وصولا الى موعد الانتخابات العامة سنة ٢٠٠٠. ولكن، اذا كان يركن الى ان منطق الندية لم يمتد بعد الى ميزان القوى ولا حتى الى سيرورة المفاوضات، فانه يبقى اعجز من ان يخرج المجتمع الاسرائيلي من دوامة الثنائية. على العكس من ذلك، فان كل لحظة تقربنا من موعد التعادل الديموغرافي على ارض فلسطين الانتدابية المرتقب سنة ٢٠١٥ تزيد من الخطر الذي يخشاه الاسرائيليون أكثر من الدولة الفلسطينية، اي الدولة الثنائية القومية.

* * *

عندما أعلن ديفيد بن غوريون دولة اسرائيل ليلة ١٤ ايار ١٩٤٨، من المرجح انه لم يكن يعرف علام سينكشف المشهد بعد خمسين عاما، وخصوصا اذا صدقنا نظرية مكسيم رودنسون بأن الجيل الاول من الاسرائيليين لم يكن يخطط الا على المدى المتوسط. ولعله كان وجد في وضع اسرائيل اليوم انجازا هائلا. لكن نتنياهو ليس بن غوريون وقد كتب له ان يعرف ان ما يبدو انجازا لغيره انما هو تراجع بالنسبة اليه. فبعد كل ما عاصر من قمع لاهالي الاراضي المحتلة بات مضطرا الى التعايش مع شبه دولة فلسطينية على خاصرته. ولا يهم هنا الا مرحليا ان كانت الارض المتاحة امامها لا تصل الى سبع ما يمكن ان تأمل به، طالما ان اقل من خمسة في المئة من الارض كانت كفيلة أن توحي للاسرائيليين ان الفلسطينيين عادوا، وأنهم فيها أنداد.

سمير قصير

اعلان بيع مؤسسة

نشرة ثانية
العدد ١٠

البائع: انطوان جرجي الفرديسي – ممثلا بوكيله خليل بشارة الصقر، بموجب توكيل مسجل لدى الكاتب العدل مليط الرقم ٩٨/٣٨٣

الشاري: ميشال انطوان ألوف

موضوع البيع: المؤسسة التي يملكها البائع المعروفة باسم مؤسسة فهد الطباع التجارية، المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٩١/٧٥٦ والقائمة على العقار ١٣٦ مار جرجس ومخايل – زحلة ويشمل البيع كامل عناصر المؤسسة المادية والمعنوية دون استثناء وما ورد في العقد لقاء ثمن قدره ستون الف دولار اميركي بموجب عقد وقع وسجل في ١٩٩٨/١/٢٧

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيدور

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية المطلوب ادخاله طلعت حيدر سعيد المجهول محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الاستحضار الرقم ١٩٩٨/١٨٠ وكافة المستندات المقدم عن المدعي حسان مكي ضدكم وضد علي سليم علي احمد والمتعلق بالشقة السكنية في العقار ٢١١٨ النبطية التحتا وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيما وذلك في خلال عشرين يوما من النشر وموعد المحاكمة فيها الخميس ٩٨/٦/٤

رئيس القلم

اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٥ صدر قرار اساس ٦ لدى هذه المحكمة يقضي بطلاق فاديا محمد فارس من عيترون من فضل محمود فرحات من بلدتها ومجهول المقام والمطلق له حق الاعتراض ضمن المهلة القانونية.

تحريرا في ١٩٩٨/٤/٢٥
رئيس القلم مصطفى طناشة

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: غسان وسليم بشارة المعلوف – مجهولي المقام عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٢٧٦ تاريخ ٩٨/٤/٦ انذارا اجرائيا موجها اليكما من المحامي اميل سعادة ورفاقه وناتجا عن تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات في بيروت الرقم ٩٨/١٥٨ وعليه تدعوكما هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٨/٥/١٣
مأمور تنفيذ بيروت محمد دحروج

اعلان

المحكمة الابتدائية الرابعة المتن تدعو لطفي امين الشريف لتسلم الاستحضارين ٨٤٣ و٩٦/٢٢٥٤ وحضور جلسة ٩٨/٦/١٦ الساعة الثامنة بالدعويين المقامتين من قاسم غادر ومحمد عيسى الجادر ضد علي مصطفى العريبي لتسجيل شققهم في العقار ٢٢٥٧ القبة. وذلك بمهلة عشرين يوما والا اعتبر كل تبليغ لرئيس القلم صحيحا.

رئيس القلم ناصيف القارح

اعلان

بالرقم ٩٨/١٢٧٩ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة المتن تقدم العميد رئيف زيدان وكريم شعيا بطلب قسمة العقارين ٢٧٧٦ و٢٧٧٩ بيت مري الجاري على ملكيتهما مع رينه ومرسيل عريبد وذلك بغية الخروج من حالة الشيوع.

على من له اعتراض تقديمه بمهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم – ناصيف القارح

اعلان

المحكمة الابتدائية الرابعة المتن تدعو جورج الدولباني ومتري ناصر لتسلم الاستحضار ٩٧/٨٠٢ بدعوى عبدو يونس الرامية الى الزامهما بتسجيل القسم ١٨ من العقار ١١٢٠ الدكوانة وبالرسوم بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا اعتبر كل تبليغ لرئيس القلم صحيحا.

رئيس القلم ناصيف القارح

اعلان

يقتضي حضور يوسف علي الموسوي يوم الاثنين ٩٨/٦/٢٩ الساعة الثامنة الى المحكمة الابتدائية الرابعة المتن لاستجوابه بدعوى منذر عواد الرقم ٩٦/٢٤٠٧.

رئيس القلم
ناصيف القارح

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٣ بالدعوى الرقم ٩٧/٢٧٥٩ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي منى صالح الرقم القرار ٩٨/٣٦٥ الزام حلال حمود باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٢٥٣ راس بيروت ملك المدعين محمد حسن غلام ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما
التكليف ١١٥٢

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
(الرئيس نبيل صاري)
بالمعاملة الرقم ٩٨/١٥٤

المنفذ: طوني يعقوب جرجورة بوكالة المحامي بطرس نصر الله

المنفذ ضدها، بديعة يوسف عبود موسى عبرين

الحكم موضوع التنفيذ: صادر عن المحكمة الابتدائية في الشمال الرقم ٩٢/٥٨٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/١٠ والمسجل لدى امانة السجل العقاري في الشمال في تاريخ ١٩٩٨/٣/٧.

المطروح للبيع، كامل العقار الرقم ٧٩٣ – عبرين، ارض بعل سليخ تزرع حبوب ضمنها شجرة لوز وشجرة خروب وبيت بناؤه من حجر دبش بحالة الخراب، مساحته ١٧٥١ م.م، يحده شرقا ٧٨٨ – ٧٨٩ – ٧٩٠، غربا ٧٩٣ – ٧٩٤، شمالا طريق عام و٧٩١، جنوبا ٧٩٣ التخمين وبدل الطرح، تسعة وعشرون مليونا وسبعمئة وسبعة وستون الف ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٦/١٧ الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا وعليه تقديم كفالة من المصارف المقبولة كفالتها وان يتخذ محلا لاقامته في البترون ضمن نطاق دائرة التنفيذ والا عد قلمها مقاما مختارا له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

حميد النخل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسيدة ليلى منصور فهد المقيمة اصلا في ابلح وحاليا مجهولة المقام.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة الرقم ٩٧/٦٠٠ وصورة وصية المرحوم ايليا يوسف فهد والمرفقات وذلك ضمن المهل القانونية والا يجري التنفيذ بحقك حتى اخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.

التكليف ١١٥٦

رئيس قلم التنفيذ

وثيقة تبليغ

رقم الدعوى ٩٨/٧٥

وثيقة تبليغ صادرة عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية في المتن

(غرفة الرئيس بو ناصيف العقارية)

طالبة التبليغ: وديعة يوسف عيسى

المطلوب ابلاغه: سهيل متري ناصر المجهول المقام

الاوراق المطلوب ابلاغها: وثيقة تبليغ الاستحضار الاستئنافي ومربوطاته والمقدم من ورثة المرحوم متري ناصر وهم رينيه ابي نادر وامل وسونيا وايمان وعصام وسامية ونوال متري ناصر ضد طالبة التبليغ والمطلوب ابلاغه وموضوعه فسخ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن في تاريخ ١٩٩٧/٧/٨ قرار ٩٧/١٣٠ والقاضي بالزام المستأنفين بتسجيل القسم السادس من العقار ١٠٦٩ الدكوانة على اسم طالبة التبليغ وذلك لمخالفته قواعد الاختصاص الدولي ومحل نشوء العقد وقواعد مرور الزمن ولعدم تسديد كامل ثمن الشقة ولبطلان العقد والا سقوطه بالالغاء وتحريكهما الرسوم والمصاريف والاتعاب.

وعليه يدعوكم قلم المحكمة للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم وثيقة تبليغ الاستحضار ومستنداته واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

التكليف ١١٦٠

رئيس القلم
خليل يونس

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم

تدعو انطوان مظلوم او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٦٤٨٨ وجلسة ٩٨/٦/٢٢ بالدعوى المقامة عليه من ناجي نعيم الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤١٨٣ الاشرفية.

التكليف ١١٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح

تدعو ميشال اسعد سعد او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٥٣٥٦ وجلسة ٩٨/٦/١٦ بالدعوى المقامة عليه من خالد وماتك الداعوق.

الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤١/ عين المريسة.

التكليف ١١٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح

تدعو عزت وهلا فريد مطر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٣١٩١ وجلسة ٩٨/٦/٢٢ بالدعوى المقامة عليه من عادل خاتون الرامية الى اخلائهما من العقار الرقم ١٨١٥/راس بيروت.

التكليف ١١٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر بالدعوى الرقم ٩٨/٤٤٤٩ في تاريخ ٩٨/٤/٢٣ بالقرار ٩٨/٦٥٢ الزام خليل شكري الكفوري باخلاء المأجور الكائن في العقار ١١١٢/الاشرفية بملك عادل وسامي سرحال خليل والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١١٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٧/٢٩٩٣ في تاريخ ٩٨/٣/٢٥ بالقرار ٩٨/٥١٠ الزام احمد توفيق فايد باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٧٧/الصيفي بملك جوزف فوزي حنا الاشقر والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١١٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٧/٢٩٩٦ في تاريخ ٩٨/٣/٢٥ بالقرار ٩٨/٥٠٩ الزام يروانت ويرما جادرجيان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٧٧/الصيفي بملك جوزف فوزي حنا الاشقر والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١١٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٨/٨٦٢ في تاريخ ٩٨/٣/٤ بالقرار ٩٨/٣٩٣ الزام محمد دربلس باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٧٤٣/المصيطبة بملك عزت سلام والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١١٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي

تبليغ دعوى موجه الى اسعد وثلجة ونقولا خليل حنا

قررت محكمة استئناف البقاع المدنية زحلة – الغرفة الثانية – في تاريخ ١٩٩٨/٣/٥ في الدعوى الاستئنافية رقم اساس ١٩٩٨/١٧١ بين المستأنفين ورثة مخايل طنوس عكروش والمستأنف عليهم سمير ابو شقرا والمقرر ادخالهم ورثة الياس وخليل حنا اعتبار كل من المستأنف عليهم المقرر ادخالهم المبينة اسماؤهم اعلاه من جب جنين مجهولي محل الاقامة والسكن وابلاغهم بواسطة النشر اوراق هذه الدعوى التي تطلب بموجبها الجهة المستأنفة ابطال الحكم المستأنف الذي قضى برد الدعوى وشطب اشارتها عن العقار الرقم ١٥٣٦/ جب جنين والحكم لهم مجددا.

١– بتعيين خبير لوضع حدود القطعة من ارض العقار الرقم /١٥٣٦/ ملك من منطقة جب جنين كما هي مبينه في صك ٢/آب/ ١٩٣١.

٢– بتسجيل حق ارتفاق على صحيفة العقار الرقم /١٣٥٦/ ملك لمنفعة العقارين الرقم /١٥٢٢/و/١٥٣٢/ ملك من منطقة جب جنين العقارية بتخويل مالكي العقارين حق اعمال تصرفية في القطعة المحددة من العقار الرقم /١٥٣٦/ جب جنين العقارية المفروض عليه التكليف بموجب صك تاريخ ٢/آب/ ١٩٣١.

٣– وعند الاقتضاء تقرير استجواب المستأنف عليه سمير ابو شقرا وتكليف الجهة المدعية اثبات وقائع الدعوى بكافة طرق الاثبات بما فيها البينة الشخصية والقرائن.

فيقتضي حضوركم بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنكم الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى خلال المدة القانونية والا سيصار الى ابلاغكم اياها بواسطة رئيس القلم وفقا للقانون.

العدد ١٩٩٨/١٧١

عن رئيس القلم
جان النجار

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٧/٢٩٩٤ في تاريخ ٩٨/٣/٢٥ بالقرار ٩٨/٥١١ الزام د. سيمون كركريان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٧٧/الصيفي بملك جوزف حنا الاشقر والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١١٦٦

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

رقم الصادر ٥٧٧
بعبدا في ١٩٩٨/٥/١٣

جانب: باترا كميلا حازر

الموضوع: اثبات طلاق

المرجع: محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية

بناء على الدعوى المقامة ضدك من محمود قاسم حازر بموضوع اثبات طلاق اساس (٣٣١) وقد تقرر موعد النظر فيها يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٦/٣ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيلا عنك في حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغة حسب الاصول ويجرى بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ بقلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحاً تحريرا في ١٩٩٨/٥/١٣

التكليف ١١٦٨

غرفة قاضي بعبدا الاول الشرعي الجعفري

الشيخ معروف رحال
رئيس محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية

اعلان قضائي

ان رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع بعلبك قرر في ١٩٩٨/٥/٨ عملا باحكام المادة /٥١٢/ اصول محاكمات مدنية نشر خلاصة الاستدعاء المقدم في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٣ من علي احمد الموسوي ورفاقه (اساس ٩٨/٢٧٤ الرامي الى طلب شطب اشارة دعوى القسمة المقامة في تاريخ ٥٦/٥/٣ من روفايل ابو جودة ضد كريم ملحم صليبا ورفاقه اساس ٥٦/٧٦٩ عن صحيفة العقار الرقم واحد حورتعلا، ٥٦/٧٦٩

فلكل ذي مصلحة ان يتقدم بملاحظاته خطيا ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

الكاتب المنتدب
حسين الموسوي

شيخ في صورة طفل الماضي والحاضر يجتمعان على جبينه

"النهار" تحاور جورج حبش ابن النكبة:

اسرائيل تحارب بالعقل والعلم والمعركة معها طويلة

أدعو الى الحوار الفلسطيني للخروج من المأزق

"قال لي عبد الناصر القتال في فلسطين يعني فتح معركة مع اميركا".

"مزيمتنا مي الوضوح"

دمشق – من
الياس خوري وامين قمورية:

يسمونك ضمير فلسطين، ماذا يعني هذا اللقب بالنسبة اليك؟.

بهذا السؤال بدأنا حوارنا مع جورج حبش، استقبلنا في مكتب "الجبهة الشعبية" المتواضع في دمشق. صور لغسان كنفاني وغيفارا ولينين على الحيطان، كنبات حمراء، ورجل يحمل على كتفيه سبعين عاما، قضى خمسين منها متنقلا بين السجون والمواقع النضالية والمستشفيات. كأن عمر مؤسس حركة القوميين العرب ينقسم قسمين: عشرون عاما للنكبة وخمسون للمقاومة، في العشرين الاولى كان تلميذا في فلسطين ثم طالب طب في الجامعة الاميركية في بيروت، وفي الخمسين الثانية كان قائدا ومناضلا، هاربا وسجينا، انتقل من شعارات "وحدة وتحرر وثأر" الى الاشتراكية ثم الى الماركسية، لكنه في كل حياته كان ابن النكبة الفلسطينية، من "كتائب الفداء العربي" الى "ابطال العودة" الى "الجبهة الشعبية"، والرجل لا يتعب ولا ييأس.

"انا لا ايأس"، قال لنا.

"ولكن العمر"؟ سألناه.

"العمر علمني حب احفادي، اذهب لزيارتهم في عمان بين فترة واخرى، لكن اليأس لا".

جلس على الكنبة، حمل يده اليمنى ووضعها في شكل مريح، نظر الينا بعينين حائرتين:

"آمل ان اكون عند حسن ظن الناس بي. انا ضميري مرتاح، واعتقد ان الناس يعتقدون انني لا اساوم على المبادىء والاهداف الاستراتيجية. الناس يخافون ان تكون التكتيكات التي تتبعها قيادة منظمة التحرير هي نهاية المطاف. اما بالنسبة الينا في الجبهة الشعبية، فموقفنا واضح، يجب اقتلاع هذا الشيء الصهيوني السرطاني في شكل كامل. وانشاء الله اكون صادقا في هذا الكلام. هذا لا يعني انني لا اخطىء او ان الجبهة لم تخطىء. لقد اخطأنا وسجلنا اخطاءنا، لكننا لن نحيد عن المبدأ الذي نذرنا حياتنا له".

قلنا له اننا نريد حوارا حول النكبة وذاكرتها وآفاق المستقبل، وسألناه عن اللد مدينته التي شهدت واحدة من ابشع مجازر نكبة ١٩٤٨. حين بدأنا في سؤال اللد، اغرورقت عينا "الحكيم" بالدموع.

"سقوط اللد والانفصال وسقوط القدس، هذه هي اللحظات المأسوية الثلاث في حياتي".

تحدث عن اللد كأنه شاب صغير في مقتبل عشريناته، حامت الذاكرة حوله، ولم يعد جورج حبش يشبه صورة القائد التي عرفناها، صار شيخا يتكىء على سنواته ويستعيد عمره، ورأينا امامنا المدينة المنكوبة، كما وصفها اسبر منير في كتابه "اللد في عهدي الانتداب والاحتلال"، رأينا لحظة سقوط المدينة، والمجزرة التي ارتكبت في جامعها وشوارعها، وآلاف النازحين يتدافعون وسط اوامر صارمة من الجيش الاسرائيلي، للذهاب الى المجهول.

"العطش"، قال جورج حبش، "كان ذلك في تموز، ونحن نمشي في الشوارع تحت بنادقهم المصوبة نحونا وهم يصرخون بنا: "امشوا امشوا"، احدهم صرخ بنا: "اذهبوا الى الامير عبدالله". لكنه العطش يا اخي، اطفال ونساء وقد تشققت شفاهم من العطش، تائهون في لحظة التيه، كأنها القيامة، يومها قلنا انها القيامة".

روى جورج حبش انه عاد الى اللد من بيروت حيث كان يدرس الطب، والتحق بمستشفى المدينة، "يومها لم اكن قادرا على ممارسة القتال بشكل فني، وهنا خطأ القيادة. ولم يكن امامي سوى المستشفى فعملت فيه ممرضا، والآن اقول، يا ليتني استشهدت في القدس".

"الحكيم" يبكي

بكى الحكيم حين روى كيف خرج من مستشفى اللد: "لم اكن انوي مغادرة المستشفى او الخروج من المدينة، لكن خالة لمي وكان اسمها "ام نخلة" الله يرحمها، جاءت الى المستشفى وابلغتني ضرورة ذهابي الى البيت، رفضت، الحت علي قائلة انه يجب ان اذهب الى بيت اختي لان امي تريدني، ثم اخبرتني ان اختي الكبيرة ام ابرهيم توفيت. ذهبت معها الى بيت اختي، وعلى الطريق رأيت جثث الشهداء، رأيت بائع الفول القصير والسمين وقد تكوم على جانب الطريق، وتابعت سيري. دفنا اختي في البيت لانه لم يكن من الممكن الوصول الى المقبرة، ثم وصل جندي اسرائيلي شاهرا سلاحه وامرنا بالخروج "برا برا" كان يصرخ، ومشينا وسط بنادقهم حتى وصلنا الى اطراف المدينة، وهناك كانت مجموعة من الجنود تفتش الناس وتأخذ اموالهم ومصاغهم. ورأيت كيف قتل الاسرائيليون جاري امين صخن لانه تلكأ امام اوامرهم بتفتيشه، قتلوه ثم سرقوا امواله. وتابعنا سيرنا، وكان تموز وكان العطش. كان ذلك اصعب يوم في حياتي. ورأيت كيف مات الناس، كثيرون ماتوا برصاصهم بقيت جثثهم مرمية في الطرق (يروي اسبر منير في كتابه كيف اجبروا المجموعة التي بقيت في اللد بعد احتلالها على العمل اياما طويلة من اجل لم الجثث ودفنها، وكيف امتلأت اللد بالذباب والروائح بعد سقوطها)، وكثيرون ماتوا من القهر واليأس. شقيقة امين صخن الذي قتلوه امامنا، ماتت بالسكتة القلبية في ذلك اليوم الطويل، استرحنا في قرية نعلين وشربنا قبل ان نتابع سيرنا الى بيرزيت ومنها الى رام الله".

* ولكن لماذا هزمنا؟ نسأله.

– قبل الجواب اريد ان اقول شيئا، تدارك جورج حبش، اقول انني سأقاتل واقاتل حتى اعود الى اللد.

* والهزيمة؟ نسأل.

– هزيمتنا هي كل الموضوع، قال: "هناك اولا العامل الخارجي، وارتباط المشروع الصهيوني وتأسيس دولة اسرائيل بالمشروع الامبريالي، وهناك ثانيا العامل الداخلي، اي الوعي، لم يكن الفلسطينيون واعين للمشروع الصهيوني وارتباطاته وخطورته، كان الناس، وانا منهم، يركزون على سببين: الخارج اي ارتباط الصهيونية بالاستعمار، والداخل العربي اي الخيانة، لكن المسألة تكمن في رأيي في وعينا القاصر وعدم ادراكنا للعدو الذي كان مصمما على اقتلاعنا من ارضنا.

* لنفترض معك ان معرفتنا ووعينا كانا قاصرين، لكننا الآن نملك الوعي لخطورة المشروع الصهيوني، فهل غير هذا شيئا؟ سألناه.

– في هذا الاطار يجب ان نميز بين قيادة صهيونية كانت تدرك اهدافها وتعي ان اسرائيل قاعدة لتحقيق مشروع يطاول المنطقة بأسرها، وبين قيادة فلسطينية كانت ضعيفة وعاجزة، ووضع عربي مفكك، وبقي الوضع على هذه الحال حتى اتى عبد الناصر.

* لكننا هزمنا ايضا في ايام عبد الناصر؟

– لا، هناك فارق كبير بين الهزيمتين. يجب ان نلاحظ الفرق كي لا تظلم عبد الناصر. في اول لقاء لي مع عبد الناصر عام ١٩٦٤ طرحت عليه موضوعين: الكفاح المسلح في اليمن الجنوبي، والاعداد للقتال في فلسطين. وكان جواب عبد الناصر في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني واضحا، قال اننا عندما نريد القتال في فلسطين فهذا يعني اننا نفتح المعركة مع اميركا. كان عبد الناصر واعيا معنى مواجهة اسرائيل، لكنه هزم لسببين:

سبب خارجي، ويتمثل في الموقف الاميركي اساسا، وفي الاهمية الاستراتيجية للدور الاسرائيلي في المنطقة.

وسبب داخلي، يتمثل في البيروقراطية وغياب الديموقراطية.

بعض الرفاق يؤكد العامل الداخلي، ويقدم النموذج الفيتنامي كمثال يثبت ان الشعوب تستطيع الحاق الهزيمة باميركا، لكني انكرهم بالنفط، فمنطقتنا عدا اهميتها الاستراتيجية هي منطقة نفط. يجب ان نتعلم من دروس فيتنام من دون ان ننسى خصوصية منطقتنا.

* معنى ذلك ان الامة العربية ستبقى مهزومة في ظل الانظمة الديكتاتورية وغياب الديموقراطية؟

– هذا صحيح، ولكن يجب الا نسقط في التشاؤم، الديموقراطية ضرورية، اما في ما يتعلق بالانظمة فاعتقد اننا اذا نجحنا في خلق حركة شعبية ديموقراطية في فلسطين والاردن ودول اخرى، فإن هذا سيفرض تغييرات جذرية على الانظمة.

المستقبل

* نصل الى المستقبل، ماذا عن المستقبل، سألناه، منذ خمسين عاما ونحن في النكبة، كم ننتظر ايضا؟

– من الضروري ان ندرك اولا حقيقة اسرائيل، على كل فلسطيني وعربي ان يفهم ماذا تمثل اسرائيل، لأنه ستنبثق من هذا الادراك رؤية لاشتباك تاريخي طويل. يجب ان نعرف ان السلام غير ممكن، واننا امام حال تاريخية من الاشتباك مع اسرائيل.

وعلينا ثانيا ان نرى الاخطاء التي وقعنا فيها ونقوم بتصحيحها. في البداية كنا مشدودين الى العمل القومي، ركزنا على الوحدة العربية، وقلنا ان الوحدة هي طريق فلسطين. كنا طلابا في الجامعة الاميركية، ووقعنا تحت تأثير استاذنا قسطنطين زريق والكاتب القومي ساطع الحصري اللذين فسرا النكبة بغياب الوحدة. هذه المسألة كانت اساسية بالنسبة الى مجموعتنا، انا وهاني الهندي ووديع حداد. وعندما تحققت الوحدة السورية – المصرية اعتبرنا ذلك انتصارا لفكر حركة القوميين العرب. ثم حصل الانفصال وتلته المزيمة. المزيمة ايقظتنا على ضرورة العمل القطري وعلى موضوع الكفاح المسلح الجماهيري.

هنا نصل الى اخطاء الثورة الفلسطينية، ولكن قبل ذلك يجب ان نعي ان المزيمة هي مزيمة الامة العربية كلها. الذين يقولون ان الانظمة وحدها هزمت أقول لا، انها الامة كلها.

الخطأ الاول الذي ارتكبته الثورة هو انها لم تركز دائما على التناقض الرئيسي مع اسرائيل. صحيح ان الانظمة كانت تتآمر علينا، ولكن كان علينا التوجه باستمرار نحو التناقض الرئيسي سواء في الاردن او في لبنان.

الخطأ الثاني هو رفع شعار الكفاح المسلح وحده، متناسين الاشكال الاخرى من النضال مثل الانتفاضة الجماهيرية، او العمل انطلاقا من القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، هذا لا يعني انه يجب التخلي عن الكفاح المسلح، بل يجب العمل في جميع اشكال النضال الممكنة.

ثالثا، عدم الالتفات الى الخصوصيات في العمل الفلسطيني، صحيح هناك اهداف اساسية تجمع كل الفلسطينيين هي اقامة دولة مستقلة وحق تقرير المصير والعودة. يجب ان يكون لكل تجمع فلسطيني مهماته التي تصب في الاهداف الاساسية، ماذا عن فلسطينيي ١٩٤٨ وماذا عن فلسطينيي سوريا ولبنان والاردن والشتات؟ يجب ان يكون لكل تجمع فلسطيني اهدافه المباشرة وطرق عمله التي تأتلف في النهاية ضمن مشروع وطني شامل. الان نقول ان مركز الثورة في الداخل، وهذا صحيح، ولكن ماذا عن فلسطينيي الشتات، لماذا لا نركز على موضوع العودة؟ انا اريد العودة الى اللد، اعود من دون سلاح. لماذا لا ننظم مسيرة العودة؟ لا، الثورة لم تنته.

رابعا، الخطأ اللغوي، لغتنا الاعلامية هجومية في شكل مستمر، اسرائيل تحتلنا وتهزمنا وتسمي جيشها "جيش الدفاع"، ونحن نهاجم في الكلام، يجب تغيير اللغة جذريا.

صحيح اننا هزمنا، ولكن يجب ان نعي ان معركتنا طويلة جدا. في الماضي كنا نقاتل بقلوبنا وانرعنا، لا نريد ان نستغني عن القلب، لكن يجب ان نركز منذ الان على العقل. العقل والعلم وفهم الحقيقة واستنباط لغة جديدة، لغة المعركة الطويلة التي فرض علينا خوضها. هنا نصل الى السؤال حول المأزق الفلسطيني اليوم. ماذا عن السلطة الوطنية وعدم تطبيق اوسلو وانسداد المفاوضات؟ وكيف الخروج من هذا المنعطف الكبير؟

نحن في مرحلة تحرر وطني ولسنا في مرحلة سلطة وطنية.

الجواب الاول هو ضرورة الحوار الفلسطيني، اقول يا جماعة، يا ابو عمار، انت تعرف ان القضية الفلسطينية مهددة بالضياع، تعال نتحاور على الاقل، ونرى اين الخطأ وكيف يمكن حل المشكلة. هذه هي مهمتنا الاولى: الحوار. ثم علينا ان نجيب عن سؤال عميق: هل نحن في مرحلة تحرر وطني ام في مرحلة بناء سلطة؟ السلطة الفلسطينية تتصرف كأنها في مرحلة بناء سلطة. كيف نبني سلطة في ظل الاحتلال؟ لا، نحن في مرحلة تحرر. وهذا يقتضي توحيد صفوفنا واستخدام جميع امكاناتنا النضالية بما فيها استخدام السلاح.

وانا لا أسمي هذه السلطة سلطة وطنية، اسميها السلطة الفلسطينية، اذ كيف يمكن سلطة ان تعتقل مناضلين ومقاتلين ضد اسرائيل وتسمي نفسها وطنية؟

واخيرا، هناك موضوع الديموقراطية في هذه السلطة، وهذه قضية كبرى، هل يعقل ان يقتل ١٢ انسانا في سجون السلطة؟ الديموقراطية ومحاربة الفساد. يجب ان نركز على هاتين المسألتين.

* ولكن لماذا لم تشاركوا في انتخابات المجلس التشريعي كي تشاركوا في تصويب الوضع؟

– لم نشارك لاننا لم نرد ان نكون غطاء لسلطة غير ديموقراطية، وهناك المثال الحي الذي قدمه الدكتور حيدر عبد الشافي عبر استقالته من هذا المجلس. الموضوع الاساسي هو هيمنة القيادة الفردية. القيادة الفردية دمرتنا، منذ ثلاثين عاما ونحن نقول انه لا يمكن الثورة ان تكون تحت قيادة فردية.

* ماذا الان؟ السلطة موجودة فماذا نفعل بها؟ هل يجب تجديد الانتفاضة؟ وماذا تقترحون على الشعب الفلسطيني؟

– الحوار اولا. قرارنا هو الحوار الوطني الفلسطيني لقد طرحنا برنامجا متكاملا.

اولا: الحوار.

ثانيا: استمرار القتال الفلسطيني في الداخل.

ثالثا: اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديموقراطية.

رابعا: قيام وحدة وطنية في الممارسة تتمحور على النضال ضد المستوطنات، ومن اجل المعتقلين وغيرهما من القضايا الملحة.

خامسا: التركيز على حق العودة.

سادسا: اعادة الارتباط بين منظمة التحرير والوضع العربي.

وحين سألناه: هل لديهم خطة للعودة الى الكفاح المسلح في الداخل؟ قال انه يرفض الجواب عن سؤالنا، ثم أكد عدم استعداد "الجبهة الشعبية" للمشاركة في مفاوضات الوضع النهائي.

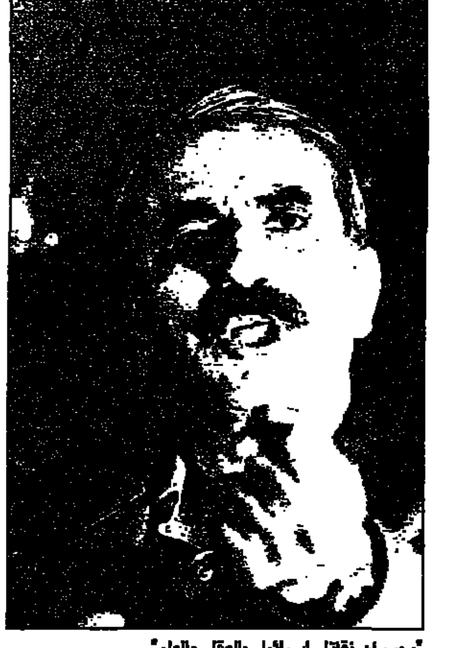
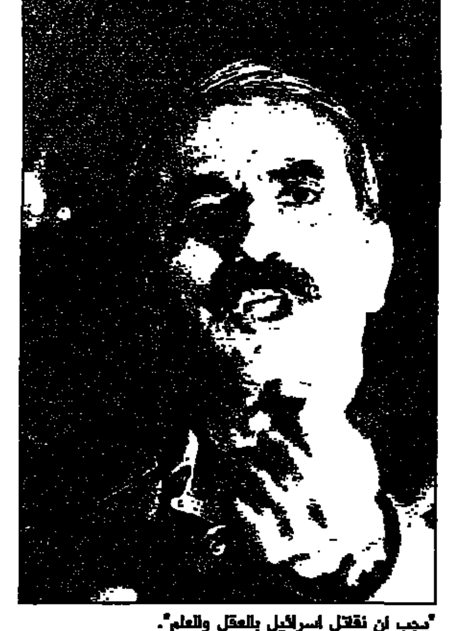
وفي النهاية، تشعر مع جورج حبش ان الحديث يبدأ من جديد في كل لحظة. لا تدرى من أين يجلب هذا الرجل الطاقة على تجديد الكلام وتوليده.

كان يجلس امامنا بوجهه المستدير، شيخ في صورة طفل، ابيض البشرة، حاد العينين، يتكىء على نفسه رغم آثار المرض الظاهرة في قدمه اليمنى، يحمل يده اليمنى، ويتكلم، كأن الذكريات تعود اليه، صحيح كيف نسأل رجلا ساهم في صنع ذاكرتنا العامة والشخصية عن ذاكرته، كأن الماضي والحاضر يجتمعان على جبينه، يبكي، يضحك، يأخذ استراحة قصيرة، يدخن قليلا، يشرب القهوة، ثم ينهي حديثه بالديموقراطية وفيروز.

"الديموقراطية اساسية في الثورة والسلطة والعائلة والمؤسسات، يجب التصدي الحازم للقيادة الفردية، والعمل على تعميم الفكر الديموقراطي. ولا تنسوا الخطر الصهيوني ليس على فلسطين وحدها بل على كل الامة العربية".

"اما فيروز فقصة كبيرة"، قال جورج حبش. "احب فيروز كثيرا واحب عبد الوهاب وأم كلثوم، وفي المناسبة كنت اغني عندما كنت شابا وكان صوتي جميلا".

اخيرا سألناه: ماذا تقول كي ننمي هذا الحوار: "اللد، وكل مدن فلسطين وقراها، سنبقى نناضل حتى تعود".

"يجب ان نقاتل اسرائيل بالعقل والعلم".
(الصور من ارشيف "النهار").

"نحن امام اشتباك تاريخي طويل".

عرفات: الوطن أكثر من حجر ومن شجرة، انه السيادة والحرية

مليون فلسطيني خرجوا الى الشوارع في ذكرى النكبة ومواجهات مع الاسرائيليين اوقعت ثمانية قتلى ومئات الجرحى



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يلقي كلمة في احتفال رام الله. (رويترز تيليفوتو)

فلسطينيون في رام الله يقفون دقيقة صمت في ذكرى النكبة. (أب تيليفوتو)



فلسطيني يحمل رفيقا له اصيب في مواجهات الخليل. (ا ف ب تيليفوتو)



شرطي فلسطيني يسحب سمير فايد الذي قضى في قطاع غزة. (أب تيليفوتو)

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

خرج اكثر من مليون فلسطيني الى شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة امس احياء لذكرى مرور خمسين سنة على النكبة، في مسيرة سلمية كبرى كانت دعت اليها السلطة الوطنية وانتهى بعضها باشتباكات دامية مع الجيش الاسرائيلي، اوقعت ثمانية قتلى ومئات الجرحى، لتقدم مثالا ربما ارادته قيادة الرئيس ياسر عرفات، لا لعرض استمرار قدرتها على تحريك الشارع فحسب، بل لتكشف ايضا مستوى الخطر الذي يحيق بمستقبل عملية السلام في المنطقة، اذا واصلت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض تطبيق الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

وفاق حجم المشاركة الشعبية الفلسطينية في المسيرة حسابات القائمين على تنظيمها، كما فاجأ المراقبين السياسيين اذ تدفق مئات الالاف من سكان القرى والمخيمات الى الساحات الرئيسية لمدن الضفة الغربية، وعلى طول الشارع الممتد من رفح جنوبا الى بيت حانون شمالا في قطاع غزة، بينما شهدت البلدة القديمة من القدس مسيرة شارك فيها بضع مئات يتقدمهم اعضاء المجلس الاشتراعي الفلسطيني.

واطلق المشاركون في المسيرة هتافات مدوية ضد اسرائيل وضد الاستيطان اليهودي للاراضي الفلسطينية، واحرقوا اعلاما اميركية واسرائيلية، في حين جابت مجموعات من الملثمين الذين ينتمون الى حركة "فتح" شوارع المدن، وهم يطلقون نيران الرشاشات الاوتوماتيكية الخفيفة والمتوسطة في الهواء.

ومع حلول الساعة ١٢،٠٠ ظهرا، نقلت مكبرات الصوت "صفير الحزن" الذي بثته اذاعة "صوت فلسطين" مدة دقيقتين، وتلته موسيقى حزينة امتزجت بصوت الاذان وقرع اجراس الكنائس. ثم استمع المشاركون في المسيرة الى خطاب مسجل بصوت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، قال فيه: "ان العالم لا يملك الا ان يصغي الى الشعب الفلسطيني لان لنا حقوقا واستحقاقات، وآن أوان القطاف". وطالب بـ "طي صفحة النكبة الى الابد، لنبني دولتنا على ارضنا كما يفعل جميع البشر، ونحتفل بعاصمتها الابدية القدس الشريف". واضاف: "هنا في الوطن، على اختلاف التضاريس والظروف، نعلن للملأ ان الوطن اكثر من حجر، واكثر من شجرة، واكثر من فضاء، واكثر من بحر. انه السيادة والحرية، وهو الدخول في النسيج الدولي. فلسنا ضيوفا على هذا العالم بل نحن شركاء فيه، ولن تتحقق منه الشركة ما لم يكن لنا وطن كالاوطان، يرفل بأسباب السيادة الوطنية ورموزها وعلاماتها".

وكان عرفات شارك في المسيرة التي شهدتها مدينة رام الله، واطلق وسط جموع المشاركين هتافات "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين" كما ردد الابيات الاولى من قصيدة الشاعر ابي القاسم الشابي:

"اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر".

بعد ذلك، بثت اذاعة "صوت فلسطين"، نداء الشعب الفلسطيني الى العالم" الذي كتبه والقاه الشاعر محمود درويش، داعيا فيه القوى العظمى "الى التكفير عن مسؤولياتها الاخلاقية عما حدث، وما زال يحدث، وذلك برفع درجة التعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني، وسلطته الوطنية معنويا وسياسيا وماديا لتحقيق حقوقه الوطنية، ولانقاذ الامل في السلام من الاغتيال، وذلك بالضغط على الحكومة الاسرائيلية للامتثال لقرارات الشرعية الدولية الداعية الى الانسحاب، والاعتراف

مخيم اليرموك

* في دمشق (النهار) شارك اكثر من خمسين الف فلسطيني في تظاهرة جابت شوارع مخيم اليرموك، اكبر التجمعات الفلسطينية الـ ١٤ في سوريا والتي تضم ٣٥٠ الف لاجئ. واحرق المتظاهرون الذين لبوا دعوة "تحالف القوى الفلسطينية" المعارض اعلاماً اسرائيلية وحملوا نعشا يرمز الى اتفاق اوسلو، كما حملوا لافتات تدعو الى اسقاط هذا الاتفاق وتطالب عرفات بالتنحي عن منصبه وتؤكد ان "الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لتحرير الارض وعودة اللاجئين الفلسطينيين الذين اغفلهم اتفاق اوسلو".

وتقدم المسيرة اولاد حملوا علماً فلسطينياً عملاقاً فيما عزفت فرقة موسيقية الحاناً وطنية.

والقى امين سر حركة "فتح – الانتفاضة" العقيد ابو موسى كلمة قال فيها ان الغارة الاسرائيلية التي اودت بحياة مناصرين لحركته في بلدة تعنايل البقاعية تمثل "استمراراً لعملية الصراع مع اسرائيل". وشدد على ان "الكفاح المسلح هو الاساس لنفي وجود هذا الكيان على ارض فلسطين".

واكد الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" طلال ناجي ان الشعب الفلسطيني في الشتات "مصمم على استمرار الكفاح والنضال ولو خمسين سنة اخرى (...) حتى استعادة القدس وبقية الارض الفلسطينية المحتلة".

واعتبر عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عماد العلي ان "فلسطين ستعود عربية مسلمة بالجهاد والمقاومة لا بالمفاوضات".

واوقفت كل المرافعات في المحاكم السورية استجابة لدعوة نقابة المحامين السوريين "للتعبير عن الاستنكار والرفض للعدوان الصهيوني العنصري على ارض فلسطين واحتلاله لها منذ خمسين سنة".

وقالت "القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان لها ان "لا بديل من المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني الامبريالي واستمرار الكفاح لتحرير الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

"حماس"

* في عمان (و ص ف) حذرت "حماس" في تصريح للناطق باسمها ابرهيم غوشة السلطة الفلسطينية من توظيف "دماء الشهداء" الذين سقطوا امس "لاغراض تفاوضية أو لرفع نسبة انسحاب الجيش الاسرائيلي" المفترضة من الضفة. ودعا الى "التعامل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير".

وطبقاً لما توقعته "النهار" امس، اندفع مئات من الشبان المتحمسين بعد انتهاء البرنامج الرسمي للمسيرة نحو الحواجز العسكرية الاسرائيلية عند مداخل المدن، ليخوضوا مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال الذين ردوا على الحجار باطلاق الرصاص الحي والمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ودارت اكثر المواجهات عنفاً في قطاع غزة حيث سقط ثمانية قتلى بين الشبان الفلسطينيين، في حين زاد عدد الجرحى في كل مواقع المواجهات عن اربعمئة، جروح ثمانية منهم بالغة.

ولوحظ ان قوات الشرطة الفلسطينية التي انتشرت بكثافة حول مدن الضفة الغربية، لم تحاول منع مئات الشبان من الوصول الى الحواجز العسكرية الاسرائيلية، وهو ما فسره مراقبون باحتمال وجود نيات لتصعيد محدود يتكفل اظهار حال الغضب التي تعتري الشارع الفلسطيني، نتيجة رفض اسرائيل تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقات السلام.

واعتبر امين سر اللجنة التنظيمية العليا لحركة "فتح" في الضفة الغربية مروان البرغوتي "ان الشعب الفلسطيني نجح في التعبير عن وحدته بتوجيه رسالة الى العالم، تؤكد استعداده للمقاومة والصمود". واضاف في تصريح لـ"النهار" لدى وجوده في ساحة الاشتباكات التي وقعت عند المدخل الجنوبي لمدينة رام الله: "لقد كانت المسيرة رسالة سلمية عززتها هذه المواجهات بما تعكسه من استعداد للتضحية، في الوقت الذي ردت فيه ايضاً على القائلين بأن الشعب الفلسطيني صار محبطاً وعاجزاً".

وافادت وكالات الانباء ان المواجهات في غزة تركزت في المناطق المحيطة بالتجمعات الاستيطانية في جنوب القطاع وشماله وتحديداً في غوش قطيف ونتزاريم وميراج رافيح.

وشهدت القدس الشرقية ورام الله وبيت لحم وجنين والخليل مواجهات ادت الى اصابة ٩٥ فلسطينياً بجروح. ففي القدس الشرقية فرقت الشرطة الاسرائيلية تظاهرات ضمت المئات باستخدام الهراوات واطلاق العيارات المطاط فاصيب ثمانية اشخاص بجروح بينهم اربعة صحافيين.

وتوجه عشرات الشبان في مدينة الخليل الى الخط الفاصل بين المناطق الفلسطينية وتلك التي لا تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية والقوا حجاراً على الجنود الذين ردوا بالرصاص فاصيب ٥٢ متظاهراً.

وتكرر السيناريو نفسه في بيت لحم حيث اصيب عشرة اشخاص وفي رام الله حيث جرح ٢٠ وفي جنين حيث جرح اربعة.

واتهم الجيش الاسرائيلي الشرطة الفلسطينية بان رجالها فتحوا النار على سيارتي جيب عسكريتين في المواجهات في غوش قطيف، الامر الذي نفاه قائد الشرطة العميد غازي الجبالي.

مع "الهبّة الشعبية الحالية بكل جدية واحترام للشهداء والجرحى ولن لا يكون من وراء ذلك تحسين وضع المفاوض الفلسطيني في واشنطن".

وفي بيان آخر دعت الحركة "اللاهثين خلف سراب التسوية التي تلفظ انفاسها الى طي هذه الصفحة والالتفات الى سنن النصر وعوامل المزيمة بدلا من الرضوخ للواقع والانصياع لشروط الظالم القائم فيه، كما ندعوهم الى الكف عن المكابرة والاصرار على المضي في النفق المظلم الذي لا يؤدي الا الى مزيد من تضييع حقوقنا وسطوة الاحتلال واستكباره".

عمان

وأقيم في العاصمة الاردنية مهرجان خطابي وندوات ومعارض لتسليط الضوء على ذكرى النكبة واصدرت غالبية الهيئات الرسمية والشعبية بيانات في هذه المناسبة، فيما اعدت التنظيمات النقابية والحزبية برنامجا حافلا على مدار السنة الجارية الا ان السلطات الاردنية رفضت منحها اذنا بالتجمهر واقامة مهرجانات خطابية. لكن الهيئات الحزبية والنقابية ولجان المرأة اصرت على اقامة سلسلة نشاطات خطابية وثقافية، وقررت تأجيل "مسيرة العودة" التي كانت مقررة اليوم من عمان الى موقع الكرامة على تخوم فلسطين.

واصدر مجلس النواب الاردني بيانا جدد فيه "تمسكه التام برفض الاحتلال ومطالبته المستمرة باعادة الحقوق المشروعة الى اصحابها الشرعيين وفقا لقرارات الامم المتحدة". وكرر "الدعم الكامل للسلطة الفلسطينية في مساعيها لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني". وطالب "بحل قضية اللاجئين حلا عادلا في اطار قرارات الشرعية الدولية وضمان حقوقهم المشروعة في العودة والتعويض".

الى ذلك توقف موظفو وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" عن العمل مدة ساعة في مراكز الوكالة في الاردن.

* في بغداد (و ص ف) تظاهر نحو ٥٠٠ فلسطيني من المقيمين في العراق في مسيرة صامتة تعبيرا عن تمسكهم بحق العودة الى بلادهم.

فرنسا

* في باريس (و ص ف) عبرت وزارة الخارجية الفرنسية عن استنكارها للحوادث الدامية التي شهدتها المناطق الفلسطينية امس.

وقالت الناطقة باسمها آن غازو – سوكريه، "لا نملك الا استنكار هذه الحوادث التي ذهب ضحيتها مدنيون وخصوصا صبي صغير". ودعت الى معاودة محادثات السلام، موضحة ان فرنسا "تعتقد ان احراز تقدم يجب ان يسفر عن التوصل الى حلول مرضية للامال المشروعة للشعب الفلسطيني" باقامة دولته المستقلة. واضافت أن باريس تدرك ان اقامة دولة اسرائيل قبل ٥٠ سنة تعتبر مأساة للفلسطينيين.

* في القاهرة حذرت جامعة الدول العربية من "غضبة الشعب الفلسطيني" والعودة الى دوامة العنف نتيجة السياسات الاسرائيلية الرامية الى هدم عملية السلام. وقالت في بيان لها ان "السياسات الاسرائيلية ادت الى ايجاد موجة عارمة من الغضب والتشاؤم يخشى معها ان تعيد اسرائيل الى المنطقة اجواء التوتر والعنف وعدم الاستقرار". ودعت الدول العربية الى "دعم القيادة الفلسطينية وتعزيزها في صراعها من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وفي جدة اشادت منظمة المؤتمر الاسلامي بـ"تصميم" الفلسطينيين على الحفاظ على هويتهم بعد خمسين سنة على قيام دولة اسرائيل.

احتجاج عربي على دعوة اولمرت الى مؤتمر المدن في بولونيا

القاهرة – و ص ف – احتجت جامعة الدول العربية امس على دعوة بولونيا رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت واستبعاد ممثل السلطة الفلسطينية عن مؤتمر المدن التاريخية المقرر في مدينة كراكوف من ٢٥ ايار الى ٢٨ منه.

وقال الامين العام المساعد للجامعة سعيد كمال ان "الجامعة تتابع بقلق استمرار بولونيا في موقفها بدعوة من يسمى عمدة القدس الاسرائيلي لتمثيل مدينة القدس ورفضها دعوة ممثل السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، او عدم دعوة الاثنين معا". واوضح ان بولونيا "اصرت على رفضها على رغم استدعاء سفيرها في القاهرة وابلاغه احتجاج الجامعة على هذه الدعوة والاتصالات المكثفة التي اجريت مع الحكومة البولونية".

الرئيس اليمني كلف الارياني تأليف حكومة

صنعاء – و ص ف – كلف امس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني تأليف حكومة جديدة بعد اسبوعين من استقالة رئيس الوزراء السابق الدكتور فرج بن غانم.

وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" الرسمية ان مرسوما رئاسيا صدر بتكليف الارياني (٦٣ عاما).

وكان بن غانم (٦١ عاما) استقال لرفض الرئيس اجراء تعديل وزاري.

احراق متعمد لباب الغوانمة

اعتداء جديد على المسجد الأقصى والأصابع تشير الى اليهود المتشددين

احدث حريق اضرم عمدا في وقت متقدم من ليل الاربعاء اضرارا في احدى بوابات الحرم القدسي في المدينة القديمة من القدس، الامر الذي اثار استياء عربيا واسلاميا، خصوصا ان الحادث تزامن مع احياء الذكرى الخمسين للنكبة. وفتح هذا الحريق الذي حملت السلطة الفلسطينية اسرائيل مسؤوليته، كوة كبيرة في باب الغوانمة احد المداخل التسعة للحرم القدسي الذي يضم المسجد الاقصى.

وصرح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية شموليك بن روبي: "لا نعرف من فعل ذلك لكنه كان حريقا متعمدا". واضاف ان "تحقيقا بدأ" في الحادث.

ولم يجد خبراء المفرقعات اي دليل على وجود متفجرات، لكن الحراس المسلمين الذين اخمدوا الحريق افادوا انهم سمعوا انفجارا خارج الباب. وابلغ الحارس منذر سلهب الى الصحافيين: "سمعنا ضجة تشبه الانفجار ثم رأى الحراس النار". واضاف ان الحريق "متعمد بالتأكيد".

والقت السلطة الفلسطينية على الاسرائيليين تبعة ما سمته "عمل العدوان المخزي". واعتبرت في بيان لها ان "هذا الاعتداء محاولة لدخول المسجد الاقصى لتدبير عمل ارهابي ضد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين". ودعت الفلسطينيين "الى اليقظة والحذر في ضوء مسلسل الاعتداءات التي ينفذها المستعمرون اليهود والتي كان آخرها استشهاد مواطن في القدس" طعنا الثلثاء الماضي.

وكان اثنان من المتشددين اليهود اوقفا العام الماضي بينما كانا يعدان لالقاء رأس خنزير مغلف بصفحات من القرآن في باحة المسجد الاقصى في شهر رمضان.

الى ذلك، يحاول افراد مجموعة "حي وقائم" المتطرفة التي يرأسها يهودا عتصيون، في انتظام، دخول حرم المسجد الاقصى لتأدية صلوات جماعية. وتدعو هذه المجموعة الى اعادة بناء هيكل سليمان الذي دمره الامبراطور الروماني تيتوس سنة ٧٠ قبل الميلاد والذي يقع، على حد اعتقادها، في مكان المسجد الاقصى.

وكان عتصيون شارك في الثمانينات في عملية دموية استهدفت الفلسطينيين وكان خطط لتدمير المسجد الاقصى بالمتفجرات. واعتقل عام ١٩٨٤ قبل ان ينفذ مشروعه بتفجير المسجد الاقصى وامضى خمس سنوات في السجن.

وسبق للمسجد ان تعرض لحريق اضرمه الاوسترالي دنيس مايكل روهان في آب ١٩٦٩ من اجل "تطهير مكان الهيكل" كما قال. وادى هذا العمل الى اثارة موجة من الغضب والاستياء في صفوف المسلمين في كل انحاء العالم.

* في عمان ندد رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي بالاعتداء الجديد وقال انه يتناقض ومعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية "وخصوصا ما يتعلق منها بالاماكن المقدسة". وحمل "الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الحفاظ على الاماكن المقدسة الاسلامية منها والمسيحية في القدس الشريف". واضاف: "انها ليست المرة الاولى التي يقوم فيها متطرفون اسرائيليون بالاعتداء على هذه البقعة المقدسة"، معتبرا ان "الجمود الحاصل في عملية السلام هو الذي يغري هؤلاء المتطرفين للقيام باعمال عدائية من هذا النوع بقصد الاجهاز عليها".

كذلك ندد وزير الاعلام الاردني بالوكالة ناصر اللوزي بـ"الاعتداء الآثم".

* في القاهرة استنكر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الاعتداء على المسجد الاقصى وقال انه "عمل اجرامي" وان "كل من اشترك في هذا العمل الاجرامي يجب ان توقع عليه العقوبة الرادعة لاعتدائه على بيت من بيوت الله عز وجل".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

نتنياهو إجتمع سراً مع باراك للبحث في انتخابات مبكرة

كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اثار في اجتماع سري عقده مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك الثلثاء الماضي في منزله في القدس إحتمال إجراء انتخابات مبكرة الخريف المقبل قبل سنتين من موعدها.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو وباراك تطرقا الى المفاوضات في شأن انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وامكان اجراء انتخابات في تشرين الثاني عوض سنة ٢٠٠٠.

واوضحت ان الاجتماع عقد بناء على رغبة رئيس الوزراء ليل الثلثاء قبيل سفره الى الولايات المتحدة للاجتماع مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وانه أطلع باراك على المحادثات التي يجريها مع المسؤولين الاميركيين في شأن خطة اميركية ترمي الى تحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي تتضمن دعوة الى انسحاب اسرائيلي من نسبة ١٣ في المئة اخرى من الضفة الغربية وهو ما يرفضه المتشددون في حكومته الائتلافية.

ويبدو ان اجتماع نتنياهو مع باراك يشير الى انه يبحث في الانتخابات المبكرة مخرجاً من مأزقه الحالي الذي يضعه امام احتمالين، إما ان يغضب الولايات المتحدة الحليف الاقرب لاسرائيل اذا اصر على رفض الخطة الاميركية، واما ان يخسر منصبه اذا قبلها.

وهدد نحو ١٢ نائباً في الكنيست ينتمون الى "الجبهة من اجل ارض اسرائيل الكبرى" باسقاط الحكومة اذا وافق نتنياهو على انسحاب من الضفة الغربية يهدد امن اسرائيل.

واكد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي حصول الاجتماع، لكنه نفى ان يكون البحث قد تطرق الى احتمال الدعوة الى انتخابات مبكرة.

(و ص ف، أ ب، ي ب)

عودة محتملة للعلاقات بين باريس وبغداد آخر تموز

مجلس الأمن مستعد لمراقبة الأسلحة النووية العراقية وشيراك يحضّ عزيز على التعاون مع المنظمة الدولية

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث الى الصحافيين عقب لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في الاليزيه. (أ ف ب تيليفوتو)

استجاب مجلس الامن الطلب الاميركي – الروسي وأعلن امس أنه مستعد لفرض رقابة دائمة على عملية ازالة الأسلحة النووية العراقية اعتبارا من تموز المقبل اذا تعاون العراق معه، وهو ما سيشكل خطوة أولى في اتجاه رفع العقوبات الذي لا يزال بعيد المنال. فيما حض الرئيس الفرنسي جاك شيراك نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز على مواصلة التعاون البناء مع الامم المتحدة.

وأوضح المجلس في اعلان رئاسي أنه يعتزم تبني قرار في هذا الشأن اذا قدم العراق قبل نهاية تموز "الايضاحات" المطلوبة لتبديد شكوك الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واتفقت الدول الـ١٥ الأعضاء في المجلس على اصدار هذا الاعلان الرئاسي بعد بضعة أسابيع من المفاوضات بين واشنطن وموسكو.

وليس لهذا القرار أي تأثير في العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات، لكن ديبلوماسيين اعتبروا أنه "خطوة أولى" في اتجاه رفع العقوبات. ويذكر ان الانتقال الى المراقبة الدائمة للأسلحة النووية العراقية لا يعني انتهاء عمليات التفتيش المفاجئة اذ تحتفظ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهذا الحق.

وجاء في الاعلان أنه "نظرا الى التقدم الذي حققته الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعملا بالفقرتين ١٢ و١٣ من القرار الرقم ٦٨٧ يعلن المجلس عزمه على تبني قرار يشير فيه الى أن على الوكالة أن تخصص امكاناتها للقيام بنشاطات المراقبة والتحقق الدائمين". الا انه أضاف أن تبني هذا القرار سيجري عندما يتسلم المجلس من الوكالة "تقريراً يشير الى أن الايضاحات المطلوبة أعطيت على الصعد الفنية والوظيفية ويؤكد خصوصا أن العراق أجاب كما يلزم عن كل أسئلة" الوكالة.

وطلب المجلس من الوكالة "تقديم تقرير عن الوضع قبل نهاية تموز ١٩٩٨" كي يبني قراره على أساسه. وذكر أن خبراء الوكالة "سيواصلون ممارسة حقهم في التحقيق في كل جوانب البرنامج النووي السري العراقي" وتدمير أي عنصر يمكن اكتشافه.

شيراك وعزيز

ومن باريس، كتب مراسل "النهار" جورج ساسين ان الرئيس الفرنسي اكد ان "عودة العراق الى المجموعة الدولية ممكنة ومرغوب فيها والطريق المؤدية الى ذلك موجودة"، داعيا بغداد الى "اتباع طريقة عصرية تؤدي الى مقاربة مختلفة تتميز بمزيد من التعاون مع الامم المتحدة". ولاحظ "روحية جديدة من التعاون" بين العراق واللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وشدد لدى استقباله طارق عزيز في الاليزيه على ان فرنسا "مع تطبيق القانون"، مشيرا الى ان "ازالة اسلحة الدمار الشامل ورفع الحصار عن بغداد مرتبطان".

وأمل المسؤول العراقي في مواصلة فرنسا "التزام التفسير القانوني للقرارات وتطبيقها بطريقة قانونية"، مطالبا بـ "حكم عادل"، رافضا ان "يكون الخصم هو الحكم".

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان مسألة اعادة العلاقات الديبلوماسية بين باريس وبغداد طرحت في شكل موسع في عشاء العمل الذي أقامه وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لطارق عزيز ومن المحتمل ان تكون أقرت من حيث المبدأ، الا ان اعلانها مؤجل الى آخر تموز.

والتقى طارق عزيز امس ايضا رئيس الوزراء ليونيل جوسبان في "اوتيل ماتينيون". وصرح لدى خروجه من قصر الاليزيه حيث استقبله شيراك ٩٠ دقيقة في حضور فيدرين: "نقلت الى سيادة الرئيس شيراك رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين. وتناولنا موضوع العلاقات بين العراق ويونسكوم وآفاق رفع الحصار الاقتصادي عن العراق. وكما قلت سابقا اننا نأمل في استمرار فرنسا في التزام التفسير القانوني والتطبيق القانوني للقرارات". واضاف: "نريد حكما عادلا، ولا يمكن ان نقبل، ولا يجوز للمجتمع الدولي ان يقبل، بأن يكون الخصم هو الحكم في هذا الموضوع. هذا ما شرحته للرئيس الفرنسي ولزملائي امس في وزارة الخارجية الفرنسية. نريد تطبيق القانون ونريد تطبيق العدالة، وفرنسا دولة دائمة العضوية في مجلس الامن وهي دولة مهمة في اوروبا والعالم ونأمل ان تفهما لموقفنا ومساعدتنا بقدر ما تستطيع".

الى ذلك، قالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا: "عرض الجانبان وجهتي نظرهما وشدد رئيس الجمهورية على اصرار فرنسا على الدفع في اتجاه تنمية التعاون بين العراق والمجتمع الدولي".

ونقلت عن شيراك انه "لاحظ روحية جديدة من التعاون بين العراق واللجنة الخاصة" متمنيا "مواصلتها وتعزيزها". واعتبر ان "عودة العراق الى المجموعة الدولية ممكنة ومرغوب فيها والطريق المؤدية الى ذلك موجودة فهي تمر عبر تطبيق قرارات الامم المتحدة وازالة اسلحة الدمار الشامل".

ولفتت الى "ان شيراك دعا العراق الى الاستمرار في القيام بخطوات تعاون مع الامم المتحدة، واتباع طريقة عصرية تؤدي الى مقاربة مختلفة تتميز بمزيد من التعاون". ونقلت عن عزيز تأكيده ردا على الرئيس الفرنسي ان "بلاده هي حديثة وعصرية ومنفتحة على العالم وهذا هو السلوك الذي تتبعه. وأبدى أسفه لعدم رفع الحصار على رغم تعاون العراق مع الامم المتحدة. وتخوف من استمرار الحصار الى ما لا نهاية".

واعلنت "ان رئيس الجمهورية كرر قوله ان التعاون مع الامم المتحدة هو الذي يسمح برؤية النور في آخر النفق، وهو يؤدي الى نتائج افضل من التصادم كما أظهرت الاحداث الاخيرة. وذكر بأن فرنسا اعتمدت منذ ١٩٩٠ قاعدة بسيطة هي الالتزام الكامل لكل قرارات الامم المتحدة، وان فرنسا مع تطبيق القانون، مشيرا الى ان نزع اسلحة الدمار الشامل ورفع الحصار مرتبطان عبر نصوص واردة في قرارات الامم المتحدة (الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧). وذكر بأن قراءة باريس كانت دائما شرعية اي تنفيذ كل القرارات وان فرنسا من الدول التي ترغب في اظهار النور في آخر النفق".

ونفت كولونا "وجود اي برنامج سري لرفع العقوبات"، كازالة الرئيس العراقي من الحكم كما تريد الولايات المتحدة. ولم تستبعد اثارة شيراك الموضوع العراقي مع نظيره الاميركي بيل كلينتون في قمة الدول الثماني في برمنغهام.

("النهار"، و ص ف، رويترز)

رمت الأم رضيعها من السيارة لئلا يذبحه مسلّحون في الجزائر

تحدثت امس صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية عن نجاة طفلة عمرها ستتان ورضيع لا يتجاوز عمره عشرة أشهر باعجوبة من مجزرة حصلت الاثنين في قديل قرب وهران وراح ضحيتها ٢٢ شخصاً.

فقد اوقف هؤلاء عند حاجز على الطريق، ثم قتلوا ذبحاً او رمياً بالرصاص وبعضهم حرقاً. وتمكنت احدى النساء من رمي ابنها الرضيع من نافذة سيارة الاجرة التي كانت فيها عندما شعرت بوجود مسلحين املاً في انقاذه. وعثر المسعفون على الرضيع وقد اصيب بكسر في جمجمته عندما سمعوا انيناً قرب السيارات المحروقة. اما امه، فخطفت.

واجريت للطفلة لميس بلعاليه جراحة بعد اصابتها بجروح في بطنها من قطع سيارة فجّرت. وقال الاطباء ان حياتها ليست في خطر.

وتشيع مجموعة مسلحة تلجأ الى الغابة القريبة في هذه المنطقة الساحلية الرعب بارتكاب اغتيالات واعتداءات بالقنابل في ولاية وهران وتحديداً في قديل وارزيو التي يقوم فيها مجمع كبير لتسييل الغاز.

ويقود المجموعة على ما يبدو بائع سمك سابق يلقب "بغداد" ويلقى مساعدة من مخبرين مندسين بين السكان. وابلغ شاب الى الصحيفة ان افراد المجموعة قد "يرتكبون فعلتهم ثم يأتون للنواح مع عائلات الضحايا".

وقتل شخص واصيب اربعة آخرون في انفجار عبوة في ولاية سعيدة. واوضحت صحيفة "لوتانتيك" ان العبوة انفجرت لدى مرور سيارة فتسببت بمقتل السائق في دوارشنان بين سعيدة وسيدي بلعباس على طريق يكثر فيما عادة نصب الحواجز والمجمات.

من جهة اخرى، قتل في الايام الاخيرة ستة اسلاميين مسلحين على الاقل، ثلاثة قرب الجلفة في مكمن، واثنان في جيجل وآخر في قلب خميس مليانة امام معهد هذه المدينة التي شهدت اغتيالات عدة اخيراً.

واظهرت حصيلة رسمية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح الاربعاء في انفجار قنبلة في قاعة سينما في البليدة.

(و ص ف)

الاسد قبل دعوة لزيارة روسيا

دمشق – رويترز – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين، فيكتور بوسوفاليوك، وشدد أمامه على أن عملية السلام في المنطقة لن تتقدم الا اذا قامت على أساس قرارات الامم المتحدة.

ونقل الناطق الرئاسي السوري جبران كورية عن بوسوفاليوك في اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان بلاده "عازمة على متابعة دورها في العملية السلمية وتنشيطه". وقال ان المبعوث الروسي نقل دعوة من الرئيس يلتسين الى الأسد لزيارة روسيا وان الرئيس السوري" قبلها ووعد بتلبيتها في وقت مناسب". واشار الى ان الحديث تناول الوضع في المنطقة والحال الذي وصلت اليه عملية السلام "والعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في طريقها".

وكان الشرع التقى بوسوفاليوك في وقت سابق أمس وتسلم منه رسالة من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف تتعلق بعملية السلام والعلاقات الثنائية.

وأفادت مصادر رسمية سورية ان محادثات بوسوفاليوك مع المسؤولين السوريين تشمل الطرح الاسرائيلي المشروط للانسحاب من جنوب لبنان والذي وافق عليه مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر في أول نيسان الماضي.

سعود الفيصل يزور ايران هذا الشهر

دبي – رويترز – توقع السفير الايراني في السعودية محمد رضا نوري أمس أن يلبي وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل دعوة نظيره الايراني كمال خرازي لزيارة ايران رسمياً في الأسبوع الأخير من هذا الشهر.

ولم يحدد موعداً معيناً للزيارة، لكن صحفاً سعودية قالت أن سعود الفيصل سيزور ايران يومي ٢٦ و٢٧ أيار.

وقال نوري أن من المنتظر أن يلتقي الوزير السعودي الرئيس الايراني محمد خاتمي والمسؤولين الكبار الاخرين. ومن المرجح أن توقع الدولتان اتفاقات للتعاون تشمل المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها.

وتبادل الزيارات هو أحدث علامة على تحسن العلاقات بين القوتين الاقليميتين.

الصليب الاحمر يعاود عمله في السودان

نيروبي – رويترز – أفادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أنها تخطط لمعاودة عملياتها في السودان بعد توقف دام ١٨ شهراً بسبب خطف اثنين من العاملين فيها.

وصرح الناطق باسم اللجنة المقيم في نيروبي جوسو انسيلمو: "في كانون الثاني قالت الخرطوم ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر منظمة مستقلة وقررنا من حيث المبدأ العودة (...) وفي الاسبوع الماضي تلقينا ضمانات نحتاج اليها من حيث الأمن من جميع الأطراف في الصراع".

وكان الصليب الاحمر أوقف العمل الميداني في السودان اواخر عام ١٩٩٦ بعد احتجاز متمردين منشقين في بحر الغزال جنوب البلاد اثنين من العاملين فيه. وبعد ذلك بفترة قصيرة اتهمت حكومة الخرطوم اللجنة بنقل أسلحة الى المتمردين.

من جهة اخرى، قال الناشط السوداني في حقوق الانسان غازي سليمان ان الشرطة السودانية اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لتفريق نحو خمسة الاف محام سوداني حاولوا عقد مؤتمر للاحتجاج على مشروع الدستور الجديد للبلاد.

ارجاء الادارة المشتركة لمقديشو

مقديشو – و ص ف – اعلن مسؤول في فصيل علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال العاصمة الصومالية مقديشو أن إقامة إدارة مشتركة جديدة للمدينة التي كانت مقررة أمس أرجئت لان زعماء الفصائل في العاصمة الصومالية لم يتمكنوا من التوصل الى اتفاق على تقاسم السلطة. وقال أن الادارة الجديدة ستقام اليوم أو غداً بعدما "طرأت مشاكل طفيفة بين الفصائل" أدت الى إرجائها.

والعاصمة الصومالية مقسمة منذ اطاحة الرئيس محمد سياد بري عام ١٩٩١.

وكان أربعة من زعماء الفصائل الصومالية هم علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد ومحمد افراح وعثمان علي "اتو" توصلوا الى اتفاق في ١٤ نيسان الماضي في نيروبي على اقامة إدارة مشتركة وإعادة فتح مرفأ مقديشو ومطارها.

من جهة أخرى، قال محمد رمضان عربو المسؤول عن مكتب الاعلام في "المجلس الوطني للانقاذ" الذي يضم ٢٦ فصيلاً صومالياً الاربعاء أن مؤتمراً للمصالحة كان مقرراً عقده اليوم في بيداوة في وسط الصومال ارجئ مجددا لعدم توافر الاموال المطلوبة لتنظيمه ولاستمرار الصراعات بين الفصائل المختلفة.

واشنطن تخشى اجراء باكستان تجربة نووية قريباً ودول العالم تفرض عقوبات جديدة على الهند



ناشطون باكستانيون في حقوق الانسان وفي منظمات غير حكومية يرفعون لافتات لاحتجاج على التجارب النووية الهندية امام مقر المفوضية السامية الهندية في اسلام اباد امس. (رويترز تيليفوتو)

بدا أمس ان المحاولات الدولية لكبح سباق التسلح النووي في شرق آسيا باءت بالفشل مع تأكيد باكستان، غداة انتهاء الهند من تجاربها النووية الخمس، قدرتها على الرد على التهديد النووي الهندي واعلان واشنطن انها رصدت "اشارات مقلقة" لتجارب نووية باكستانية محتملة في الايام المقبلة، في حين انضمت دول كثيرة الى الولايات المتحدة في فرض عقوبات على نيودلهي لمضيها في خيارها النووي ورأت الحكومة الهندية ان هذه العقوبات تمييزية.

وصرح وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ان التجارب النووية التي أجرتها الهند الاثنين والاربعاء "تكاد تكون مثابة اعلان حرب(...) ان الاستفزاز كان بمثل هذا الحجم". وقال ان رد باكستان "يجب ان يكون خياراً محسوباً (...) لنرى السلبيات والايجابيات، (لكن) سياستنا هي تحقيق التوازن مع الهند".

وبعد جلسة لمجلس الوزراء الباكستاني استمرت ثلاث ساعات اعتبر الناطق باسم الحكومة طارق ألطاف ان التجارب النووية الهندية شكلت تهديداً لامن المنطقة بكاملها وليس لباكستان وحدها. وقال ان "بعض العقوبات (الدولية) التي أعلنت لا علاقة لها إطلاقاً بالموضوع". وأكد ان باكستان لن تقبل "اي ضغوط ايا كان مصدرها" في شأن امنها القومي.

وقال المندوب الباكستاني منير اكرم أمام المؤتمر الذي وضع معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية في جنيف "لدينا الان القدرات التكنولوجية والقدرات الاخرى الضرورية لتطوير مختلف أوجه برامجنا من أجل الرد على الخطوات التي قامت بها الهند في الماضي والحاضر والمستقبل".

وعلى رغم الاحتقان بين باكستان والهند، شدد ألطاف على ان بلاده منفتحة على معاودة الحوار مع الهند. وقال ان رئيس الوزراء نواز شريف "مصمم" على لقاء رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي خلال قمة الرابطة من أجل التعاون الاقليمي هذه السنة في سري لانكا.

ويقلق الاندفاع الباكستاني نحو الخيار النووي واشنطن، لذا قرر الرئيس بيل كلينتون ارسال مبعوث خاص الى اسلام اباد لاقناعها بعدم اجراء تجارب نووية رداً على تحدي جارتها الهند.

واعرب البيت الابيض في بيان عن "قلقه" من امكان اقدام باكستان على اجراء تجربة نووية في الايام المقبلة. وحذر في بيان آخر من ان واشنطن ستوقع ايضاً عقوبات اقتصادية على باكستان اذا أجرت تجربة نووية اسوة بما فعلته حيال الهند.

وأفاد مسؤول اميركي في برلين أن الولايات المتحدة رصدت "بعض الاشارات المقلقة" لتجربة نووية باكستانية محتملة في الايام المقبلة. وسئل عن امكان حصول مثل هذه التجربة، فأجاب:"اننا نتابع الوضع باهتمام بالغ وثمة بعض الاشارات المقلقة (...) "نأمل في ألا يقدموا على ذلك".

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين اميركيين ان باكستان تستعد لاجراء تجربة نووية تحت الارض اعتباراً من الاحد.

وجاء في تقرير لمعهد العلوم والامن الدولي الذي يتخذ واشنطن مقراً له ان لدى الهند ما يكفي من البلوتونيوم لتصنيع ٧٤ سلاحاً نووياً، فيما لدى باكستان ما يكفي لعشرة اسلحة فحسب.

وأعرب مسؤولون عن اعتقادهم ان واشنطن قد تكون اعطت نيودلهي بطريقة غير مقصودة المفاتيح التي استخدمتها في خداع وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" التي أخذت على حين غرة بالتجارب النووية الهندية. ولاحظوا ان الهنود ربما استغلوا معرفتهم اسلوب واشنطن في جمع المعلومات في وقت سابق عندما عرقل مسؤولون اميركيون تجارب هندية سابقة. وتضمن جمع المعلومات تصوير مواقع التجارب الهندية بواسطة الاقمار الاصطناعية.

عقوبات

وتعرضت الحكومة الهندية لعاصفة من الانتقادات بعد اقدامها على اجراء تجربتين نوويتين جديدتين الاربعاء ونددت حكومات من انحاء العالم بالتفجيرات الهندية بل اتخذ بعضها اجراءات.

وأبدى مجلس الامن بالاجماع "اسفه الشديد" للتجارب النووية الهندية على رغم "الاحتجاجات الدولية". ودعا اعلان صدر عن رئيس المجلس، وهو خطوة تتطلب اجماع الاعضاء الـ ١٥، الهند الى "عدم القيام بتجارب جديدة"، متخوفاً من انعكاسات هذه التجارب على استقرار المنطقة، وحض " كل الدول على أعلى درجات ضبط النفس" تفاديا لانزلاق المنطقة الى سباق تسلح.

وفي تصريح علني نادر حذر المندوب الصيني لدى الامم المتحدة شين غيوفانغ قبيل جلسة المجلس من ان التجارب النووية "ستترتب عليها نتائج خطيرة على الامن والسلام في المنطقة".

وأصدرت وزارة الخارجية الصينية بياناً جاء فيه ان "الحكومة الصينية قد صدمت وهي تندد بشدة" بالتجارب النووية للهند وان "على المجتمع الدولي ان يتخذ موقفاً موحداً وان يطالب بقوة ان تكف الهند فوراً عن تطوير اسلحة نووية". واستنكر ادعاء الهند ان الصين تمثل خطراً نووياً، وقال:"هذا امر غير معقول إطلاقاً (...) ان الحكومة الصينية ستواصل مراقبة تطور الوضع عن كثب".

وقرر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وقف اي قرض جديد بالين الياباني للهند.

وفي كانبيرا اعلنت الحكومة الاوسترالية وقف اتصالاتها الدفاعية مع الهند وكل مساعداتها غير الانسانية لنيودلهي.

وكررت ماليزيا احتجاجها الشديد على التجارب النووية الاخيرة للهند وقالت انها قد تثير سباق تسلح.

وندد رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بالتفجيرات النووية الهندية، معلناً تجميد علاقات بلاده مع الهند.

وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بريطانيا استدعت المفوض السامي البريطاني في نيودلهي السير ديفيد غور بوث للتشاور.

وقال السفير الهولندي فرانك مايجر امام مؤتمر نزع السلاح في جنيف ان "حكومة هولندا قررت كخطوة اولى تجميد كل مساعدة اقتصادية مباشرة لحكومة الهند كذلك منع اصدار اجازات بتصدير السلاح الى هذا البلد. وستناقش خطوات اضافية محتملة في اطار الاتحاد الاوروبي".

ونقلت الاذاعة الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي طلبه من " كل دول المنطقة العمل على عدم تصعيد التوتر". ودعا الى "القضاء على اسلحة الدمار الشامل في انحاء العالم والى نزع سلاح كل المناطق ولا سيما منها الشرق الاوسط".

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل الغت زيارة كان مقرراً أن يقوم بها رئيس هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك للهند مطلع حزيران.

رد الهند

ووصف وزير التجارة الهندي راماكريشنا هيغدي في بنغالور في جنوب البلاد العقوبات على الهند بانها تمييزية وتساءل لماذا لم تتعرض فرنسا والصين لعقوبات بعد اجرائهما تجارب نووية.

وذكّر بانه "عندما فجرت فرنسا قنبلة لم ينطق احد بكلمة. والامر ذاته بالنسبة الى الصين. من المفروض ان تطبق العقوبات على الجميع". واضاف : "ليس معقولاً ان يندد بالهند وان يحاولوا تخويفها. ان العقوبات تمييزية جداً (...) وحان الوقت كي تنهض الهند وتتصدى لذلك". (رويترز، و ص ف، أ ب)

في الذكرى الـ٥٠ للجسر الجوي الى برلين
كلينتون يؤكد الاستمرار في "بناء الجسور" وكول يتعهد البقاء "شريكا موثوقاً به"

من المدرج الذي كان «خط الحياة» لبرلين الغربية قبل ٥٠ سنة في ظل الحصار البري السوفياتي الذي فرض عليها عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩، حيا امس المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الاميركي بيل كلينتون طياري المواجهة الاولى في الحرب الباردة، واحتفلا بالصداقة الالمانية – الاميركية في مطار تمبلهوف الذي كان نقطة استقبال الجسر الجوي، في حضور حشد من سكان برلين وعدد من المحاربين القدامى الذين شاركوا في اسقاط المواد الغذائية والطبية والوقود للمدنيين المحاصرين.

وقال كلينتون: «تلك الحمولات الحيوية لم تأت في رزم تحمل اسم كير (منظمة انسانية)، لقد كانت الامل الذي أوجده المدير المستمر للطائرات في الجو (...) البرلينيون سموا ذلك الضجيج سمفونية الحرية». واعتبر ان تحدي الحصار الذي فرضته موسكو على الطرق البرية والسكك الحديد لبرلين الغربية كان اللحظة التي حددت القرن العشرين وليس فقط منقذا للبرلينيين. وأضاف: "فاذا كان في امكان الشيوعيين ان يقاتلوا بخوف، فاننا نستطيع الرد بالصداقة والايمان (...). الجسر الجوي صار مشاركة في الروح».

واستذكر كلمات الرئيس الاميركي الراحل هاري ترومان عندما قرر اطلاق الجسر الجوي: «ما من نقاش في هذه النقطة (...) نبقى في برلين، نقطة على السطر». وأكد انه بعد ٥٠ سنة من الصداقة الالمانية – الاميركية التي صقلتها الحرب الباردة، يجب الاستمرار في «بناء الجسور» بين المانيا والولايات المتحدة. وبعدما أشاد بالضحايا الـ ٧٨ للجسر الجوي من أميركيين وبريطانيين والمان "خسروا حياتهم من أجل الحرية"، وجه تحية الى كل من شارك في ذلك الجسر، وقال بالالمانية: "بفضل هؤلاء الذين هبوا للدفاع عن الحرية ستبقى برلين هي برلين". تشبهاً بالرؤساء الاميركيين الذين زاروا برلين تباعاً منذ جون ف. كينيدي في الستينات.

كول

وكان كول تحدث قبل الرئيس الاميركي ومما قال: "ان المدينة تدين ببقائها وحريتها خلال الحرب الباردة للارادة الحازمة للولايات المتحدة وحلفائنا الغربيين الآخرين". ووصف الجسر الجوي الذي استمر ٤٦٢ يوما بانه رمز لقدرة الديموقراطية على التحمل. وشدد على ان "التجربة ولدت رغبة في الاتحاد على اسس صلبة وطويلة الامد في الحلف الاطلسي"، في اشارة الى حلف شمال الاطلسي الذي انشئ في نيسان ١٩٤٩ في ذروة الجسر الجوي. وذكر انه "حين أقام الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون الجسر الجوي صار منتصرو الامس حماة وصار اعداء الامس حلفاء".

وشكر للولايات المتحدة دعمها اعادة توحيد المانيا، قائلاً:"حين كان الآخرون يشككون ويترددون، قدمت الينا الولايات المتحدة دعمها من دون اي تسويف (...). اننا مدينون لاصدقائنا الاميركيين لان تعهدهم الراسخ سمح بازالة الجدار والاسلاك الشائكة التي قسمت المانيا وبرلين طويلا (...) تأكدوا ان أميركا سيكون لها دائما في المانيا الموحدة صديق مخلص وشريك موثوق به".

وقد بدأ الجسر الجوي في ٢٦ حزيران ١٩٤٨ بأمر من ترومان بعدما أغلقت القوات السوفياتية كل الطرق البرية المؤدية الى الجزء الغربي من برلين حيث كان السكان المليونان خاضعين لادارة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وذلك في محاولة من موسكو لاجبار الدول الغربية على التخلي عن جيوبها البالغة مساحتها ١٧٥ كيلومترا داخل المنطقة التي تحتلها في المانيا. وقام الطيارون من جيوش الحلفاء بـ٢٧٧ الف طلعة أمنوا فيها ٢،٣ مليوني طن من المواد الغذائية والوقود والادوية لبرلين. وفي ذروة العملية كانت تهبط كل ٩٠ ثانية طائرة في مطار تمبلهوف. وقد فك السوفيات الحصار في ١٢ ايار ١٩٤٩، اما الجسر الجوي فتوقف في ١٣ ايلول من العام ذاته.

وتعبيراً عن أهمية الاستثمار الاميركي في المانيا بعد الحرب الباردة، جال كلينتون في مصنع للسيارات اشترته شركة «أوبل» بعد توحيد الالمانيتين في مدينة أيزناخ في الشطر الشرقي، حيث قال ان أحد أهم انجازاته هو ابقاء الوجود الاميركي في الخارج و"عدم السماح لاميركا بالانسحاب من العالم".

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب)



الرئيس الاميركي بيل كلينتون – الى اليمين – والمستشار الالماني هلموت كول يتوجهان الى المنصة في بداية الاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ للجسر الجوي الى برلين في مطار تمبلهوف، امس. (رويترز تيليفوتو)

بلير يطبع قمة الثماني بالتحديث والزعماء يستخلصون الدروس من آسيا

يستضيف رئيس الوزراء البريطاني طوني بليراليوم في برمنغهام القمة السنوية لمجموعة الثماني ، وهي الدول الصناعية السبع الكبرى مضافة اليها روسيا، التي يعتزم طبعها ببصماته التحديثية، الا انه يخشى ان تكون صعبة بسبب مواضيع شائكة مثل الازمة الاقتصادية في آسيا والتجارب النووية في الهند.

وفي سعيه المستمر الى التحديث لم يدع بلير، الى برمنغهام سوى رؤساء الدول والحكومات في الدول الثماني وهي الولايات المتحدة وروسيا واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا ، بعدما طلب من وزراء المال والخارجية عقد اجتماعاتهم التحضيرية قبل اسبوع من القمة.

واتاحت هذه الاجتماعات تقليص برنامج عمل "الكبار" ليقتصر على بعض المواضيع الرئيسية وأبرزها استخلاص الدروس من الازمة المالية الآسيوية والتصدي للجريمة المنظمة والبطالة. واراد بلير، من ذلك، ان يظهر وحدة الموقف بين الدول العظمى. فهي كلها متفقة على ضرورة تعزيز النظام المالي الدولي وجعله أكثر شفافية تجنبا لتكرار الدوامة التي تجتاح آسيا منذ صيف ١٩٩٧ والتي بدأت تتحول في اندونيسيا ازمة سياسية واجتماعية خطيرة.

وبفضل تراجع نسبة البطالة في بلادهم الى ٤،٦ في المئة تمكن البريطانيون من اقناع شركائهم بفاعلية الوسائل التي استخدموها في مكافحتها وهي الحد من الاعانات الاجتماعية وتحسين التأهيل المهني ودعم المؤسسات التي توجد فرص عمل. وللمرة الاولى منذ ١٩٦٩ ، سيستطيع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يفاخر بالنمو الاقتصادي في بلاده الذي تظهر التوقعات انه سيحقق فائضا هذه السنة. وهو سيحاول الضغط على رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لاعتماد اصلاحات اكثر جذرية في معالجته الازمة الاقتصادية في بلاده. واشاركبير مستشاري كلينتون للشؤون الا قتصادية جين سبرلينغ الى انه " قد لا يوازي اصلاح الوضع الاقتصادي في آسيا اهمية الا اصلاح الوضع الاقتصادي في اليابان نفسها".

ويتوقع المراقبون ان تشهد القمة مناقشات حادة، وخصوصا بين الولايات المتحدة وروسيا، في شأن التجارب النووية التي اجرتها الهند في اليومين الاخيرين. واعلنت واشنطن الاربعاء سلسلة من العقوبات الاقتصادية في حق نيودلهي وكذلك فعلت اليابان. ولكن سيكون من الصعب على كلينتون اقناع شركائه الآخرين بالسير على خطاه. فموسكو لم تخف معارضتها لمبدأ العقوبات، وكذلك فعلت فرنسا. اما بريطانيا والمانيا وكندا وايطاليا التي نددت بشدة بهذه التجارب فوعدت بالنظر في هذا الاحتمال الا انها لا تبدو متحمسة له.

واقر مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي برغر سلفا بانه من غير الممكن الاتفاق على عقوبات جماعية. وأوضح ان ما تنتظره الادارة الاميركية من قمة برمنغهام هو "ادانة واضحة وحازمة جداً" للهند و"خطوات ملموسة وحسية" من "بعض البلدان".

ويبرز خلاف آخر في شأن العقوبات التي تبناها المجتمع الدولي حيال بلغراد. ويتوقع ان تطالب موسكو برفعها بعدما وعد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بلقاء زعيم الباني كوسوفو ابرهيم روغوفا من دون شروط مسبقة اليوم في بلغراد،غير ان واشنطن لا تزال بالغة الحذر وتعتبر ان بدء الحوار لا يعدو كونه " خطوة اولى".

(و ص ف، أ ب)

تحذير شديد اللهجة من خامنئي لانصار منتظري

طهران – و ص ف – وجه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امس تحذيراً شديد اللهجة الى انصار آية الله حسين علي منتظري في اصفهان متهما اياهم بـ"التآمر على امن الدولة".

وقال في كلمة بثها التلفزيون والاذاعة: "فليعلم اولئك الذين يزرعون الفتنة ويحوكون هذه المؤامرة اننا لن نسمح لهم بالاساءة الى امن الشعب الايراني واستقراره". واضاف: "منذ بعض الوقت، تقوم فلول المنافقين (في اشارة الى اعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة) وعناصر عصابة مهدي هاشمي في اقليم اصفهان بنشاطات تسر لها اسرائيل". ويذكر ان مهدي هاشمي كان احد المقربين من منتظري وعضوا في حراس الثورة. وقد اعدم عام ١٩٨٦ بتهمة "التآمر على الثورة الاسلامية والنظام". ودعا سكان اصفهان وكذلك سكان نجف اباد، مسقط رأس منتظري، الى "عدم ترك للعناصر الخائنة تحوك مؤامرات".

وجاء هذا التحذير في وقت دعا انصار منتظري، الخليفة المعين سابقا لزعيم الثورة الاسلامية آية الله الخميني، الى تظاهرة سلمية غدا في اصفهان. ويعيش منتظري حاليا في الاقامة الجبرية المشددة في قم.

في ضوء التطورات الجديدة في كوسوفو
مجموعة الاتصال تراجع العقوبات وأوروبا لميلوسيفيتش: المصالحة أو العزلة

منحت الاسرة الدولية رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش مهلة اضافية بعد موافقته وزعيم الاتنية الالبانية في اقليم كوسوفو الصربي ابرهيم روغوفا على عقد لقاء اول من نوعه اليوم، لكنها ابقت التهديد بالعقوبات في حال فشل هذا اللقاء المقرر في بلغراد من دون حضور أي مسؤول أجنبي في ما اعتبر تنازلا من روغوفا لميلوسيفيتش الذي يرفض اي وساطة أجنبية في الازمة التي راح ضحيتها منذ نشوبها في شباط الماضي نحو ١٥٠ قتيلا.

وتصر الاسرة الدولية على الوساطة الدولية التي كلف القيام بها رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس، في حين يصر ميلوسيفيتش على اعتبار ازمة كوسوفو "مسألة داخلية".

وتتمسك كل من بلغراد وبريستينا بمواقفهما "ولا تزال الخلافات بين الطرفين كبيرة كما في السابق". كما قال الاربعاء الديبلوماسي الاميركي ريتشارد هولبروك مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك الذي نجح والمبعوث الاميركي الى البلقان روبرت غلبارد في ترتيب اللقاء المقرر اليوم بعد ١٨ ساعة من المحادثات خلال اربعة ايام مع ميلوسيفيتش وروغوفا.

وأشار هولبروك الى ان مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة التي من المقرر ان تجتمع غداً في برمنغهام في بريطانيا ستدرس الاجراءات المتخذة حتى الآن في حق بلغراد "في ضوء التطورات الجديدة"، الامر الذي رأت فيه الصحافة اليوغوسلافية أمس مرونة محتملة من الاسرة الدولية مكافأة للرئيس اليوغوسلافي على "إرادته الطيبة".

لكن الاتحاد الاوروبي وجه نداء جديدا الى ميلوسيفيتش طالبه فيه بوقف العنف في كوسوفو. وقال الوزير البريطاني المكلف الشؤون الاوروبية دوغ هندرسون الاربعاء :"امام ميلوسيفيتش ان يختار بين طريق السلام والمصالحة بواسطة الحوار او مواصلة الانحدار في اتجاه العنف المتزايد والمواجهة مخاطراً بالاصطدام بعزلة دولية متزايدة على الدوام".

ومن المتوقع ان تلي لقاء ميلوسيفيتش – روغوفا اجتماعات اسبوعية بين وفدين من الطرفين. لكن مسألة مشاركة طرف ثالث في هذه الاجتماعات لم تحسم بعد وهي تثير جدلا في الاوساط السياسية في كوسوفو. فقد اعلنت الحكومة الموقتة في المنفى لالبان كوسوفو التي يرأسها بويار بوكوشي والتي تتخذ سويسرا مقرا لها اصرارها على وساطة دولية. وجاء في بيان لها ان لقاء ميلوسيفيتش – روغوفا "لا يمكن ان يشكل سابقة للمحادثات مع الطرف الصربي من دون وجود طرف ثالث" وهو شرط "يبقى مطلبا ضروريا وثابتا للطرف الالباني". ووجهت تحذيرا مبطنا الى روغوفا طالبة منه "الا يتخذ سوى قرارات مدروسة بعد اجراء استشارات والحصول على اجماع" لان "التجربة اظهرت (...) ان نظام بلغراد يعمل غالبا على كسب الوقت".

وأفادت مصادر مطلعة في بريستينا ان خلافات ظهرت في صفوف مجموعة المستشارين الـ ١٥ الذين سينتقل اربعة منهم الى بلغراد والتي كلفها روغوفا التحضير للمحادثات. وأوضحت ان عددا من هؤلاء المستشارين يعارض صراحة اللقاء المرتقب ويتهم روغوفا بعدم استشارته سلفاً.

وقد رحبت واشنطن التي أثمرت جهودها تنظيم هذا اللقاء، بلسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، بـ"المشاركة الشخصية" لميلوسيفيتش في بدء الحوار وبـ "المرونة" التي ابداها روغوفا بتنازله عن شرطه وجود طرف أجنبي لكن موافقته لا تعطي اي صورة عن مستقبل عملية السلام في كوسوفو.

وفي باريس، رأى وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين مساء الاربعاء ان اعلان لقاء الرئيس اليوغوسلافي وزعيم ألبان كوسوفو "ايجابي جداً". وقال في ختام اجتماع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان اللقاء "يثبت ان الرئيس ميلوسيفيتش وروغوفا ادركا الحزم والاصرار لمجموعة الاتصال التي لم تكف منذ اسابيع عن توجيه الرسالة الواضحة نفسها: لا تسامح مع الوضع الراهن والمطالبة باستقلال كوسوفو لا يمكن مساندتها وينبغي باي ثمن البدء بحوار للتوصل الى حكم ذاتي جوهري جداً ليس من اختصاص مجموعة الاتصال تحديده بطريقة اعتباطية من الخارج".

في غضون ذلك، استمرت المناوشات المسلحة في كوسوفو حيث أعلنت الشرطة الصربية ان أحد افرادها اصيب بجروح صباح أمس في هجوم لمسلحين من الاتنية الالبانية على مركز للشرطة في جنوب غرب الاقليم. فيما احتشد مئات من الطلاب الصرب أمام مباني الجامعة في بريستينا احتجاجا على قرار سابق بتسليم السلطات الصربية في الاقليم بعض الصفوف للاتنية الالبانية.

وفي تيرانا، قالت الشرطة الالبانية ان طبيبين قتلا السبت في منطقة تروبايا الحدودية مع يوغوسلافيا. وأوضحت ان احدهما كان يجتاز الحدود مرارا ليعود بجرحى اصيبوا في مواجهات مع القوات الصربية ويعالجهم في مستشفى تروبايا.

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب، أ ش أ)

دبابات و١٥ ألف جندي في شوارع جاكرتا لمواجهة أوسع اضطرابات تهدد حكم سوهارتو



اندونيسيون غاضبون يحملون بضائع مسروقة بعد حرق سيارات ومتاجر للاقلية الصينية في جاكرتا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

انزلت الحكومة الاندونيسية الدبابات وناقلات الجند مع ١٥ الف عسكري الى شوارع العاصمة جاكرتا التي تفاقمت فيها التظاهرات وأعمال النهب مهددة قبضة الرئيس سوهارتو على الحكم.

وقطع سوهارتو، الذي يتولى الرئاسة منذ ٣٢ سنة، زيارته لمصر وعاد الى بلاده لمعالجة الازمة مع القادة العسكريين الكبار الذين يبدو أنهم لم يتخلوا عنه على رغم الفوضى السائدة.

وقد تصاعدت سحب الدخان الكثيف في سماء العاصمة التي يعيش فيها ١١ مليون شخص، فيما أضرم آلاف المتظاهرين النار في سيارات واطارات ومتاجر ومنازل، ولا سيما منها تلك التي يملكها ابناء الرئيس سوهارتو والمقربون منهم والاغنياء في المدينة والتجار من الاقلية الصينية. وعمد بعض أصحاب المتاجر الى تعليق لافتات تشير الى أنهم من سكان البلاد الاصليين أملاً في تفادي نهبها. لكن ناشطاً اندونيسياً من أصل صيني لاحظ ان "اطلاق العنان لنهب المتاجر الصينية شكل تقليدياً بالنسبة الى النظام الاندونيسي وسيلة لامتصاص نقمة الجماهير الغاضبة، والامر ليس مختلفاً هذه المرة". وتمكن المتظاهرون أيضاً من احراق مركز للشرطة على رغم اطلاق رجال الشرطة الرصاص الحي عليهم واسقاط طائرة هليكوبتر قنابل غاز مسيل للدموع.

وجاء في تقارير غير مؤكدة أن نحو ٢٠ شخصاً فقدوا أو قتلوا في المواجهات، بينما أعلن الجيش مقتل أربعة جنود.

وروى شهود عيان أنهم عاينوا قتل رجلين وجرح ثلاثة آخرين عندما اطلقت الشرطة النار في وسط العاصمة.

ولدى نزول الدبابات لاحقاً، لم تتفرق الجموع بل اعتلاها كثير من المتظاهرين وشبكوا ايديهم بايدي الجنود الذين لم يجدوا سبيلاً سوى التحدث معهم بود. وقال ضابط عبر مذياع:" علينا كمواطنين صالحين ان نعمل معاً من أجل الاصلاح، دعونا لا نتقاتل".

وعلى رغم حصول مواجهات عنيفة في بعض المناطق من العاصمة، شهدت مناطق أخرى مودة بين الجنود والمتظاهرين. ويواجه الجيش موقفاً صعباً ذلك انه يفترض ان يفرض النظام لكنه في الوقت عينه حريص على المحافظة على دوره المعلن حامياً لـ ٢٠٠ مليون أندونيسي. وتركز وجود القوى العسكرية في محيط القصر الرئاسي. وقال وزير الدفاع الجنرال ويرانتو "ان الوضع تحت السيطرة. ان القوى المسلحة تتصرف دائماً لمصلحة الشعب". ونفى أن تكون ثمة أي خطة لفرض منع التجول في العاصمة، التي خلت مناطق واسعة منها من أي وجود أمني، ما أتاح انتشار أعمال النهب. وأحرق المتظاهرون أيضاً المقر الرئيسي لمصلحة الشؤون الاجتماعية التي ترأسها الابنة الكبرى لسوهارتو وزيرة الدولة ستي هارديانتي روكمانا ومنزل اغنى رجل في اندونيسيا الصيني الاصل المقرب من سوهارتو ليم سوي ليونغ.

ونقلت الصحف انباء عن احتمال تخلي سوهارتو عن الحكم، الا أن وزير الخارجية علي العطاس نفى ذلك وقال انه لا يمكن ابدال الرئيس الا بالطرق الدستورية. واقفلت اكثر الشركات أبوابها وابتهج الكثير من الموظفين فيما كان المتظاهرون يحطمون نوافذ مؤسساتهم بالحجار.

ومعلوم ان اندونيسيا تواجه اسوأ أزمة اقتصادية منذ ٣٠ سنة وبلغ التضخم والبطالة فيهما حداً قياسياً. وانطلقت التظاهرات الاخيرة الاسبوع الماضي عندما اعلن سوهارتو اجراءات تقشفية جديدة فرضها صندوق النقد الدولي شرطاً للقيام بعملية انقاذ مالي بلغت قيمتها ٤٣ مليار دولار.

وحضت السفارة الاميركية في اندونيسيا الاميركيين على عدم السفر الى هذا البلد ووافقت على ترحيل عائلات الموظفين. واعلنت وزارة الخارجية الاميركية الغاء زيارة كان مقرراً أن يقوم بها وفد من وزارة الدفاع لجاكرتا لحض العسكريين على التعامل مع الاضطرابات بحذر.

وأصدرت السفارتان الاوسترالية واليابانية تحذيراً مماثلاً ودعتا رعاياهما الى مغادرة البلاد.

وفي موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين أن الاضرار الناجمة عن الاضطرابات "لا يمكن الا ان تثير شعوراً بالاسف".

وفي لندن، قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" إن اندونيسيا تدفع ثمن تجاهلها تحذيراته العام الماضي من أن الحريات المدنية ضرورة لانجاح الاقتصاد. (أب، وص ف)



الرئيس الاندونيسي سوهارتو يقرأ الفاتحة في زيارته لضريح الجندي المجهول في القاهرة قبيل عودته الى بلاده امس. (رويترز تيليفوتو)

"أفريكان رايتس": ٣٦ كاهنا كاثوليكيا شاركوا في الابادة في رواندا

كيغالي – و ص ف – اتهمت منظمة "افريكان رايتس" غير الحكومية أكثر من ٣٦ كاهنا كاثوليكيا بالمشاركة في عمليات الابادة في رواندا عام ١٩٩٤، وقالت ان غالبيتهم موجودة الآن في ايطاليا أو فرنسا أو بلجيكا في حماية الفاتيكان. واعلنت انها وجهت رسالة مفتوحة من عشر صفحات الى البابا يوحنا بولس الثاني للتنديد بـ "تواطوء الكنيسة مع الذين قاموا بالابادة".

أخبار دولية قصيرة

نداء من البابا الى الصين

الفاتيكان – و ص ف – وجه البابا يوحنا بولس الثاني أمس نداء الى الصين لتوفير مزيد من الحرية للكنيسة الكاثوليكية في اطار انفتاحها على بقية العالم. وجاء نداؤه في قداس أحياه مع الأساقفة الذين شاركوا في المجمع الراعوي من أجل آسيا، مع انتهاء أعمال المجمع الذي افتتح في ١٩ نيسان الماضي. وقد دعي أسقفان صينيان الى حضوره لكن سلطات بيجينغ لم تسمح لهما بالسفر الى روما.

وقال البابا في عظة له :"تأمل جميعا، في وقت تنفتح جمهورية الصين الشعبية تدريجا على بقية العالم، أن يسمح للكنيسة في الصين بأن تقيم علاقات أوسع مع الكنيسة الجامعة". وخاطب الصينيين :"أود، أيها الأخوة والأخوات المنتمون الى الكنيسة الكاثوليكية في الصين القارية، أن أعبر لكم عن عاطفتي وأن أقول كم آسف لعدم تمكن أسقف وانكسيان ومعاونه الأسقفي من المجيء الى روما للمشاركة شخصيا في المجمع. ان كلمات الاسقف ماثيو دوان يينمينغ التي تعبر عن اخلاصه لخلف القديس بطرس الرسول وللكنيسة الجامعة تركت أثراً في قلوبنا. وكان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان – لوي توران قال الاربعاء لصحيفة "لا ريبوبليكا" الايطالية ان "البابا يرغب في اجراء محادثات مباشرة مع الصين لتوضيح مكانة الكنيسة في الحياة العامة لهذه الامة العظيمة والتوصل الى اقامة علاقات ديبلوماسية" معها.

باريس : حزبا اليمين المعتدل يشكلان "التحالف"

باريس – و ص ف – أعلن رئيسا الحزبين اليمينيين المعتدلين في فرنسا، التجمع من اجل الجمهورية فيليب سيغان، واتحاد الديموقراطية الفرنسية فرنسوا ليوتار، في بيان اصدراه امس، قرار توحيد حزبيهما ضمن تشكيل ذي بنية كونفيديرالية اطلق عليه اسم "التحالف"، آملين في ان يبدأ نشاطه "في ايلول المقبل". وأوضحا ان انشاء هذا التشكيل سيخضع "للتفكير والمناقشات والتصويت" على مستوى الحزبين.

وقالا انه "في مقابل اليسار ثمة عدد من التيارات الفكرية الوفية للقيم الجمهورية (...) الاعتراف بهذه التعددية واستمداد اكبر قدر ممكن من الارشادات منها سيجعل المعارضة أقوى". واعربا عن أملهما في ان تنتظم هذه التعددية ضمن اطار مبدأ "رفض أي تسويات مخزية مع التطرف".

ويعاني اليمين الفرنسي، منذ انهزامه في الانتخابات النيابية العامة في حزيران ١٩٩٧ بعدما حل الرئيس جاك شيراك الجمعية الوطنية، لازمة عميقة وانقسامات زادت حدتها في اذار الماضي خلال الانتخابات الاقليمية بسبب الخلافات على الاستراتيجية الواجب اتباعها في التحالف مع اليمين المتطرف.

اتفاق بين الامم المتحدة و" طالبان"

كابول –أ ب، و ص ف – بعد عشرة ايام من المفاوضات، توصل وفد الامم المتحدة الى اتفاق مع حركة "طالبان" قد يسمح بزيادة المساعدات الانسانية لافغانستان.

وقال رئيس الوفد مساعد منسق مكتب الشؤون الانسانية في نيويورك مارتن غريفيث ان الوفد خطا "خطوات عملاقة" في المفاوضات مع "طالبان" بعدما اعلنت المنظمة الدولية انسحابها من جنوب افغانستان في آذار الماضي. وأوضح ان اتفاقاً من ٢٤ بندا قد وقع وهو يشمل أمن الموظفين الدوليين ودخولهم مناطق المعارضة التي تحاصرها "طالبان "ووضع النساء الافغانيات بما في ذلك تعليمهن وتحسين أوضاعهن الصحية. غير انه اقر بان الخلاف على الزام النساء غير الافغانيات اللواتي يعملن في منظمات الاغاثة اصطحاب مرافق من ذويهن لم يحل بعد. وقال: "اغادر وانا متفائل بعلاقاتنا المستقبلية".

مقتل ١٥ جندياً و١٦ انفصالياً في سري لانكا

كولومبو – أب، و ص ف، رويترز – نصب مسلحون من جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" أمس مكمنا لسيارة تابعة للجيش قرب مدينة شيتيكولام في شمال سري لانكا فقتلوا ١٤ جنديا، في حين اعلنت الحكومة انها قتلت ١٦ من الانفصاليين الاربعاء قرب مدينة مانكولام الخاضعة لسيطرة الثوار الذين يناضلون لاقامة دولة مستقلة في شمال شرق الجزيرة. كذلك، قالت مصادر رسمية ان انفصاليا من التاميل فجر نفسه أمس في قائد قوات الجيش في المنطقة الشمالية في "بوينت بدرو" الجنرال لاري ويجراتني فقتله.

في غضون ذلك، أعلن قائد الجبهة فيلوبلالي برابهاكاران ان هذه الجبهة غيرت تكتيكها القتالي و"أعادت تنظيم ماكينتها العسكرية وبنيتها لاعتماد اسلوب تقليدي في الهجوم". ويذكر ان الثوار كانوا يعتمدون على حرب العصابات في كفاحهم المسلح اكثر منهم على التكتيكات التقليدية لحرب الجبهات.

رجائي كوتان رئيسا لحزب "الفضيلة" التركي

نقرة – و ص ف – استقال رئيس حزب "الفضيلة" الاسلامي التركي اسماعيل البتكين لمصلحة الوزير السابق رجائي كوتان، في اجتماع عام للحزب في انقرة.

ويعتبر كوتان (٦٨ عاما) ، رفيق درب رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان الذي منع من ممارسة السياسة مدة خمس سنوات بعد حل حزب "الرفاه" الاسلامي الذي كان يتزعمه في كانون الثاني الماضي بسبب نشاطاته المناهضة لعلمانية الدولة.

الى ذلك، انضمت اربع نساءالى الهيئات القيادية للحزب، وهي سابقة في تاريخ التنظيمات السياسية الاسلامية في تركيا، بينهن الصحافية المعروفة نظلي اليجاك.

ريبكين ممثلا ليلتسين لدى الرابطة

موسكو –و ص ف – صرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان نائب رئيس الوزراء السابق ايفان ريبكين عين ممثلا للرئيس الروسي بوريس يلتسين لدى رابطة الدول المستقلة وهو منصب يعادل منصب نائب رئيس الوزراء. وكان ريبكين المقرب من رجل الاعمال الواسع النفوذ بوريس بيريزوفسكي قد عين في الثاني من انلرنائبا لرئيس الوزراء في الحكومة السابقة التي اقالها الرئيس الروسي في ٢٣ اذار.

وبرز ريبكين على الساحة السياسية الروسية حين عين امينا عاما لمجلس الامن الروسي بين تشرين الاول ١٩٩٦ وانار ١٩٩٨.

قضايا النهار

محور

خمسون عاما على النكبة

عزمي بشارة: يقاطعوننا باسم التطبيع فماذا يقصدون؟
خلال ٢٠ عاماً سيصبح العرب أكثرية في اسرائيل

الكاتب والنائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة، من الوجوه البارزة في مناطق الـ٤٨، التي تصارع الزمن لاحياء ذاكرة الشباب الذي يعيش ازمة هوية وبات يتساءل: من انا؟ فلسطيني ام اسرائيلي؟

وهنا نص مقابلة معه:

● انت تقول ان الصراع يجري الان بينكم وبين حكومة اسرائيل حول الهوية، لماذا الان وليس قبل عشر سنوات او عشرين سنة او خمسين سنة؟

– في الفترة الاخيرة، صار لهذا الصراع مكان، لانه بدأت تظهر تساؤلات وارتباك في موضوع بلورة الهوية القومية. لان الهوية القومية للعرب في الداخل استندت بالاساس على ثلاثة محاور منذ عام ٤٨. الاول انه بعد عام ٤٨ عندما انفصلنا رغما عنا عن العالم العربي، كان عددنا ١٥٠ الف مواطن من افقر القرى الفلسطينية التي لم تستطع الهرب. المدينة الفلسطينية دمرت. الحركات القومية لا تتأسس في الريف وانما في المدن بين الطبقة الوسطى. وبقي الريف الفلسطيني مشتتا واتصاله مع العالم العربي مقطوعا تماما. علام تستند هويتنا القومية؟ فحتى نهايةالستينات كنا تحت الحكم العسكري والاقامة الجبرية. اذا اردنا التنقل من قرية الى اخرى كنا نحتاج الى تصريح. هذا عدا عن محاولة اقصائنا خارج الكيان الذي يسمى اسرائيل. كما ان علاقة الفلاح بالارض تحطمت. الفلاح صار عاملا او اجيرا. العرب في الداخل عانوا فعلا وليس مجازا. فسياسة اسرائيل العنصرية اخرجتنا عن نطاق دولة اسرائيل عمليا وليس نظريا. وتاليا لا نستطيع ان نكون اسرائيليين.

ولكن السياسة العنصرية لاسرائيل – وان بقيت عنصرية – تطورت، بمعنى ان مستوى المعيشة ارتفع، وزادت الحريات السياسية، وبما انها لا تستطيع سن قوانين لليهود فقط استفاد منها العرب وان بدرجة اقل. ومن هنا تأتي اهمية اثارة موضوع النكبة. نحن نثيرها الان حتى نربط في فترة ازمة الهوية، العرب بذاكرتهم التاريخية. فمهما كان هناك من حقوق اجتماعية وسياسية واقتصادية في اسرائيل، يجب ألا ننسى ان هذه الدولة قامت على خراب الشعب الفلسطيني.

● ربما ساعدت الكفاية الاقتصادية لفلسطينيي الداخل على الشعور بازمة الهوية. هل اثار هذا الامر تخوفكم خصوصاً بالنسبة الى اجيال ما بعد الـ٤٨؟

– نعم، ربما عزمي بشارة وجيل عزمي بشارة لا يتساءل ان كان اسرائيليا او فلسطينيا. وحسم هذا السؤال مع نفسه، انه عربي فلسطيني. اما الاجيال الجديدة تعيش ازمة وتتساءل: من انا؟ هل انا فلسطيني ام اسرائيلي؟ وماذا تعني كلمة عربي؟ وما علاقتي مع بقية الفلسطينيين ومع العالم العربي؟. لذلك نركز على موضوع النكبة.

ليس هناك برامج تدريس يستند اليها شباب الداخل في هويته القومية، لذلك نعمل في سباق مع الزمن لمواجهة هذه الظاهرة من طريق تنظيم انفسنا على اساس قومي، ومن طريق تنظيم حركات واحزاب قومية.

● قلت ان تركيزكم على الهوية القومية يستند على ثلاثة محاور، تحدثت عن الاول، ما هو المحور الثاني والثالث؟

– المحور الثاني الانتماء هو وجود مشروع قومي عربي في الخارج مثل الحركة القومية العربية والمشروع الوطني الفلسطيني. والآن هناك مشكلة في الامرين. المشروع القومي العربي، بدأت تظهر بوادر فشله وعجزه، وليس هناك بين الانظمة العربية ما هو جذاب يستقطب العرب.

والمشروع الوطني الفلسطيني تمخض عنه اوسلو. ونظام السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ليس مقنعاً حتى تتمحور الهوية حوله. القسم الاكبر من العرب في الداخل يعتقد ان موازين القوى في اوسلو مختلة لمصلحة اسرائيل. وان ما يحكم المفاوضات هو قدرة اسرائيل على املاء رأيها. وتالياً، فان اشتراكنا في اوسلو لن يفيدنا بل سيدهور اوضاعنا. اوسلو مصيبة.

● لماذا تصفها بالمصيبة؟

– بعد توقيع اوسلو، تدهورت الامور. صار هناك انضمامات جماهيرية الى حزب العمل (الاسرائيلي). انضم اليه نحو ٦٠ الف فلسطيني، لان الحركة الوطنية الفلسطينية تقول ان حزب العمل جيد. وصار هناك شرعية للاحزاب الصهيونية عند العرب في الداخل، واهتزاز في الهوية القومية، وبوادر طائفية.

● هل عزمي بشارة، كقومي عربي، كان يجرؤ على الانضمام الى الكنيست الاسرائيلية قبل اوسلو؟

– لم يكن هناك مشكلة. هناك وطنيون فلسطينيون دخلوا الكنيست قبل اوسلو. الحركة التقدمية دخلت الكنيست في ظل حرة "فتح". ونتيجة للظواهر السلبية التي حملتها اوسلو بالنسبة الى عرب الداخل، اضطررت الى الدخول في العمل السياسي. لم اكن افكر في الدخول الى الكنيست من قبل. دخول الكنيست اعتبرته حاجة، لانه ليس هناك امكان للتنظيم السياسي عند عرب الداخل دون انتخابات. كما انه، ليس هناك امكان، كقوميين عرب، ان ننظم انفسنا من دون رؤية اللعبة السياسية التي تخص عرب الداخل، ومن دون رؤية خصوصية المشاكل التي يعانيها العرب في اسرائيل. الحياة اليومية ومشاكلها اقوى من كل هذا الكلام.

ثانياً، اذا لم آخذ قضايا الشارع في الاعتبار لن استطيع التأثير عليهم في القضايا القومية. وهذا يعني استغلال الكنيست كمنبر سياسي. ويجب ان نحسن استغلال هذا المنبر لطرح قضايا شعبنا، الشعب الفلسطيني، وقضية سوريا ولبنان. نحن نستخدم الكنيست كمنبر قائم وموجود وضروري، والهرب منه يعني ترك الساحة السياسية في اسرائيل للاحزاب الصهيونية، ويعني هيمنة للعرب في اسرائيل.

● وماذا عن اعلانك انك سترشح نفسك لرئاسة وزراء اسرائيل في دورته المقبلة؟ هل كان بالون اختبار، ام ماذا؟

– هذه الفكرة، ليست بالون اختبار فحسب، وانما هي لاستفزاز نقاش داخل اسرائيل حول طبيعة دولة اسرائيل: باي معنى اسرائيل دولة ديموقراطية؟ وهدفها كان اثارة موضوع المواطنة. لان المواطنة الكاملة لا تعني حق المواطن في التصويت فحسب وانما حقه في الترشيح ايضاً. تالياً وضعنا الديموقراطية الاسرائيلية على محك هذا النقاش.

ومن ناحية اخرى. فان مثل هذه الطريقة في العمل يمكن ان تتحول اسلوب عمل حقيقيا، بمعنى تنظيم العرب في الداخل، للضغط على الحزبين الكبيرين (العمل والليكود). بمعنى ان هناك طريقة انتخابات مباشرة لرئاسة الحكومة. والمجتمع الاسرائيلي مفروز نصف هنا ونصف هناك، وانه من الممكن للعرب في اسرائيل ان ينظموا انفسهم ليصيروا لسان ميزان في التأثير. هم لن يستطيعوا فرض كل شروطهم، ولكن يمكن ان يؤثروا على احد الحزبين الكبيرين وان يفرضوا جولة انتخابية ثانية. ونحن بدأنا تطوير هذه الفكرة.

ولاخيرا، الهدف منه ايضا كان تعويد العرب في اسرائيل على استخدام سلاح المواطنة بجدية. الغالبية اليهودية في اسرائيل تعتبر ان المساواة للعرب في اسرائيل خطأ. وهناك غالبية ضمن الغالبية اليهودية تقول ان العرب في اسرائيل يجب الا يكونوا شركاء في عملية اتخاذ القرارات. مثل مسألة الانسحاب من الجولان، يجب الا تكون مبنية على اصوات عربية.

وما فعلته كان ردا على الهجوم بهجوم مضاد. ولكن انا لا احلم ان اكون رئيسا لحكومة اسرائيل. الهدف هو الترشيح وليس الوصول الى رئاسة الحكومة.

– واضح انك معارض لاوسلو، ولكن ما مدى التنسيق بين السلطة الفلسطينية وعرب الـ٤٨ عموما؟

● هناك فئات سياسية تتعاون مع السلطة، وهناك اتجاهات نقدية في وجه السلطة نتيجة ممارستها السلبية داخل حدودها وفي عملية ادارة المفاوضات. في شكل عام، من غير الممكن ربط العرب في اسرائيل بالسلطة الفلسطينية. يجب ان يحتفظ عرب الداخل بمسافة كافية عن السلطة تمكنهم من توجيه نقد اليها. مثلا، انا اناضل في اسرائيل ضد الاعتقالات الادارية، لا استطيع ان اوافق عليها عند السلطة. هناك اكثر من ٢٠٠ معتقل عند السلطة من دون محاكمة.

ولكن يمكن القول ان هناك علاقات متزايدة، وتضامنا مع مطالب السلطة تطبيق الاتفاقات من دون ان يكون هناك حركة جدية عند عرب الداخل تنادي بالانضمام الى السلطة. على العكس لديهم رغبة بالاستقلال عن السلطة، بمعنى انه ليس لديهم رغبة بأن تدير السلطة قضاياهم في الداخل، لان السلطة ليست نموذجا ناجحا، لا اقتصاديا ولا سياسيا ولا اداريا، وهي في حالة صعبة جدا، ولديها مشكلة اساسية في قضية المؤسسات والديموقراطية وسيادة القانون، ولديها مشكلة الضغط الاسرائيلي والاميركي الشديد عليها. لو كان وضع السلطة افضل لكانت من دون شك نشأت شركة اكبر معها.

– تشعبت الاسئلة الى درجة نسينا المحور الثالث الذي حفكم على محاولة اثبات هويتكم القومية، ما هو؟

● المحور الثالث، هو ان المأساة الفلسطينية التي قامت في الـ٤٨ ما زالت مستمرة.

الفلسطينيون في البلاد العربية وخاصة في لبنان يعانون اكثر من الفلسطينيين في غزة. هناك ٧٠ مهنة يمنع عليهم العمل فيها ويخسرون اقامتهم اذا سافروا، يعني ان وضعهم اسوأ من فلسطينيي القدس. اعتقد ان بعض الفئات في لبنان تمارس عنصرية ضد الفلسطينيين.

– هل تقصد ان الحل في تجنيسهم؟

● لا، لا نطالب بهذا. ولا نريد مواطنة لبنانية او سورية او مصرية ولا نرغب بها. واذا كان هذا هو التوطين فنحن ضده، ولكن الخيارات ليست اما جنسية واما ان يعيشوا من دون كرامة. يمكنهم العيش من دون جنسية ولكن بكرامة.

ونحن مدركون ان لبنان في تركيبته الطائفية الحالية لا يستطيع استيعاب الفلسطينيين كمواطنين، ولكن ليس بالضرورة ان يمنع الانسان من العمل او يسكن في بيت غير لائق حتى يتذكر فلسطين. الناس تريد ان تحل مشكلتها القومية، ولكن هذا لا يعني ان يبقى الانسان في هذا الوضع المهين الى حين حل المسألة القومية. ويضاف ظلم الى ظلم.

– زرت دمشق مرتين هذه السنة، واسرائيل تسرب اخبارا عن انك ذهبت في مهمة سرية وافقت عليها الاستخبارات الاسرائيلية، وان مهمتك كانت البحث مع المسؤولين السوريين في مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسر في لبنان قبل ١١ عاما. ما صحة هذه الاخبار؟ وما مدى صدقية بعض التقارير الصحافية التي تتكهن بانك كنت تحمل اقتراحا اسرائيليا للتوصل الى تسوية حول الجولان؟

● اولا التقارير الصحافية التي تقول انني كنت في مهمة سرية الى سوريا وافقت عليها الاستخبارات الاسرائيلية مغرضة. وان مسألة البحث عن مصير الطيار الاسرائيلي محض افتراء. زيارتي الاولى لسوريا كانت بدعوة من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والثانية للمشاركة في مؤتمر نظمته جامعة دمشق.

وبالنسبة الى الموقف المبدئي للانسحاب من الجولان، لست في حاجة الى زيارة سوريا كي يكون عندي موقف مقاتل في الكنيست وخارجها للمطالبة بالانسحاب من الجولان. وانا على اقتناع تام انه لن يكون سلام، في المشرق العربي على الاقل، من دون سوريا.

– انت مسموح لك بدخول سوريا، في الوقت الذي لم يسمح لك بدخول لبنان على اعتبار انك تحمل جواز سفر اسرائيليا ودخولك الاراضي اللبنانية يعني التطبيع مع اسرائيل. بماذا تفسر ذلك؟

● اسمحي لي ان اعترض اولا على كلمة تطبيع. باي معنى يطلقون تعبير تطبيع على ابن الامة العربية وابن الشعب الفلسطيني. تطبيع مع من؟! مع شخص يوصف انه قومي عربي ومحافظ على هويته وعلى مواقفه المبدئية داخل اسرائيل؟

يجب اعتبار العلاقة مع الصهاينة علاقة تطبيعية، ولكن استضافتي او استضافة غيري من عرب الداخل لا يجب ان ترتبط بموضوع التطبيع. انا ارى ان استضافتي تحارب التطبيع، لانهم يستمعون الى قومي عربي من داخل الكنيست يتحدث ضد التطبيع.

كما ان احدا من العالم العربي لن يعرف اسرائيل ان لم يتحدث الينا، يستطيعون الاستفادة من معرفتنا الرأي العام الاسرائيلي ومعرفتنا القوى داخل اسرائيل.

وفي رأيي ان هناك جهلاً كاملاً في العالم العربي الخريطة السياسية الاسرائيلية والمؤسسة الاسرائيلية والاقتصاد الاسرائيلي والخطاب الاسرائيلي وطريقة التأثير على الرأي العام الاسرائيلي. هناك جهل مطبق بكل هذا، ويمكن الاستفادة منا في هذا الموضوع. هل هذا يفيد التطبيع؟ على العكس هذا يضر التطبيع. وانا استطيع ان ازور ١٩ معتقلاً ادارياً لبنانياً في اسرائيل، وزرتهم بالفعل لتقوية عزيمتهم.

لذلك الاخوان في سوريا ادركوا هذا الموضوع. والعلاقة معهم تتطور وارجو ان تتطور اكثر. وانا اقول اننا نستفيد كأقلية عربية فلسطينية تعيش داخل اسرائيل من هذه العلاقة في تقوية هويتنا الوطنية واغنائها وهذا يعطينا آفاقاً ثقافية اوسع. نحن معزولون عن العالم العربي، والتواصل العربي–العربي مفيد للعرب وليس اليهود، وتالياً فهو ضد التطبيع. الحدود العربية الاسرائيلية في شكلها الحالي ليس بالضرورة ان تفرض، او تصبح حدوداً عربية–عربية.

● ماذا تقصد؟

– اعني، يجب التعامل ببعض التمايز بين الحدود مع اسرائيل والحدود مع العرب في اسرائيل. هناك فرق. وهذا الفارق يجب ان يرى، ويؤخذ في الاعتبار.

انا لا اعتقد ان هناك من هو معترض على ذلك، ولا اعتقد ان هناك طرفاً وطنياً قومياً يعترض على ذلك. وليس هناك نقاشاً حول هذا الموضوع، الا من باب مزايدات غير معلنة في غرف مغلقة. كل ما اعلن حتى الان إن في سوريا او في لبنان، هو في جوهره ايجابي وجيد ومتطور، وبالامكان تطويره الى الامام. ونحن لسنا في عجلة من امرنا. يجب ان تتم هذه الزيارات بتعقل ورويداً رويدا، والا تحولت سياحة.

الرحلات السياحية تطبيع، اما النقاش الثقافي والسياسي حول طريقة التأثير على اسرائيل، وفهم المجتمع الاسرائيلي ليس تطبيعاً.

● دعنا نعود الى موضوع ذكرى النكبة. في خضم تحضيراتكم لاحياء ذكرى النكبة، اختلفتم (عرب الـ ٤٨) على ترجمة اصطلاح النكبة. البعض يترجمها الى العبرية بكلمة "شوآه" بمعنى المحرقة اي تشبيه النكبة بمحرقة اليهود على يد النازية، وهناك من يسميها "تسلري" بمعنى الكارثة، وهذا اثار انتقادات اسرائيلية، بم تترجمها انت؟

– ليس هناك داع لمقارنة نكبتنا بالمحرقة. وانا اعتقد ان مأساتنا كبيرة دون ان نقارنها باحد، لان المقارنات تدخلنا في مناقشات جانبية نحن في غنى عنها حتى مع قوى متضامنة معنا، من الاوروبيين وغيرهم، يتحولون خصوماً لنا. فالمقارنة تكتيكياً خطأ، ومبدئياً خطأ واخلاقياً خطأ.

● افهم انه من الخطأ المقارنة تكتيكياً، ولكن لا افهم كيف تكون مبدئياً واخلاقياً خطأ، وبخاصة ان الفلسطينيين يعتبرون ضحية للضحية. هل من توضيح؟

– هناك فارق بين سلب وطن وتشريد اهله، وقتل ملايين.

● وهل هناك فرق بين قتل شخص وقتل ستة ملايين؟ مجازر كثيرة ارتكبتها اسرائيل عام ١٩٤٨، خلال سلبها الوطن وتشريد اهله؟

– قضيتنا عادلة كفاية وليست في حاجة الى مقارنة. عندنا مسألة لاجئين مشتعلة، وعندنا قضية فقدان وطن، وعندنا قضية الضفة والقطاع التي تتحول نظاماً يشبه نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا، وعندنا قضية العرب في الداخل الذي يعانون من قضية تمييز عنصري، هذه قضية كبيرة في ذاتها وليست في حاجة لمقارنتها لا بالمحرقة ولا بغيرها.

● في عام ١٩٤٨ طرد نحو ٧٥٠ الف فلسطيني وبقي ١٥٠ الفاً. والآن وصل عدد سكان العرب في اسرائيل الى المليون، اي عاد عددهم كما كان قبل النكبة. هل يعني هذا ان هناك شيئاً في منطق التاريخ لمصلحة الفلسطينيين؟

– نعم، هذا يدعو الى التفاؤل من ناحية قدرتنا الديموغرافية على اعادة ترتيب الامور. الصهيونية في نهاية المطاف، اذا استمرت في سياستها الحالية، ليس لها افق. نحن الان (عرب الـ ٤٨) عددنا مليون، وهناك ثلاثة ملايين مواطن فلسطيني في الضفة والقطاع. يعني اربعة ملايين فلسطيني يعيشون في المنطقة. الفارق بيننا وبين اسرائيل نصف مليون مواطن فقط. خلال ٢٠ عاماً سنصبح اكثر، اذا بقينا مع بعض في هذه البلاد سنصبح اكثرية عربية من دون عودة اللاجئين. وهذا امر ايجابي ولمصلحتنا في المدى البعيد.

حاورته في القدس المحتلة:
دلال ابو غزالة

تفاوض على الانفجار
بدل انفجار المفاوضات

لا مجال للشك لحظة ان السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات هي التي حضرت لـ"الانتفاضة" التي شهدتها بعض مدن الضفة والقطاع ومناطقهما لمناسبة اليوم "المليوني" امس. وليس "الاتهام" الذي صدر عن جيش الاحتلال ضد عناصر الشرطة الفلسطينية بأن الاخيرة اطلقت النار على جنود الاحتلال... ليس هذا "الاتهام" (المشرّف طبعاً) سوى شاهد على تنظيم السلطة الوطنية لـ"الانتفاضة" وان كان مجرى الاحداث في الايام الاخيرة يحفل بالكثير من الشواهد في الذكرى الخمسين للنكبة.

بهذا المعنى، يقوم ياسر عرفات بانتفاضته الثانية بعد توقيع اتفاق اوسلو. كانت الانتفاضة الاولى اثر اكتشاف العمليات الاسرائيلية في النفق تحت المسجد الاقصى في خريف ١٩٩٦. آنذاك استثمر عرفات الاستنكار الشعبي الواسع في المناطق الفلسطينية فحصلت مواجهات لا سابقة لها بين الشرطة الفلسطينية وجيش الاحتلال على حدود بعض المدن حيث كانت تجري تظاهرات الاستنكار. وفي ذلك الجو كانت صدمة وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزراء لا تزال في اشهرها الاولى، ومعها صدمات تشدده في التفاوض لاستكمال تنفيذ المرحلة الانتقالية.

في انتفاضة الامس الثانية (التي واكبها ايضاً اعتداء صهيوني على المسجد الاقصى) لا يعيد ياسر عرفات فقط، كالاولى، تعويم وضعه الشعبي والوقوف على رأس المجرى العام للاستياء الفلسطيني، بل ايضاً تأتي في توقيت سياسي بالغ الدقة. اذ ان المفاوضات بين الادارة الاميركية ونتنياهو في ذروتها لتكريس الحل الوسط بين المشروع الاسرائيلي لاعادة الانتشار على ٩ في المئة فقط من الاراضي والمشروع الاميركي ١٣ في المئة.

انتفاضة الامس من الناحية السياسية تبدو ورقة في يد وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في سعيها الودي جداً لاقناع نتنياهو ببعض التراجع. اي ورقة في يد السقف الاميركي للمفاوضات. هذا السقف الذي تماهى معه عرفات منذ ولفق عليه قبل اكثر من اسبوع.

انه صراع السقوف المنخفضة جداً التي اتاح تطرف بنيامين نتنياهو والتحالف الليكودي الحاكم معه جعلها سقوفاً متفاوتة تسمح بعبور التظاهرات الشعبية داخل قنوات توظيفها السياسي. صحيح ان في خلفية كل انفجار فلسطيني احتقانات لسقوف عليا بدا رئيس السلطة الوطنية عاجزاً عن تلبيتها امام الجمهور الفلسطيني في الداخل والخارج، احتقانات هشاشة مناطق الحكم الذاتي واحتقانات التدهور المعيشي، فضلاً عن احتقانات ممارسات السلطة الوطنية نفسها... صحيح كل ذلك، الا ان اللحظات التي عاشتها الاراضي الفلسطينية امس هي بالتأكيد الآن عامل مساعد لا تستطيع فعاليته السياسية ان تتجاوز السقف الاميركي. مع فارق ان موقع عرفات – ولو مؤقتاً – لن يكون موقعاً هشاً بعد تجديد زخمه القيادي على المستوى الشعبي، رغم المدى الذي يطاق الذي بلغه في التنازلات.

على اي حال، وللتذكير فقط، هذه الظاهرة، ظاهرة السقف المحدود للتوظيف السياسي للانتفاضات الشعبية، بدأت في الواقع مع الانتفاضة الكبرى التي انطلقت اوائل العام ١٩٨٨ واستمرت سنوات حتى اقامة الحكم الذاتي. فمنذ ذلك الحين قواعد اللعبة الكبرى في الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي: لقد كان لتلك الانتفاضة منذ انطلاقتها طابع مختلف. كانت المرة الاولى التي تتحرك فيها المواجهات الفلسطينية تحت سقف سياسي محدد لم يتجاوزه حتى اكثر الراديكاليين داخلها وهو اقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ام الضفة والقطاع، بينما في السابق، حتى بعد اقرار النقاط العشر عام ١٩٧٤ بقيت القوى الفلسطينية منقسمة على السقف السياسي للصراع.

لا تخرج انتفاضة الامس عن مجرى الظاهرة ابداً، مع فارق الانتقال الى مزيد من التدهور في سقوف المطالبة الفلسطينية، او بتعبير آخر تدهور الحدود الدنيا.

منذ الاسبوع الماضي كان المعلقون في الصحافة الاميركية ميالين الى توقع "الحل الوسط" بين نتنياهو والبيت الابيض، حتى في "أحلك" اوقات الاختلاف عندما رفض نتنياهو الالتحاق بالموعد السابق المقرر لقمة واشنطن.

مع انتفاضة الامس، يجدد ياسر عرفات نفسه شريكاً فعالاً "نموذجياً" للراعي الاميركي، رغم كل الاخطار التي لحقت وتلحق باهليته السياسية في الاعوام الاخيرة. فاثبات انه قادر على التكيف مع ديناميكية شعبية بعد كل التنازلات التي قدمها لا بد انه سيعيد تعويم وضعه.

غير ان عمق الصراع، اي حجم الهوة، يبقي الشارع الفلسطيني احتمالاً انفجارياً قد لا تستطيع اية قيادة استيعابه على المدى الابعد.

وياسر عرفات حتى اللحظة لا يزال قادراً. ولا يفوته اقتناص الفرصة.

لكن إلى متى؟

جهاد الزين

تقرير

ذكرى النكبة في الاحتفالات الاسرائيلية

رنده حيدر

المجتمع الاسرائيلي في الخمسين من عمره لم يعد ما كانه من قبل، وانما اصبح بحسب تعبير المعلق في صحيفة "الجيروزاليم بوست" ديفيد نيومان "مجتمعا استيطانيا قادرا على التعلم من اخطائه، والاعتراف باستحالة ان يحتكر طرف واحد الحقيقة التاريخية".

لذا لم يعد تاريخ اسرائيل هو تاريخ تجربة الرواد الاوائل الذين بنوا مجتمعا طوباويا، وقاموا بتحويل الصحراء جنة. وانما هو تاريخ انقسامات اليهود، واختلافاتهم وتوزعهم انتماءات عرقية وثقافات اثنية.

كما ان الصهيونية لم تعد "حركة تحرر" كما كان يحلو للمؤرخين الرسميين تصويرها، وانما اصبحت في نظر المؤرخين الاسرائيليين الجدد واتباع تيار ما بعد الصهيونية، وهو تيار نقدي يدعو الى مراجعة تاريخ الصهيونية، "حركة استعمارية" اقامت دولتها على انقاض شعب آخر ودماره هو الشعب الفلسطيني.

فاليوم وفي الذكرى الخمسين لولادة اسرائيل، وللكارثة التي حلت بالفلسطينيين لم يعد في استطاعة الاسرائيليين تجاهل حقيقة ما حدث، وادارة ظهرهم للحقيقة وهي ان تدمير المجتمع الفلسطيني عام ١٩٤٨ وتحويل الفلسطينيين لاجئين، لم يؤد الى القضاء على الهوية الفلسطينية، ولا على مطالبة الفلسطينيين بحقوقهم في ارضهم. واكبر دليل على ذلك اضطرار الصهيونية الى التخلي عن حلمها بناء دولة "اسرائيل – الكبرى"، وقبولها على مضض نشوء كيان فلسطيني مستقل على حدودها.

لكن ذكرى مرور خمسين عاما على النكبة الفلسطينية كان لها انعكاساتها في الاحتفالات الاسرائيلية باليوبيل الذهبي. فالتعارض الكبير بين المناسبتين ابرز الهوة العميقة التي تفصل بين العرب من سكان اسرائيل واليهود الاسرائيليين. لقد رفض الفلسطينيون حاملو المواطنية الاسرائيلية اعتبار الذكرى مناسبة للاحتفال واعتبروها مناسبة حداد وطني، وكارثة اليهمة حلت بهم شبيهة في بعض وجوهها بالكارثة التي حلت باليهود من جراء النازية.

وهكذا بدا واضحا ان عرب اسرائيل يعتبرون انفسهم اليوم فلسطينيين وليسوا اسرائيليين، يشكلون جزءا من ابناء شعبهم، ولا وجود للخط الاخضر بالنسبة اليهم. وهكذا لم تنجح خمسون عاما من المواطنية في دولة اسرائيل في انتزاع انتمائهم الفلسطيني.

ولم يقتصر حضور النكبة على العرب وحدهم، وانما طاول ايضا الجمهور اليهودي العريض الذي شاهد للمرة الاولى شريطا وثائقيا عرضه التلفزيون الاسرائيلي في سياق الاحتفالات، عرضت فيه صور قاسية لما حل بالفلسطيني بعد حرب ١٩٤٨ من قتل ودمار وتشريد، واثارت صور قوافل النازحين الفلسطينيين وهم يحملون اطفالهم واغراضهم ويتجهون شمالا مشاعر الجيل الشاب من الاسرائيليين الذين يقفون على هذه الحقيقة لأول مرة في حياتهم. فبالنسبة اليهم تاريخ استقلال اسرائيل هو ما تعلموه في كتب التاريخ المدرسية، التي تعلم الرواية الرسمية من وجهة نظر واحدة، وتهمل الزوايا الاخرى. الامر الذي اثار موجة كبيرة من ردود الفعل في الاوساط الاسرائيلية.

ففي حين رأى المعلق في الـ"جيروزاليم بوست" ان على الاسرائيليين مواجهة الحقيقة التاريخية كما هي، والكف عن انكار ألم الآخرين وغضبهم ورفضهم، والبدء بمراجعة لتاريخ اسرائيل انطلاقا مما حدث فعلا وليس فقط انسجاما مع مثل وافكار ومبادئ تخدم الايديولوجيا الصهيونية. نرى من ناحية اخرى رد فعل آخر يمثل موقف اليمين الاسرائيلي من الموضوع. ففي رأي عضو الكنيست روبي ريفلين من حزب الليكود انه من المفيد ان يتعرف الجيل الشاب على الكارثة التي لحقت بالفلسطينيين عام ١٩٤٨، لكن شرط الا يؤدي هذا الى اضعاف التوازن المعنوي الاسرائيلي، وزعزعة الأسس الاخلاقية التي تقوم عليها الدولة.

ويحذّر ريفلين من مغبة الاعتراف بالمأساة الفلسطينية، اذ يجب الا يوصل ذلك الى الاعتراف بعدالة الموقف الفلسطيني ويعتبر انه يجب على الجيل الاسرائيلي الشاب ادراك ان مسؤولية تشريد الفلسطينيين هم الذين يتحملونها وليس اسرائيل.

كشفت الاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام اسرائيل عمق الانقسام الذي يشق المجتمع الاسرائيلي في موضوع السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين. ففي آن واحد ووقت واحد شهد جبل ابو غنيم تظاهرتين احتجاجيتين واحدة للمستوطنين تطالب ببناء مساكن لهم، واخرى لحركات السلام الاسرائيلية تنادي بوقف الاستيطان.

من ناحية اخرى كانت الاحتفالات مناسبة لاعادة النظر في انجازات الصهيونية خلال ربع قرن، واستخلاص العبر. ففي رأي ناشر صحيفة "هآرتس" ان الوقت حان لكي تندمج اسرائيل في المنطقة على قاعدة السلام والاعتراف المتبادل، واحترام الدول المجاورة. فاسرائيل بحاجة الى القوة الروحية لكي تحول نفسها من حركة قومية الى امة متحضرة ومتطورة". وفي رأي اكثر من معلق وصحافي اسرائيلي ان على دولة اسرائيل تغيير خطابها السياسي والكف عن استخدام الرموز السلبية لتوحيد شعبها مثل ذكرى الكارثة النازية و"الماسادا"، وجعلها علة لوجود الدولة. وان الوقت حان للبدء بمسار حقيقي نحو السلام في المنطقة.

تقف اسرائيل على عتبة مرحلة تاريخية جديدة، البقاء فيها ليس فقط للأقوى وانما لصاحب الحق. وربما هذا هو الدرس الاهم لامتزاج ذكرى نكبة فلسطين وقيام اسرائيل.

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

كيف يعيش عرب ٤٨؟

اللد صارت "اللود": "مكب" بشري عربي يهودي

ريم عبيدو

هل مدينة اللد التي لم يسكنها اسرائيلي واحد قبل عام ١٩٤٨، بشهادة التاريخ واقلام المؤرخين، هي نفسها "لود" كما تشير اللافتة على الطريق المتفرعة من شارع القدس – تل ابيب؟

احترنا وتهنا في الشوارع الانيقة التي ترتاد لرصفتها اشكال مختلفة من البشر، هنا يقول انه روماني ولا يفهم سؤالنا، وذاك بلغاري او الماني او روسي يجيب بانكليزية ركيكة انه ليس هناك مدينة في اسرائيل تعرف باسم "اللد".

نصف ساعة او اكثر ونحن ندور حول انفسنا الى ان صادفتنا سكة حديد فتأكدت الحاجة نعمتي سالم التي رافقتني انها على مشارف المدينة التي امضت فيها طفولتها وجزءا من صباها قبل ان تطرد من بيتها قبل ٥٠ عاما.

ولكن في اي بقعة من الارض كان بيتها ومدرستها، لا تدري؟ فالبيادر التي كان اهل المدينة يجمعون فيها محاصيلهم، اختفت، كذلك بيارات الزيتون والحمضيات وحلت محلها وحدات سكنية صغيرة ومستوطنات ضخمة ومصانع. ومطار اللد صار اسمه "مطار بن غوريون".

سلكنا الشارع المحاذي للسكة الحديد بحثا عن "البلدة القديمة". غربة مخيفة. خفت قليلا عندما شاهدنا شابا بملامح عربية منهمكاً في صنع كراسي بلاستيكية في دكانه الصغير، وخفت اكثر عندما استقبلنا بابتسامة عريضة وقدم الينا كعك العيد المحشو بالتمر والجوز. كان عيد الاضحى.

وعلى رغم ان المصادفة البحتة جمعتنا بسليم حسونة، غير انه ترك مصنعه وتبرع بتعريفنا على من تبقى على قيد الحياة من "اللداونة" الاصليين الذين ولدوا وترعرعوا في المدينة حين كان اسمها "اللد"، وشاهدوا امامهم يقتلون فرادى وجماعات او يطردون من بيوتهم عام ١٩٤٨، وهم الآن يهرمون فيما بين غالبية يهودية تتحدث لغات عدة.

وتتحرك السيارة، ويبدأ حسونة الشرح.

منذ الاحتلال، والمدينة التي كانت مشهورة بزيتها وزيتونها في حال معاناة متواصلة. فهي من المدن القليلة "المختلطة" في مناطق الخط الاخضر. تشرد اهلها وانتشروا في اراضي الله الواسعة ولم يبق منهم سوى بضع مئات، واعتبرتها الدولة العبرية "مكبا بشريا". يهود من كل صوب وحدب لا تجمعهم لغة ولا تقاليد، عرب البدو هجروا اليها، وعملاء لـ"الموساد" المنبوذون في الضفة الغربية والمطلوبين للسلطة الوطنية "يعيثون فيها فسادا".

وفي مركز المدينة حيث شارع هيرتسل الذي كان يطلق عليه قبل نصف قرن اسم "صلاح الدين الايوبي"، طلب حسونة منا النزول من السيارة أمام مسجد دهمش الذي شهد عام ١٩٤٨ ابشع مجزرة جماعية، والجامع الكبير الملتصق بكنيسة سان جورج الاورثوذكسية.

وعلى بعد امتار، اشار حسونة الى حطام بيت في شارع تحمل لافتته اسم "جيش الدفاع الاسرائيلي". وقال: "هنا كان بيت جورج حبش (الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين")"، ولكن دكته شوكة الجرافات الاسرائيلية العام الماضي فقط بعدما تركته ساكنته اليهودية المغربية.

وفي الشارع عينه، مبنى اثري مهمل، قال حسونة انه "خان الحلو"، كان يبيت فيه ضيوف المدينة وبهائمهم. ففي يوم الاثنين من كل اسبوع، كان التجار الفلسطينيون يؤمون مدينة اللد ومعهم البضائع والبهائم والبغال لبيعها في "سوق الاثنين"، وبما انهم يأتون من مدن بعيدة، كانوا يبيتون في الطبقة العلوية من الخان، ويتركون دوابهم في الطبقة السفلى المصممة على شكل اقواس.

وتتناثر في ارجاء البلدة القديمة معاصر زيت و"مصابن" اثرية يعشعش فيها العنكبوت وهي محكمة الاغلاق منذ نصف قرن بأمر من سلطات الاحتلال بدعوى انها "املاك غائبين". وحتى لو لم تصادر، فمن غير الممكن استخدامها، لأن كروم الزيتون اقتلعت جميعها من الارض، فالزيت في حاجة الى زيتون يعصر، وصابون اللد مكونه الاساسي الزيت. واسرائيل تكره الزيت والزيتون. ربما لأنه يذكرها بأنها تعيش على اراض ليست لها.

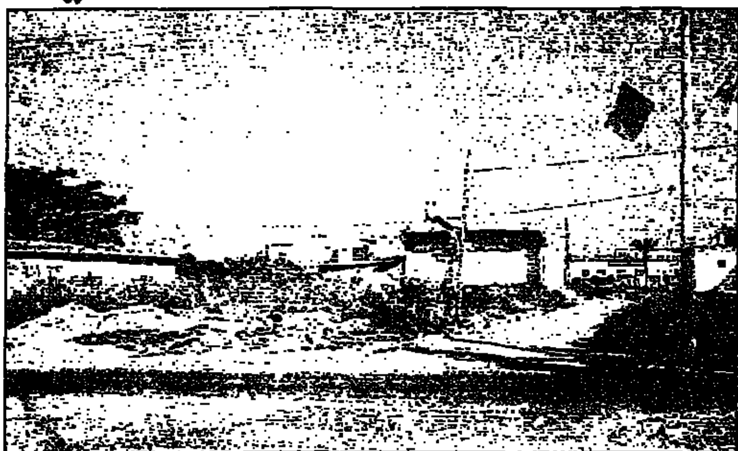
وبعد انتهائنا من الجولة في المدينة اصطحبنا حسونة الى اكبر معمر في اللد، عاصر الحكم التركي والانكليزي والاسرائيلي، هو الحاج محمود ابو حمد الذي صادرت سلطات الاحتلال ٨٥ دونما من ارضه واعطته مقابلها ١٥ دونما فقط لبناء بيت جديد غير الذي استولى عليه "المهاجرون الجدد". وقال الحاج محمود ان جزءا من ارضه المصادرة ارتفعت عليها مستوطنة "جفعات اكاديميم" التي لا يسكنها سوى الاكاديميين اليهود الذين قدموا من روسيا قبل خمس سنوات.

واوضح زياد، الابن الاصغر للحاج محمود، انه لا يسكن هذه المستوطنة من تقل سنوات دراسته الجامعية عن ست سنوات.

وتبرع حسونة باصطحابنا الى هذه المستوطنة التي تقع في الجهة الغربية من اللد، ولكن بمجرد ان سمع حارسها لهجة عربية طردنا، ولم تعد تجدي لغة حسونة العبرية الطلقة.

وعلى رغم ان الحاج محمود تجاوز المئة والعشرة اعوام، فهو يتميز بذاكرة متيقظة، يسلسل الاحداث ويصفها بدقة متناهية وخصوصا تلك التي ارتبطت عنده بذكرى أليمة. وبمجرد ان ذكر مسجد دهمش اطلق الحاج تنهيدة عميقة. فهو بالنسبة اليه "مبعث للذكريات المفرحة والمبكية" في آن واحد. ففي غرفه كان يصلي مع اخوته قبل النكبة، وفي باحاته ابلد جيش الاحتلال عام ١٩٤٨ المئات من رجال القرية ونسائها وشيوخها واطفالها. وحين اعادت حكومة اسرائيل فتحه العام الماضي بعد ٤٩ عاما من الاغلاق "كانت آثار الدماء لا تزال على اعمدة المسجد وحيطانه". وعلى رغم فتحها اياه للمصلين، غير انها تحظر استخدام مكبر الصوت، ربما لأنها لا تريد احياء ذاكرة اللداونة لما حصل قبل نصف قرن.

اما الجامع الكبير وكنيسة سان جورج، فهما مرتبطان ايضا عند الحاج محمود بفظاعة ما حدث قبل نصف قرن. ففي الساعات الاولى من يوم السبت ١١ تموز ١٩٤٨ حين كانت اللد خالية من المقاتلين العرب الذين كانوا على جبهات القتال في مستوطنة "بن شمن"، دخلت قوة اسرائيلية كبيرة شوارع المدينة تتقدمها مصفحات وعدد من سيارات الجيب ومدفعية ثقيلة. و"اطلقت النار على كل من تصادف وجوده خارج بيته من اطفال ونساء وشيوخ". ثم "دمرت البيوت وأمرت من في داخلها بالتوجه الى الجامع الكبير". واستخدمت مكبرات الصوت، لمن لم تستطع الوصول اليه.



اطلال منزل جورج حبش على زاوية الطريق في اللد.

ووصف الحاج محمود المشهد بقوله: "كان سيل البشر القادمين الى الجامع لا ينقطع. شباب وشيوخ ونساء واطفال ملتصقون بعضهم ببعض. لا مكان للجلوس. اغمي على الكثير من كبار السن والاطفال بسبب الحر الشديد والعطش، فالماء كان في بركة الوضوء ولا مجال للوصول اليه، فضلا عن ذلك، كان الجنود يطلقون الرصاص فوق رؤوسنا". وبعد ساعات من تلاصق الاجساد اصدر الجنود امرا الى المسيحيين الشباب بالتوجه الى الكنيسة الملاصقة للجامع، اما كبار السن والاطفال والنساء من المسلمين والمسيحيين، فأمروا بترك المدينة والتوجه "الى الملك عبدالله في رام الله".

وفي اليوم التالي، "سمعنا صوت اطلاق الرصاص ودوي انفجار القنابل من جميع انحاء المدينة. وصار السكان المطرودون يتراكضون في كل اتجاه تاركين بعضهم بعضا، يقفزون فوق امامهم واقاربهم. ولكن مع كل دقيقة يقف فيها القصف تأخذ النساء بالصراخ والعويل على فقدان اطفالهن".

وأورد الكاتب مصطفى الدباغ في موسوعة "بلادنا فلسطين" ان عدد الذين استشهدوا في احداث اليوم الثاني من الاحتلال كان ٤٢٦ شخصاً. قتل منهم في جامع دهمش وحده اكثر من ١٧٦ شخصا لجأوا اليه خوفا من الرصاص، ذلك انهم اعتقدوا كما قال ابو حمد "ان الجنود لا يجرؤون على اقتحام المساجد او بيوت العبادة، ولكن هؤلاء الجنود وقادتهم خالفوا كل الاعراف ولم يبقوا احدا على قيد الحياة سوى شخص اختبأ تحت الجثث بعدما اصيب في قدميه".

وروى انه بعد مذبحة مسجد دهمش، "انذرنا اليهود عبر مكبرات الصوت بالرحيل عن المدينة فورا، والا نلاقي مصير هؤلاء الذين قتلوا في الجامع". ووصفت أم نعيم حسونة (٧٥ عاما) رحلة نزوحها عن مدينتها بقولها: "عندما اخرجنا الجنود من الجامع وأمرونا بترك اللد، توجهت واطفالي الى البيت لأخذ مصوغاتي التي دفنتها في حوض الزرع، وهرولت مسرعة لالتحق بآلاف العائلات التي سبقتني وقلبي يتمزق على زوجي الذي لم يسمح له الجنود بمغادرة المسجد. وقبل أن نصل الى مستوطنة "بن شيمن" (التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن اللد) اوقفنا حاجز اسرائيلي وأمرنا الجنود بالقاء كل ما نحمل من ذهب ونقود على بطانية كانت مفروشة على الارض وعليها اكوام من الذهب والفلوس: فرميت كل ما أحمله على البطانية واستأنفت السير انا واطفالي في اتجاه بيرزيت (قضاء رام الله)".

اما غوتمان ضابط الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي فوصف العذاب الذي عاناه نازحو اللد في كتابه "طريق العذاب" بقوله: "سار سكان المدينة النازحون وراء بعضهم بعضا يحملون أكياسا ورزما فوق رؤوسهم... وشاهدت ولدا وقع في بئر على الطريق وغرق من دون ان يتنبه اليه أحد. وحين انهك النازحون التعب والجوع والعطش اخذوا يتخلصون من اجهزة وقطع اثاث كانوا يحملونها، ويتركون وراءهم جثث اقاربهم التي حملوها في بداية الرحلة".

وبهذا لم يبق من سكان اللد الذين بلغ عددهم قبل الاحتلال ٥٠ الف نسمة، سوى ٥٠٢ كانوا في منطقة الجامع الكبير والكنيسة، ومثلهم تقريبا في حي السكة الحديد ابقتهم سلطات الاحتلال لتشغيل المحطة وقيادة القطارات التي تنقل المؤن والذخائر الى الجيش الاسرائيلي، بحسب الكاتب اسبر منير الذي لم يطرد او يقتل بسبب عمله في المستشفى. ولكن ارتفع هذا العدد قليلا فيما بعد بسبب تسلل بعض من طردوا خلال الهجوم الاسرائيلي الى المدينة في ساعات الظلام لأخذ مصاغهم التي دفنوها في ساحات بيوتهم.

ويروي منير انه في اليوم الرابع من الاحتلال "نصب الجنود اسلاكا شائكة حول منطقة الجامع والكنيسة والمستشفى التي بلغ طولها نحو ١٥٠ مترا وعرضها ١٠٠ متر ولها بوابة واحدة يحرسها عدد من الجنود منعونا من الخروج من المنطقة سوى لجمع الجثث المبعثرة في كل مكان في المدينة لدفنها".

وكانت مهمة جمع الجثث ودفنها من اصعب المهمات وامقتها، فضلا عن مشاعر الحزن والالم التي كنا نعانيها عند رؤية ابناء بلدنا واصدقائنا جثثا هامدة مبعثرة في كل مكان. البعض منا تقيأ والبعض الاخر اصيب بالغثيان".

واطلق المحجوزون على حيهم الصغير اسم "حي السكنة". ونظرا الى صعوبة الحالة والخوف والقلق، اختاروا لجنة وزعت عليهم المهمات مثل تعيين ممرضات وممرضين للعناية بالجرحى في المستشفى والنساء للحفاظ على نظافة الحي واخريات لطهو الطعام الذي كانوا يحصلون عليه من البيوت الموجودة في اطار الحي".

وبعد نحو عام من العزلة، ازيلت الاسلاك الشائكة حول الحي، وخرج من فيه ليكتشفوا، بحسب منير، ان بيوتهم لم تعد ملكهم وانما للقادمين الجدد من اليهود، وان مدينتهم تغير اسمها الى "لود" وصارت بلديتها تحمل شعار قوس النصر المكتوب في اطاره "وعاد الابناء الى بلادهم".

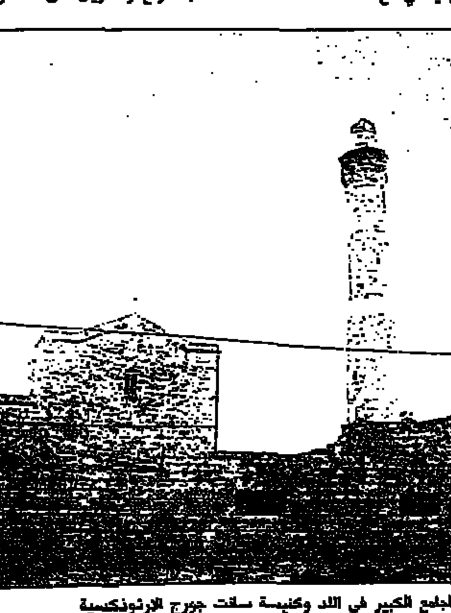
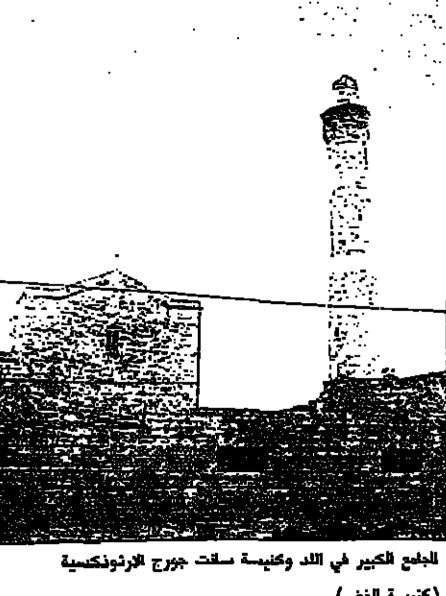
وعاش اللداونة الباقون في منطقة "حي السكنة" حول المسجد والكنيسة، في بيوت غيرهم استأجروها من الحكومة الاسرائيلية الى ان جاء يوم اقتلعت الجرافة الاسرائيلية ما كان يوحي أن اللد عربية، وهدمت معظم البيوت، فانتقلوا للعيش في وحدات سكنية مختلطة مع اليهود.

ومع اقتلاع اشجار الزيتون – والكلام لحسونة – تحول اللداونة من مزارعين الى عمال بناء يشيدون المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت على اراضيهم او في المصانع. ولكن على رغم جبروت استمرت نصف قرن من الزمن، قال حسونة انه يزور رام الله غالبا "لاشتياقنا للاجواء العربية"، لان "هنا كل شيء عبري".

ويبدو ان حسونة لا يبالغ في كلامه، حين يعبر عن تعطشه الى كل ما هو عربي. فعندما ترك عمله لمساعدتنا من دون مقابل، قلنا: ربما يكون الدافع حب الفضول، ولكن حين دعانا الى الغداء، واتصل بأقربائه في قرية كفر قاسم لتسهيل مهمتنا التالية، فهو لا يعني غير ان اهل اللد الاصليين لم ينسوا ولن ينسواعاداتهم في كرم الضيافة.

ويعيش حسونة وغيره من اللداونة الآن بين نحو ٦٠ الف يهودي مختلفين في العادات والتقاليد و١٠ آلاف عربي بدوي لهم عاداتهم المختلفة ايضا. وعملاء لـ"الموساد" الاسرائيلي "يزايدون في وطنيتهم حتى ينفوا عن انفسهم صفة العمالة". كما قال زياد. وهنا لا نستغرب حين يقول زياد ابو حمد ان اللد صارت "مكبا" للحكومة الاسرائيلية تقذف فيه كل من رفضت باقي المدن "المختلطة" مثل حيفا ويافا استقباله.

والمشهد غاية في الغرابة. ففي الشارع ذاته نساء محجبات والخريات شبه عاريات. وشباب بشعر طويل واقراط وآخرون بحطة وعقال. وجيران لا يقولون حتى كلمة صباح الخير او "بوكرتوف" بالعبرية لبعضهم البعض. وعرب بعضهم يشيد بسياسة الاحتلال وآخرون ما زالوا يعيشون كأن النكبة حدثت بالامس.



الجامع الكبير في اللد وكنيسة سانت جورج الارثوذكسية (كنيسة الخضر)

قضايا النهار

وطن القديسين والشهداء

"ثمة مسافة بيننا وبين الله، لذلك نتوجه نحو المسيح او نحو العذراء مريم – كما بت افعل انا – مدركين ان النعم التي نطلبها والتظلم الذي نبديه مقبولة لديهما والمسافة بيننا وبينهما في وسعنا اجتيازها بسهولة.

وهناك من يحاول "استعمال" العذراء مريم لتحقيق اغراضه. فقد اعتمدت عليها الحركات النسوية، وكذلك الحركات المحافظة والمناهضة للشيوعية، وهي تجلت وظهرت في أماكن عدة من العالم، وخصوصاً للفقراء والفلاحين وأدت عجائب. وكانت العذراء قروية وهي نصيرة الفقراء والمعوزين والشباب والمحرومين. لذلك هي رمز الامل للجميع".

كريزوتي ماريسون
كاتبة كاثوليكية
وداعية للتحرر النسوي

على رغم انشغال اللبنانيين بالانتخابات البلدية والاختيارية، فان انظارهم كانت مشدودة طوال الاسبوع الى روما والفاتيكان حيث جرى تكريم القداسة والشهادة في آن واحد، كأقنومي خلاص للشعوب المعنية.

فمع المكرم نعمة الله كساب الحرديني الذي خطا خطوة متقدمة نحو القداسة بتكريسه طوباوياً استناداً الى حياته الكمنوتية التي كانت قدوة للرهبان كما لابناء وطنه جميعاً مسيحيين ومسلمين، في الطاعة والتواضع والفقر ونكران الذات والتسامح والغفران والنزاهة والزهد بالمال ومتاع الدنيا، الى خدمة الجماعة والتواضع امامها. وهذه الصفة الاخيرة هي اكثر ما استوقف متابعي هذا الحدث التاريخي.

ومع الراهبات الاسبانيات اللواتي استشهدن على مذبح الخدمة العامة، اعطى الحبر الاعظم الشهادة قيمة الهية.

وبالتقاء القداسة والشهادة، كأعظم قيمتين تعلوان سائر القيم المجتمعية، تتعزز صورة لبنان في الداخل والخارج، موطناً للقديسين والشهداء.

واذا كان القديسون فرادة مسيحية، فان الشهادة هي قاسم مشترك بين اللبنانيين، رابطته الاساسية شهادة الدم. وهي الشهادة التي ترقى بصاحبها الى مرتبة القداسة، فيتكرس قديساً، بل شفيعاً للمواطنين والوطن من غير حاجة الى اثبات عجائبيته، لان جعل القضية في مرتبة الوجود هو الطريق الى القداسة. الطريق الذي يجعل الشهيد قدوة ومنارة.

ومن اسعد المصادفات، ان يأتي تطويب الحرديني والراهبات الشهيدات بعد ايام قليلة من جلجلة كربلاء واعصار عاشوراء، وفي الذكرى السنوية الاولى للارشاد الرسولي.

تبارك اسم الرب، في الارض كما في السماء. وهو واحد في الاسلام والمسيحية.

الا ان التطلع الى السماء، بالقداسة والشهادة، يجب الا يحجب عن انظارنا ما يجري على الارض حيث تذكّرنا الانتخابات بان ثمة ٢١ قرية تعتبر شهيدة لا يزال اهلها مبعدين عنها، ليس لأن المال لم يتوافر من اجل دفع التعويضات للمهجرين منها، بل لأن الغفران الذي وحده يغسل الاحقاد والضغائن، ويعيد اللحمة بين الناس، لم يأخذ طريقه بعد الى القلوب.

والمؤسف ان القرى الشهيدة هي في معظمها مختلطة، أجهز فيها على العيش المشترك، وان المبعدين عنها هم في غالبيتهم مسيحيون من ابناء جلدة الحرديني.

وستبقى هذه القرى والبلدات الـ٢١ مبعث حزن واسى للبنانيين جميعاً، على رغم الفرح الذي اثاره تقدم ٨٧٨٤ مرشحاً في جبل لبنان الى الانتخابات في خطوة اقتحامية شبيهة باقتحامية الراهبات الاسبانيات وصمودهن في وجه القتلة والجلادين، وتماماً كاقتحامية المقاومين وصمودهم في وجه الاحتلال الاسرائيلي وبطشه.

ولا يستغربن احد هذه المقاربة، اذ ان لبنان اذا كان له ان يخلص، فلانه يستمد قوته من مصدرين الهيين... لا تستطيع ابواب الجحيم قهرهما.

وان لم يكن مطلوباً من رأس السلطة ان يكون قديساً ولا شهيداً، فان المطلوب منه على الاقل ان يقتدي بأبسط مواصفات القديس والشهيد من زهد في الدنيا، وتفان في سبيل الجماعة، الى النزاهة والشفافية والصدق والحرص على الكرامة الوطنية.

فحرام في بلد القديسين والشهداء، ان يكون تجار الهيكل والعملاء هم القدوة والصفوة.

ادمون صعب

محور

خمسون عاما على النكبة

سيرة لتجربة شخصية سياسية: فشل نصف قرن

شفيق الحوت

الخمسون سنة الاولى من صراعنا ضد العدو الصهيوني – الامبريالي، انتهت بكارثة اسميناها نكبة ١٩٤٨. حللنا اسباب هزيمتنا هذه، وعشنا خمسين سنة من بعدها للثأر منها بشعارات جديدة، فأقمنا الانقلابات، وغيّرنا الانظمة، وخضنا الحروب التقليدية الخاطفة، والثورات الطويلة المدى، وانتهينا الى هزيمة اخرى استطاعت اسرائيل من بعدها أن تخرج من بين المزدوجين اللذين حاصرناها بينهما، لتدخل فلسطين دخلها.

فلماذا كل هذا الفشل؟ سؤال يفرض ذاته ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين، وبداية خمسين سنة ثانية من الصراع. لماذا؟ نرد بلغة غير تقليدية، فنعدّد من الاسباب الكبرى ما يأتي:

اولاً: لاننا راهنّا على قيم الحق والعدل ومبادئ حقوق الانسان والشرائع الدولية، فوقعنا في وهم الظن بأن قوانين الصراع التي تحكم حركة الانسان العامة مستعدة لتغيير ذاتها من اجل هذه القيم. اسرائيل كانت اوعى عندما اعتمدت في نهجها العقل العلمي، فاصبحت دولة عظمى بينما لا تزال تسمّي جيشها بـ "جيش الدفاع الاسرائيلي".

ثانياً: لاننا خضنا العملية الصراعية من منطلق دأب على رفع شعارات الحد الاقصى، وممارسات لم تستهدف سوى الحد الادنى من هذه الشعارات، ففقدنا صدقيتنا.

ثالثاً: لاننا تعاملنا مع قضية فلسطين كحقيقة وكتجارة، وفي الساحتين العربية والفلسطينية معاً. في الاولى انتصرت القطرية على القومية، وفي الثانية انتصرت الفئوية على الوطنية.

رابعاً: لاننا في كل تجاربنا للارتقاء بواقعنا، تقليدياً وثورياً، كنا نترجم تجارب الآخرين، غير مدركين للفوارق الموضوعية لكل تجربة، بحكم المكان والزمان. لم نعرف كيف "نتعصرن" كما لم نعرف كيف نثور.

خامساً: لاننا انطلقنا في حروبنا، كما في "سلامنا" من مواقع التجزئة والانقسام. فقط حرب تشرين ١٩٧٣ انطلقت باتفاق مصري – سوري دام اسبوعاً واحداً، كان اسبوع النصر، ومن بعده بدأ الانتكاف!!

سادساً: لاننا في غمرة نضالنا غير المخطط والمدروس، والذي لم نرَ من ابعاده غير البعد العسكري، غاب عنا التلفت الاساسي الى بناء انساننا وتنميته في اجواء ديموقراطية حرة، بل سلبناه بحجة الحرب من حقوقه الاساسية في التعبير عن رأيه وفي المساهمة في صنع القرار الوطني المصيري. وهذا ما حال دون تطورنا وتقدمنا، واسوأ من ذلك، فلقد حجب عنا حقيقة المجتمعات المعادية، فحصرنا التعامل مع قادتها دون ان نتوجه الى شرائحها المختلفة. لقد توهمنا ان مجتمعات الآخرين مؤلفة من حكام فقط كما هي حالنا.

لست بصدد بحث تفصيلي لشرح اسباب كل هذا الفشل الذي اصابنا عبر قرن من النضال، واكتفي بما سجلت من هذه الاسباب الكبرى التي هي من فواحش اخطائنا، تاركاً لغيري ان يسهب وان يفصّل.

١– ارسطو والانسان

"انسان بلا وطن ليس انساناً"، هذا ما قاله ارسطو قبل اكثر من الفي سنة.

جملة، على بساطتها، لا يستطيع فهمها واستيعاب ما في عمقها من معان، غير من عانى مثل هذه التجربة، تجربة الاقتلاع من الوطن، او اقتلاع الوطن منه ولو بقي على ارضها!

حتى من عانى هذه التجربة يصعب عليه شرح هذه الكلمات لمن لم يعانِ منها، لان فقدانه الوطن اخرج "انسانيته" من دائرة المعايير التي تقاس بها حقوق "المواطنين" وواجباتهم.

الانسان بلا وطن، يصبح انساناً زائداً... دخيلاً، او سمّه ما شئت: لاجئاً، نازحاً، شريداً... فكلها تعابير غير انسانية، ولذلك وصفه ارسطو بأنه ليس انساناً.

٢– اكبر من اسرائيل!

الى ان اموت سأبقى اكبر من اسرائيل بستة عشر عاماً. مع رحيلي وابناء جيلي يرحل معنا ذلك الجسر من التاريخ الحي الواصل بين النكبة وما بعدها. لن يكون هناك من شهود عيان على ما حدث وكيف حدث.

الفلسطينيون يزدادون عدداً في الدياسبورا بينما اليهود الاسرائيليون يزدادون في فلسطين.

أدعو اهلنا في فلسطين المحتلة وخارجها ان يتكاثروا بلا هوادة قبل ان يفاجأوا بقانون اسرائيلي يحدّد نسلهم، باعتبار ان النسل من "اسلحة الدمار الشامل"، وعليهم الاّ ينسوا ما قالته غولدا مائير ذات يوم: "ان كابوسي الليلي المستمر الذي اعاني منه هو تذكّري لعدد الاطفال الفلسطينيين الذين يولدون يومياً في الضفة الغربية والقطاع".

عزائي وابناء جيلي اننا خلقنا قبل اسرائيل، واننا سنموت ونحن اكبر منها.

٣– فلسطين والفلسطيني

يصعب على الفلسطيني، عندما يسأل عن علاقته بقضيته، ان يعلن عن موعد محدّد لهذه العلاقة غير يوم ولادته. فمن ولد في فلسطين قبل نكبة ١٩٤٨، او في المنفى بعدها، لم يكن امامه من مفر يحول بينه وبين شعوره بالمعاناة من "مشكلة ما"، سببها انتماؤه الى فلسطين. وكلما نما هذا الوليد وكبر، نمت معه "مشكلته" وكبرت، وكلما ازداد وعياً بالسياسات الظالمة التي تحكم هذا العالم وجد نفسه تلقائياً في خندق الثائر المتمرد.

كنت طفلاً بين الخامسة والسادسة من العمر، عندما شعرت بأول تماس مباشر مع "مشكلتي" كفلسطيني. كان ذلك في فجر ذات يوم من صيف عام ١٩٣٨، عندما صحوت مذعوراً على صوت طرق عتيف على باب منزلنا في شارع "العالم"، حي المنشية في مدينة يافا. كان الطارق زمرة من الجنود البريطانيين ومعهم مجنّدة يهودية مهمتها تفتيش النساء. امروا والدي واشقائي الاكبر مني بمغادرة المنزل واوقفوهم في ساحة الحي التي كان قد سبقهم اليها المئات من الرجال. واومأ احد الجنود اليّ بحربة بندقيته لاجلس على "الحصيرة" المفروشة في فناء المنزل، ففعلت وعيناي معلّقتان بوالدتي التي كانت تتعارك مع المجندة اليهودية رافضة السماح لها بأن تمسّها لانها متوضئة وصائمة.

قلبوا البيت، مزّقوا الفراش، خلطوا الزيت بالارز بالدقيق بالكاز، وسرقوا ما تيسّر لهم من القليل الذي كانت الوالدة ادخرته، وتعتز به من ذكريات عرسها.

عند المساء، وبعد مضي ساعات طويلة عليهم، وهم تحت شمس الصيف المحرقة، عاد والدي واشقائي الى المنزل، وآثار المعاناة والاحساس بالقهر بادية على وجوههم، فاستقبلتهم الوالدة بحمد الله وشكره على سلامتهم، ولانه اعمى عيون العسكر فلم يعثروا في المنزل على شيء.

– وماذا عندنا ليعثروا عليه؟ سأل الوالد المسالم بطبعه، فأخرجت الوالدة من صدرها جسماً غريباً، وقالت:

– هذه مثلاً.

وشخصت عيناي في هذا الشيء. وسمعت لاول مرة كلمة "بمبة"، اي قنبلة. تطلّع الوالد الى شقيقيّ الاكبرين، فأنكرا اي معرفة بها. اما انا فكنت واثقاً انها تخص الاصغر منهما، وتيقّنت من ذلك عندما رأيته يبكي حين تسلّل والدي في عتمة الليل ليرمي القنبلة بعيداً عن البيت. ولقد شاءت الاقدار لاخي هذا ان يستشهد بعد عشر سنوات على تلك الحادثة وهو يدافع عن يافا، عام ١٩٤٨.

منذ تلك اللحظة ادركت اننا في خطر، نحن وكل من يحمل هوية فلسطينية. ادركت ان لنا اعداء، وان هذا العدو لا يرحم. وادركت انه لا بد من مقاومة هذا العدو، وان مقاومته ممكنة، وان هناك من يقاومه، أوَلم يكن اخي واحداً من هؤلاء المقاومين؟

من هنا بدأ المشوار، مشوار المقاومة دفاعاً عن الذات، ليصبح دفاعاً عن الوطن.

قصتي هذه، اذا تجاوزنا التفاصيل، هي قصة كل ابناء جيلي من الفلسطينيين، بل هي ايضاً قصة الجيل الذي سبقنا، وذلك الذي جاء بعدنا من "اطفال الحجارة"، وذلك القادم من بعدهم على الطريق.

القصة ما زالت هي القصة حتى لحظتنا الراهنة، تتكرر يومياً امام ابصارنا، منذ عشرينات هذا القرن حتى تسعيناته التي بدأت شمس غروبها بالمغيب.

قصة فلسطين والفلسطيني مستمرة، وطالما ان صراعنا مع العدو الصهيوني هو صراع وجود، فهي حرب اجيال لا اياماً، ومعارك عقود، وربما قرون.

٤– الاقتلاع والذاكرة

ليس بين انواع الظلم والقهر والقمع والارهاب ما هو اشد قسوة وافظع اثراً على النفس من "الاقتلاع" من الوطن، وبخاصة لمن تشاء اقداره ان يصاب بهذا البلاء وهو في مستهل تفتّحه على الحياة وبداية مشوار احلامه، كما حدث لي ولابناء جيلي اثر نكبة ١٩٤٨. فلقد كان الواحد منا اكبر من طفل ليحتمي في حضن امه او صدر ابيه، واصغر من رجل يفترض فيه تحمّل المصاب ومجابهة المصيبة. ولم يكن لدينا من خيار الا ان نكبر قبل اواننا، لاننا دوهمنا بزمن غير عادي.

عندما اقتلعونا من ارضنا، ولم تعد هذه "الارض" بقادرة على أن تحتضننا كوعاء لنا، صار "الوطن" يحتضن آثاره وقيمه ويشهد على هويته وتاريخه وتراثه، تلقّفنا هذه المهمة، لنصبح نحن الوعاء الحاضن والشاهد، فحلّت "الذاكرة" محل "الارض". ما من قوة في هذه الدنيا تستطيع قهر الذاكرة، وما من عدو للاقتلاع مثلها، لانها ترفض نسيانه على رغم ما في الذكرى من مرارات الالم، بل بسبب هذه المرارات بالذات يستحيل النسيان.

لو سألتني، قبل "اقتلاعي" من يافا، عن معالم ذلك الشارع فيما بين منزلي ومدرستي والذي قطعته ذهاباً واياباً آلاف المرات لاوجزت ذلك بايجاز، غافلاً عن الكثير من التفاصيل. ولكن حاول ان تجربني الآن، ومن الذاكرة التي تتحدى الاقتلاع منذ خمسين سنة، لتسمع مني عجباً.

لست فريد نوعي في هذه التجربة، فما من زميل لي من ابناء دفعتي المدرسية، وهي آخر دفعة تقدمت لشهادة "المتريكوليشين" في نيسان ١٩٤٨، الا وحدثني عن الظاهرة نفسها على رغم مضي السنوات واختلاف المسارات التي سلكناها، وتعدّد المنافي التي اختيرت لنا، والمصائر التي انتهينا اليها.

للاقتلاع آثار لا تنمحي، ومنها ما يورث في شكل او آخر. انه وشم مريع، منقوش في النفس وليس على ظاهر اليد، وابناؤنا شهود على ذلك.

ان قصة "اقتلاع" الفلسطيني من فلسطين لم تكتب بعد، وكم اتمنى ان تمنّ علينا الاقدار بعبقري من طراز تولستوي او دستويفسكي ليكتبها، فهي اجلّ وأكبر من ان تترك للمؤرخين فقط.

وبالمناسبة، ودون تطاول على نقّاد الادب، فإني اعتقد ان الاستاذ الياس خوري في روايته الاخيرة "باب الشمس"، قد وضع قدمه على درب الملحمة المطلوبة.

(كاتب وصحافي وقيادي بارز في منظمة التحرير الفلسطينية منذ الستينات ومدير سابق لمكتبها في لبنان)

...

الارض – الوطن، وهي قضية وطنية قومية وسياسية... اما قضية الفلسطينيين فهي قضية انسانية خيرية اجتماعية... تماما مثل قضية اي شعب يتعرض لكارثة طبيعية، كطوفان نهر او تفجر بركان.

ما تفجر في فلسطين لم يكن من صنع الطبيعة، بل من صنع البشر، من صنع قرار سياسي صادر عن سابق اصرار وتصميم ... والرد عليه يكون بقرار من النوع نفسه.

١٠– الفجل والزيتون!

ذات صيف في أوائل السبعينات، عندما كانت "الثورة الفلسطينية" في أوج صعودها، وعندما كنت مديراً لمكتب المنظمة في بيروت، زارني في مكتبي وفد من النساء العرب المغتربات في أميركا.

كنّ في منتهى الحماسة ويردن الاسهام في الثورة بأي شكل من الاشكال. سألنني عما يستطعن فعله،

...

١٥– وبعد ...

ما فات قد فات، فماذا عما هو آت؟ عن الخمسين سنة المقبلة من عمر الصراع! هل من نصيحة او حكمة للجيل الصاعد الذي سيحمل المشعل من بعدنا؟

ربما على هذا، سأروي حكاية الشيخ والفتى.

وقف الفتى الحائر بين يدي الله يدعو:

– اللهم أنر عقلي بنور الحقيقة.

وانهى صلاته وهم بمغادرة المحراب فاستوقفه شيخ جليل، وسأله:

– لم طلبت الحقيقة يا بني؟

فأجاب الفتى:

– لادافع عنها وانشرها بين الناس.

فقال له الشيخ:

– اذن عليك ان تدعو الله ان يمنحك معها الشجاعة المطلوبة للدفاع عنها، وان يعزز ايمانك بحتمية نصرها، ولو في زمن غير زمانك.

ذكرى النكبة والمقاومة اللبنانية

ابراهيم دده يان

في الخامس عشر من أيار ١٩٩٨، تمر الذكرى الخمسينية على اغتصاب فلسطين العربية وقيام دولة الاحتلال الصهيوني على ارضها، بكل ما حملته من افرازات الهدم والتخريب والقتل والمجازر والتشريد، وفي شكل يتنافى كليا مع أبسط حقوق الانسان في هذا العالم.

بازاء هذا الواقع، نجد انفسنا امام سؤال جوهري يقول: ماذا تعني هذه الذكرى؟ ولماذا تقيم السلطات الاسرائيلية مظاهر الاحتفالات فيها بهذا الحجم، وتعطيها هذه الاهمية؟ جوابنا على ذلك يتمثل بما يأتي:

اولا: ان فلسطين العربية تشهد هذه الايام حالين في آن واحد:

حال الحزن والحداد الفلسطيني من جهة، وحال العرس والفرح الاسرائيلي من جهة ثانية... انه صيف وشتاء على سطح واحد.

ثانيا: ان قيام هذا الكيان الصهيوني وبقاءه واستمراره وقوته، كانت نتيجة حال الضعف والتشتت في الموقف العربي، كما في وحدة العرب... بمعنى أن هذه الذكرى هي ذكرى خمسين عاما من ضعف العرب وتفكك وحدتهم...

ثالثا: بعد حرب حزيران ١٩٦٧، سئل موشي دايان من أحد المراسلين الاجانب، كيف استطاعت "اسرائيل" أن تهزم سبع دول عربية في هذه الحرب؟ اجاب دايان، لو كانت هذه الدول السبع دولة واحدة لما كان باستطاعتنا ان نهزمها.

رابعا: ان هذه الاحتفالات الاسرائيلية هي احتفالات باستمرار تفكك العرب وشرذمة قوامهم ووحدتهم، بالمقدار نفسه الذي تحمله هذه الذكرى من الاحتفال بقيام "اسرائيل الصغرى" كخطوة اساسية على طريق "اسرائيل الكبرى"...

خامسا: ان معظم مقومات الأمة العربية تتحكم بها الولايات المتحدة ومن ورائها الكيان الصهيوني، حتى ان الاموال العربية المودعة في مصارف اميركا واوروبا يتحكم فيها مديرون يهود (او من يدور في فلكهم) في هذه المصارف والمؤسسات المالية الكبرى.

سادسا: بعد خمسين عاما على اغتصاب فلسطين، نشعر يوما بعد يوم ان حالا من "الترهل العربي" و"الاتكالية" و"تشتت المسؤولية" تسود مختلف الاوساط من القاعدة الى القمة، ومن القمة الى القاعدة... ومعظم ابناء العرب يشعرون بأنهم ليسوا مسؤولين عما جرى ويجري بازاء الجرائم التي ارتكبت، وترتكب، بحق أمة بأكملها على ايدي جناة كثيرين... في وقت يبدو المخطط بأنه معد بدقة، ومبرمج ومنظم الى اقصى حدود التنظيم، تدعمه القوة وقانون القوة، فضلا عن دعم صمت الملايين الذين يعتبرون انفسهم خارج اللعبة... كأنهم يمارسون دور "شهود الزور". وهذه في نظرنا جريمة مضاعفة...

سابعا: برهنت الخمسون سنة من اغتصاب فلسطين وقيام دولة الاحتلال الصهيوني فوقها، انه لا فرق بين حزب العمل الاسرائيلي، وحزب الليكود الاسرائيلي، اذ أن جميعهم "صقور" ضد العرب وضد الانسانية جمعاء... مع العلم ان معظم الحروب العربية – الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم، قام بها قادة حزب العمل بدعم ليكودي، والحروب التي قام بها الليكود، كانت ايضا بدعم حزب العمل. أنهم متفقون على ابادتنا ومحونا من الوجود التاريخي والحضاري والانساني، ومختلفون (في الظاهر) على الطريقة الموصلة الى هذه النتيجة.

ثامنا: برهنت السنوات الخمسون هذه أن العرب طوال هذه المدة كانوا يراهنون على تغييرات في احوال العدو، وطريقة تحقيق التوازن معه عبر تصيد هذه القوة العظمى او تلك او كسبها الى جانبهم، من دون التفكير والعمل في طريقة احداث التغيير في الداخل العربي واكتشاف مواطن القوة وتجييرها لمصلحة المواجهة مع هذا العدو، عبر ارادة مصممة على الصمود والمواجهة.

اما في الجانب الآخر من الصورة، وامام هذه الوقائع، ترتسم امام عيوننا النقاط الآتية:

اولا: تصادف الذكرى الخمسينية لاغتصاب وقيام دولة الاحتلال فوقها، في ظل بلوغ التحالف التركي – الاسرائيلي ذروته، وكأنه تتويج للتحالف الطوراني – الصهيوني في بداية القرن العشرين، والذي أفرز مجازر الارمن واعدامات العرب وتجويعهم. وفي اعتقادنا، أنه لولا مجازر الارمن، والتنكيل بالعرب، وعدم محاكمة المجرم الاتحادي الصهيوني، لما قامت مجازر اخرى على يد الفاشية والنازية، ولما نجحت الصهيونية في اغتصاب فلسطين وتشريد قسم من اهلها الى الخارج، وارتكاب المجازر والمذابح بحق الآخرين من ابنائها. ولما احتفلوا بالذكرى الخمسين هذه الايام.

ثانيا: ان الاحتفال بالذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين العربية، لا يمكن أن يلغي التاريخ ولا الجغرافيا على رغم المحاولات الصهيونية كلها لطمس التاريخ ومحو الجغرافيا والابنية الشخصية العربية الحضارية فيها.

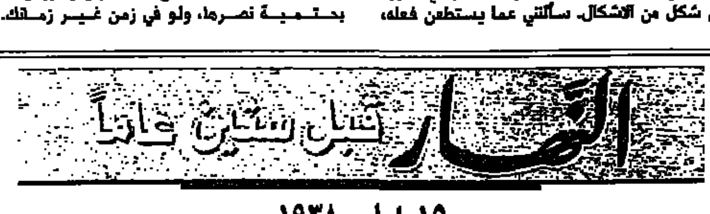
ثالثا: برهنت المقاومة الوطنية اللبنانية وثورة الحجارة في فلسطين، من خلال ايمان الشباب الاستشهاديين وحقهم في الارض والوطن والحرية، ان خمسين عاما من اغتصاب فلسطين ليست عمرا في سنوات الزمن وتاريخه. وان الكيان الصهيوني العدواني سيصبح في "خبر كان" اذا توحد ابناء الارض العربية المغتصبة (وابناء الارض العربية المحررة) وجندوا طاقاتهم وامكاناتهم في سبيل استرداد الحقوق المغتصبة والاراضي السليبة.

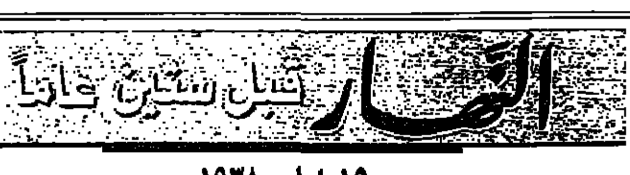
رابعا: ان خمسين سنة من اغتصاب فلسطين لن تزيدنا الا اصرارا وعزما على رفض توطين الفلسطينيين في لبنان وفي بلاد العرب، لأن فلسطين كانت وتبقى وستبقى وطنا اصليا للفلسطينيين ولا بديل منه، ولا ترضى الا بعودتهم اليه، وعودته اليهم. وليست السنوات الخمسون قادرة على تحويل "الاصيل" "دخيلا" ولا تحويل "الدخيل" "اصيلا"... لأننا شعب اصيل من ارض اصيلة وتراث اصيل وتاريخ وحضارة اصيلة.

خامسا: ان منظمة الأمم المتحدة، والدول الصديقة، والمنظمات الانسانية في العالم، مدعوة في بداية القرن الحادي والعشرين الى وقفة مع الذات والضمير والانسانية للحد من الاجرام وعودة الحقوق الى اصحابها الشرعيين. والا سيكون القرن المقبل قرن حروب وازمات ومشكلات جديدة، مرشحة لأن تفرّخ بدورها ازمات ومشكلات وحروب قابلة للانفجار في كل لحظة.

(نائب في البرلمان اللبناني)

مواجهات دامية في فلسطين

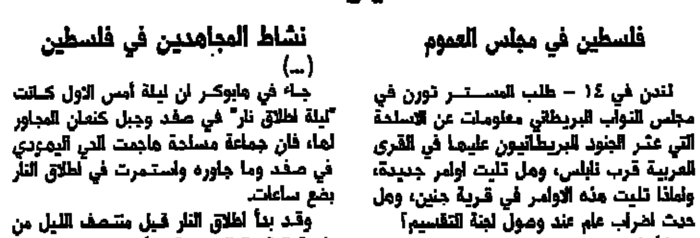




النهار قبل ستين عاماً



١٥ ايار ١٩٣٨



فلسطين في مجلس العموم

لندن في ١٤ – طلب المستر تورن في مجلس النواب البريطاني معلومات عن الاسلحة التي عثر الجنود البريطانيون عليها في القرى العربية قرب نابلس، وهل تليت اوامر جديدة، ولماذا تليت هذه الاوامر في قرية جنين، وهل حدث اضراب عام عند وصول لجنة التقسيم؟

فأجاب المستر ملكولم مكدونلد بالنيابة عن وزير المستعمرات، من بعد اول ك١ استولى الجنود البريطانيون في القرى العربية قرب نابلس على كميات من الاسلحة والذخائر، هذا مجموعها ٢٤ بندقية و٥ مسدسات و١٤٣١ مشط قذائف للبنادق و٨٢ مشط قذائف المسدسات و٤٢ قنبلة يدوية.

وهذه الارقام تشمل الاستيلاءات الفجائية اثناء تفتيش يوم ٢٨ نيسان.

وقال انه لا يعلم بصدور اوامر جديدة وتلاوتها في جنين، اللهم الا الامر الاخير بملازمة البيوت بعد ساعة معينة من المساء بسبب اضراب اصحاب الحوانيت. اما الاضراب عند وصول لجنة التقسيم فحصل وكان قصير العمر في القدس وحيفا وست مدن اخرى.

نشاط المجاهدين في فلسطين

(...)

جاء في مابوكر ان ليلة أمس الاول كانت "ليلة اطلاق نار" في صفد وجبل كنعان المجاور لها، فان جماعة مسلحة هاجمت الحي اليهودي في صفد وما جاوره واستمرت في اطلاق النار بضع ساعات.

وقد بدأ اطلاق النار قبل منتصف الليل من ناحية المقبرة اليهودية، فأجاب الخفراء ورجال البوليس بالمثل. وبعد نصف ساعة استؤنف اطلاق النار على معسكر الجيش في جبل كنعان.

وكان عدد افراد الجماعة المسلحين يراوح بين الاربعين والخمسين، وكان مجموعهم من جهات عدة، فأجاب رجال الجيش باطلاق النار من مدفع رشاش، واستمر ذلك ساعة كاملة. في خلال ذلك تسلل بعض المسلحين الى رأس الجبل، وهناك قذفوا قنبلة على باب خزان المياه فاتلفوه ودخلوا فاتلفوا الموتور والمضخة.

ثم وجهوا همهم الى بعض البيوت واحدثوا فيها تلفاً، وتمكن الجيش بعد ذلك من ارغام هؤلاء المسلحين على التراجع. وقد دخل عدد آخر من المسلحين الى الحديقة الواقعة على الجبال وقطعوا اشجارا فيها.

أربعاء أيوب من التقاليد بيروتية تدعو اليها المحتفلين

شهدت بيروت المحروسة عبر تاريخها الطويل كثيراً من العادات والتقاليد التي اندثر بعضها، ولم يبق في الاجيال المعاصرة من يعرف شيئاً عنها. ومن العادات البيروتية التي اندثرت "ذكرى اربعة ايوب" حين كان اهل بيروت يقيمون منذ ما قبل الاسلام الذكرى تكريماً للنبي ايوب لشدة صبره واحتماله المصاعب والامراض والشدائد التي مرت عليه، واستمر مؤمناً صابراً، مثلاً يحتذى في الصبر، وشاع في بيروت المثل القائل "يا صبر ايوب". ومن الآيات التي وردت في القرآن الكريم عن النبي ايوب: (واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب) سورة ص، الآية ٤١. وفي قوله تعالى (وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين* فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين) سورة الانبياء، الآية ٨٣-٨٤، كما ورد ذكره في سورة النساء الآية ١٦٣، وسورة الانعام الآية ٨٤.

وقيل ان النبي ايوب نصح بالقدوم من فلسطين الى بيروت وجبل لبنان للاستشفاء في مناخه الملائم. ومكث مدة على شاطئ بيروت من الرملة البيضاء حتى حنتوس (الامام الاوزاعي حالياً). وكل مرة يسبح على شاطئ الرملة البيضاء سبع مرات على سبع موجات، لان الرقم (٧) من الارقام المحببة والمباركة في جميع الاديان ومنها الاسلام، وبتكرار السباحة مع الدعاء شفي النبي ايوب...

ورشة جديدة من السلم الأهلي بدأت لمجتمع لبنان وتخطيط المشاريع

ربما انطلاقا من مبدأ "اضيء شمعة بدلا من ان تلعن الظلمة" تواصل المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم تعاونا مع مؤسسة "مرسي كور ... المدني هو الفرصة الوحيدة المتاحة للانسان فردا وجماعة من اجل تسهيل تجاوزه لبدائية الحياة أي لانظمتها البيولوجية والعقائدية والثقافية ...

شبيبة ولقاء في الأطار البقاعي دعوة الى التجذر والتمسك بالقيم

لغة انكليزية

في البدء كان الكلمة... والقلم

هل يمكن الاستغناء عن القلم في عصر المرئيات والكومبيوتر؟

سؤال يطرح باستمرار، ودائماً يأتي الجواب بالنفي ممن يدرك معنى القلم وقيمته. فلولا وجود القلم منذ بداية الكون، لما عرفت الكلمة طريقها الى النور، ولأن في البدء كانت الكلمة، والله قال ليكون نور فكان نور، واستحسن الله النور ففضله على الظلمة، ودعا النور نهارا، والظلمة ليلا، وكان مساء وكان صباح. صباح اول يوم لبدء الخليقة، وكرت بعده ايام الخلق لكل الكائنات في العالم. ومن اهم مخلوقاته كان الانسان الذي خلقه على صورته، وساعة معرفته الخير والشر اكتسب صفة من صفات الله (سفر التكوين). ثم كيف صار الكلمة جسدا (انجيل يوحنا).

وان كان الجسد حاملا الفكر، فمن لزوميات الفكر، القلم، قال جبريل للنبي محمد: إقرأ باسم ربك الاكرم الذي علم بالقلم، علّم الانسان ما لم يعلم (سورة العلق). فبدون القلم (مهما اختلف نوعه) كونه المنارة التي تضيء ظلمات عقولنا لبقي الانسان متخبطا في تساؤلاته، جاهلا اسباب وجوده ومسبباته، وكيفية بدء الخليقة، ولا كان له معرفة اخبار الاولين، ولا قصص الانبياء والمرسلين وفحوى رسالتهم، ولما استطاع قراءة كتبهم المقدسة.

فمنذ ورقة التين التي سترت عورة آدم وحواء عند معرفتهما الخير والشر، عرف الانسان الاول عبر جميع الازمنة والعصور التي مر بها الكون، كيف يوجد لنفسه وسائل يكتب بها، تحكي حضارة عصره، البعض اتخذ من اغصان الشجر وريش الطير وسيلة كتابية يكتب بها على ورق البردى. فبواسطة تلك الادوات البدائية استطاع ان ينقل الينا تاريخ عصره، واخبار الامم والشعوب والحضارات التي توالت عبر الازمنة، وكيفية تطورها وتطور ثقافتها من عصر الى عصر.

وصولا الى عصرنا هذا، وما استطاع ان يتوصل اليه انسلنا من اختراعات ...

نوال البرازي

القاضي خوري: الدعوى الجزائية كالدراما شكل وأساس والحقيقة معلقة بخيط

التلامذة والشهادة بالمسرح الرحباني



الروضة تتقدم الى المسرح

ديوان الأب مبارك

الدكتور حسان حلاق

مصير الكأس وأنا

غريبة ايامي في قبضة المجهول والمرأة الحلم لا تأتي كأنما مستعارة.

لا، يا صفيرتي، انها هنا حتى ولو لم تكن. استمد منها قدرتي على العطاء. وعلى الطرف الآخر عصفور يفرد انطلاقته من القفص. كم احسد العصافير واتوق الى الصوت الحنون، يوقظني، يؤجل رحيلي وتلك الشجرة مثواي الاخير ولا احمل!

...

عدلي الحاج

مهرجان ثالث للشعراء الشباب

الحوار الاسلامي المسيحي

مروان بركات خطة نموذجية

أحمد عويدات قدم موسوعة الى البعلبكي

استقبال وكالة الصحافة الفرنسية تحضيراً لشهر الصورة في الصيف







مهرجان شعراء "المكمل الثقافي"



المعرض المهني السنوي



الحكيم: الوجود الصوفي المعاصر



أدب • فكر • فن

مهرجان "كان" الحادي والخمسون:

تنافس شرس بين أفلام ذات تواقيع مختلفة كثيرة

كانّ – جورج كعدي:

تبدو المهمّة الأشق لمنظمي المهرجان العالمي، وعلى رأسهم جيل جاكوب مندوبه العام، كانت السنة استردادة من الجوّ الاحتفالي الذي طبع دورته الخمسين العام الفائت، خلق المهرجان أصلاً لغايات فنية إبداعية وكاد مع السنين ينحرف تماماً عن غاياته تلك (بين قصص النجوم والسوق الموازية) لولا جهود "حارس المعبد الكاني" – وهذا أحد النعوت التي تطلق على جيل جاكوب – وحفنة من الغيارى على السينما فناً كبيراً خالداً. بيار هنري دولو مثلاً، رئيس تظاهرة "أسبوعا المخرجين" الموازية والمستقلة اختياراً وبرمجة عن ادارة المهرجان، لا يخفي قلقه مما آلت اليه الأمور هنا معتبراً ان كانّ "أضحى مهرجان بائعي الأفلام، ونحن ضحايا، جيل جاكوب وأنا. يفرضون قوانينهم وفقاً لخططهم التسويقية". بيد أنّه مجرّد انطباع للتنبيه وتقويم المسار، ولا خشية خية من تحوّل المهرجان الى شيء آخر بوجود ناقد قديم وعاشق للسينما يدعى جيل جاكوب (يشاهد حوالى ستّ مئة فيلم في السنة لاختيار بضع عشرات منها للمسابقة والتظاهرات الموازية) وهو يبدي ارتياحه الستة للأسماء الكبيرة التي تضمها المسابقة والأسماء الجديدة الواعدة، ويصفها بسنة التكريس، مع إبداء أسفه الدائم لغياب وودي ألن وكوبريك وسبيلبرغ الذين لم تطأ أقدامهم عتبة قصر المهرجانات.

الى حضور مارتن سكورسيزي رئيساً للجنة التحكيم، ومعه المخرجون ألان كورنو وشين كيغ ومايكل وينتربوتوم، والممثلات سيغورني ويفر ووينونا رايدر ولينا أولن، والكاتبة الكوبية زووي فالديس، والمغني الأسود ماك سولور، أعضاء، ثمة أحداث استثنائية تنطوي عليها الدورة الواحدة والخمسون كعودة المخرج السويدي الكبير إنغمار برغمان بفيلم جديد حققه للتلفزيون بعنوان "في حضور مهرّج" (يعرض في تظاهرة "نظرة ما"، ولنا عودة اليه) ودرس السينما التقليدي الذي يلقيه هذه السنة يوسف شاهين، وحضور لبنان المتمثّل بفيلم زياد دويري "غرب بيروت" (كان يحمل عنواناً مؤقتاً "يا ولاد") الذي يعرض في تظاهرة "أسبوعا المخرجين" ويتنافس على الكاميرا الذهبية المخصصة للأفلام الروائية الطويلة الأولى. وخارج المسابقة أفلام لمخرجين كبار: "ألوان أساسية" لمايك نيكولز (شريط الافتتاح) و"وداعاً يا عشيق" لرونالد جوفي و"الأخوة بلوز ٢٠٠٠" لجون لانديس و"كانزو سينساي" لشوهي ايمامورا و"قلق" لمانويل دو أوليفييرا و"تانغو" لكارلوس ساورا، على ان تختتم التظاهرة العالمية بالنموذج الهوليوودي الكبير الانتاج "غودزيلا" لرونالد إيميريك.



سكورسيزي رئيس لجنة التحكيم.



وكوفي انان كان هناك.

المسابقة

أما الأفلام المتنافسة على السعفة الذهبية وباقي الجوائز فهي:

"بائعة الورد" للكولومبي فيكتور غافيريا العائد الى كانّ بعد ثماني سنوات على شريطه الروائي الأوّل "رودريغو دي – لا مستقبل" (عرض في إحدى التظاهرات الموازية) والذي شبه حينذاك بـ"لوس أولفيدادوس" للويس بونويل. وأحداث فيلمه الجديد في مدينة ميدلين، مسقطه، حيث أطفال شوارعها البؤساء يتساءلون عشية الميلاد كيف يمضون سهرتهم، وآمالهم قليلة الشأن حيال ما يشكّل يومياتهم: المخدرات، الفقر والعزلة... وغافيريا (مواليد ١٩٥٥) كاتب أيضاً له مجموعات شعرية وقصصية.

"إسمي جو" للبريطاني كِنْ لوتش، المعتاد على المهرجان وجوائزه (نال مرتين جائزة لجنة التحكيم)، يرصد حياة جو، مدمن الكحول السابق الذي يصرف وقته كلّه مع أسوأ فرق كرة القدم في غلاسغو، ويلتقي ساره المساعدة الاجتماعية التي لا تحيا الاّ من أجل عملها، فتنشأ بينهما قصة حب عنيفة... وللمرّة الثانية بعد "أغنية كارلو" يتعاون كِنْ لوتش (الذي لم يكتب أيّاً من أفلامه) مع بول لافرتي المحامي السابق الذي تحوّل الى كتابة السيناريوات وأمضى لـ"إسمي جو" شهوراً عدة مع سكان غلاسغو.

"الذين يحبونني يستقلّون القطار" للفرنسي باتريس شيرو (المسرحي والسينمائي الذي نال في ١٩٩٤ جائزة لجنة التحكيم لـ"الملكة مارغو") يستلهم حياة المخرج التسجيلي فرنسوا رايشنباخ الذي توفي في ١٩٩٣ وأوصى بدفنه في ليموج قائلاً قبل وفاته "الذين يحبونني يستقلّون القطار"، محولاً شخصية المخرج الى شخصية رسّام (يؤديه جان لوي ترينتينيان) ينتقل أصدقاؤه وأفراد عائلته ونساؤه الى ليموج في القطار حيث مراسم دفنه، وهناك يكتشفون الصلات التي تربطهم.

"راقصني لأغنيتي" للأوسترالي رولف دوهير (المتوّج بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان البندقية لفيلمه "بابي الفتى السيء" عام ١٩٩٣، والمشارك بعد ثلاثة أعوام في مسابقة كانّ بفيلمه "الغرفة الهادئة") يستمر في معالجة الشخصيات المعوقة والهامشية فيتناول قصة مادلين المقعدة، أسيرة كرسيها المتحرك وضحية ممرضتها التي تسرق منها الرجل الوحيد الذي دخل حياتها... والمثير في هذا الفيلم ان هيذر روز كاتبة السيناريو ومؤدية شخصية روز تشكو واقعاً إعاقة مماثلة.

"غضب ولشمئزاز في لاس فيغاس" للاميركي تيري غيليام (الاميركي الوحيد في فريق "المونتي بايتون" البريطاني ماضياً وصاحب التحفة "برازيل") دافعاً بطله الصحافي الشاب (جوني ديب) على دروب لاس فيغاس، برفقة محاميه، ومعهما حقيبة مخدرات سوف تحوّل رحلتهما الى فرار هذياني كبير... وأصل الفيلم رواية رائجة لهانتر إس تومبسون (صدرت في ١٩٧١) يعلن فيها نهاية الحلم الاميركي.

"صف الثلج" للفرنسي كلود ميلر ذي الحضور الخاص في السينما الفرنسية منذ ١٩٧٦ و"أفضل طريقة للمشي"، يقتبس للشاشة عملاً أدبياً لايمانويل كارير نال في ١٩٩٥ جائزة فيمينا. يوميات فتى منطو وحساس ومضطرب يلتحق بصف الثلج حيث يمر في مغامرة شخصية غريبة مسكونة بأحلام اليقظة والرعب والتهويمات، والمنذرة بواقع اكثر رعباً بعد.

"الحفرة" للتايواني تساي مينغ – ليانغ (٤١ عاماً) الذي أحدث الصدمة في مهرجان برلين العام الفائت مع فيلمه "النهر" (نال الدب الفضي له) والحائز في ١٩٩٤ الأسد الذهبي في البندقية لـ"يحيا الحب" يتخيل هنا رؤية كابوسية في تايوان على مشارف الألفين حيث انتشر وباء غامض في البلاد وتضاءلت المياه وتراكمت النفايات. وفي مسكن شعبي مهجور يحفر السمكري ثقباً في الحضيض مما يتيح للمستأجر الشاب (بطله الدائم لي كانغ – شينغ) مراقبة جارته... تساي مينغ – ليانغ الذي يلفت بقوة يعتبر رأس الجيل الثاني في السينما التايوانية ويصفه النقاد بـ"فاسبندر تايوان".

"نيسان" للإيطالي ناني موريتي، عضو لجنة التحكيم في دورة كانّ الماضية، يعود هذه السنة متنافساً (سبق أن نال جائزة الاخراج في ١٩٩٤ لـ"يوميات حميمة") ملتزماً خطه الواقعي وتأملاته السياسية والاجتماعية حول مجتمعه الايطالي. فيعود الى ٢٤ آذار ١٩٩٤ يوم فاز سيلفيو برلوسكوني، متحالفاً مع الفاشيين، بالانتخابات النيابية، ويستعيد ردّ فعله بين تصوير ميوزيكال او تسجيلي سياسي. الاّ أن حدثاً عائلياً سعيداً (ولادة طفل له) يقلب كل مخططاته...

"الحياة جميلة" للإيطالي روبرتو بينيني حافظاً لليهود حصتهم في كل تظاهرة، مستعيداً للمرة المليون فترة المعتقلات النازية لليهود، لكن في أسلوب كوميدي قليلاً اشتهر به بينيني ممثلاً، وهنا وقوفه الرابع خلف الكاميرا مخرجاً.

"حياة الحلم للملائكة" للفرنسي إريك زونكا (٤٢ عاماً) صاحب الاستثناء الوحيد في لائحة المسابقة حيث هو المشارك الوحيد بفيلمه الروائي الاول، بعد سلسلة أفلام قصيرة، ويدخل في آن واحد السباق الى الكاميرا الذهبية الخاصة بـ"اسبوعا المخرجين". قصة صداقة متينة وعنيفة بين شابتين في مدينة ليل تجمعهما عزلتهما وتمردهما ضد المجتمع، رغم فوارق شخصيتهما.

"عيد العائلة" للدانماركي توماس فينتربرغ (٢٩ عاماً) من أتباع لارس فون ترير وأسلوبه الحيّ والرافض للكادر المصطنع من خلال الكاميرا المحمولة، يقدم في شريطه الروائي الطويل الثاني كوميديا سوداء في عالم بورجوازي منحرف.

"الجنرال" للبريطاني جون بورمان، رجل "خلاص" و"إكسكاليبور" الخالدين، يؤوب في هذا الشريط بالأسود والأبيض الى جذوره الايرلندية مستلهماً السيرة الواقعية لمارتن كاهيل اللص الشهير الذي قتله جيش التحرير الايرلندي عشية وقف النار في ١٩٩٤ وجعل بول ويليامس حياته المثيرة في رواية... ويتوقع أن يلفت برندان غليزون في أدائه للشخصية، ومعه جون فويت أحد أبطال "خلاص" القدامى.

رجال بسطاء

"ولع هنري" للأميركي هال هارتلي صاحب "رجال بسطاء" وأحد أبرز مخرجي السينما المستقلة في أميركا، يستوحي في اقتباس حرّ رواية هارولد بلوم "قلق التأثر" حيث بطله سايمن عامل بسيط يعيش مع أمه العصابية وأخته الشبقة يلتقي كاتباً يشجعه على الكتابة، وخلافاً لكل توقع، يتحول سايمن الى كاتب نجم وتتبدل صداقة الرجلين.

"أزهار شانغهاي" للتايواني هو سياو – سيين، المرة الخامسة في كانّ (حاز في ١٩٩٣ جائزة لجنة التحكيم لـ"سيد الدمى" ومشاركته الاخيرة تعود الى ١٩٩٦ بـ"وداعاً جنوب، وداعاً") يضع أحداث فيلمه الجديد في بيت بغاء أنيق، نهاية القرن الماضي، في ظلّ التواجد البريطاني في شانغهاي الصينية والعلاقات العاطفية بين موظّف حكومي كبير وثلاث نساء.

"كلير دولان" للأميركي لودج كيريغان (٣٤ عاما) مقدماً شريطه الروائي الثاني الذي يتبع فيه حياة فتاة الاتصال او البغي الثلاثينية التي قررت تبديل حياتها. تلتقي رجلاً مستعداً لمساعدتها ووعدها بمستقبل جديد... فرصة اولى لمخرج أميركي شاب لفت ماضياً بفيلمه الروائي الأول "نظيف، حليق" ضمن تظاهرة "نظرة ما" في كانّ ١٩٩٤.

"البلهاء" للدانماركي لارس فون ترير، الأكثر انتظاراً وإثارة للفضول (ينبغي التذكير أنه تقاسم في ١٩٩١ جائزة لجنة التحكيم مع مخرجنا الراحل مارون بغدادي لفيلمه "يوروبا" ونال الجائزة نفسها قبل عامين لـ"كسر الموج")، يواصل اسلوبه الاختباري الآسر مع فريق "البلهاء" وهم مجموعة شبّان يمضون اوقاتهم في اكتشاف قيمهم المخبأة، وتتورّط معهم كارن مرغمة فتشاركهم ألعابهم الشيطانية.

"مضيء" للأميركي جون تورتورو صاحب المهنة الفنية بين أداء وكتابة وإخراج مطلاً كل مرة في وجه او اثنين او ثلاثة منها معاً، الى كونه احد المفضّلين الدائمين الأخوين كوين. يختار شريط حقبة، احداثه في نيويورك ١٩١٠، وقصة مؤلف مسرحي لا يلقى الاعتراف يتهيأ لتقديم عمله الجديد تائهاً بين مشاعره ازاء ممثلة رئيسية (سوزان ساراندون) وثقته المنقوصة بالفرقة. وتمارين مسرحيته تشبه مسار كفاح حقيقي.

"فيلفيت غولدماين" للبريطاني تود هاينز (٣٧ عاماً). سينمائي مستقل حائز جائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان ساندنس الاميركي علم ١٩٩١ لفيلمه "سمّ" من وحي أعمال جون جنيه، ومثل الكاتب الفرنسي الراحل يعلن مثليته الجنسية، وشريطه الروائي الطويل الثالث هنا عن صعود وافول احد نجوم الروك في السبعينات (ايفان ماك غريغور) من خلال نظرة صحافي معاصر جعله مثاله الاعلى. ويذكر ان سيرة ديفيد بووي هي الملهمة.

"الابدية وذات يوم" لليوناني تيو انغيلوبولوس الذي خرج عام ١٩٩٥ خائباً ومهزوماً امام "عالم سفلي" لامير كوستوريكا، قد يحقق هذه السنة الثأر والنصر مع جديده الذي يروي لقاء كاتب عجوز بطفل شريد يحاول اجتياز احد الحدود البلقانية. يساعده، والعلاقة سوف تحيي الذكريات.

"قلب مشتعل" للبرازيلي هكتور بابنكو صاحب "قبلة المرأة العنكبوت" الذي كان عام ١٩٨٥ في المسابقة الرسمية ونال له وليم هورت جائزة التمثيل. يلتصق في شريطه الجديد بجذوره اللاتينية فيعيد بطله الى سرير ابيه المحتضر حيث يلتقي ثانية المرأة التي احب في شبابه والتي كان يظن انها ماتت: كانا خانا معاً عمداً بالانتحار...

"فروستاليوف، سيارتي" للروسي الكسي غويرمان. شريط واجه صعاباً جمة في الانتاج ولم ينجز الا بفضل المنتج الفرنسي غي سيليغمان. وهو الخامس لمخرجه (ابن الكاتب يوري غويرمان) الذي كان احد اعضاء لجنة التحكيم في كانّ عام ١٩٩٠. صعود وهبوط طبيب كبير من موسكو في الخمسينات والستينات يجد نفسه في آخر المطاف زعيم مافيا محلية. والاستعارة محاولة لرسم قدر شعب يتألم.

"مدرسة الشهوة" للفرنسي بونوا جاكو (مع ايزابيل هوبير، وهي للمفارقة عضو في لجنة التحكيم!). اقتباس لرواية يوكيو ميشيما حول شغف امرأة ميسورة تعمل في اوساط الموضة في باريس توقع في تجاربها شاباً مضطرب الحياة الجنسية ويتعاطى البغاء ليعيش... والمخرج جاكو يعتبر متخصصاً في رسم ملامح النساء في افلامه وهو من السينمائيين الذين يشتغلون في صمت وبلا ضجيج اعلامي، وهذه مشاركته الاولى في المسابقة الرسمية.

التظاهرات الموازية

تظاهرة "نظرة ما" غنية ومنوعة هذه السنة. فالى العرض غير المنتظر لآخر افلام برغمان، لدينا الفيلمان الاولان للكاتب الاميركي بول اوستير ("لولو فوق الجسر") وللمنتج البريطاني جيريمي توماس ("كل الحيوانات الصغيرة"). اما الظاهرة الفريدة في هذا القسم فهي سميرة مخملباف (١٨ سنة!) ابنة المخرج الايراني الكبير محسن مخملباف، تأتي بفيلمها الاول مخرجة "تفاحة" الذي يدور، حتماً، على موضوع المرأة الايرانية من خلال قصة فتاتين توأمين في الحادية عشرة لم تخرجا منذ ولادتهما خارج سجن المنزل. والسيناريو لوالد المخرجة الشابة كما توليف الفيلم. وفي التظاهرة عينها نتعرف الى اول افلام الممثل الاميركي روبرت دوفال مخرجاً "المبشر"، والشريط الاول لجيك كاسدان، ابن المخرج الاميركي لورنس كاسدان، "الطريقة صفر"، ولائحة طويلة من الاسماء الجديدة التي يتيح لها المهرجان التعريف بمواهبها ولو في تظاهرة موازية لكن مهمة.

تظاهرة "اسبوعا المخرجين" تحمل الينا فضلاً عن شريط المخرج اللبناني زياد دويري "غرب بيروت" افلاماً لآلان تانر (المخرج السويسري الذي نال جائزة لجنة التحكيم في ١٩٨١ لـ"السنوات لوميير") وللموريتاني عبد الرحمن سيساكو والاوسترالية آنا كوكينوس والايطالي ميمو كالوبريستي وللبولوني بول باوليكوفسكي. الى عدد كبير من الاميركيين الشبان، وبعضهم من الممثلين الذين يخوضون لاول تجربة الوقوف خلف الكاميرا (تود سولوندز، ليزا شولودينكو، تامارا جينكينز...) في مروحة عريضة من الموضوعات التي تجعل التظاهرة شديدة الثراء والتنوع.

وفي تظاهرة "اسبوع النقد" نشاهد افلاماً للفرنسي فرنسوا اوزون والتشيكي اوسكار رايف والجزائري كريم ترايديا والنيوزيلاندي نيكي كارو والكوري هور جين – هو. سبعة افلام للتظاهرة الموازية الاقدم لضوء على تجارب من جنسيات واساليب مختلفة.

ولا بد ان تحتفظ فرنسا لنفسها بحيز خاص في التظاهرة الاخيرة المدعوة "سينمات في فرنسا" حيث المزيد من القادمين الى سماء الفن السابع امثال فنسان رافاليك الذي يقتبس للشاشة روايته الخاصة، وجيل بوردو وبرونو بونتزولاكيس وسيباستيان ليفشيتز الذين يعكسون في افلامهم غالباً قضايا شباب العصر وهموم العلاقات والتواصل.

ويكرّم المهرجان المنتجين عبر اسماء معروفة مثل روجر كورمان وكلود بيري واندريس فيستي غوميز ومايك ميدافوي وتيم بيفان واريك فيلنير واوريليانو دي ميشيلي وبيو انغيليتي وموريس برنار وروجيه فرابييه وسو فيتغ، والتكريم مهدى الى ذكرى المنتج الراحل اناتول دومان.

كتاب مكسيم رودنسون الى العربية:

كتاب

المجتمعات الاسلامية منذ ظهور الدعوة حتى الآن

الكتاب: الاسلام: سياسة وعقيدة.

المؤلف: مكسيم رودنسون (ترجمة اسعد صقر).

الناشر: "دار عطية للنشر"، بيروت، ط١، ٢٨٥ص.

مكسيم رودنسون — الإسلام سياسة وعقيدة — ترجمة اسعد صقر — عطية

كتب المستشرق مكسيم رودنسون في فترة قويت فيها انتقادات المؤرخين والباحثين العرب لمواقف المستشرقين ومواقفهم من العرب والاسلام، والعالمين العربي والاسلامي، ولاسيما منذ الستينات بعد مقالة انور عبد الملك عام ١٩٦٣، وكتاب الاستشراق لادوارد سعيد عام ١٩٧٨، شرحاً لدوافع الغربيين ومواقفهم وتحليلاتهم لتاريخ العالم العربي والاسلامي ولاخطائهم المتعمدة، او غير المتعمدة، في نظرتهم الى شعوب الشرق انطلاقاً من مركزية الدور الاوروبي، واكتفائهم بالنظرة الاوروبية وبالطريقة الاوروبية في عرض الاشياء.

مركزية اوروبية

ولقد كان المستشرقون قد ابرزوا في دراساتهم نزعة مركزية اوروبية، واتخذوا من مجتمعهم الاوروبي وحضارتهم الاوروبية نموذجاً اعلى صالحاً للجميع نافين او متناسين خصائص محلية اصيلة، غير ان ذلك لا ينفي اهمية المعلومات الضخمة التي وفرها الاستشراق كما لا يجوز بالتالي رفض المكتسبات العلمية المتراكمة ولا ان اوروبا سارت حديثاً بتطبيق المناهج العلمية التمحيصية الدقيقة، منها الدراسة النقدية للاصول. ولا يجوز باسم الاخطاء هدم الموضوعية وضرب المكتسب العلمي.

وفيما يقر مكسيم رودنسون بأن المستشرقين تعرضوا، ويتعرضون، كما يقول لاتهامات وأخطاء. الا ان اخصائيي البلدان والمناطق المدروسة ليسوا في دراساتهم للشعوب والمجتمعات اكثر تحرراً من المستشرقين بفعل ايديولوجيات خاصة بهم او عقبات تعترضهم.

ويلحظ رودنسون ان المستشرقين عرفوا في الماضي نقداً لأعمالهم، واتهاماً لهم بالعمالة، ولكن هذا النقد كان خارج محيطهم المباشر، محصوراً في العالم الاسلامي والعربي: اما النقد الحالي فبات ينتشر في عالمهم بالذات حتى انه احدث لديهم ما يشبه الصدمة النفسية.

وفي هذا الاطار دعا رودنسون، وهو البحاثة الذي كرس حياته للمعرفة، وللفكر النقدي المنفتح، الاستشراق الى التخطيط للدراسات المتمحورة حول العالم الاسلامي، بعيداً من اي تعصب، على اساس التعمق الثقافي واظهار القيم الايجابية.

من هنا، كانت له مباحث كثيرة، ومنها هذا الكتاب الذي بين يدينا وهو يضمن ١١ مبحثاً تناول فيها موضوعات متعددة تتصل بالاسلام والبلاد التي يدين سكانها بالاسلام، من عرب وغير عرب، وهي منشورة في اوقات مختلفة بين ١٩٦٧ و١٩٩١، ولكنها لا تزال ذات اهمية خاصة هي نتيجة دراسات امتدت ستين عاماً، بحثاً معمقاً عن الحقيقة.

الايمان

ويولي رودنسون اهتماماً كبيراً بالعقيدة وبالايمان، مفضلاً في الغالب ان يتكلم عن المسلمين في الدرجة الاولى فجاءت مقالاته هذه تعالج بنية المجتمعات الاسلامية منذ ظهور الدعوة حتى الوقت الحاضر للكشف عن الثوابت. رافضاً الدوغمائية او ما سماه "بالوثوقية".

ويؤكد المستشرق ان شيئاً جديداً كل الجدة ولد مع النبوة من حيث ان الاسلام "دين عالمي... يتوجه الى كل الناس... ويقدم الى معتنقيه مشروعاً اجتماعياً... كمجتمع شامل" شكل حضارة جديدة.

وفي بحث التطورات اللاحقة عن الصراعات بين الاسلام والغرب تحدث عن الاحتمالات الممكنة ودور الافكار الغربية في هذه التطورات والصراعات مشيراً الى "خيبات الأمل المتراكمة" بسبب تسلط النموذج الغربي الذي عمل على تكوينات سياسية غريبة حالت، كما رأى المستشرق، دون نشوء "كتلة اسلامية تلعب دوراً محتملاً على مسرح السياسة الدولية في العقود المقبلة".

وتناول قضايا تاريخية مختلفة منها نشأة الفرق الاسلامية حول خلافة الرسول، والاقليات، والتنظيمات الحزبية، والاقباط، والبربر، والاكراد، وتأثير قيام اسرائيل، ولجوء الاوروبيين الى فرض انظمة معينة.

وفي بحث "مضمون الطائفية في لبنان" عمل الكاتب على تحديد "المكان الدقيق للدين في النزاع اللبناني" بما تميز به الوضع من غرابة عائدة الى ما نشأ عام ١٨٦١ من شبه "امة طائفية"، وعرض للتطورات التي كانت توصل الى تفاوت اقل بين الطوائف، لا الى تقدم في اتجاه العلمنة.

وخصّ التاريخ الاقتصادي وتاريخ الطبقات الاجتماعية في العالم الاسلامي ببحث نوّه فيه "بوعي المؤرخين المسلمين في العصر الوسيط" الى وجود الطبقات الاجتماعية وهي اربع، لا اثنتان اي نخبة (او خاصة) تتصرف بالثروة وبالسلطة، وجمهور العامة. واكد انه كانت هنالك منافسات بين هذه الطبقات. على ان الدراسة الحديثة لهذه الناحية الاقتصادية لم تبدأ بكثير من الاهتمام قبل نحو قرن لتتوصل في الآونة الحاضرة الى تخصص اكثر عمقاً وتنوعاً.

وفي محاولته توضيح الاصولية الاسلامية المستمرة "بمعنى ما" رأى ان العامل الذي شجع على اللجوء الى الاصولية السياسية هو تعزيز الشعور بالانتماء الى جماعة مترابطة واجهت الحملات الصليبية والمغولية والاوروبية وقاومت التوسع التبشيري والامبريالي، نافياً ان يكون هنالك تطابق بين الممارسة الارهابية والايديولوجيا الاسلامية معتبراً ان الارهاب ولو انه يضر أحياناً بالمصالح التي يريد خدمتها، هو اسلوب صراع في وجه الهيمنة.

ميخائيل الخوري

اصدارات

باسكال كاملاً في "لابلياد":

لغتُه مليئةٌ بالحصى كمجرى نهر



باسكال: حارب ببلاغته الكنيسة بدلاً من ان يحارب اليسوعيين.

ان "مثلث علم الحساب"، "البحث في الاشكال المخروطية" او "الدراسة حول توازن المشروبات الروحية" تدل الى عالم من الطراز الاول، علاوة على انه عالم عصامي. اكتشافاته وتجاربه وبراهينه جعلته يضاهي روبير فال او فيرما.

اختراعه "الآلة الحسابية"، وهي جدّة آلتنا الحاسبة والتي ما زالت ناشطة، يضع هذا المفكر بين الاوائل في ميدان العلم التطبيقي.

بالنسبة الى "الريفيات"، رسائل كتبها باسكال للدفاع عن ارنو والجانسينيين، فتتميز بمنطق متعال ومتهكم، لكنها تتعلق بأمور لاهوتية وضيعة او مبهمة، وكم كانت اضجرت القارئ لو ناقشها شخص آخر.

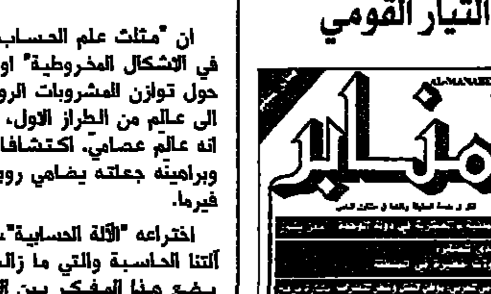
كان اندريه جيد يقول في هذا الصدد "لو استعمل باسكال كل بلاغته لمحاربة الكنيسة بدلاً من محاربة اليسوعيين فقط، لتوصل الى نتيجة افضل لخير فرنسا". كل هذا القدر من الذكاء من اجل كل هذا القدر من الحماقات!

ان ما يلفت في هذا الجزء الاول من طبعة "لابلياد" الجديدة لباسكال، لجوؤه الى الادراك، ادراكه هو دائماً. ايضاً الثقة بكل ما ليس يقيناً صافياً، وتحققاً كاملاً. الخلط الدائم بين ترتيب علم الهندسة وترتيب الاخلاق. وما يلفت اخيراً، هو اسلوبه الجديد. فهو ليس بارداً او ذا نزعة جمالية كما لدى سبينوزا. فجملته ليست ملساء برّاقة وطنّانة كما عند الخطباء الكبار بل هي مليئة بالحصى مثل مجرى نهر، انها تنحدر في زوابع تفور وتتعاكس. ليست موسيقية على الاطلاق، اي هي لا-راسينية (من جان راسين).

ص. ز.

مجلات

موطن الخلل في التيار القومي



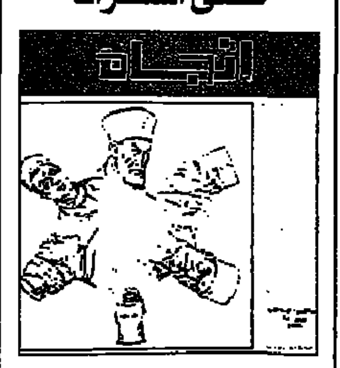




"الفكر العربي الحديث: رفاعة الطهطاوي" دراسة للدكتورة بشرى قبيسي، في الاصدار الاخير من مجلة "تاريخ العرب والعالم" تعرض فيها لفكرة "الرابطة الدينية والرابطة الوطنية" لديه. ولفكره السياسي عموماً، ولدعوته الى الاصلاح التي تقوم على دعامتين: تحديد علماني لمفهوم الوطن والحكم؛ واقبال العلماء على علوم الغرب الحديثة.

وفي العدد: "السوق العربية المشتركة: خيار عربي لا مفر منه" لفاروق البربير، "التطور التاريخي للعلاقات اللبنانية – السورية" لمحمد مراد، "تطور عكار السياسي بين الحربين العالميتين" لالياس جريج، "الدولة الاسرائيلية والمياه" لزياد خليل الحجار، "الفكر الاقتصادي الاسلامي والممارسات التجارية الاوروبية في العصور الوسطى" لحاتم عبد الرحمن الطحاوي، "اسرائيليات" لصقر ابو فخر، "مذكرات الموصل" لاليغ بريسبكتين، "حوار مع الامير طلال بن عبد العزيز: اسرائيل تريد تفكيك العالم العربي والولايات المتحدة تريد استيعابه" الى مراجعات كتب.

كفى استشراقاً



"كامد اللوز: هنا كان الفينيقيون. من هنا مر المصريون" ملف في العدد الاخير من مجلة "اتجاه" يتابع فيه د. نجم حداد ود. منى نخلة اعمال البعثة الالمانية المكلفة التنقيب عن آثار بلدة كامد اللوز في البقاع الغربي، ويحلّلان المعطيات التي توصلت اليها.

ويحتوي العدد على: "على المعابر" لحسن مرتضى، "قضايا راهنة" لهنري حاماتي، "الاسلام دين الوحدة" لموسى مطلق ابرهيم، "مكونات الشخصية القومية" لمعين حداد، "اللغات" لزكريا فواز، "قانون العمل" لجورج سعد، "تحليل الخطاب الادبي" لعلي نور الدين، "لبنان بين الوحدة والانفصال" لهدى رزق، "مراجعة" لعلي زيتون، "كفى استشراقاً" لجنى الحسن، "اورنينا" لمردوك الشامي، "القيم مطلقة ام نسبية" لعلي حمية.

من شعر بوشكين

غَرَس في فمي المذعور حكمة الأفعى



بوشكين.

قصائد للشاعر الروسي الكسندر بوشكين (١٧٩٩ – ١٨٣٧) اختارها وترجمها وقدم لها لويس مارتينيز، صدرت في العاصمة الفرنسية عن "دار غاليمار" في باريس ضمن السلسلة الشعرية التي تنشر تباعاً وفي طبعات جديدة مؤلفات كبار الشعراء العالميين.

من كتاب بوشكين "شعر" اخترنا قصيدتين:

المغني

هل سمعتم في الغابات
شاعر الحب يغني خيبته
بصوته القمري؟
وحين تسكت الحقول في الصباح
ذلك الغناء النقي القاتم من نحيب الناي
هل سمعتموه؟
هل التقيتموه في عتمة الغابات
شاعر الحب يغني خيبته؟
هل تعرفتم الى اثر دموعه، الى ضحكته،
الى عينيه المتواريتين وراء سَقَم العشق؟
هل التقيتموه؟
هل تأوهتم وانتم تستشفون الصوت العذب
لشاعر الحب يغني خيبته؟
حين رأى المراهق الهائم في الغابة
ونظر الى عينيه المغبشتين بالضباب
هل تأوهتم؟

النبي

أسير بطيئاً في صحراء الظلمة
وروحي تئنّ عطشى،
في تقاطع الدروب
حصلت الرؤية وظهر سارافيم.
بأصابعه الشفيفة كالحلم الناعم
لمس قرّة عيني.
فتحت مقلتيّ تتربصان
كعينيّ نسر خائف.
ثم لمس اذنيّ فراحت تطنّ من ضجيج
وأصغيت الى رجفة السموات
الى ضرب اجنحة الملائكة في طيرانها العالي
وضجيج وحوش البحر الهاربة
الى اعماق المياه
واندلاع كروم السهل البعيدة.
انحنى الملاك اثقل على فمي
وانتزع بيده لساني الآثم.
لساني الشاذ، والباهت.
بيده المضرجة بالدماء
غرس في فمي المذعور حكمة الأفعى.
وبعد، شقّ صدري بسيفه
انتشل القلب المرتعش
ووضع في مكانه شعلة ابدية تتأجج.
كان جسدي وحيداً، مسجّى في الصحراء.
وناداني صوت الله:
قم يا أيها النبي
واحسن ان تسمع وان تبصر
لبّ مشيئتي.
طف اليابسة والبحار
واشعل القلوب بنار كلمتي

ترجمة كوليت مرشيليان

السينما

● ابراج (ت: ٤٩٤١٩٤):
١ – "بعد التوهج" (حب الزواج بين توهج وانطفاء، مع جولي كريستي ونك نولته، إخراج الن رودولف).
٢ – "الملاكم" (القضية الايرلندية مرة اخرى، في اطار عاطفي مؤثر ومشهدي ضخم للمخرج جيم شيريدان، مع دانيال داي لويس وإميلي واتسون).
٣ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المختلقة، وشريط لاذع والتمثيل ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان).
٤ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٥ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٦ – "ويل ماتنغ الطيب" (مات دامون لوضع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا صوابية ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٧ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر واليسون اليوت ولينوس روش، اخراج يان سوفتلي).
٨ – "صيد الفأر" (الفأر الذكي الملعون "يدوّخ" مالكيه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غوروفيربينسكي).
٩ – "صرخة" – ٢" (قيس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دونيرو وآن بانكروفت).
٣ – "أنستازيا" (قصة الاميرة الروسية في شريط مرسوم بديع).
٤ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صاخبة مع ميرا سورفينو وشو يان – فات).

● اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "إجراءات يائسة" (إبن الشرطي آندي غارسيا مريض وفي حاجة الى عملية زرع جراحية من جسم السجين الخطير مايكل كيتون، في شريط فرار وتحدٍ واملاك المخرج باربيت شرودر).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كارن البتر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس ال بروكس).
٥ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦):
"المتبقي" (فيلم عربي من وحي قصة غسان كنفاني "العائد الى حيفا"، مع ممثلين سوريين).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور ماكفورد).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل ماتنغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بعد التوهج" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يومان في الوادي" (تريلر بوليسي قاتم مع جيمس سبيدر وجيف دانيالز).
٣ – "سرعة – ٢" (عرض ثانٍ للمغامرة البحرية مع ساندرا بولوك وويليم دافو).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "زهرة حبي" (ماريزا بيريديس متمزقة في اجواء بدرو المودوفار).
٢ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يقتفي إثنين" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٤٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٣/٣٧١٩٦٤–٠١)
– "هنالك اشياء كثيرة كان يمكن ان يقولها المرء" لعمر اميرالاي، آخر لقاء مصور مع الراحل سعد الله ونوس، الخميس ١٤ أيار الساعة ٨،٣٠ مساء.
– "فلسطين تكبر مع الاطفال"، مهرجان فني تثقيفي للاطفال، من الجمعة ١٥ أيار الى الثلثاء ١٩ منه. ويوم احتفالي للاطفال وكرنفال مفتوح، الاحد ١٧ أيار.
– فوتبول، مسرحية كوميدية باللغة الفرنسية لنبيل الاظن، من الخميس ٢١ أيار الى الاحد ٢٤ منه الساعة ٨،٣٠ مساء.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٣٥١):
– "تقا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، انجاز جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٤١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الفني الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع نيني).

● مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "واد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩،٠٠ ما عدا الاثنين.

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان – مسرحية).

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٣٠١٨٩٤):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تحتاج الى ساعات من النوم والراحة لتستعيد نشاطك وتعاود عملك بالزخم والحيوية السابقين.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تكن عقبة في وجه المشاريع الانمائية لتثبت الوجود والتأكيد على حضورك. الشخص المتزن هو الذي يثبت نفسه في العمل والتنسيق.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لديك الفرصة المناسبة لمضاعفة مداخيلك اذا عرفت كيف تستفيد من الظروف.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اعرف كيف تتخذ قرارا صائباً ولا تتسرع في الحكم على الآخرين، انما اخضع كل الامور لعامل التجربة.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تلعب على الكلام وتخف من التباعد القائم، ان الامور تعود الى مجراها الطبيعي وتصبح انت خارجاً.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تكون

فيليب سالم نال جائزة أليس: أميركا تعترف بفضل الذين جاؤوها

منح الدكتور فيليب سالم، الطبيب اللبناني الاصل، جائزة Ellis Island لسنة ١٩٩٨. وهذه الجائزة للاميركيين الذين قدموا خدمات عظيمة لاميركا. وكانت منحت للرئيس بيل كلينتون، والرئيس السابق جورج بوش وهنري كيسينجر، والجراح الشهير مايكل دبغي.

وقلد الدكتور سالم ميدالية الشرف في احتفال رسمي اقيم في القاعة العظمى في جزيرة أليس في مدينة نيويورك. وتعطى في الجزيرة التي كانت معظم الذين هاجروا الى الولايات المتحدة توقفوا فيها للاجراءات القانونية والصحية. وكانت هذه الجزيرة المدخل الاساسي للمهاجرين للولايات المتحدة. وقامت احتفالات عدة قبل الاحتفال الرسمي. ففي الساعة العاشرة صباحا اقيم قداس في كاتدرائية سانت باتريك في نيويورك، وهي اضخم كاتدرائية واجملها في نيويورك. وبعد القداس دعي المدعوون الى غداء خاص في اوتيل والدورف استوريا. وبعد الرسمي ليلاً، اقيم احتفال بالاضواء والالعاب النارية تحت تمثال الحرية في مرفأ مدينة نيويورك شاهده المدعوون والضيوف من باخرة خاصة اعدت لهذا الغرض.

ورشح الدكتور سالم للجائزة هذه السنة النائب اللبناني الاصل نيك رحال واثنى على هذا الترشيح الدكتور مايكل دبغي.

وفي الاحتفال الرسمي، تكلم ريتشارد غريس، رئيس اللجنة المسؤولة عن منح الجائزة وقال: "ان هذه الجائزة تمنح للذين جاؤوا الى هذه الارض، وجعلوا منها منارا للحرية والعلم والتقدم، وما هذه الجائزة الا اعتراف من اميركا بفضلهم عليها". ثم تكلم عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي. فالدكتور سالم شاكرا اللجنة على تقديرها لشخصه. ثم تكلم عن مسؤولية الولايات المتحدة في القرن الواحد والعشرين فقال: "ان قيادة العالم مسؤولية ضخمة تضع على كتفي الولايات المتحدة عبئا جديدا وهائلا. والضمان الوحيد للبقاء في هذه القيادة هو العدل وليس القوة العسكرية. ان القوة، دون العدل، تشكل خطرا كبيرا على البشرية جمعاء وعلى اميركا نفسها". وقال ان "مسؤوليتنا نحن الذين قدموا من الشرق هو اغناء الحضارة الاميركية بالمفاهيم العميقة لمعنى الانسان، والوجود الانساني الحضاري. ان مسؤوليتنا صنع اميركا جديدة اكثر انسانية واعمق حضارة". وقال: "ويل لحضارة تؤمن بالتكنولوجيا اكثر من ايمانها بالانسان، وتؤمن بالقوة اكثر من ايمانها بالقيم".

ثم تطرق الى موضوع لبنان فقال: "انا من لبنان، من بلد ارز الرب وشجر الزيتون، من البلد الصغير الموجود في الشرق في الجغرافيا، والبلد الكبير الموجود في التاريخ والحضارة والمنتشر في جميع انحاء الارض. انتم تعرفون عن جبران خليل جبران ومايكل دبغي وهناك الكثير من اللبنانيين الذين يعملون بصدق وبصمت لصنع مستقبل اعظم لاميركا".

وتكلم عن الحرب في لبنان قال: "كلكم سمعتم وقرأتم عن الرعب في لبنان وخطف الرهائن فيه، وهل اخبركم احد ان لبنان كله لا يزال الى يومنا هذا ضحية الرعب، ولا يزال رهينة للصراع العربي – الاسرائيلي، كما هو رهينة لعملية السلام ذاتها؟ وهل تعلمون ان جميع الرهائن الذين خطفوا من جميع القوميات والجنسيات اطلقوا وبقي لبنان وحده مخطوفا؟ كان للرهائن دول تطالب بأطلاقهم، فأي دول تطالب اليوم بأطلاق لبنان"، وخاطب تمثال الحرية الشامخ والمضاء فوق الجزيرة وقال: "وانت ايها التمثال الصامت الواقف هنا والناظر الى الشرق، تكلم، واخبرهم عن الحرية في لبنان وكيف نحرت". وتكلم سالم عن عملية السلام الدائرة في الشرق فقال: "ان اللبنانيين يخافون السلام اكثر بكثير مما يخافون الحرب، لانهم يعتقدون ان السلام آت على حساب سيادتهم وكرامتهم. وكذلك هم يعتقدون ان السلام سيعطي الشعب الفلسطيني بعض حقوقه المشروعة اما الحقوق المشروعة للشعب اللبناني فستؤخذ منه".

وشكر الولايات المتحدة على اعطائه الفرصة الجديدة وقال: "لم نأت الى هنا لنأخذ فقط، بل لنعطي كذلك. جئنا الى هنا ومعنا تراث حضارة عمرها ستة الاف سنة، جئنا لنبني معا مستقبلا جديدا لاميركا – لاميركا عظيمة".. وحدد معنى العظمة فقال: "ان عظمة الامة لا تقاس بالقوة العسكرية ولا بالتقدم الاقتصادي بل تقاس بنوعية الانسان الذي تصنعه حضارة هذه الامة".

وفي ختام كلمته، توجه الى العالم، ودعاه الى رؤيا جديدة وفلسفة جديدة، يكون الانسان معهما في حرب ضد المرض والجهل والفقر والعنف والجريمة والتدهور الخلقي ولا يكون في حرب ضد اخيه الانسان.

حرب الهيئة التنفيذية لن تقع واذا وقعت فالأمر احتمالات وأرباح

وصلت مع مندوبي رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ومن وراء كل فئة منهم وما لف لفيفهم من قوى السياسة والطوائف والمذاهب، الى عنق الزجاجة، وباءت كل المحاولات لاصلاح ذات البين بين التيارات المتعددة الى الفشل.

لكن العنوان الاكيد المعلن ان كل التيارات تريد الوفاق وتنادي به وفق حساباتها، والجميع متفق على الآتي:

١– ان يبقى الدكتور عصام خليفة على رأس الهيئة التنفيذية للرابطة.

٢– ان يبقى التمثيل للفروع الثانية هو اياه.

٣– ان يجري تمثيل جميع القوى السياسية وغير السياسية في الهيئة التنفيذية الجديدة من الذين غابوا عن الهيئة القديمة او الذين كان لهم تمثيل ضعيف (حركة "أمل"، الحريريون، القوميون السوريون الاجتماعيون).

٤ – ان يجري تمثيل المناطق.

٥– ان تبقى حصة الشيوعيين محفوظة كبيرة.

ووقت يقترح تحالف "أمل" والحريريين اعطاء كل منهما مقعدين في الهيئة الجديدة، يرفض "تيار الرابطة" اعطاءهما اكثر من مقعد واحد لكل منهما، وما زال القوميون السوريون يحاولون ادخال "السلة الى البستان"، على قول أحدهم.

اما الاشتراكيون (الحزب التقدمي الاشتراكي) فبدوا هذه المرة حاسمين امرهم مع "تيار الرابطة" مجاهرين بالتأييد.

التأجيل اعطى الجميع فرصة لالتقاط الانفاس، وتسربت معلومات ليلية ان لائحة الرابطة اكتملت، وجرى حلف يمين على عدم اعلان اسماء قبل الأوان.

أما لاطراف الجهة الاخرى فأمام خيارات ضيقة، لعل ابرزها المقاطعة– وفي هذا الخيار قرار أن "معركة كسر العظم" لن تقع. والعارفون بالحسابات يدركون معانيها، فهل تنقلب الموازين وتقع؟ الشك كبير، ولا كلام نهائياً قبل فجر الثلثاء.

بعد تعثر محاولات الوفاق والتوفيق، اصدر رئيس مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور رباح ابي حيدر البيان الآتي:

"بناء على النظام الداخلي لرابطة الاساتذة المتفرغين، ونزولاً عند رغبة الزملاء الكرام من اعضاء مجلس المندوبين وافساحاً لمتابعة الحوار القائم رغبة في التفاهم والتقارب بغية تشكيل هيئة تنفيذية تعكس المصالح والطموحات لدى الهيئات التعليمية في عملية التحديث والاصلاح يعلن رئيس مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية الدكتور رباح ابي حيدر عن تأجيل موعد جلسة انتخاب اعضاء الهيئة التنفيذية الى يوم الثلثاء ١٩ أيار ما بين الساعة العاشرة صباحاً والرابعة من بعد الظهر في مبنى الادارة المركزية – المتحف.

وبناء عليه، تمدد فترة قبول طلبات الترشيح الى عضوية الهيئة التنفيذية الى الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ١٨/أيار ١٩٩٨ في مركز الرابطة – بئر حسن".

علي بردى

رابطة الأساتذة: مستحقات لمتعاقدين

عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعها الدوري وعرضت لانتخاب الرئيس واعضاء مجلس المندوبين وناقشت قضايا مطلبية طارئة واصدرت البيان الآتي:

"١– توقفت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عند انتخابات الرئيس وامين السر لمجلس المندوبين، معتبرة ان فوزهما بالتزكية اشارة الى المواصفات الحميدة التي يتمتعان بها، ومعربة عن تقديرها للاجواء الديموقراطية التي احاطت بعملية الانتخاب والتي تتمنى ان تستمر سائدة في انتخاب الهيئة التنفيذية على قاعدة الاعتقاد الجازم بالديموقراطية نهجاً صحيحاً يميز اداء افراد الهيئة التعليمية في الجامعة.

٢– ناقشت الهيئة التنفيذية التأخير الحاصل في دفع مستحقات بعض الاساتذة المتعاقدين بالساعة، اذ من المؤسف ان يستمر استاذ في التدريس لمدة تتجاوز السنة دون ان يقبض بدل اتعابه وجهده، ولا سيما بعض الاساتذة الذين استدعوا من الخارج للتدريس في الجامعة، فحضروا ومارسوا مهامهم بكفاية، فبدلاً من ان يكافأوا، تركوا مع عائلاتهم تحت وطأة القهر والمعاناة، وفي مثل هذه المعاملة من المسؤولين في الجامعة وخارجها، ما يدفع نخبة من الاساتذة الى مغادرة كليات الجامعة ويضاعف ظروف تراجعها".

توصيات حلقة الترجمة في البلمند مؤتمر عام واتفاق مع جامعة مونس

بعض الحلقة في البلمند. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

اوصت الحلقة الدراسية "الترجمة السمعية – البصرية: واقع وآفاق" والتي انعقدت في الثاني عشر والثالث عشر من ايار، في البلمند بعقد مؤتمر وطني عام للمترجمين في لبنان واعلان تأسيس اختصاص في الترجمة السمعية – البصرية في دائرة اللغات الحية في الجامعة الى اتفاق تعاون بين جامعة البلمند وجامعة مونس في بلجيكا.

وفي البيان الختامي للحلقة الدراسية: ان هذه الحلقة الدراسية اولى من نوعها في لبنان ضمت فنانين ومخرجين. ومترجمين ومدبلجين ودارسين لبنانيين، فاعلين في غير قناة وشركة وجامعة، بين لبنانية واجنبية، في مقاربات وتناولات درست موضوع الحلقة من غير وجه وفي غير ميدان.

وكانت الحلقة باشرت اعمالها في ١٢ ايار، وافتتحها الدكتور جورج نحاس، نائب رئيس جامعة البلمند، ممثلا رئيسها وفي كلمته الافتتاحية: "اهتمت جامعة البلمند منذ نشأتها بموضوع اللغات بشكل فعال وفريد من نوعه، فاعتمدت سياسة انفتاح على اللغات وربطها بحاجة السوق اليها في ميادين الاختصاصات المختلفة دون ان ترتهن للغة معينة كلغة تعامل جامعية وحيدة. ومن ناحية اخرى، اعطت الجامعة للاهتمام باللغة العربية مكانة خاصة في مواجهها البحثية لتعود لهذه اللغة حيويتها وديناميتها الدفينة امام تحديات العولمة والتدويل والثقافة الحديثة. وتأتي هذه الندوة اليوم في اطار مسعى جامعة البلمند لمقاربة اشكالية الترجمة والتعريب لمماشاة متطلبات العصر ورفع التحديات التي تضعها كل لغة على اللغة العربية بخاصة". والقى الدكتور شربل داغر، رئيس دائرة اللغات الحية، كلمة الدائرة المنظمة للحلقة الدراسية، اوضح فيها الاهداف الاكاديمية المرجوة منها، مشددا على ان العناية بالترجمة السمعية – البصرية تؤدي الى رفع الذائقة الفنية والثقافية والجمالية لدى المشاهد، وتساهم ايضا في تقوية حظوظ لبنان ومترجميه في سوق الترجمة العربية خصوصا.

واثناء الحلقة، القيت محاضرات، منها للمخرج نقولا ابو سمح، الرائد في مجال الترجمة السمعية – البصرية وصاحب شركة "فيلملي"، ولنديم محسن، مدير مكتب بيروت في شركة "سبتايتلنغ انترناشونال"، والمخرج الفنان جيرار افيديسيان. ولاحظ المشاركون في هذه الجلسة نشاطا متزايدا للشركات المعنية بالترجمة السمعية – البصرية، بين تنشيط وتوسيع لعمل شركات قديمة وبين انطلاق شركات جديدة ليؤمل لبنان، وبيروت تحديدا، لان تكون الاستوديو العربي الاول في الترجمة السمعية – البصرية. كما توقع المشاركون تزايدا لمثل هذه الترجمات في السنوات القليلة المقبلة، ما دامت قنوات البث التلفزيوني مرشحة للتزايد مع تنامي وسائل الاتصال الحديثة.

وعرض المشاركون في جلستين منفصلتين احوال الفنانين والمشرفين الفنيين في عمليات الدبلجة، من جهة، واحوال المترجمين في الدبلجة والترجمة الالكترونية، من جهة ثانية. فاستمعوا الى الفنانة سميرة بارودي، الرائدة والمتميزة في الدبلجة الفنية، التي توقفت عند طبيعة الاداء الفني في هذه الاعمال، فوجدت انها مماثلة للترجمة، اذ ان الممثل يقوم عند طبيعة الاداء الفني في هذه الاعمال، فوجدت انها مماثلة للترجمة، إذ ان الممثل يقوم عبر الصوت بترجمة الاحساس عند الممثل الذي يقوم بدبلجة دوره، ملمحة الى ان المدبلج قد يحسن اداء الممثل او يزيد عليه احيانا. وتولى المخرج البير كيلو عرض العمليات الفنية والتنفيذية المختلفة التي تسيّر عملية الدبلجة، مشددا على تحسنها وتقدمها في التجارب اللبنانية، ذلك ان المسلسلات المدبلجة المصنوعة في لبنان تلقى نجاحا اكيدا، في لبنان (حيث الاقبال على مشاهدة بعضها يبلغ احيانا ٥٥ في المئة من مجموع المشاهدين) او في البلدان العربية (إذ يتم شراء العديد منها، وتلقى النجاح عينه فيها).

وتناول المشاركون في الحلقة اعمال الترجمة السمعية – البصرية، فاستمعوا الى مديرة الترجمة الالكترونية في المؤسسة اللبنانية للارسال، ميرنا غسطين، والى مترجمة المسلسلات المكسيكية، زينة كعدي، والى الاستاذتين تاتيانا خوري ومارينا خليل، المترجمتين في شركة "سبتايتلنغ انترناشونال"، التي تعنى بترجمة الافلام السينمائية خصوصا.

وفي اليوم الثاني من اعمال الحلقة الدراسية، انعقدت جلسة حول المقاربات اللبنانية والاكاديمية للترجمة السمعية – البصرية، تناول فيها المحاضرون اوجها مختلفة من هذه المسألة.

وخلصت الحلقة الى اقرار التوصيات:

١ – يقدر المشاركون مبادرة جامعة البلمند الى تنظيم اول حلقة دراسية في لبنان حول الترجمة السمعية – البصرية ويدعون في هذا الاطار الى عقد مؤتمر وطني عام "آفاق الترجمة في لبنان وسبل تنظيمها". يكون غرضه الرفع من انتاجية الترجمة في لبنان وتعزيز حظوظه واستثماراته في سوق الترجمة العربية والدولية، وتأهيل المترجمين وتحسين ممارستهم لمهنتهم وتنظيم شؤونهم الخاصة في هيئة وطنية لبنانية.

٢ – ثمن المشاركون قرار جامعة البلمند تأسيس اختصاص اكاديمي في الترجمة السمعية – البصرية ودعوا الى ربط هذا الاختصاص بغيره من الاختصاصات، مثل الاعلام وتقنيات الاتصال الحديثة، والى عناية مزيدة بالدراسات العليا في الترجمة، والى توثيق العلاقات مع جامعات ومعاهد دولية معنية بالترجمة عامة.

٣ – دعا المشاركون الشركات والقنوات التلفزيونية الى اهتمام مزيد بالترجمة الالكترونية والدبلجة، فتعمد الترجمة الى اختصاصيين متخرجين من الكليات والمعاهد المتخصصة، وتعمل على تحسين الاداء الفني وظروف العمل ودعم موارد المهنة.

٤ – دعا المشاركون الى تأسيس "هيئة حماية المشاهد" ليكون لها دورها الرقابي والفني والثقافي والجمالي في البرامج والافلام المعروضة على المشاهد طلباً لتحسين نوعيتها، على ان للمشاهد اللبناني حقوقا لا تقل عن حقوق القنوات التلفزيونية في قطاع الاعلام السمعي – البصري.

وبعد اقرار التوصيات، عرض الدكتور شربل داغر، رئيس دائرة اللغات الحية، البرنامج الاكاديمي الخاص بالترجمة السمعية – البصرية في جامعة البلمند، وجرت مناقشته مع المشاركين.

وفي ختام الحلقة، اعلن الدكتور هيثم سفر، ممثلا جامعة مونس (بلجيكا)، والدكتور جورج نحاس، نائب رئيس جامعة البلمند، عن اتفاق تعاون وتبادل تربط الجامعتين ويشمل ميادين الترجمة وخصوصا السمعية – البصرية. ويتيح الاتفاق تبادل الاساتذة والطلبة وتعزيز البحث المشترك وتنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية وتبادل الابحاث والخبرات والمنشورات، وتوطيد المشاركة الفاعلة في الشبكات الجامعية الاوروبية – المتوسطية وفي "الجمعية الاوروبية الترجمة على الشاشة".

ميشال اده يبحث عن الصهيونية وعلاماتها وعن اسرائيل بعد خمسينها الى أين


الوزير اده متوسطاً الدكتور كلاس والدكتور الدبس. جانب من الحضور. (ميشال صايغ)

تساءل الوزير ميشال اده عن الكيان الصهيوني و"اسرائيل، الى اين؟" بدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين في محاضرة القاها عصر امس في قاعة خليل الجر للادارة المركزية في الجامعة اللبنانية.

بعد النشيد الوطني، رحب الدكتور جورج كلاس عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين والاستاذ في الجامعة اللبنانية، مقدما بالآتي: "بعد خمسين عاما على الاحتلال والقهر والتضييع والضياع علينا ان نتساءل: "العرب الى اين؟"، الجواب في ضمير كل عربي. بعد خمسين عاما على انشاء الكيان الصهيوني لنا ان نسأل: "اسرائيل الى اين؟"، الجواب في كلام الوزير ميشال اده "ذاكرة لبنان السياسية والثقافية: نحن اليوم كجامعة لبنانية وكاتحاد للكتّاب اللبنانيين لا نحتفل بذكرى انشاء اسرائيل ولا بذكرى سقوط فلسطين، ولا نقيم مجلس ندب ونحيب وندم، بل نستحضر الماضي بمآسيه وتناسيه لحقوق الشعوب وكرامة الاوطان".

ثم تحدث الدكتور ربيع الدبس باسم الاتحاد فقال ان الخطر اليهودي المتصهين لا يقتصر على فلسطين وحدها بل هو مشروع يتناول الارض والوجود ماضيا وحاضرا ومستقبلا. ورأى في الوزير اده "رمزا مثقفا استوى لديه العقل شرعا اعلى"، وطالب بأن تكون فلسطين سيدة هذه الذكرى بعد خمسين عاما من الارهاب وان تجري ادانتها من فمها.

وعاد الوزير اده بالذاكرة الى اليهود في كتبهم المقدسة والى نشوء الحركة الصهيونية وتأثيرها. ولاحظ ان عرفات ينطلق بعد خمسين عاما من السيئ الى الاسوأ، من التراجع الى التنازل والاستسلام. وذكر ان للشعب الفلسطيني شعب بطل ومقاوم وهو صمد من العام ١٩٣٦ الى ١٩٣٩ وحيدا دون الدول العربية واضطر بريطانيا الى مواجهته بمئة الف جندي.

وقال اده: "رغم كل الاخطاء التي ارتكبتها القيادات الفلسطينية نعتبر ان فلسطين هي قضية مركزية. وان اسرائيل جسم غريب زرع في المنطقة وهو المسؤول عن معظم مشاكلنا".

واعتبر ان شعار استقلالية قرار فلسطين خرب لبنان وهو الآن يقضي على منجزات الشعب الفلسطيني ولن يحقق اهدافا وكل ما يقال عنه انه خدعة.

وشرح الصهيونية التي بدأت في اواخر القرن التاسع عشر ولم يكن هدفها تجميع كل اليهود آنذاك لان الفكرة تناقض تعاليم التوراة استنادا الى سفر التثنية في الفصل الرابع الآية ٢٧ حيث يقول موسى لليهود: "ويشتتكم الرب بين الامم..."، ذلك ان الشتات هو الحالة الطبيعية لليهود وهو دعوة تفيد حمل البشرى بالاله الواحد ونشر التوراة. وهذه المهمة لا تناسبها اجواء التقوقع وعدم الانتشار.

وفي موضوع اليهود في العالم اشار اده انهم في حدود الـ ١٤ مليونا وان ٢٠ الى ٣٠ في المئة منهم اتوا الى اسرائيل. ورد على مقوله الصهاينة انهم امة ولهم قومية يهودية بان من مقومات القومية ان يكون شعب واحد على ارض واحدة ويملك ارادة واحدة وهي امور لم تتوافر لليهود تاريخيا. وخلص الى ان الشتات هو العصب الحقيقي الاساسي على كل الصعد وان عملية جمع اليهود في دولة واحدة تخالف شريعتهم.

وعائدا الى الوقائع التاريخية اشار اده الى المتمولين اليهود الذين بدأوا تنفيذ خطة لاقامة دولة يهودية على ارض فلسطين منذ ظهور الصهيونية اواخر القرن التاسع عشر وان مستعمرة المطلة حاليا بيعت ليهودي فرنسي عام ١٨٩٦ بمبلغ ٤٥ مليونا من الفرنكات الذهبية وقال المشتري ان ارضها "تطل على الليطاني". ثم تحدث عن ٣ منظمات يهودية هي عشاق صهيون وأحب صهيون وبيت يعقوب ساهمت في قيام الدولة العبرية. وقرأ من كتاب التوراة آيات منها "وارض الجبليين وجميع لبنان... حتى جبل حرمون الى مدخل حماة" و "من صيدون الى قانا الى صور ومدينة الشمس...".

واضاف اده ان اسرائيل قامت على التعصب الديني والغطرسة اليهودية وقرأ من سفر التكوين كيف ان يعقوب دعي اسرائيل بعد غالب الله والملائكة وغلب، طالبا اخذ العبرة من الآيات المؤسسة للفكر اليهودي.

ورأى ان النظام الانتخابي في اسرائيل هو الاسوأ في العالم لانه نسبي الى ابعد الحدود ويضطر القوى والاحزاب الى التعاون مع الفئات المحدودة الانتشار لتسيير الحكم وكسب الاكثرية اللازمة وهذا ما دفع مناحيم بيغن العام ١٩٧٧ الى التحالف مع المتدينين المتشددين. وان الانتخابات الاخيرة اظهرت تنامي التيارات الاصولية داخل المجتمع اليهودي. واورد ارقاما احصائية عن حصول المتطرفين على ٢٣ مقعدا في الانتخابات الاخيرة من اصل ١٢٠ نائبا وهم يشكلون مجتمعين كتلة ضغط كبيرة. ورأى ان عدد الناخبين لهؤلاء بلغ ٦٠٠ الف من البالغين واذا ما اضفنا اليهم عدد القاصرين من اخوتهم واولادهم بلغ العدد في اقل تقدير مليوني اسرائيلي من خمسة ملايين و٤٠٠ الف مواطن. ورأى ان اليهود لم يهاجروا الى اسرائيل بارادتهم بل ساهمت المنظمات الصهيونية في العالم في تهجيرهم وحملهم الى اسرائيل. وقال ان ٨٠٠ الف مهاجر اسرائيلي غادروا الدولة العبرية الى الولايات المتحدة الاميركية منذ العام ١٩٦٦. واشار الى تزايد عدد العرب في اسرائيل من ١٦٩ الفا العام ١٩٤٨ الى ما يقارب المليون حاليا وهو امر يقلق الاسرائيليين.

واعتبر اده ان من "حسنات" نتنياهو انه جاهر بحقيقة نيته بعكس الذين سبقوه اذ اوقعونا في خداعهم وتغلغلوا في الجسم العربي. وان نتنياهو وقع اسير التطرف الذي اتى به الى الحكم وان الاصولية باتت تشكل خطرا على العرب وعلى اسرائيل ذاتها. وكان حوار.

الحقوق المالية للعائلة اللبنانية

في عيد العائلة السنوي، دعت لجنة العائلة في ابرشيات زحلة والبقاع الى سماع الدكتور ابرهيم نجار محاضراً عن "الحقوق المالية للعائلة في لبنان"، الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم في قاعة المطرانية المارونية، كسارة.

رياضة

كلمات السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالترتيب كلمة السر.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٤٢٩

النساء إلى المسؤوليات

اقبال النساء على ترشيح انفسهن للانتخابات البلدية والاختيارية بالعشرات، ظاهرة جديدة تقدمية تعزز المشاركة في تحمل مسؤوليات الشؤون العامة وتوحد اللحمة في تحصين عناصر الحكم.

وجود المرأة الى جانب الرجل في المعارك الانتخابية يوجد الطراوة في الصفوف الرتيبة ويزيل الجفاف منها، ويضع المرأة في المراكز اللائقة بها، ويؤهلها لتولي المهمات الجسيمة.

وهو، الى ذلك، يعيد الى المرأة حقوقها الشرعية ويدخلها في هالة المسؤوليات التي تطالب بها منذ زمن بعيد.

ووجود المرأة في الحقل الانتخابي يبعد التورط في العمل السياسي ويقرب ذلك العمل من الواجب الوطني. ويدخله في صميم الممارسة الديموقراطيةويحقق المساواة بين عناصر الامة الحية، بصورة عملية فاعلة.

ان هذه الظاهرة، التي حققت جزءا كبيرا من المطالب السياسية للمرأة، تحسن واجهة الديموقراطية اللبنانية، وتسرع خطوات الحضارة اللبنانية.

لذلك يرحب كل لبناني بمشاركة المرأة في الحياة السياسية، ويؤيد الترشيحات النسائية للمناصب البلدية والاختيارية، بعد الترشيحات للمناصب النيابية والفوز بمقاعد.

فاضل سعيد عقل

فكتور معلوف وحسيب عبد الساتر عطاء وحبّ الأدب

منذ ايام اقامت بلدة المحيدثة الصلاة لراحة نفس ابنها البار الاستاذ فكتور معلوف وسط حشد من المصلين الذين عرفوا فيه الاصالة والنبل.

وقبلها بأيام ودعت الحكمة مربي الاجيال الاستاذ حسيب عبد الساتر الذي لحبه تلامذته وخسروا فيه الاستاذ والاب معاً.

للفقيدين الكبيرين عندي مكانة وذكرى طيبة ستلازمني الى لحدي كظلي.

فالاول ابن الدوحة المعلوفية اعطى الادب والترجمة والفكر والتربية الوطنية بسخاء، خصني بمحبة ابوية يوم فقدت ابي بعد ان تعهدت تربيتي وتدريسي اللغة الفرنسية وآدابها طوال سنة كاملة بمحبة فائقة ورعاية نادرة ابنته الاستاذة الفاضلة عايده التي عرفتني الى والدها وطلبت اليه الوقوف الى جانبي ومساعدتي في شق طريقي نحو المستقبل، فلم يقصر رحمه الله، كان له الفضل الاول في مساعدتي في ولوج وظيفتي الاولى بعدما صحح لي طلب الوظيفة الى مؤسسة فريدريتش ايبرت بصفة مترجم وصحافي والامر دفعني قدماً الى الامام واعطاني الزخم لاصول في مجال الترجمة والصحافة فصرت والحمد لله من البارزين في الترجمة ولا ازال، ومن المجلين في الصحافة التي تركتها "على مضض" تحت ضغط كثافة العمل في الترجمة.

مات فكتور المعلوف جسدياً وروحه لا تزال ترفرف من السماء فوق كل واحد منا نحن تلامذته رحمات الله عليه.

اما حسيب عبد الساتر "مربي الاجيال" فله عندي اعظم التقدير وهو استاذي منذ عهدي بالحكمة وزميلي بعد تخرجي من الجامعة اللبنانية مجازاً في اللغة العربية وآدابها والصحافة، اذ اقترحني في السبعينات ان احل محله يوم مرضه ودخوله المستشفى واضعاً يده على رأسي مباركاً قائلاً:

"انا مرتاح البال لانني اسلمك الامانة وانت اهل لها، انا زرعت الزرع الحسن وارجو ان يكون الحصاد على يديك خيراً...".

هذه الكلمات اثرت كثيراً على مجرى حياتي اذ شعرت بعظمة الرجل الذي ودعته بمرارة واسى وعلى خطاه رحت ادرس.

ركنان من اركان التربية الوطنية خسرناهما لنربح فعل ايمان جديداً بان من تتلمذ على يديهما يكمل المسيرة ويبقى المشعل مرفوعاً.

ولنا من طيب سيرتهما احر العزاء.

بولس جوزف مسك

غياب مروى ابرهيم الصراف

عكار – ميشال حلاق:

غيب الموت رئيسة فرع الصليب الاحمر في منيارة شقيقة النائب الدكتور رياض صراف مروى ابرهيم الصراف، واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة منيارة للروم الارثوذكس وحضر المأتم محافظ الشمال خليل الهندي ممثلا رئيسي الجمهورية والحكومة، والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن ممثلا الرئيس نبيه بري والعميد فادي ابو شقرا قائد منطقة الشمال العسكرية ممثلا قائد الجيش ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب طلال المرعبي ووجيه البعريني واحمد كرامي وفايز غصن ومحمد عبد اللطيف كبارة واحمد فتفت وفريد مكاري. والعقيد محمد مفلح مسؤول الامن السوري في عكار ممثلا اللواء الركن غازي كنعان والعميد نديم حمدان ممثلا المدير العام لقوى الامن الداخلي والمدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس والسيدة هند سابا ممثلة رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق.

وترأس الصلاة المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس ولفيف من كهنة الرعايا الارثوذكسية في عكار. وبعد مراسم الدفن والصلاة القى المطران بندلي عظة عن المزايا الانسانية والخلقية التي كانت تتحلى بها الفقيدة ومقدما التعازي الى النائب الصراف والعائلة. ثم القى فؤاد الصراف كلمة العائلة فالى كلمة باسم الصليب الاحمر اللبناني القاها شوقي فرح. وتقبل النائب الصراف وافراد العائلة التعازي في صالون الكنيسة.

اعتصام للنكبة في جامعة بيروت

في خمسين نكبة فلسطين نظمت بعض القوى الطلابية امس في جامعة بيروت العربية اعتصاماً حضره وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج في ملعب الجامعة الذي زينته الاعلام الفلسطينية وشعارات العودة.

وكانت اولاً كلمة عميد كلية الحقوق في الجامعة عكاشة عبد العال فشدد على اهمية القرار العربي القوي، وان الامل العامل الابرز في استمرار مقاومة المشاريع الصهيونية.

ثم تحدث الوزير مرهج عن الاعتصام انه تعبير عن التزام القضية الفلسطينية وشدد على ضرورة "البحث ومتابعة العمل الفكري والثقافي والسياسي والفدائي لاسترجاع ارضنا المغتصبة". وان قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية مقدسة.

والقى الطالب عمر عباس قصيدة، وتحدثت ليلى العلي باسم اتحاد طلبة فلسطين، ومحمد موسى باسم شبيبة النادي الثقافي الفلسطيني، والقى طلال نويهض كلمة القوى الطلابية.

دورة اسعافات أولية

من الصليب الاحمر اللبناني – فرق الاسعاف الاولي – مركز عاليه، بدء قبول الطلبات لدورة في مبادئ الاسعافات الاولية. فعلى الراغبين التقدم في المركز الجديد لفرق الاسعاف الاولي في عاليه، طريق الشام، بناية شرف الدين، الطابق ١ – يوميا من الساعة السادسة مساء حتى التاسعة ليلا. ويستمر قبول الطلبات حتى ٦ حزيران ١٩٩٨.

شروط الانتساب:

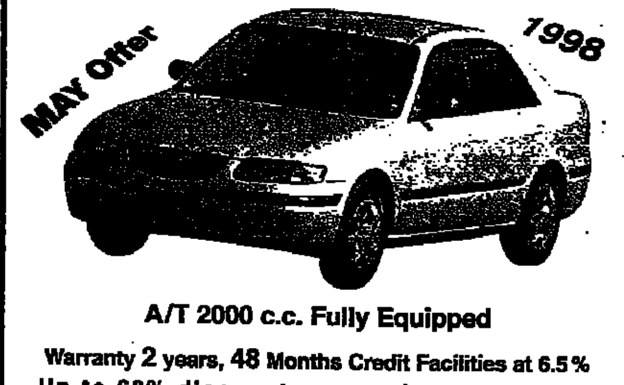
١– ان يكون المنتسب أتم الثامنة عشرة من عمره.

٢– ان لا يكون منتسبا الى اي تنظيم حزبي او سياسي او عسكري.

مشاريع وبرامج مع القطاع الاهلي

بعلبك – "النهار":

التأمت امس اللجنة الاجتماعية المشتركة لممثلي وزارات الصحة والتربية والزراعة والشؤون الاجتماعية والتعليم المهني والتقني ومجلس الانماء والاعمار الى الاونيسكو واليونيسف والفاو والجامعة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية للتنسيق وتوحيد الجهود لتنفيذ مشاريع وبرامج: تثقيف صحي، تدريب زراعي، محو الامية وتجهيز عدد من المراكز الاجتماعية ودورات النساء وتنظيم مخيمات انمائية وبيئية. واتفق الحضور على اهمية التعاون مع القطاع الاهلي وانجاح حملات تلقيح ووضع استراتيجية ميدانية للقضاء على الأمية، وضرورة تجهيز مراكز صحية في منطقة بعلبك – الهرمل، منها مركز اللبوة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية ودورات تأهيل للمرأة الريفية. وأعلن برنامج التنمية عن استعداده لفتح ١٢ مركزا للتدريب والتأهيل المهني للفتاة في المنطقة.



عبيد والعلاقات مع سفير سويسرا مسابقة لأطفال العالم عن الأوزون

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد سفير سويسرا في لبنان شترويلي يورك وبحث معه في العلاقات بين البلدين.

بعد اللقاء قال يورك: "انها الزيارة الاولى لوزير التربية، زيارة مجاملة واجرينا جولة افق حول المواضيع السياسية والاقتصادية والتربوية التي تخص لبنان، كما تطرقنا الى موضوع العلاقات الثنائية، هذه العلاقات التي كانت وما تزال ممتازة ووثيقة".

ثم استقبل الوزير عبيد النواب طلال المرعبي، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن واللواء سامي الخطيب وبحث معهم شؤوناً تربوية.

كما التقى رئيسة راهبات سيدة الناصرة – الاشرفية فيرونيك كاتي والسيدة رجا غلمية للغاية نفسها. والتقى ايضاً رئيسة المجلس النسائي اللبناني ولجنة حقوق المرأة اللبنانية ليندا مطر.

وتلقت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة دعوة الى اشتراك اطفال لبنان في مسابقة لاطفال العالم في الرسم عن اهمية طبقة الاوزون وحماية كوكب الارض ستقام في جمهورية مصر العربية في الفترة بين ١٧ و٢٧ تشرين الثاني ٩٨، بالتعاون بين جهات شؤون البيئة ومركز ثقافة الطفل في غاردن سيتي في القاهرة. اما الشروط فهي:

– ان لا يتجاوز عمر المشترك ١٦ سنة.

– تدون على ظهر الورقة المعلومات بالعربية او الانكليزية: الاسم، العمر، العنوان، البلد، رقم الهاتف.

– ترفق مع عمل المشترك صورة فوتوغرافية ٤x٦ سم.

– قياس اللوحة حر.

إشارة الى ان مصر تستضيف المتسابقين الخمسة الاول لثلاثة ايام مؤمنة لهم رحلات منظمة الى بعض الاماكن السياحية، الى شهادات شرف وميداليات ذهبية، وجوائز وهدايا لافضل عشرة اعمال.

تسلم الاعمال الى مصلحة الشوون الثقافية والفنون الجميلة في مدة اقصاها ١٥ تموز ١٩٩٨.

كتاب "عود" لمارسيل خليفة مرجعي تبناه المركز التربوي في سياق المناهج

في الاجتماع العام لاساتذة التربية الموسيقية الذي نظمه المركز التربوي امس في قاعة المدرسة الفندقية في الدكوانة، اعلن رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي تبني المركز واصداره كتاب "عود" للفنان مارسيل خليفة ليكون مرجعا لاساتذة التربية الموسيقية في دور المعلمين والمعلمات في لبنان وليدخل كل مدرسة مع بدء تطبيق المناهج الجديدة في العام الدراسي الجديد. وضم الاجتماع ١٣٠ معلما ومعلمة للموسيقى في المدارس الرسمية ورئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية بكونه منسق مادة التربية الموسيقية في المناهج التربوية الجديدة واعضاء مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي والدكتور يوسف صادر والمدير الاداري بدري نجم ورئيس قسم الفنون الدكتور عادل قديح ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب وممثلات للتفتيش التربوي.

غلمية

والقى الدكتور غلمية كلمة شكر فيها رئيس المركز تبني كتاب الفنان خليفة وقال ان الكونسرفاتوار كان نشر كتابين له، معتبرا ان كل عمل لا يدون سيزول حتما، ولن تدوين الاعمال الموسيقية يؤكد تناقلها بدقة بين الاجيال. ووضع امكانات المعهد الموسيقي الوطني في تصرف دور المعلمين للمساعدة على اعداد معلمي الموسيقى للمدارس الرسمية، لافتا الى ان المزاحمة بين الكونسرفاتوار والمركز على نشر الاعمال الموسيقية للفنانين المبدعين، هو النهج الحضاري السليم الذي يجب ان يستمر ويزداد شمولا.

خليفة

ثم القى الفنان خليفة كلمة قال فيها ان "الاسلاف صاغوا حياتهم وطريقة كتابتهم الموسيقية كما يحبون ويستريحون. وكل ذلك حقهم. وينبغي الآن من الآخرين ان يكفوا عن محاولة اثارة الضجيج حول ما كان انجزه الاسلاف. بقي عليهم ان يتيحوا لاحفادهم هدم كل ذلك الصرح الذي أخذ يناله البلى والفساد لفرط التبجيل. ليست الكتابة سوى فعل الهدم الجميل الذي انتظره الوقت والمكان منذ طفولة الاشياء. قضينا اجمل سنوات عمرنا في محاولة بائسة ويائسة لان نقنع اصحاب الماضي واسياد التقليد بأننا جيل جديد بما يفعل من اختراق المقدسات التي تحولت بفضلهم دينا لا يمس. لماذا يتوقع منا هؤلاء ان نقبع كل الوقت عند عتبة مرضاتهم كما لو انهم حراس؟ لماذا يتوقع الآخرون ان تبقى الكتابة الموسيقية على صورتها الاولى او ان تكتفي بأحسن الحالات ببعض التغييرات الطفيفة التي لا تمس الجذور؟ لماذا يتوقع الآخرون ان كل جيل سيظل يقدس هذه الجذور الاولى حتى الازل؟ (...).

ليست الكتابة الموسيقية ملكية خاصة لجهة او لشخص او لطريقة ولا يجوز ان نتوقف امام الاعتراضات المستيرية التي تنتاب بعضهم وهم ينظرون الى المشهد الموسيقي يشطح خارجا من صورته القديمة بما لا يقاس من التنوع حتى يكاد ان يدفع البعض الى الذعر واطلاق صيحات الاستنكار والاستعداء مستنجدا بكل السلطات لانقاذ الموسيقى بما يفعل مارقو الكتابة من التجارب الجديدة. لا يملك احد سلطة مصادرة. وليس عندنا وقت ان نشتغل بمهمة اقناع اولئك بأن ما يحدث هو من طبيعة الاشياء انها حريتنا الاخيرة بعد مصادرة كل شيء بلا استثناء ليست لدينا معجزات، لدينا مخيلة واحلام مكبوتة. ومن يجرؤ على رصد خطواتنا وصدها (...)".

ابو عسلي

وقال ابو عسلي في كلمته ان الفن اللبناني يتمتع بقيمة وتقدير كبيرين حيث يكون ويحل. فلا تبخلوا على الشباب بما حباكم به الله من المواهب والاهتمام، ولا تدعوا ثروات الوطن تهدر ترفا واعتباطا، لان بين ايديكم مسؤولية عن تهذيب الاذواق وتوجيه الاسماع وصقل المواهب، وترسيخ الشخصيات التي يمكن ان تصبح عالمية الانتشار والنجاح. وايمانا منه بالدور الاساسي للتربية الفنية فان المركز التربوي للبحوث والانماء ينفذ خطة اعداد ثلاث مئة استاذ للتربية الموسيقية، على مدى خمس سنوات، اختار ستين منهم في العام الماضي وبدأت عملية اعدادهم في دور المعلمين، وسنتابع اعداد ستين طالبا كل عام، لرفد المدارس في مناطق لبنان كافة، في المدن والارياف، بأساتذة التربية الفنية، تحقيقا للانماء المتوازن في التربية، وتأمينا لفرص متكافئة امام جميع المواطنين في لبنان. وفي نهاية الاجتماع وقع الفنان خليفة نسخ كتابه التي وزعها المركز على المعلمين الحاضرين.

المتعاقدون في المهني إلى إضراب حتى صدور الأسماء وموعد الامتحانات

اعلنت اللجنة العليا للاساتذة المتعاقدين في التعليم المهني والتقني الرسمي الاضراب المفتوح من الاثنين ١٨ ايار حتى صدور لائحة اسماء الاساتذة المقبولين في المباراة وتثبيت المتعاقدين.

واصدرت اللجنة بيانا ذكرت فيه بان قانونا صدر بالرقم ٥٤٠ تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٦ لتثبيت الاساتذة المتعاقدين في التعليم المهني والتقني.

وبعد سنة من المراجعات لتنفيذه اتفق مجلس الخدمة المدنية ووزارة التعليم المهني والتقني على نظام مباراة وفق القانون ٥٤٠ وتم الاعلان في ٩٧/٤/٣٠ عن اجرائها في ١٩٩٧/٦/١١ على ان تقدم الطلبات حتى ١٩٩٧/٥/١١ وبعد انتهاء المدة اعلن مجلس الخدمة المدنية عن تأجيل المباراة لتعديل القانون على ان يحدد موعد لاحق لها. ورغم معارضة الاساتذة تم التعديل وصدر القانون بالرقم ٦٢٢ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ والمباراة لم تستأنف.

وفي تاريخ ٤ نيسان ١٩٩٨ صدر اعلان من وزارة التعليم المهني والتقني لتأجيل المباراة الى ١٨ ايار ١٩٩٨. ولم تصدر حتى الامس لائحة اسماء الاساتذة المقبولين وتواريخ الامتحانات.

واضاف البيان: "حفاظا على مصير ٤٢٠ استاذا وعائلاتهم خدموا التعليم المهني والتقني ٢٠ سنة من شبابهم وهم يثقفون الاجيال ويعملون في سبيل رفع مستوى التعليم المهني والتقني، وامام اللامبالاة والاستخفاف بهذا الاستحقاق الانساني من المعنيين بالامر، وبناء على توصيات الجمعيات العمومية التي انعقدت في المناطق نعلن الاضراب المفتوح ابتداء من الاثنين ١٩٩٨/٥/١٨ في جميع المعاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية ومقاطعة الوضع والتصحيح للامتحانات الرسمية حتى الاعلان عن الاسماء المقبولة وتواريخ الامتحانات، وتعتبر اللجنة اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة التحرك على ان تعقد جمعيات عمومية في المعاهد والمدارس كافة لشرح الاسباب واتخاذ المواقف المناسبة.

وناشدت اللجنة رئيس مجلس النواب نبيه بري التدخل "حفاظا على مصداقية القوانين التي يشرعها مجلس النواب ووضع حد لمزاجية التلاعب في تنفيذ القانون رقم ٥٤٠".

متخرجو الآي سي

تم انتخاب مجلس جديد لجمعية متخرجي الانترناشيونال كولدج في حضور اكثر من ٣٠٠ متخرج وممثل وزارة الداخلية وبمشاركة الرئيس سليم الحص وكل من النواب: عدنان عرقجي، بهاء الدين عيتاني وانور الخليل، وعضو مجلس الامناء اديب فرحة وكذلك حضر نائب رئيس المدرسة لشؤون الانماء والخريجين نبيل رحال.

ساد الانتخابات جو من الالفة وعودة الى ايام الماضي والذكريات اذ تلاقى اكثر من اربعة اجيال توالت على الانترناشيونال كولدج، وبعد فرز الاصوات في حوالى الساعة الثانية ظهراً فازت "لائحة الانتماء" بأغلبية الاصوات.

وعقدت لائحة الانتماء اجتماعها الاول يوم الاربعاء ١٣ ايار ١٩٩٨ لتوزيع المهام الادارية والمسؤوليات على الاعضاء المنتخبين وكانت على النحو الآتي:

احمد محي الدين صبرة رئيساً، بول شارل جدع نائباً للرئيس، مفيد يحيي بيضون اميناً للسر، يوركي يواكيم منصور اميناً للصندوق، الدكتور فؤاد سامي حداد عضو شرف، الدكتور وليد رفيق نجا عضواً مؤسساً، سنا جبر دلرغوث، الدكتور نقولا ايليا خيرالله، لما ظاهر ظاهر، اكرام فاتح صقال، الدكتور وليد عدنان غطمي، ربيع رياض الحلبي، لميا يوسف الحسيني، ومالك زهير الشعار اعضاء.

المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت المارونية
كهنة ابرشية بيروت المارونية
رعية القديسة تقلا – سد البوشرية
الرابطة الكهنوتية
ادارة مجلة الرعية
ابن شقيقه الخوري داود كوكباني
شقيقته توفيقه داود كوكباني
ارملة شقيقه المرحوم خليل وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جرجس (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم مارون
عائلة شقيقته المرحومة روجينا بوحسن (في المهجر)
عائلة شقيقته المرحومة روز ريشا
عائلات بلدة عيتيت
يستودعون رحمة ربهم والمهم، اخاهم وابامم ومعلمهم المرحوم

الخوراسقف يوحنا كوكباني

الراقد على رجاء القيامة المجيدة الاربعاء ١٣ ايار، متمماً سعيه، حافظاً ايمانه، مزوداً الاسرار الالهية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ منه في كنيسة رعية القديسة تقلا في سد البوشرية ثم يدفن فيها.

الرجاء ابدال الزهور بالتبرع للكنيسة.

تقبل التعازي في قاعة كنيسة الرعية ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه.

ادارة مدرسة مار جرجس للآباء الانطونيين في سد البوشرية
الهيئة التعليمية واهل التلاميذ
ينعون بمزيد من الاسى

الخوراسقف يوحنا كوكباني

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٣ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع نقولا بركات

زوجته تيريز داود كوركيس
ابنه ميشال
ابنتاه كلود زوجة انطوان شكور وعائلتها وبرناديت زوجة جورج فدعوس وعائلتها
رابطة آل دياب
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ أيار في منزله في كرم الزيتون ملك لرتين عجميان.

والدتها عفيفة كرم
اولادها انطوان وجورج وبيار ويوسف وعائلاتهم
بناتها تريز وريموند
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ايفون حبيب اسعد كرم

زوجة نجيب يوسف القيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٥ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الحرزمانية في قرطبا.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلها في قرطبا ويوم الاثنين ١٨ منه في منزلها في جديدة المتن قبالة ثانوية جديدة المتن للبنين بناية مطر الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عائشة سعيد احميدي

جدة محمد بكراوي وعثمان.

تقبل التعازي في النادي السوداني قرب مستشفى الجامعة الاميركية الاحد ١٧ ايار من الساعة الحادية عشرة حتى الاولى ظهرا.

زوج الفقيدة رجا سليم ديب
ولداها ميلاد ديب وعائلته وسليم ديب وعائلته
بناتها الهام زوجة نقولا يعقوب وعائلتها وهند زوجة اسكندر سليمان وعائلتها وعطه
ماريا ارملة شقيقها المرحوم بشاره حداد واولادها وعائلاتهم
ينعون المأسوف عليها

فريده عبد المسيح حداد

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ أيار في منزل ولدها ميلاد ديب في المنصورية – سنتر يزبك فوق البريد بلوك "ب".

اولاد الفقيدة وهيب جميل يارد وعائلته وسعاد زوجة ديب يارد وعائلتها ونهاد زوجة الدكتور انطوان خرلط وعائلتها وحياة زوجة عمر يمق وعائلتها وعفيفة زوجة حبيب صوايا وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

نجلاء نصر خنيصر

ارملة المرحوم جميل يارد

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ أيار في منزل ولدها وهيب يارد في ضهور الشوير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرتا الزين شديد

ارملة المرحوم لورنس شديد

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سعيد خليل شرتوني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ ايار في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية شارع اديب اسحق.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري رزق الله دكاش

ارملة المرحوم حنا رزق الله نعمة

ولدها جوزف واولاده وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الذي سيقام لراحة نفسها الساعة السادسة مساء غد السبت ١٦ ايار في كنيسة مار اغوسطينوس في عين سعاده – كترا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه (في المهجر)

سمير نعيم صوايا

شقيق العقيد الركن جورج صوايا.

يقام قداس وجناز في كنيسة المخلص في ساحة ضهور الشوير غداً السبت ١٦ ايار الساعة الخامسة بعد الظهر.

آل صوايا يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

سوليتا راغب خليل

فتتلى على روحها اي عن الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في منزل ولدها عادل بدر الدين خليل في الفاميلي بيتش – خلده.

الآسفون آل خليل وعموم اهالي جويا.

يقام قداس وجناز الأربعين لراحة نفس المرحومة

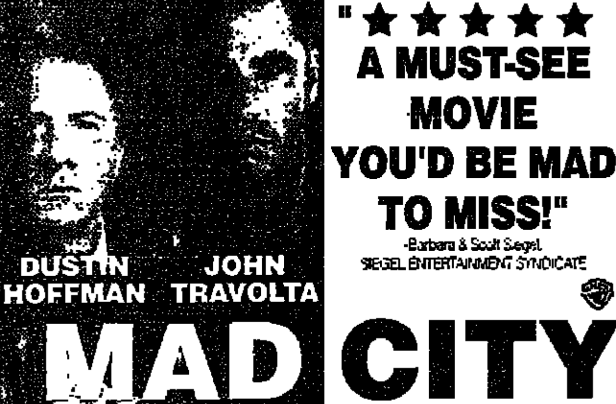
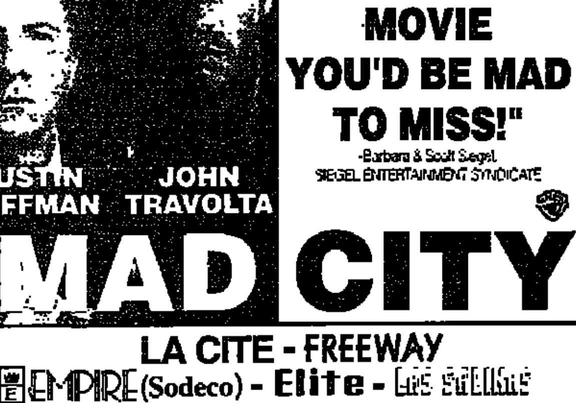
قداس وجناز

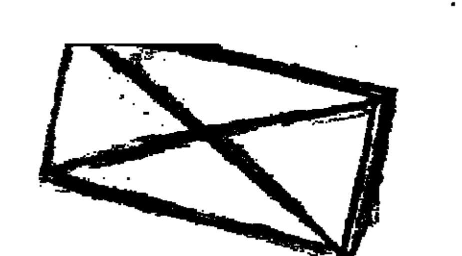
ذكرى أسبوع

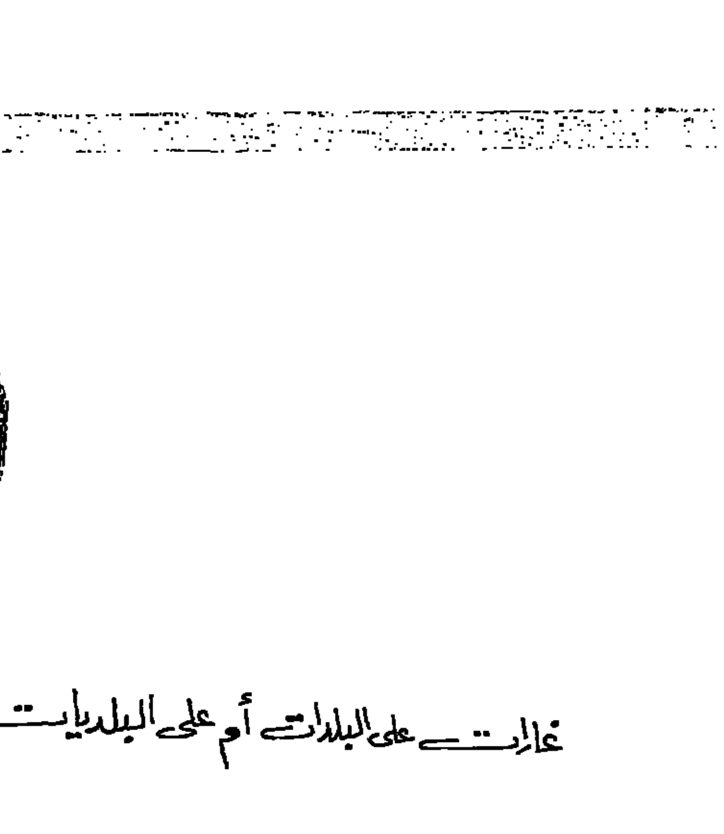
ذكرى أربعين

ذكرى سنة

ذكرى ثالثة عشرة





في شرح النهار

اليوبيل الدامي!

من المحيط الى الخليج:
ماذا اخترنا لذكرى النكبة غير الحبر والدموع والحدائيات المفجوعة؟
اسرائيل اختارت لها النار والدم: عشر ضحايا من الفلسطينيين في تعنايل وعشر في الضفة الغربية اضافة الى عشرات الجرحى.

وكي يكتمل هول السخرية، نروح منذ اسابيع في الحديث عن ذكرى النكبة (!) لكأن سياق الزمن منذ عام ١٩٤٨ لم يكن نكبة متواصلة، ولكأن الواقع الراهن ليس ام النكبات!

يكفي ان نتأمل في صفحات الصحف وان نستمع الى نشرات الاخبار كي نعرف تماما "حال الامة" اذا صح التعبير، ونتبين ملامح النكبة القائمة المقيمة المتناسلة عندنا وفينا، ونحن في "مسيرات المقابر" غارقون، نواري جثث قتلانا، نذرف دموعا بلهاء وصقيعية ولا نملك بعد، غير ان ننخرط من جديد في سياق القعود والضعف والاستكانة.

وعلى امتداد موجات النشرات الاخبارية واثيرها، وعلى امتداد اعمدة الصحف وتصريحات الزعماء والمسؤولين والساسة، بحثنا طويلا عن كلمة او اعتراض او تنديد او استنكار او حتى مجرد عتاب، ردا على مذبحة تعنايل فلم نجد شيئا، اللهم الا تصريح ريتشارد جونز الذي يستغرب وجود الفلسطينيين في البقاع ويسأل ماذا يفعلون هناك؟ (!) لكأن مكان الفلسطينيين الدنيا الآخرة وعلمهم هناك بئس المصير.

آلاف التصريحات والتعليقات والاجتهادات في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، وعشرات المواقف والاجتهادات النيرة في موضوع لقاء مادلين اولبرايت وبنيامين نتنياهو... حتى الهند وتجاربها النووية حظيت بمن يقول فيها كلمة ورأيا، اما الذين سقطوا ضحايا الجريمة الاسرائيلية البشعة في تعنايل فانهم لم يحظوا في بيروت ولا في غيرها من العواصم العربية بحرف واحد غاضب، من هذه "الابجدية" العربية التي تمثل صيغة معيبة في الامية السياسية وفي الفراغ الوطني والاخلاقي وفي الهوان الذي لا يوصف.

طبعا، البيانات والتنديد والاعتراض لا تقدم ولا تؤخر فالنكبة المتصلة نصف قرن كانت دائما ترفل بطوفان هذا النوع من الكلام السخيف، لكن المناسبة المفتوحة على "الذكرى" (الذكرى قال!) تثير فينا الاستهوال... فهل بتنا موتى الى درجة اننا من تعنايل الى فلسطين ننزف شهداء ودما من دون ان نحس ومن دون ان نحك جلد التماسيح؟!

ذكرى النكبة؟

وما نحن فيه وعليه من المآسي والانهيار يكاد لا يقاس بما حصل قبل خمسين عاما، ويكفي اننا الآن نملك مقدارا كافيا من الغباء لنقول ان النكبة ذكرى، واننا في يوبيلها الذهبي اخترنا هذا الاستطراد "الفخم" في السفسطة والحدائية الجاملية... وقفا نبك!

هل تساءل واحد منا مثلا:

□ ماذا يحصل في هذه الذكرى، لو قرر العرب الامتناع عن تدخين السجاير الاميركية ٢٤ ساعة، احتجاجا؟

□ وماذا تكون ردة الفعل لو امسكنا مدة ٤٨ ساعة عن استهلاك المنتجات الاميركية... لا بل الاسرائيلية ويا للسخرية؟!

وماذا تكون النتائج اذا اخترنا في النصف الاول من شهر ايار كل سنة، أن نستعيض عن شراء حاجاتنا الاستهلاكية الاميركية بحاجات مماثلة من اليابان واوروبا؟... وهل يكون في وسع نتنياهو عندها ان يضع كلينتون و"يهود البيت الابيض" في الحصار كما يحصل الآن؟

□□□

لن ننجرف في طرح الاسئلة الترهات، ربما ليتسنى لنا ان نقرأ في تمعن كلام ياسر عرفات في المناسبة امس وهو يتحدث عن: "جهد ربع الساعة الاخير (...) وآن اوان القطيف"! وليتحدث من دون اي تردد عن: "سيادة دولة فلسطين وحريتها... ومكانها تحت الشمس".

وصدق او لا تصدق، والى اللقاء في اليوبيل الماسي للنكبة اذا استمر زمن الردح وقبائله وسرابه الذي يقطر دما، من الاجساد... والكرامات.
وسامحونا.

راجح الخوري

أعراض جانبيّة من فياغرا كالرؤية التي تتلون بالأزرق

نقلت مجلة "نيو ساينتيست" البريطانية المتخصصة عن اطباء عيون ان دواء فياغرا الذي اثبتت دراسة اميركية نشرت الخميس فاعليته، يمكن ان يشكل خطرا على قوة النظر في حال الافراط في تناوله.

واوضحت المجلة الطبية الاسبوعية ان من بين الاعراض الجانبية لفياغرا ان من يتناوله قد يشعر بأنه يرى كل شيء أزرق اللون، والادهى من ذلك، بحسب الاخصائيين، انه قد يشكل ضررا اكثر خطورة على شبكية العين.

ويذكر ان فياغرا الذي يباع في شكل حبوب يساعد في انتصاب العضو التناسلي الذكري اذا تناوله الرجل قبل ساعة من اقامة اي علاقة جنسية.

ويؤدي فياغرا الى كبح احد الانزيمات بما يتيح تدفق الدم في العضو الذكري وتاليا انتصابه. وثمة انزيم مماثل في الشبكية يؤدي مهمة التمييز بين الالوان، وهو الذي يؤثر فيه فياغرا فيغلب اللون الازرق على الرؤية.

واشارت "نيو ساينتيست" الى ان الاخصائيين يخشون ان يصاب من يعانون خللا في الانزيم، مع الوقت وتناولهم فياغرا، بخلل في الشبكية غير قابل للعلاج.

لكن مختبرات "بفايزر" للأدوية التي تنتج فياغرا قالت ان اختبارات دقيقة لجرعات اكبر مما توصي به الوصفات لم تظهر اي آثار جانبية مهمة للعقار على النظر على المديين القصير والطويل.

واثبتت التجارب السريرية ان وتيرة الانتصاب تصير مضاعفة لدى الرجال الذين يتناولون مئة مليغرام من فياغرا.

(وفي بوسطن – الولايات المتحدة)، نشرت مجلة "نيو انغلند جورنال اوف ميديسين" في عددها الصادر الخميس دراسة طبية اكدت فاعلية فياغرا.

وجاء في الدراسة التي اجراها فريق برئاسة الدكتور اروين غولدستاين من جامعة بوسطن – ولاية ماساشوسيتس – على ٥٣٢ رجلا يعانون مشكلات في الانتصاب ان ٦٩ في المئة من محاولات من يتناولون فياغرا اقامة علاقات جنسية تكللت بالنجاح، في حين ان ٢٢ في المئة فحسب من المحاولات نجحت لدى مستخدمي ادوية اخرى.

واوضحت الدراسة التي استغرقت ٢٢ اسبوعا ان مستخدمي "سيلدينافيل"، وهو الاسم العلمي لفياغرا، استطاعوا ارضاء شريكاتهم بمعدل ٥،٩ مرات شهريا، في حين ان آخرين يعانون مشكلات في الانتصاب ويتناولون عقاقير اخرى لم ينجحوا في اقامة علاقات جنسية سوى بمعدل مرة ونصف المرة في الشهر.

واضافت الدراسة ان من الآثار الجانبية التي عاناها ما بين ٦ و١٨ في المئة من مستخدمي فياغرا اصابة بعضهم بصداع في الرأس، وظهور بقع حمر او اضطرابات في تمييز الالوان لدى البعض الآخر.

ولاحظ احد مسؤولي المجلة الدكتور روبرت اوتيفر في افتتاحية له ان نتائج الدراسة "واعدة"، ونبه الى ضرورة عدم الافراط في التفاؤل، مشيرا الى ان "الآمال المعلقة" على فياغرا تستلزم مراقبة نتائجه على "عدد اكبر بكثير من الرجال ولفترات اطول بكثير").

(و ص ف)

الملكة فرحة على الشاطىء



ملكة جمال الكون ١٩٩٨ الجديدة، ويندي فيتزوليم من جزيرة ترينيداد وتوباغو في صورة تذكارية فرحة على شواطىء هونولولو بعيد تتويجها يوم الاربعاء. (رويترز تيليفوتو)

وفاة معمّرة عمانية

مسقط – وص ف – ذكرت وكالة الانباء العمانية امس الخميس ان امرأة عمانية معمرة توفيت عن ١٢٠ عاماً لاصابتها بمرض عضال.

ونقلت الوكالة ان ناصر بن سعيد الرحبي احد ابناء المعمرة المتوفاة عفيفة بنت لافي بن عبدالله الريامي قوله ان والدته عاشت حياتها تنعم بصحة جيدة واصيبت بمرض عضال منذ خمس سنوات ولم تدخل المستشفى سوى مرة واحدة في حياتها.

واضاف الرحبي ان والدته التي انجبت تسعة اولاد توفي منهم خمسة ولا يزال اربعة على قيد الحياة كانت تتداوى بالاعشاب والادوية الشعبية وتعتمد في غذائها على اللحوم الطازجة والعسل البلدي ولم تأكل طوال حياتها اغذية معلبة او جاهزة.

رذاذ مصل للأنف يقي من الانفلونزا

بوسطن – رويترز – قال علماء في عدد مجلة "نيو انغلند" الطبية الصادر الخميس ان مصلا في شكل رذاذ للانف يمكن ان يقي الاطفال من الاصابة بفيروس الانفلونزا دون اعراض جانبية. ولم يتضح هل هذه النتائج الجديدة التي اثبتت نجاحا في ٩٤ في المئة من الحالات ستؤدي الى عمليات تطعيم واسعة النطاق للاطفال عند حلول موسم الانفلونزا في اميركا الشمالية في الخريف المقبل.

ودرس فريق من الاطباء بقيادة الدكتور روبرت بيلاش من جامعة سانت لويس في ميزوري اثر الرذاذ الانفي الجديد على ١٦٠٢ طفل تقل اعمارهم عن ستة اعوام في مراكز طبية في كاليفورنيا ونيويورك وتكساس وماريلاند واوهايو وفرجينيا وتينيسي في الفترة ما بين تشرين الثاني ١٩٩٦ ونيسان ١٩٩٧.

ووجد الباحثون ان نسبة ١،٣ في المئة من بين ١٠٧٠ طفلا تلقوا المصل الجديد اصيبوا بالانفلونزا في حين بلغ معدل الاصابة بالانفلونزا ١٧،٩ في المئة من الذين تناولوا علاجا وهميا. ووجد الباحثون ايضا ان المصل الجديد فعل اكثر من الوقاية من الانفلونزا اذ انه خفض مستوى الاصابة المصاحبة في الاذن بمعدل ٣٠ في المئة.

وقال الباحثون ان استخدام هذا المصل الآمن والمريح والذي يمتصه الجسم بسهولة سيفيد الاطفال كثيرا.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن عشر لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٩٧٥ – ٢٥١ – ٢٥٧ – ٣٧٢
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٨٢ – ٣٣٧
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥١١٦ – ٥٣١٩ – ٩٠٥٩ – ٥٩٩٣ – ٥٠٧٧
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٣٧٥ – ٠١٤٨
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٧٧٥
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠٤٦
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٠٩٧٨٩ – ٦٥٠٥٥ – ١٩٦٥٠ – ٠٨٥٦٢ – ١٣١٣٢ – ٤٢١٨٩ – ٣١٢٦٥
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٦١٨٤٤
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٣٠١٤
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٥٩٢٣
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٢٤٧٩
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية ذات الرقم ٦٧٠٣٦ من الفئة "ب"
وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٠ وهنا النتائج
– الارقام الرابحة: ٣٩ – ٢١ – ٢ – ٢٩ – ٤ – ٢٤

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٥) قيمة الجائزة الاجمالية ٥٣٥٠٧٨٨٨ ل.ل.. عدد الشبكات ٨، القيمة الافرادية ٦٦٨٨٤٨٦ ل.ل..
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٧٣٥٧٣٣٤٦ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ١١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٨٨٤٨٦ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٨٤٧٢٠٨٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٦٧٢ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٦٠٧٤ ل.ل..
– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٦٣٥٤٠٦١٨ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٠١٥٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢٥٨ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢١، ١٢٩٠١٤٤١٠٢ ل.ل..

نبات أنست يؤكل في الحبشة وتنهزم به المجاعة والجفاف

افترست مجاعات وفترات جفاف متعاقبة اعدادا كبيرة من الضحايا في الحبشة على مدار العقود الثلاثة الماضية وعلماء يقولون ان نباتا مذاقه غير مقبول قد يكون طوقا للنجاة من هذه الكوارث.

ساعد انست وهو في شكل نبات الموز السميك الساق سكانا يعيشون في الجزء الجنوبي من الحبشة على النجاة من المجاعات المميتة بحسب دراسة جديدة نشرتها الجمعية الاميركية لتقدم العلوم.

قال بروك لاكيو رئيس الجمعية العلمية الحبشية: "استطاع الناس الذين يعتمدون على انست تجنب مجاعات كبرى".

وقالت انيتا سبرينغ استاذة اصول الاجناس في جامعة فلوريدا التي قادت الابحاث ان هذا النبات غير المعروف كثيرا ينمو على مياه الامطار ويمكن تخزينه لمدة تصل الى ٢٠ عاما.

واضافت ان تشجيع الحبشة زراعة هذا النبات يمكن ان يكون وثيقة تأمين ضد ظروف كثيراً ما تؤدي الى مجاعات. ونبات انست قوي الاحتمال لان اطراف الاوراق القديمة وغمد الاوراق الخارجية هما يتأثران فقط بالجفاف ولذلك فان النبات يستطيع النمو بطريقة عادية حتى يحل موسم الامطار.

واوضحت "كل المجاعات المشهورة حصلت في مناطق لا ينمو فيها نبات الانست".

وتقدر ان انست يأكله نحو ١٥ مليونا اي ثلث عدد السكان. والحبشة على درجة من الارتفاع تمكنها من زراعة هذا النبات.

"نعتقد ان هناك احتمالات للتوسع في زراعته في بعض المناطق في الحبشة". وحاليا لا يمكن زراعة "الانست" في مناطق خارج الحبشة ويمكن ان تسفر الابحاث يوما عن سلالة تنمو خارج الحبشة في احوال مناخية مختلفة.

وقال كليفتون مليتس الخبير الزراعي في جامعة فلوريدا الذي اشترك في البحث ان صلاحية انست للتخزين لفترات طويلة يمكن ان تساعد الناس على الاحتفاظ باحتياط غذائي كاف لاستخدامه في اوقات المحاصيل الشحيحة.

اما سبرينغ فقالت ان زراعة انست صعبة لانه يحتاج الى سماد من روث الماشية ونموه يستغرق وقتا طويلا يصل الى سبع سنوات للوصول الى مرحلة النضج.

وتحويل هذا النبات الليفي الى غذاء مقبول الطعم عملية معقدة وصعبة، اولا يجب ان يكشط جيدا لازالة الالياف وبعد ذلك يقطع ويخلط بالتوابل ويدفن في حفر في الارض حيث يترك ليختمر لمدة تصل الى ٢٠ عاما.

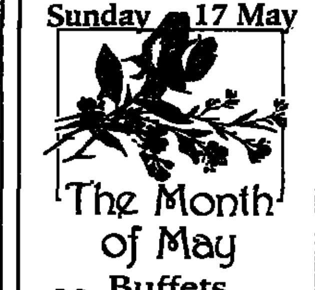
وقالت سبرينغ "انه ليس محصولا تجنيه ثم تأكله". والمذاق ليس على قدر كبير من الطيبة "انك لا تستطيع اكل شيء عمره ٢٠ عاما الا اذا اضطررت" وقالت ان اهل الحبشة يأكلونه بعد سنتين فقط من تخزينه.

ويمكن ان يؤكل الانست بعد خلطه بالزبد ليصنع عصيدة قوية في شهر واحد من تخزينه.

واشارت سبرينغ الى ان هدف هذه الدراسة جذب الانتباه الى مزايا هذا النبات ونشر استخدامه بين اهل الحبشة. وقالت ان المجتمع العلمي اهمل الانست رغم انه ينمو منذ الاف السنين.

مايكل كان
(رويترز)





النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات
التوزيع
الاشتراكات
tarwij@annahar.com.lb

السياسة المالحة والانتخابات البلدية

"ما دخلت السياسة امرأ الا افسدته". امرنا محيّر مع سياسيينا الذين يقولون الشيء ويتصرفون عكسه. قبل اسابيع، وليس قبل اشهر، طالعنا عدد كبير من الوزراء والنواب بدعوات الى "تحييد" الانتخابات البلدية والاختيارية عن السياسة والصراع السياسي في البلاد، كونها ذات اهداف انمائية، الخ...

واليوم، بعدما خاضت البلاد غمار الاستحقاق الانتخابي، بتنا على يقين ان التدخلات السياسية السافرة هنا وهناك وخصوصاً في المدن والبلدات الكبرى لن تترك هذا الاستحقاق يمر دون ان تترك عليه بصمات واضحة لن تكون الا في مصلحة تقاسم المغانم والحصص، وعلى حساب الانماء والنهوض بالمجالس المحلية.

صحيح اننا نتعاطى السياسة مثلما نتذوق الملح، وانه ما اجتمع لبنانيان الا كانت السياسة ثالثهما، غير ان استحقاقاً على هذا القدر من الاهمية يفرض علينا جميعاً ان ننطلق الى دعم المرشحين والمرشحات الذين يتمتعون بمواصفات جدية، والمؤهلين لصون مدننا وبلداتنا وقرانا، نافضين عنا كل الانتماءات السياسية والعائلية والشخصية وواضعين نصب اعيننا جيلاً جديداً يقود مجالسنا المحلية الى ما نصبو اليه.

جوزف خليل

تحالفات ٩٦ غيرها في ٩٨: لوائح مواصفات أم لوائح موالين؟
انتخابات بيروت ترجّحها الأصوات - الرزم

كتب نقولا ناصيف

من بيروت الغربية (اذا كان التشبيه لا يزال ممكنا مجازا) تبدو الانتخابات البلدية والاختيارية غيرها في بيروت الشرقية مع ان الهيئة الناخبة واحدة ورزم اصواتها هي نفسها منذ الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦. تتوزع قواها على محاور مستقلة قادرة كل منها على التحكم الى حد كبير بنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في ظل الائتلاف ومن دونه بشهادة انتخابات ١٩٩٦ واصوات الناخبين البيروتيين التي حملتها الى الصناديق: يصح ذلك على الرئيس رفيق الحريري (الاقدر بثرائه ونفوذه السياسي المستمد من موقعه في قيادة ماكينة انتخابية)، وعلى "حزب الله" (باصواته الـ ١٢ الفا على الاقل)، و"الجماعة الاسلامية"، وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية ("الاحباش / ٥٠٠٠ صوت)، والارمن (نحو ٩٠٠٠ ناخب). بازاء هؤلاء جميعا لا مكان في هذه الانتخابات لمستقلين خارج اطار اللائحة القوية. في المقابل، فان ايا من هذه القوى ليس في وسعه، منفردا، تأليف لائحة انتخابية يستغني فيها عن معظم الرزم الاخرى، خلافا لانتخابات ١٩٩٦ التي خضعت لاعتبارات مختلفة ليس اقلها الضغوط السياسية. في بساطة غير حسابية: نجحت لائحة الحريري صيف ١٩٩٦ لمجرد اكتفائه بالرزمة الارمنية، فيما هو على ابواب الانتخابات البلدية في حاجة الى الرزمة الارمنية، كما الى رزمة "حزب الله" ودعم النائب تمام سلام وتحاشي استفزاز "الاحباش" و"الجماعة الاسلامية" والتغطية المعنوية للرئيس سليم الحص (الخارج باكرا من السباق لاسباب شرحها تكرارا). الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت هي كل هذه القوى معا. تاليا فان المجلس البلدي الجديد للعاصمة (المنتخب للمرة الاولى منذ ١٩٥٢) يتعين ان يضم هؤلاء جميعا، مباشرة او بالواسطة. وهنا لبّ المشكلة وحلها المبسط: يطلبون جميعا ان يكونوا موجودين في المجلس البلدي من دون ان يكون لهم بالضرورة مرشحون: مجلس بلدي يرضون به، ولا يكون خاضعاً لرئيس الحكومة على غرار لائحته الانتخابية ١٩٩٦ التي اوصلتها الى البرلمان (وسواها من لوائح المحافظات والاقضية) المعطيات السياسية الراهنة وتجاوز حد السلطة.

المواصفات لا التيارات

في الواقع تتمحور لائحة المجلس البلدي لبيروت حول هذه المسألة بالذات: رغبة النائب نجاح واكيم في مواجهة الحريري ايا تكن لائحة المعارضة، واصطفاف ناخبي الاحزاب العقائدية في مواقع متقابلة: ناخبو الحزب السوري القومي الاجتماعي في جانب الموالاة، وناخبو الحزب الشيوعي في جانب المعارضة، الناخبون المسيحيون (في شرق بيروت كما في غربها) مترجحون. بيد ان خصوصية الانتخابات البلدية والاختيارية (تمييزا لها عن الانتخابات النيابية) تكمن في مقدرتها على استنفار كل الزعماء دفعة واحدة، الى المرشحين ورؤساء لوائح محتملة: النواب الحاليون والسابقون، الوزراء الحاليون والسابقون، الكنيسة، المراجع الاسلامية، الوجوه المحلية الوثيقة الارتباط بالاحياء، المتمولون.

المعارضة بلا مرشحين

من الاشرفية (التسمية الملطفة لبيروت الشرقية للدلالة على الناخبين المسيحيين مع ان ثمة ناخبين مسيحيين اخرين في المصيطبة والمزرعة وراس بيروت) يبدو التعاطي مع الانتخابات البلدية والاختيارية مختلفا: حزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" و"المعارضة الكتائبية" خرجوا من مقاطعة انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ الى المشاركة في انتخابات ١٩٩٨، ودخل الثلاثة في تحالف يقود "معركة انتخابات بيروت" دونما توهم بحجم دوره وتأثيره في نتائج تحسمها الاتجاهات الاسلامية. مع ذلك تحجم القوى الثلاث هذه عن ترشيح اسماء محددة تخوض بها - كمعارضة - انتخابات العاصمة.

- من جهة تصغي الى اراء الوزير السابق فؤاد بطرس (في محاولاته المتكررة مع الحريري توصلا الى لائحة متوازنة على اتساع خلافهما في المواضيع السياسية الاخرى)، والى المطران الياس عودة قائلا (لبطرس ومنه للحريري) بتمثيل صحيح للمسيحيين في المجلس البلدي لا بانماط مفروضة مقيدة المبادرة. يريد الاسقف الارثوذكسي اعضاء مسيحيين للمجلس البلدي في وسعهم الادلاء بمواقفهم. بل ذهب بعض المداولات الى اقتراح تسمية تسعة مرشحين مسيحيين في اللائحة الائتلافية القوية (في مقابل ١٢ مرشحا مسلما وثلاثة مرشحين ارمن محسوبين على رئيس الحكومة) تحقيقا للتوازن الجاري الكلام عليه.

- ومن جهة ثانية تتمدد اتصالات المعارضة - كما الاتصالات بها - الى شخصيات بيروتية معارضة للحريري، من دون ان تستبعد دعم لائحة عبد الحميد فاخوري (لائحة استقطاب معارضي رئيس الحكومة)، بدافع تشكيكها باحتمال الائتلاف - وان بلديا حصرا - مع الحريري. وخصوصا ان الاجتماعات المتلاحقة للقوى الثلاث هذه (ولاخرها الاربعاء الفائت في حضور دوري شمعون والدكتور ايلي كرامه والعميد نديم لطيف) اكدت الاصرار على خوض انتخابات بيروت من حيث هي في مناقشاتهم "معركة سياسية لا عائلية"، دونما خوضها بعد في الاسماء. والارجح ان لا اسماء مرشحين لها ربما، بل ثمة دعم لمرشحي الاخرين.

معركة... لا معركة

على ان ايا من افرقاء انتخابات بيروت لا يبدو مستعجلا قراراته النهائية في ظل تباين في الرأي متشعب الاتجاهات والحسابات بين المعنيين بها شرقا وغربا:

- معركة سياسية ام غير سياسية؟

- مرشحو مواصفات ام مرشحون موالون لرئيس الحكومة (والبعض يعتقد ان لا حاجة للحريري الى مجلس بلدي موال بكليته، وهو الممسك بقبضة من حديد على معظم مصادر القرار الانمائي لبيروت في مجلس الانماء والاعمار و"سوليدير" والتنظيم المدني ومحافظة بيروت ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت).

- الاتفاق المسبق لقوى انتخابات ١٩٩٦ (الحريري والحص وسلام) على عدم الانخراط في مواجهة مماثلة في الانتخابات البلدية والاختيارية. وتاليا تفاهمهم المسبق ايضا على العمل من اجل لائحة ائتلافية ومراعاة التوازن الطائفي داخل المجلس البلدي وهو توازن قال به الحص اولا (باعتبا فكرته قبل عام)، ويقول به سلام سعيا الى لائحة "غير مسيسة"، وبات الحريري مقتنعا (حتى الان على الاقل) بالمضي في لائحة مرشحي مواصفات، مستقلين الى حد ما، لكنهم يرضون الجميع تقريبا. مثل هذا المناخ الايجابي لاحتمال لائحة ائتلافية لبيروت واستقطاب "حزب الله" يخففان من آثار المواجهة مع الفريق الاخر المعارض للحريري تحديدا (كواكيم والحزب الشيوعي/ القوى نفسها التي اصطفت ضده في انتخابات ١٩٩٦).

- انتخابات اصوات الغالبية المرجحة ايا تكن النتائج، ام الاصوات المقادة بعناية الى النتائج المدروسة بغية ايصال ١٢ عضوا مسلما و١٢ عضوا مسيحيا، وخصوصا بعد التكفاء الصريح للدعوة الى مقاطعة الاقتراع؟ بل الاصح ان كل الناس (والمسيحيون قبل سواهم) يندفعون الى خوض هذه الانتخابات، وان من باب افساد اللعبة الديموقراطية. وفي حال كهذه - هذا الحجم من تقاطر المرشحين - يصير من الواجب البحث عن "اصابع" السلطة.

لكنها ليست هذه هي بيروت من فوق وبيروت من تحت، وبيروت من الاشرفية وبيروت من الغربية... بل...

انتخب... و"فش خلقك"



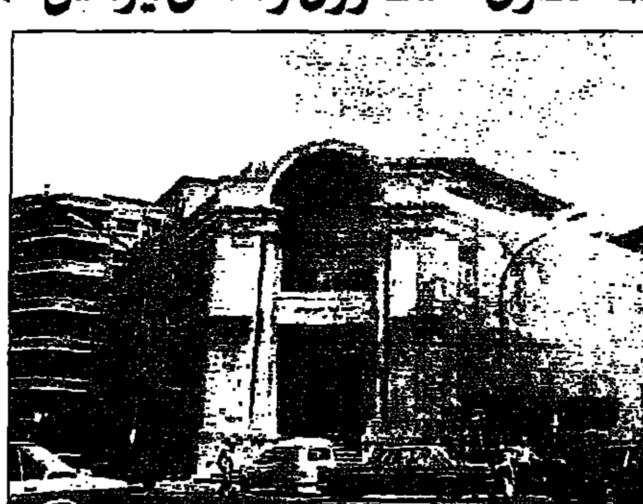
منزل قديم في رأس النبع (بيروت) بدا انه كان "فشة خلق" في الحداث. (سامي عياد)

ترى، كيف تكون "فشة الخلق"، وكيف السبيل اليها؟ والرؤوس، جميع الرؤوس، تكاد تكون طافحة بالمشاكل على ألوانها؟ قليلون جداً هم الذين لا نراهم "ينفخون" طويلاً وكأنهم "يفشون" ما في صدورهم من متاعب تبقى يقظة تسرقنا حتى في عز النوم. وقليلون هم الذين لا يبادرونك الى الشكوى المرّة فيما انت تنتظر احداً لكي تشكو له نكبات الدهر...

... وكثيرون يجدون في هذه الايام فرصة ذهبية لـ"فش الخلق" في معمعة الانتخابات البلدية والاختيارية حيث التجمعات والحلقات لا ينفرط عقدها ليل نهار، وهي تستعد للمعركة الفصل، وخصوصاً ان اللعبة دقيقة دقة الشعرة، وقد تتوقف احياناً على اسم او اثنين، في خضم جوجلة الاسماء ومسح العائلات... انه موسم دسم لـ"فشة خلق" الناس والتقاط الانفاس والانصراف موقتاً عن الهموم اليومية للانطلاق طوعاً أو قسراً الى الهم الأوسع، هم الحي او القرية او المدينة. وبعضهم "يكبر الحجر" ليفكر في هم الوطن راهنا ومستقبلاً... و"كل فشة خلق وانتم بخير".

أ.ب.

مَن يسمّي مَن لبلدية طرابلس؟
الشارع مقسوم بين حريريين وكراميين واسلاميين
المستقلون مُحاصرون وفاضل يرفض "المحاصصة والتعليب"


بلدية طرابلس، لمن هذه المرة؟ (حسان عصافيري)

طرابلس - من ادوار الزغبي:

في طرابلس، يسمع المراقب البلدي ضجيجا ولا يرى طحنا. قادة الرأي فيها يدعون الى الوفاق. نقطة على السطر. ما آلية الوفاق؟ لا احد يجيبك جوابا واضحا. بلى. يرسمون لك الوفاق فارسا مجهولا يأتي من تلقائه الى طرابلس، ويخططون، سرا، لان يكون الفارس الآتي احد فرسانهم الذين سموهم. ولعلهم، هكذا، لا يختلفون في شيء عمن يدعون، هنا وهناك وهنالك، الى التوافق على من يسمونه هم رئيسا للائحة، رئيسا للمجلس البلدي العتيد.

من سمى من في طرابلس؟

الحريريون، نسبة الى الرئيس رفيق الحريري، سموا علنا واحدا من اثنين: المهندس احمد قمر الدين او السيد عبد الرحمن السمين، وسرا واحدا من اثنين: المحامي سمير الجسر او العميد يحيى رعد.

والكراميون، نسبة الى الرئيس عمر كرامي، سموا، من غير ان يوضح ذلك الرئيس كرامي شخصيا، المهندس سعيد الحلاب (علقت صوره قبل ايام في احياء طرابلس) او رئيس البلدية الحالي العميد سامي منقارة، او المرشح السابق للنقابة العميد عبد الحميد خربطلي.

و"الجماعة الاسلامية" سمت سبعة مرشحين نواة "لائحة الاصلاح البلدي"، وقد يكون المهندس عبدالله بابتي هو الرئيس.

والمستقلون، ومنهم "تكتل طرابلس البلدي" والمنفردون، يرشحون اسماء عدة.

هل من يستطيع جمع هذا الشتات المرشح في لائحة ائتلافية، او توافقية؟

في الشارع الطرابلسي المؤيد لـ"الكرامية" ان الرئيس عمر كرامي من حقه، وحده، ان يسمي رئيس بلدية طرابلس، اي رئيس اتحاد بلديات الفيحاء (طرابلس، الميناء والبداوي). وهو سبق له، في ١٩٩١، ان سمى الرئيس الحالي العميد سامي منقارة، مفضلا اياه على الرئيس السابق الراحل عشير الداية، وحائلا دون ان يتسلم منقارة حقيبة السياحة في حكومة الرئيس رشيد الصلح التي خلفت حكومته في ايار ١٩٩٢. غير ان تريث كرامي في تسمية منقارة عزز شكوكا طرابلسية في ان تكون "ورقة الرجل مقطوعة". فالرئيس الحالي لبلدية طرابلس سافر امس الى الرياض بغية حضور مؤتمر بلدي. وتقول اوساطه ان سينتقل بعد المؤتمر الى مكة لاداء مناسك العمرة و"قد يعود الى المدينة في ٢٠ ايار اي قبل ٢٤ ساعة على انتهاء مهلة الترشح للمجالس البلدية والاختيارية في محافظة الشمال". وقد يكون هذا الغياب مقصودا او غير مقصود، ولكنه في الحالتين عزز الشكوك الطرابلسية المشار اليها".

وفي الشارع الطرابلسي المؤيد لـ"الحريرية" ان الرئيس رفيق الحريري من حقه، وحده، ان يسمي الرئيس العتيد لبلدية طرابلس، شرط ان يتمكن اصدقاؤه من تشكيل لائحة ائتلافية يتمثل فيها جميع الاحياء، او جميع الفئات، بالمحاصصة العادلة، فتساعد الرئيس المقترح على انماء المدينة. ولدى المتحدثين في هذا الشارع اعتداد بأن الحكومة قادرة على تبديل رئيس اللائحة الفائز، في اشارة منهم الى احلال السيد محمد ابرهيم ذوق المعين عضوا في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، رئيسا لمجلس ادارتها مكان السيد عبدالله غندور رئيس اللائحة الفائزة.

وفي الشارع الطرابلسي الاسلامي ان "الجماعة" وهي معهم من حقهم الطبيعي ان يسموا رئيسا لبلدية "قلعة المسلمين" وثلث الاعضاء، على ان تستكمل "لائحة الاصلاح" السباعية، كما جاء في بيان لهم، بعناصر من الساحتين الوطنية والاسلامية و"تنجز بضم عناصر من الطائفتين المسيحية والعلوية الكريمتين".

اما المستقلون، والحياديون والمنفردون فلا يرى المراقب البلدي ان في استطاعتهم، وسط هذه التيارات الثلاثة، ان "يأكلوا" خبزا او ان "يقتلوا" الناطور.

موريس فاضل

وقد يكون النائب موريس حبيب فاضل، بما يتمتع به من نفوذ في الشارع الطرابلسي الاسلامي والمسيحي، ومن علاقة طيبة بالافرقاء الاربعة المتنافسين، قادرا على جمع الشتات المرشح في لائحة توافقية لا ينافسها سوى تكتلات صغيرة وعدد من المنفردين. غير انه، كما اعلن في تصريح له نشرته الصحف قبل ايام، لم يسم احدا بعد القاضي سعيد عدره، ولن يسمي احدا. وهو رفض، في تصريحه ذاته، المحاصصة واللوائح المعلبة، داعيا الى انتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية تجمل صورة لبنان في العالم. وتقول اوساطه انه مستاء من الطريقة التي تتم بها الدعوة الى التوافق من غير ان يصحبها مسعى جاد "على الارض"، كأن يدعو احدهم الى التوافق على مرشحه، او التوافق على حصته من الاعضاء. وتضيف هذه الاوساط ان النائب فاضل يردد في مجالسه الخاصة: "القصة بدها تضحية وانتصار على الذات وتغليب للمصلحة العامة على المصلحة السياسية". وانه يردد ما يشبه هذا الكلام امام مرشحي الافرقاء الاربعة الذين يزورونه طلبا لدعمه وتأييد برامجهم الانتخابية.

وحاولت "النهار" عبثا، امس، الاتصال بالنائب فاضل لاستيضاحه موقفه من المعركة البلدية في طرابلس: هل يئس من مساعي الوفاق؟ هل يدعم فريقا ضد فريق؟ هل هو على عتبة الحياد والوقوف علنا على مسافة واحدة من جميع الافرقاء، ام على عتبة ان يطرح اسم شخصية طرابلسية حيادية من خارج الاسماء المتداولة؟ واكتفت مكاتبه في طرابلس وضبية وبيروت بالقول: "لا جواب حتى الآن".

"الجماهير"

وفيما يصف عدد من الصحافيين الرئيس عمر كرامي بـ"الصامت الاكبر" طلعت جريدة "الجماهير" الاسبوعية المستقلة، صباح امس الاربعاء، بعنوانها "طرابلس تغفو على كتف التوافق المستحيل. كرامي لمفاجأة... والباقون يستنسخون الاسماء".

حمّى اللوائح تجتاح المتن الشمالي وتوقّع مفاجآت اللحظة الاخيرة

كتبت بارعة سريع:

يتوالى بروز اللوائح في المتن الشمالي ساحلاً وجبلاً، وخصوصاً بعد اقفال باب الترشيحات منتصف ليل الاربعاء، حيث وصل عدد المرشحين لعضوية المجالس البلدية والاختيارية الى ارقام عالية جداً. محاولات الائتلاف التي تتابع منذ الدعوة الى الانتخاب اثمرت في بعض القرى والبلدات عن تشكيلات ثبت البعض منها. ولكن سرعان ما عاد المستثنون غير الراضين، ليشكلوا لوائح مضادة، مما يفتح الباب على الكثير من التشطيب والخروقات وربما بعض المفاجآت غير المتوقعة.

بكفيا - المحيدثة

في بكفيا - المحيدثة لائحتان تتنافسان على ١٥ مقعداً. ويترأس اللائحة الاولى الرئيس الحالي للبلدية توفيق داغر وتتألف من: بيار ابي ميلا والدكتور ميشال عميرة والمهندس جورج اديب خوري والمحامي شربل بوشبل والمحامي ناجي نصار والمحامية ميريال اسكندر الجميّل وسمير الخراط وانطوان النجار وانطوان سامي معلوف واسعد قشعمي ويوسف نصري العقل وبسام ماضي ورأفت خوري وخليل مسلم.

اما اللائحة الثانية فتضم: انطوان الجميّل، جوزف حشيمة، سمير داغر، سمير الجميّل، سمير بو حنا، مرعي الراعي، اسعد عميره، نجيب شمعة، المهندس سامي جلوان، المهندس بيار بو ضوميط، المحامي اندره شدياق، الدكتور الياس كمال والمحامي فيليب السبعلي وهادي كعدي والدكتور انطوان ابرهيم.

داغر اوضح لـ"النهار" ان: "اختيار الاعضاء تم على اساس التمثيل العائلي. فكل عائلة توافقت على مرشحها وقدمته، مما يجعل من هذه اللائحة ائتلافية وغالبية المرشحين فيها هم من الجيل الجديد المثقف". اضاف: "هناك برنامج عمل جرى اعداده وسيصدر قبل الانتخابات وفي طليعة اولوياته خدمات عامة تحتاجها البلدة لم تتمكن من تحقيقها سابقا، واهمها ربط قنوات الصرف الصحي بالشبكة العامة، وهو مشروع كانت البلدية قد بدأت تنفيذه، لكن الدولة اوقفته كي تكمله وزارة الاشغال العامة اواخر الستينات، لكنه بقي متوقفاً. كذلك ننوي إعادة عيد الزهار الذي اشتهرت به بكفيا، وكان من اهم النشاطات الموسمية لكن الصراع ليس صراع برامج بل اشخاص".

داغر اشار الى "تنسيق اللائحة مع الرئيس امين الجميل والوزير المر" موضحاً انه "في النهاية فان الناس هم الذين سيختارون. لا يمكن ارضاء الجميع وإلا بات لزاماً على المجلس البلدي ان يتألف من خمسين عضواً" وتتميز اللائحة بمشاركة نسائية تمثلها المحامية السيدة ميريال الجميل، التي يلقى ترشيحها ترحيباً من البكفاويين.

بسكنتا

في بسكنتا يفوق عدد المرشحين الـ ١٥٠ حيث كان الصراع البلدي تاريخياً قائماً بين جوزف خوري وشفيق ابو حيدر من جهة والدكتور خليل حبيقة من جهة أخرى، وقد توصل البسكنتاويون الى ما يعتبرونه إئتلافاً بعد "مفاوضات" صعبة لعبت بعض القوى السياسية دوراً فيها. فالاسماء التي طرحت في البداية، عدّلت منذ أيام ليعاد خلط الاوراق. مصادر بسكنتاوية أوضحت لـ"النهار" ان الوزير المر لم يتدخل شخصياً لكن النائب راجي أبو حيدر كان له وجهة نظر في بعض التسميات. عدد العائلات في بسكنتا يناهز الستين وعدد الناخبين الـ ٦٠٠٠ لكن مقاعد المجلس البلدي لا تتعدى الـ ١٥ والاختيارية أربعة مما يضعف القدرة التمثيلية للمجلس بحيث يستحيل تمثيل معظم العائلات ويقف عقبة امام اللوائح الائتلافية التي يفترض ان تكون امراً ايجابياً. وقد تشكل اللوائح المفتوحة والترشيحات الافرادية مخرجاً يصل من خلالها من يجمع اكبر عدد من الاصوات.

احد اعضاء اللائحة أوضح ان هذه التشكيلة "قد لا تمثل جميع العائلات والتيارات لكنها خيار لا نحاول فرضه على احد، فهي وفاق الحد الادنى وليست مشروع خلاف لكن مصلحة البلدة اقتضته". يترأس اللائحة المدعي العام السابق القاضي جورج غانم ونواتها المحامي جميل الحاج ويوسف الحدثي (تردد امس انه انسحب) والبير كرم وطانيوس الخوري حنا وسبع امين ابو حيدر وجورج فريد ابو حيدر نسيب النائب راجي ابو حيدر. المرشحون لمركز المختار هم: جورج فؤاد ابي حيدر والبير يوسف ابو حيدر وعادل شكري ابو حيدر وسامي العلم وجوزف صقر ومنير حبيقة والدكتور اسعد المراوي ابن شقيق المختار الحالي سبع المراوي.

هذه التشكيلة لم تبعد المعركة عن بسكنتا. لائحة ثانية بدأت امس بالتشكل ونواتها ابرهيم ابي حيدر وجوزف حبيقة والزميلة ريبيكا ابو ناضر. واحتمال بروز لائحة ثالثة غير مستبعد. والمعركة الحقيقية بين المرشحين الكثر للمختترة لانهم غير محسوبين على أي من هذه اللوائح.

الجديدة - البوشرية - السد

في الجديدة - البوشرية - السد تواجه لائحة أسعد باخوس تكتلاً معارضاً يمثل معظم عائلات البلدة يترأسه بولس جرجي كنعان ويضم ريمون فاضل وميشال قاصوف وريمون عون وانطوان واكيم ورشيد يزبك والمحامية حنة يزبك. ردة فعل الأمالي كانت سلبية حيال اللائحة المقابلة لأن تقسيمها بحسب مصادرهم غير عادل لان ١٢ من اعضائها محسوبون على الوزير المر و٦ فقط لآل باخوس.

اضافة الى عدم ارتياح الاهالي لاشخاص موجودين حاليا في البلدية ولا يريد لهم الناس ان يجددوا بقاءهم فيها من خلال الانتخاب.

اعضاء لائحة المعارضة يعتبرون انه من الطبيعي ان تصب قوى المعارضة الموجودة على الارض في خطهم ذلك ان موقفهم السياسي يلتقي معها.

يبدو ان المعركة في الجديدة تأخذ منحى الموالاة والمعارضة. اسم اللائحة ("الكرامة") فهل يعرف الموالون ما يواجهون؟

سن الفيل

في سن الفيل حتى مساء امس لائحتان يترأس احداهما ايلي حكيم نجل النائب حبيب حكيم.

والاخرى المحامي سامي شاوول وتضم الدكتور غريغوار عبدالكريم ونبيل كحالة ويعتبر اعضاؤها انها "تجمع العائلات والطاقات التي تلتقي على طرح بلدي واحد ونظرة مختلفة بعيدة عن التقليد وتسعى الى تحقيق نقلة في طبيعة العمل البلدي من الشخص الى المؤسسة.

الآنسة هي كحالة، اكدت لـ"النهار" انها لا تزال على موقفها الذي اعلنته منذ البداية، وهو التوصل الى ائتلاف للمرشحين في سن الفيل، واوضحت انه: "اذا ترفّع الجميع عن حساسياتهم السياسية واخرجوا المعركة من اطار المعارضة والموالاة، نكون ادخلنا الى المجلس البلدي افضل العناصر التي تمثل كل العائلات ايا تكن انتماءاتها السياسية، اما ان تقوم لائحة ثالثة فهذا سيزيد الامر تعقيدا ولن يكون لمصلحة اي من اللائحتين. فاللائحة الثالثة ستضم عناصر جيدة ترفض ان تصنف في خانة المعارضة او الموالاة وتسعى لعمل بلدي بحت".

وختمت "لن اعيد الحسابات الا اذا تقرر العودة الى لائحة ائتلافية". ويذكر ان من يسعى الى تشكيل هذه اللائحة الثالثة هو سليم حايك.

مفاجأة اللحظة الاخيرة في سن الفيل امس كان انسحاب المرشح انطوان بركات من المعركة، وهو كان مع مجموعة سامي شاوول واوضح مساء لـ"النهار" ان انسحابه "لم يكن نتيجة ضغوط من اي جهة او لرضاء لأحد، وخصوصا بعد فشل مساعي التوافق".

اضاف: "لدي اقتناع تام بأن المجموعة المتبقية تفي بطموحاتنا، ولديّ ملء الثقة بأن ابناء سن الفيل سيوصلون مجموعة تليق بصورة البلدة".

امين الجميل: لا اتدخل في التفاصيل

ما هو موقف الرئيس امين الجميل؟

الجميّل اوضح من باريس لـ"النهار" انه لم يتدخل "الا لخلق تيار معين، فاهتمامي لا ينحصر في بكفيا بل يطاول بلدات المتن الشمالي حيث لكل بقعة واقعها الخاص ويفترض اخذ هذا الامر في الاعتبار".

واضاف: "ان تعاطي مع هذا الاستحقاق اقتصر على العموميات ولم اتدخل في التفاصيل او الاسماء، لانني كنت اتوقع ("طوشة") رأس للجميع، اضافة الى عدم قدرتي على الحسم على الارض نظراً لوجودي خارج البلاد. ولكن هناك من يهتم بالتفاصيل في بيروت للحفاظ على ذلك التيار القائم".

التوافق على الزيباوي ينزع فتيل معركة صيدا

كتب احمد منتش:

بات شبه مؤكد ان لم نقل محسوما ان عدنان الزيباوي هو الاوفر حظا لترؤس المجلس البلدي الجديد لمدينة صيدا، مرشحا لاتفاق رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد.

منذ البداية تردد اسم الزيباوي بقوة في اوساط الطرفين كمرشح وفاق وموضع ثقتهما، وخصوصا ان الزيباوي بادر قبل اشهر الى ترتيب اللقاء بين سعد والحريري في قريطم، وكان احد أهم اهداف الزيارة الاتفاق سلفا على موضوع الانتخابات البلدية في صيدا. وبدا واضحا ان الحريري سيبارك ترشيح الزيباوي لرئاسة المجلس البلدي وان سعد يرضى بهذا الترشيح. وعندما وضعت الامور على نار شبه حامية وردد البعض اسماء غير اسم الزيباوي كادت الاوضاع بين سعد والحريري تتجه نحو التصعيد وعندما زارت النائبة بهية الحريري للمرة الاولى النائب سعد ولم يكن الزيباوي برفقتها صرح سعد بعد اللقاء ان الحكومة اللبنانية تتحمل


عدنان الزيباوي. (أ م)

المسؤولية عن عدم استكمال الوفاق الوطني في صيدا ولكنه تراجع عن هذا الكلام في الزيارة الثانية والتي كان الزيباوي موجودا فيها.

علما ان بقية الاطراف في صيدا ولاسيما "الجماعة الاسلامية" والنائب السابق نزيه البزري لن يعترضا على ترشيح الزيباوي واي اعتراض لن

- التتمة في الصفحة ٤ -

زغرتا: فرنجية يعلن لائحته مطلع الاسبوع المقبل

زغرتا، بشري - "النهار":

تتوالى في زغرتا الاجتماعات ذات الطابع العائلي للبحث في تأليف اللوائح، في ظل توقف الوساطات التي بذلت للتوفيق بين زعماء العائلات الذين يتحركون في اتجاهين معاكسين، ويعد كل منهم حساباته الخاصة وعدد الاصوات التي عليه ان يؤمنها لأية قائمة يدعم تأليفها.

وفي هذا المجال علم ان الوزير سليمان فرنجية عكف منذ عودته من باريس مساء الاثنين على الدخول في التفاصيل والبحث في دقائق العملية الانتخابية مع اركان ماكينته. واكد مقربون منه انه - اذا لم يطرأ اي عامل يؤدي الى الوفاق - انه اتفق مع حلفائه على اختيار المرشحين الذين سيعلن دعمهم مطلع الاسبوع المقبل. وافادوا ان المرشحين من عائلة فرنجية ابلغت اسماؤهم الى جميع المؤيدين والحلفاء وهم من اهل الاختصاص جميعاً، وعلى رأسهم جورج يمين. وان الصيغة تقضي بأن ينضم الى هؤلاء مرشحون من العائلات الاخرى لاكمال اللائحة التي سيعلن فرنجية دعمه لها علنا مع حلفائه في مؤتمر صحافي.

لائحة ارده

في بلدة ارده وجوارها قرب زغرتا اعلنت "لائحة القرار الحر" من:

- عن ارده: حبيب لطوف، ماري الحاج، فياض كرم ميكل، جرجس حنا امين رومانوس الحديده وطانيوس عبيد.
- عن حرف ارده: سليم فضل الله، وجيه بوفرنسيس، سركيس صليبا وسركيس سعد.
- عن بيت عوكر: نادر مرعي نادر.
- عن بيت عبيد: طوني عوكر.

ويتوقع ان تتألف لائحة منافسة لهذه اللائحة من عائلات اخرى في البلدة برئاسة مرشح من عائلة جبور.

طوق

وفي بشري، اكد النائب جبران طوق حرص عائلات بشري على الاتيان باشخاص اكفياء الى المجلس البلدي، لافتاً الى التوافق القائم على هذا الامر مع جميع العائلات.

واكد ان "التوافق شبه قائم على اساس ان تقدم كل عائلة او طرف سياسي مرشحين من ذوي الكفاية والعلم، كي تكتمل لائحة وفاقية. وربما نافسها مرشحون مستقلون او لائحة ناقصة من احزاب يمينية في البلدة".

٣٤ مرشحة بلدية في كسروان - الفتوح

قدّر عدد المرشحات لعضوية المجالس البلدية في قضاء كسروان - الفتوح بـ٣٤. ولوحظ خلو الترشيحات الاختيارية من اي عنصر نسائي.

● ولدت في غزير "لائحة الكرامة والانماء والتغيير" من كل من: المحامي ابرهيم انطون الحداد للرئاسة، المحامي خليل فرج سعاده نائبا للرئيس، موريس انيس الطياح، ادلفو نعيم عون، جورج خيرالله الغزال، الطوبوغراف يوسف لويس الغبيره، الشيخ الياس فريد حبيش، لويس شكري سمعان، المحامي حبيب انطوان الدبس، مارون نعمة الله، مطر الرعشيني، فرنسوا نعمة الله شلالا، جورج طانيوس صليبي، المهندس اندره سعيد الحداد، ادكار جان صليبي وعصام ابرهيم عوكر.

● جرى التوافق في رأس الحرف (بعبدا) على لائحة اختيارية برئاسة المختار الحالي الياس جريس مفرج وعضوية جرجس سعد سعد وبشارة ميلاد ابو ديوان وفادي جريس المير.

● زار وفد من بلدة السعديات الوزير وليد جنبلاط، يتقدمه المرشح للمجلس البلدي في الدامور علي الاسعد والمرشح للمخترة رفعت الاسعد.

● اعلنت في عين الجديدة (عاليه) نواة لائحة من: عزيز عبدالله كرم (رئيس البلدية الحالي)، انطوان عبدالله جبور، شاهين ايليا جبور، المهندس الفرد مقبل، المهندس الياس توفيق جبور، طانيوس قسطنطين متى، المحامي ادي فارس متى، جريس مخايل ابو رجيلي وايلي جرجي كرم.

● اعلن نبيل نمر الجردي ترشيح نفسه لرئاسة مجلس بلدية الشويفات.

● رشح عادل سالم صعب نفسه لمختارية الشويفات – حي الامراء.

● اعلن نقولا جرجي المنبر وانيس زيادة ترشيح نفسيهما لعضوية مجلس بلدية المنصورية – عين المرج.

● اعلن المرشح البلدي واكيم بولحدو انه مستمر في ترشيحه في جونية واستحدث مكتبا انتخابيا في صربا.

● جاءنا امس بيان باسم "عائلات هونين والقرى السبع" ينفي ما ورد عن لسان النائب صلاح الحركة (في "نهار" امس) ان هذه العائلات "اتفقت على تزكية علي حسون مرشحا للمجلس البلدي في الغبيري". واكد البيان ان ممثلي هذه العائلات "يواصلون مشاوراتهم واتصالاتهم مع مختلف العائلات والقوى في الغبيري توصلا الى تفاهم على مرشح يحصل على دعم ابناء هونين وبقية عائلات القرى السبع والعائلات في المنطقة".

● ناشد المرشحون لبلدية الغبيري مكرم جميل كنج وشريف سليم وبلال علامة واحمد الحسيني اهالي المنطقة "تحكيم ضمائرهم والاتفاق على من يمثلهم حق تمثيل".

● واصل المرشح لمختارية الغبيري – بئر حسن صلاح شحرور لقاءاته وجولاته.

● اذاعت مرشحة "التجمع المستقل لانماء برج البراجنة" نبيلة فؤاد رضا بيانا بترشيحها لاحد مقاعد المجلس البلدي تحت شعار "الاصلاح".

● اجتمعت عائلة مطر في الحدث (المتن الجنوبي) وقررت بالاجماع ترشيح انطوان يوسف مطر لعضوية المجلس البلدي وسامي كميل مطر لمركز المختار وذلك في مواجهة قوى "حاولت احداث شرخ في العائلة و"خردقة" الصف الموحد".

● أفاد الدكتور علي رشيد شحرور بترشيحه لعضوية المجلس البلدي في الغبيري.

● في مقال الزميل ابرهيم بيرم في "نهار" امس عن مسار الانتخابات في بلديتي الغبيري وبرج البراجنة، سقط اسم عائلة الحاج من العائلات الاساسية والعريقة في الغبيري، ومرشحها للمجلس البلدي المهندس علي جعفر الحاج. كذلك سقط اسم عائلة اسماعيل السيد. فاقتضى التصويب والاعتذار.

● اعلن بيان لاهالي سبنيه – بعبدا انهم "بعد سلسلة اتصالات مع الفاعليات السياسية قرروا ترشيح امير خضر اللميب وجميل علي الحمد لعضوية المجلس البلدي في بعبدا وعدنان عبدالله الصليبي للمقعد الاختياري في البلدة".

● رشح فضل حسين برو نفسه للمجلس البلدي في لاسا – عين الغويبة (قضاء جبيل) وباشر لقاءاته بفاعليات البلدة لعرض برنامجه.

● أعلن العميد المتقاعد بطرس نخله ترشيحه لرئاسة بلدية البلوك – الفريديس.

● سحب فوزي بطرس يمين ترشيحه من لائحة "التجمع البلدي المستقل" في بلدية زغرتا.

● أعلن جوزف انطونيوس صعب ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في تنورين.

● أعلن فاروق خباز ترشيحه لمقعد مختار بلدة انفه.

● أصدرت رلى توفيق راشد الحوري بيانا ببرنامجها الانتخابي الذي اعلنت ترشيحها على اساسه لعضوية مجلس بلدية بيروت.

● أعلن عصام برغوت ترشيحه لعضوية المجلس البلدي لبيروت في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة، وقدم فيه برنامجه الانتخابي.

● وزع المرشح لمجلس بلدية بيروت عدنان علي حمزة بيانه الثاني لناخبي العاصمة.

● اعلن الدكتور امير حموي ترشيحه لعضوية المجلس البلدي لمدينة بيروت.

● قدم الدكتور محمد خير القاضي ترشيحه رسميا لعضوية المجلس البلدي لبيروت.

● رشح كمال العبيدي نفسه رسميا لمنصب مختارية منطقة المزرعة.

● علمت "النهار" ان عماد محسن بيضون ابن عم النائب محمد يوسف بيضون سيكون المرشح لعضوية المجلس البلدي في بيروت. ووضع النائب بيضون الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص في أجواء هذا الترشيح.

● المرشح عاطف شحرور يواصل لقاءاته مع فاعليات بيروتية.

● أعلنت زهرة محمد ناصر سبيتي ترشيحها لعضوية مجلس بلدية كفرصير (النبطية).

● أعلن الزميل اسعد عبود ترشيحه للمجلس البلدي في بلدته جب جنين، وأكد في بيانه الانتخابي "انه مرشح النخبة الشابة الطامحة للخدمة العامة والانماء".

● ترشح مهدي حسن الزين لمركز مختار في حي الريش الشرقي – بعلبك.

● أعلن عبدالله قانصوه الغوري ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في بعلبك.

● رشحت عشيرة شمص في الهرمل المهندس علي عبد علي شمص لعضوية المجلس البلدي في الهرمل، ونظير اسماعيل لمختارية حي بديتا فيها.

● أعلن الصيدلي حازن مرتضى ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في مدينة بعلبك.

● اعلن المختار زهير عواضه ترشيحه لمركز مختار حي الشميس في بعلبك.

مرشح في لجنة قيد

استغرب الدكتور احمد نديم الزيلع ادراج اسم عبد القادر علم الدين عضواً في لجنة القيد الحادية والاربعين في طرابلس، لافتاً الى ان علم الدين هو مرشح لعضوية مجلس بلدية الميناء. وتمنى على وزارة الداخلية ابداله بآخر غير مرشح.

ثلاث لوائح تتصارع في بعبدا وعائلاتها تنقسم على وقع الأحزاب

كتبت كريستين عيد:

يبدو ان محاولة تدخل الاحزاب في الانتخابات البلدية في بعبدا اثارت صراعاً عنيفاً بين العائلات ادى الى تشرذم اكبرها، والى عدم التوصل الى تشكيل لائحة كاملة. اذ يتردد في اوساط المرشحين، وخصوصاً آل الحلو التي تعتبر اكبر عائلة في بعبدا، ان "تيار لبنان الوطن" الذي يقوده الوزير الياس حبيقة الذي تتعاطف معه غالبية عائلات البلدة، يطمح الى ترشيح من يريد للرئاسة، الأمر الذي لاقى رفضاً من الطامحين الآخرين الى منصب رئاسة البلدية.

على صعيد آخر، تضم بعبدا ثلاث ضواح سكنية هي الفياضية التي تضم نحو ١٦٠ ناخباً والريحانية وفيها بين ٩٠ و١٠٠ ناخب، اضافة الى اللويزة التي تضم نحو ٤٥٠ ناخباً، والتي تطالب بفصلها عن بلدية بعبدا بسبب بعدها الجغرافي، وبسبب اهمال بلدية بعبدا للخدمات الواجبة عليها حيالها. اما ناخبو بعبدا الاصلية فيقارب عددهم ٤٢٠٠ بينهم ٨٠٠ مسلم. وبذلك يصبح العدد الاجمالي للناخبين نحو ٤٧٠٠ ناخب.

من جهة اخرى، اقفل عدد المرشحين على ٤٩ مرشحاً يرجّح توزيعهم على ثلاث لوائح. اللائحة الأولى محورها المحامي انطوان خوري الحلو وتضم مرشحين ثابتين منهم: جرجي بوخليل، رشيد فياض، هنري ميشال الحلو، فارس ملاّط، ضاهر يوسف الحلو وثلاثة مرشحين عن بلدة اللويزة وهم جان جلخ وشحادة صقر واميل جورج رزق الله، ولم يتفق بعد على الاسماء الاخرى. اما اللائحة الثانية فمحسوبة على "تيار لبنان الوطن" وركناها المحامي اسعد كميل الحلو وجوزف ابي نادر الملقب بالنقيب، واللائحة الثالثة اتخذت لها اسم "لائحة الشباب" وهي محسوبة على "التيار الوطني الحر" ومن مرشحيها فادي صعب. وعرف انه تم ترشيح ثلاثة من عرب سبنيه لعضوية المجلس البلدي من دون ان ينتموا الى احدى اللوائح المذكورة، وهم المهندس مصطفى الطقش واومير خضر اللهيب وجميل علي الحمد.

وفي ما يتعلق بعائلات بعبدا، يشكّل آل الحلو اكبر العائلات وتضم نحو ٨٠٠ صوت ولكنها منقسمة وترشح منها نحو العشرين منهم المحامي انطوان خوري الحلو، جورج بطرس الحلو، هنري ميشال الحلو، جوزف اسكندر الحلو، هنري كارلللو الحلو، المحامي اسعد كميل الحلو، سامي ارنست الحلو، ضاهر يوسف الحلو، جان اسكندر الحلو، فضلاً عن العائلات المتفرعة من آل الحلو. اضافة الى عائلة بوخليل وعائلة فياض التي اتفقت على مرشحين هما رشيد فياض وابرهيم فكتور فياض، وعائلات الاسمر وملاط وزخور وابي نادر والقصيفي اضافة الى عائلات صغيرة.



بعبدا.

اما عدد مقاعد المجلس البلدي في بعبدا فتبلغ ١٥ مقعداً كانت تشغلها العائلات الكبرى في بعبدا من دون مراعاة بلدة اللويزة. اما اليوم، فاوضح المرشح رشيد فياض ان هناك محاولات لتمثيل اللويزة بثلاثة مرشحين، وانه سيسعى الى انشاء مركز صغير لبلدية بعبدا في اللويزة والى تعزيز الخدمات فيها. لكن مرشح اللويزة شحادة صقر اكد ان بلدته تعاني اهمالاً كبيراً على مختلف الاصعدة. اذ لا كهرباء فيها ولا مجاري صحية ولا حراسة... وبما ان البلدة كبرت وباتت تضم ٩٢١ وحدة سكنية، اضافة الى ست مدارس ومعامل ومصانع، وباتت تشكل وحدة عقارية مستقلة وكونها بعيدة جغرافياً عن بعبدا لذلك يطالب اهلها باستقلالها عن بلدية بعبدا وهم في انتظار قرار وزير الداخلية الذي وعد بفصل نحو ١١٧ قرية واعطائها استقلاليتها. لكن المرشح هنري ميشال الحلو يرى ان "وجود بلدات كبيرة يحمل ايجابيات للسكان، اذ تصبح امكانات البلدية اكبر، بشرط ان تتمتع بلدة اللويزة بحقوقها".

وتحدث الحلو عن واقع بعبدا الجغرافي المؤلف من تلال متباعدة والذي يوجب امكانات مالية اكبر لتأمين فعال للخدمات، ومن هذا المنطلق أمل في انشاء اتحاد تجمع بلديات حتى تتسع امكانات الخدمة.

وتحدث المحامي انطوان خوري الحلو عن وجود تجاذب بين التيار التابع للوزير حبيقة وبين بعض المرشحين وخصوصاً ان الجميع يسعى الى رئاسة البلدية.

ومن المرشحين الآخرين المرشح المنفرد بول ابي راشد الذي اتخذ عنواناً لحملته "بعبدا ليست فقط ارثاً لنا من اجدادنا بل دين علينا لاولادنا". وهو يعير البيئة اهتماماً "لأن الدفاع عن الطبيعة هو الدفاع عن حقنا في الحياة وكوني محامياً، فاني ادافع على وجه خاص عن حقي في الحياة". ومن مشاريعه للبلدية ايجاد حل لا مركزي لمشكلة النفايات.

وهناك المحامية ريتا لويس ملاط، وهي المرأة الوحيدة المرشحة، وتحسب على تيار "القوات اللبنانية" ولاقت تشجيعاً من اهل البلدة.

ناهيك عن عدد كبير من المرشحين منهم: عبده القصيفي، موريس الاسمر، ايلي اسطفان، بيار بوخليل، جورج فياض، انطوان معتوق، ايلي ابو خليل، جورج رحال، احمد الاسمر، فوزي الاسمر، عزيز الغفالي، اسكندر عماطوري، سليم حريقة، اندره زخور، فادي صعب، الياس دانيال، سليم انطونيوس، ريمون الجمهوري، عبده الاسمر، لويس زخور، شارل صعب.

كيف استقرّت بورصة "الطامحين" في الشوف؟

أسماء المرشحين كما توزعت على القرى



عجقة المرشحين في سرايا بيت الدين قبيل قفل باب الترشيح.

المرشح علي غصن على كرسيه.

القائمقام عبدو بين الطلبات. (ن.ن.)

بيت الدين – من ناصيف ناصيف:

الانتخابات البلدية والاختيارية في الشوف شغل المواطنين الشاغل. والايام الثلاثة التي سبقت اقفال باب الترشيح شهدت اقبالا كثيفاً على تقديم الطلبات حتى صارت سرايا بيت الدين اشبه بخلية نحل عجّت بالمرشحين.

ويبدو ان الانتخابات ايقظت كل الحساسيات العائلية والقروية والسياسية، والهت الناس عن همومهم الحياتية وجرّتهم وراء الترشيح والتحالفات و"الطبخات"، علنا أو في الكواليس.

وكان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون قدم ترشيحه رسميا الاربعاء في السرايا، وسط زحمة المرشحين وعجقة المواطنين الذين اتوا لا لشيء الا ليتفرّجوا على "همروجة" البلديات التي لم يسبق لمعظمهم ان رآها او عايشها. ولم تقتصر الزحمة على الترشح او "الفرجة" فحسب، اذ نشطت اتصالات اللحظة الاخيرة و"المباحثات" عبر الخليوي بين كثر من الاهالي.

المرشحون بالاسماء

بعض البلديات حسم امره بالتوافق على لائحة ائتلافية اجمعت عليها البلدة، مثلما حصل في الورهانية: ٩ اعضاء للمجلس البلدي مع رئيس ومختار.

فؤاد غانم رئيساً للبلدية، حكمت غانم، اكرم سعيد غانم، غسان سعيد غانم، عصام حسيب غانم، رامز سليم غانم، اكرم عارف غانم، نبيل ملحم غانم ومروان توفيق عساف اعضاء، ووليد حسين غانم مختاراً.

وفي بقية المناطق، جاءت بورصة المرشحين كالآتي:

في عينبال، يضم المجلس ١٢ عضواً ومختاراً واحداً.

والمرشحون هم: الدكتور اسعد عبد الباقي، قاسم احمد عبد الباقي، حاتم يوسف عبد الباقي، موفق احمد عبد الباقي، سمير حسين عبد الباقي، مرسل محمود عبد الباقي، غصن نجم عبد الباقي، اكرم وجيه عبد الباقي، غسان فؤاد ابو زكي، عصام رشيد ابو زكي، وليد منير ابو زكي، طارق بهيج ابو زكي، طوني انطونيوس، عبد انطونيوس، سليمان رشيد انطونيوس ومنير ابو زكي.

بعذران: ١٢ عضواً بلدياً ومختار واحد والمرشحون هم:

انور ابو حسن، ماجد بلز، حسين سليمان ملتي، نبيل شانيك، خالد تاج الدين، رجا خطار، حسن خطار، توفيق سلوم، جواد سلوم، فؤاد علامه، شكرالله شكرالله، شامين القهوجي، كميل ابو عبسي، الياس ابو خزعة، سليم اسكندر ابو عبسي وجوزف ابو عبسي.

وفي خريبة الشوف، (تسعة اعضاء ومختار واحد) والمرشحون هم: بسام يوسف ابو حمزة، نزار كامل ابو حمزة، الدكتور غسان زين الدين، بشير فريد زين الدين، وليد صلاح الاشقر، نسيم حامد الاشقر، نبيه يوسف الاشقر، رشيد محمود الاشقر، مرسل الاشقر، عاطف حسين الاشقر وتوفيق الاشقر.

– عماطور: ١٢ عضواً ومختاران، والمرشحون هم:

محمود بديع ابو شقرا، وليد سعيد عبد الصمد، باز جميل عبد الصمد، هلا عاطف ابوشقرا، وليد حسن ابو شقرا، قاسم حرفوش، محمود ناصيف، علي رؤوف عبد الصمد، حسيب عارف عبد الصمد، فوزي سعيد عبد الصمد، وائل سعيد عبد الصمد، رفعت منير عبد الصمد، مروان عارف ابو شقرا، سمير حمد ابو شقرا، محمود حسين ابو شقرا، عماد نجيب ابو شقرا، سالم سالم، كميل جبارة، نسيب سالم، رؤوف كامل عبد الصمد، بهجت محمود عبد الصمد، عائدة رفيق عبد الصمد، والمهندس هشام سامي ابو شقرا.

– كفرحيم: ١٢ عضواً ومختار واحد، والمرشحون هم:

محمود ابو خزام، نسيم ابو خزام، كرم ابو خزام، نظام ابو خزام (عن البيئة) نبيل ابو خزام، عامر ابو خزام، فادي نواف غنام، نزيه قيس، امين طي، توفيق ابو ضرغم، ناصيف ابو ضرغم، فيصل ابو ضرغم، وسام طي، قاسم الطريفي، حسن غنام، فادي العاليه، غسان عملر، مروان غنام، وجدي العاليه، حميد ابو ضرغم، نصوح ابو ضرغم، اديب ابو خزام، ويوسف ابو خزام.

– بشتفين: المرشحون هم: وهيب فياض، انيس ابو عكر، ناجي رشيد ضو، ناجي محمد ضو، اديب حليم ضو، عصام ابو عكر، سمير ضو، وجيه جعفر، زهير شهيب، سمير ازوافيل، محمد نجيب فياض، عادل امين فياض، مهنا جعفر، بشير ابو عكر، وكميل فياض.

– كفرنبرخ: ١٥ عضواً ومختاران، ويجري العمل فيها لتأليف ثلاث لوائح او اثنتين والمرشحون هم: جميل العطار، نجيب الدويك، سليم ابو غانم، فوزي ابو عباس، بهيج الدلغان، غسان ابو فلح، اجود نصر، سجيع عنبه، رفيق جابر، صلاح البتديني، شفيق سعد، نهاد ابو عباس حسام الدين، كميل مرسل، امين الشامي، عدنان البتديني، انطوان يارد، سامي فارس، كامل يوسف، طوني خوري، سهيل خوري، جميل فارس، اسعد يوسف، مرشد خوري، ذوقان نصر وسعيد نصر.

– دير القمر: ١٨ عضواً بلدياً وخمسة مختارين، والمرشحون هم:

دوري شمعون، سليمان مرمج، فادي حنين، فريد عرب، عبدو بويز، ميشال اللقيس، كمال افرام البستاني، جورج معوض، خليل بويز، عبدو ملحم سمعان وسعد العتر.

– البيرة: تسعة اعضاء ومختار واحد، والمرشحون هم:

رفيق مسلم، فادي مسلم، منصور صفير، مارون صفير، مراد التكلي، عبود مسلم، يوسف صفير، مارون حنا الخوري، سمير الخوري، مارون الياس الخوري، مارون قبلان الخوري، وهيب الخوري، جريس مسلم، وايلي مسلم.

– بعقلين: ١٥ عضواً وخمسة مختارين، والمرشحون هم:

رفيق حمادة، حافظ ابو حلطوم، غسان مسعود حمادة، توفيق ناصيف حمادة، عقيف خضر، رياض خضر، فادي الحلبي، منير القعسماني، نديم ابو عجرم، جميل راجح، امل ابرهيم، عواد ابو اسماعيل، الدكتور شاهين الفصيني، بدري تقي الدين، نعمان القعسماني، كاظم القعسماني، اكرم العيد، كميل الطويل، سهيل ابو مطر، ناصر خضر، رياض ابو عياش، غسان بدور، حافظ ابو شقرا، غسان ابو ضرغم، سليمان القعسماني، رفيق حسون، يوسف حمادة، نجيب الحلبي، سامي ابو شملا، نجاح الصباغ، وليد عبد الصمد، محمود خضر ومالك ابو عياش.

– الدامور: ١٥ عضواً بلدياً واربعة مختارين، ويطالب اهلها بـ١٨ مقعداً للمجلس البلدي، والمرشحون هم:

زياد شويري، انطوان الغفري، البير الفريب، معين فاضل، الدكتور ماريو عون، ايلي توفل، انطوان ابو عبدالله، جمال ابو مرعي، سعيد القزي، وفؤاد المتني.

غريفة: ١٥ عضواً ومختاران، والمرشحون هم:

سعيد بو حمدان، ريمان بوحمدان، شكيب حرب، نمر حرب، رامز محمد حمدان، وليم ابو حمدان، رمزي حرب، انور حرب، وجيه فايز، نبيه حمادة، حلمي حمادة، فوزي حمادة، سامي بوحمدان، سمير بوحمدان، عماد حرب، سمير منذر، رمزي منذر، مروان مفادي حرب، شوقي مطاوع حرب، محمد امين ابو حمدان، سليم مزيد ابو حمدان، فرحان نصر الدين، فريال فرحان ابو حمدان، نهاد حمادة، نجم حرب، حكمت حرب، نديم راجح، كمال نصر الدين، وحسام حرب.

– معاصر الشوف: ١٢ عضواً ومختاران، والمرشحون هم:

شارل نجيم، شارل عربيد، جورج شكر، محمود هلتي ابو عاصي، جميل علي تمراز، الدكتور شفيق عزام، فوزي حسن ريمان، سمير ريمان، اديب مهنا فياض، يوسف ريمان، وليد حسن فياض، نبيل حسن ابو اسماعيل، عصمت علي عزام، سلمان فريد عزام، كمال ملحم حمدان، جورج نجيم، غسان نجيم، ميشال الشكر، سمير الشكر، فرنسوا الحداد، ناجي الحداد، الياس رزق الحداد، حسان عزام، نضال عزام، مسعود عزام، امين ابو عاصي، ونبيه ابو عاصي.

من بين المرشحين للمجلس البلدي في جون السيد علي محمد غصن (٣٨ عاماً)، وهو استاذ جامعي معوق وعازب.

كان على كرسيه النقال ينتظر انجاز ملفه في باحة السرايا، وقال لـ"النهار" انه كان يدرس مادة الفيزياء وعلم الفلك في جامعة "ستايتن ايلند" في نيويورك، ويحمل شهادة ماجستير في علم الفلك والكومبيوتر. رجع الى لبنان قبل اربعة اشهر، واتى "في الوقت" المناسب على تعبيره، وفي نيتنا خدمة بلدنا واهلنا". وسبق ان تقدم بطلبات الى وظائف عدة ومنها واحدة في "الاسكوا" وهو ينتظر الرد.

في بلدته ٤٠ في المئة شيعة، و٤١ في المئة روم كاثوليك و١٩ في المئة موارنة، ولها ١٥ عضواً في المجلس البلدي وثلاثة مختارين.

"لائحة التجدد والقرار الديري" في ٤٨ ساعة

اجتمعت مساء امس لائحة "التجدد والقرار الديري" في منزل المحامي ناجي البستاني في الحازمية وتم التفاهم على طرق التحرك حتى حصول الانتخابات، بما في ذلك اعلان اللائحة رسمياً في غضون ٤٨ ساعة.

ويُستنتج من ذلك ان المعركة الانتخابية في دير القمر تأخذ مجراها بين لائحتين.

عرمون (الفتوح): قرع اجراس ترحيباً بالتوافق

اجتمعت امس عائلات عرمون – فتوح كسروان وقررت ان تلتزم "ميثاق الشرف" الذي وضعته، واعلنت ترشيح تسعة اعضاء بالتزكية لتسعة مقاعد في المجلس البلدي، وولدت لائحة على الشكل الآتي: المحامي ايلي آصاف رئيساً، وجيه عازار نائباً للرئيس، جورج لويس عازار، عبدالله عبيد، آصاف فوزي آصاف، مارون انطوان الخوري، رفيق يوسف الحكيم، سامي شبلط ووجيه نصار اعضاء.

ومن المقرر ان تقرع اجراس الكنيسة فرحاً في البلدة يوم الانتخابات، اذ لن تشهد عرمون اي معركة بفعل التوافق.

ويذكر ان البلدة شهدت في انتخابات ١٩٦٣ احداثاً درامانيكية، وادت حدة الخلافات في المعركة التي جرت بين لائحتين الى سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى، وفاز يومها ميلاد آصاف (والد الرئيس الحالي ايلي آصاف) برئاسة المجلس.

شارون (عاليه): مشروع توافق

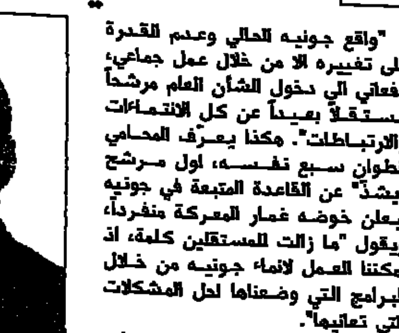
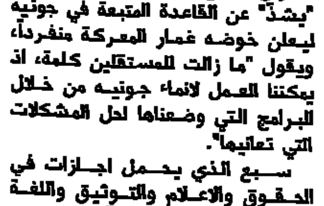
تتواصل الاتصالات في شارون (عاليه) بغية التوافق على لائحة تمثل جميع التيارات في البلدة، وتكون مفتاحاً لخطوات مماثلة في قرى الجرد.

والتيارات الاساسية في هذه البلدة تتمثل بانصار الحزب التقدمي الاشتراكي والارسلانيين وانصار الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وتدور الاتصالات حالياً حول مشروع وفاقي طرحه المرشح لعضوية مجلس بلديتها حافظ الصايغ من اجل تمثيل هذه التيارات مع اخذ تمثيل العائلات في الاعتبار.

وجه

أنطوان سبع: أول مستقل في جونية

"واقع جونيه الحالي وعدم القدرة على تغييره الا من خلال عمل جماعي، دفعاني الى دخول الشأن العام مرشحاً مستقلاً بعيداً عن كل الانتماءات والارتباطات". هكذا يعرّف المحامي انطوان سبع نفسه، اول مرشح "يشذّ" عن القاعدة المتبعة في جونيه ليعلن خوضه غمار المعركة منفرداً، ويقول "ما زالت للمستقلين كلمة، اذ يمكننا العمل لانماء جونيه من خلال البرامج التي وضعناها لحل المشكلات التي تعانيها".

سبع الذي يحمل اجازات في الحقوق والاعلام والتوثيق واللغة العربية وآدابها وديبلوماً في التعليم المسيحي عايش ويعايش تجربة العمل المؤسساتي الجماعي في الحركة الرسولية المريمية منذ ١٩٦٩ وفي "التجمع من اجل السلام" و"حركة اللاعنف". تجربته هذه ساعدته على الاضطلاع أكثر فأكثر في شؤون جونيه وشجونها.

ففي رأيه ان المدينة التي شهدت نزوحاً سكانياً كثيفاً خلال الحرب، نمت عشوائياً وفي سرعة، مما افقدها طابعها المميز الذي طالما اجتذب السياح والرساميل. وهي تشهد حالياً "تبدلاً" في "روحها" عبر تزايد الملاهي وعلب الليل.

ويوضح: "غاب عن هذه "الطفرة" او "الورم" التنظيم المدني، لدرجة ان زوّار المدينة وسكانها يفتقدون المساحات الخضر والشاطئ والارصفة. المسؤولية الملقاة على عاتقنا كبيرة وعلينا مباشرة التغيير".

اعدّ سبع برنامجاً انتخابياً انطلاقاً من التحديات التي تنتظر مركز قضاء كسروان، في ظل المشاريع المتوقعة في العاصمة وضواحيها.

وعنده ان جونيه يجب ان تتحضّر لمواجهة هذا التحول لئلا تصبح اشبه بحيّ من احياء ضواحي بيروت. وعلى رأس هذه الاولويات، توسيع شبكة الطرق والمحافظة على البيئة ووقف التدهور العمراني الحاصل، ووضع مخطط توجيهي للمدينة. ويقترح لهذه الغاية تفعيل "امكانات الجذب" التي تتحلى بها جونيه بحيث تؤمن اكتفاءها الذاتي، تسوية المخالفات الحاصلة بأقل ضرر ممكن للمواطن، تحويلها عاصمة للثقافة وتعزيز دورها التربوي – الروحي، تحقيق تواصل مستمر بين جونيه ومدن متوسطية عالمية شبيهة لها، تأسيس بنك للمعلومات العامة، وتفعيل العمل البلدي مع تعزيز حق المرأة في الادارة واستخدام المكننة، اضافة الى التعاون مع الجمعيات الاهلية وتحقيق مشاريع بيئية – صحية عدة بدءاً بمحارق النفايات ومروراً بالحدائق واعادة احياء نشاطات قديمة مثل مهرجان ملر يوحنا للالعاب البحرية الرياضية الذي استقطب في السبعينات سياحاً اجانب.

ر.ص.

لقاء السبع – "حزب الله" ايجابي والثاني للتفاهم على الأسماء

كتب ابرهيم بيرم:

... واخيراً اقفل باب الترشيح للمجلس البلدي في الغبيري على ٩٧ مرشحاً وللمجلس البلدي في برج البراجنة على ٦٧ مرشحاً، وهما رقمان سيتراجعان حتماً في نتيجة الاتصالات واللقاءات التي اخذت تتكثف تمهيداً لاخراج اللوائح المدعومة وتلك المستقلة، الى النور في غضون الايام الاربعة المقبلة، وخصوصاً ان بين المرشحين عدداً ينتمي الى عائلة واحدة.

ولعل ابرز اللقاءات التي تمت في الاربع والعشرين الساعة الماضية، لقاء الوزير باسم السبع وممثلي "حزب الله" النائب السابق علي عمار وحسين الخليل، والذي حسب مصادر الطرفين اتسم بالايجابية، وسيعقبه لقاء آخر خلال ساعات لاستكمال البحث والتفاهم نهائياً على لائحتين يدعمانها في برج البراجنة والغبيري.

واوضح الوزير السبع انه تم في الاجتماع الاول "قراءة كاملة متأنية للوضع العائلي في الغبيري وبرج البراجنة، لاننا نعتبر انفسنا مسؤولين عن كل الناس، وتتصرف على اساس هذه المسؤولية للتوصل الى افضل صيغة ممكنة".

واشار الى انه في الاجتماع الثاني "سندخل في عملية دراسة الاسماء بدقة وتأن ولن هاجسنا ليس ان نسقط الموقف السياسي على الاهالي، بل نريد ان ينعكس الجو العائلي اولاً".

واللافت امس ان الحزب لم يسمّ مرشحاً حزبياً بارزاً لبلدية برج البراجنة، خلافاً لما تردد في الايام الماضية عن امكان ان يترشح النائب السابق علي عمار لهذا المركز، وبهذا ترك الحزب الباب مفتوحاً للتفاهم مع الوزير السبع حول لائحة وفاقية وخصوصاً حول اسم الرئيس.

ويبدو الدكتور قاسم رحال من ابرز الشخصيات التي يمكن ان يلتقي عليها الطرفان ليكون من عداد اللائحة الوفاقية، نظراً الى المكانة التي يتمتع بها الرجل في المنطقة.

والملاحظ من خلال اسماء المرشحين ان العائلات الاساسية في المنطقتين لم تتمكن خلال الفترة الماضية من تقنين عدد مرشحيها، ففي الغبيري ٧ مرشحين من آل الخليل، و٥ من آل الخنساء، و١١ من آل كنج، و٧ من آل فرحات و٧ من آل حمدان و٣ من آل الحاج و٣ من آل كزما، و٣ من آل رعد و٤ من آل ضرغام، و٣ من آل علامة و٤ من آل الحركة و٤ من آل سليم، و٣ من آل همدر فيما لم يترشح من عائلة البرجاوي (السنية) سوى مرشح واحد.

وفي برج البراجنة ترشح ٨ من آل العنان، و٧ من آل منصور، و٤ من آل جلول و٦ من آل السبع و٥ من آل رحال و٣ من آل عمار، و٣ من آل السباعي و٤ من آل الحركة، و٣ من آل حرب و٣ من آل فرحات و٣ من آل حاطوم و٣ من آل عثمان، و٣ من آل سليم، ومرشح واحد من عائلة جابر، ومرشح واحد من آل علامة وواحد من آل الخليل ومرشحان من عائلة العرب (السنية).

اضافة طبعاً الى مرشحين من عائلات اخرى.

حسابات المعارضة في الانتخابات: إعداد البديل وليس الربح والخسارة

مخطئ كل من يبحث عن حسابات الربح والخسارة في موقف "التجمع الوطني" المعارض من الانتخابات البلدية والاختيارية.

ومخطئ كل من يحاول تفعيل حضور المعارضة الوطنية اللبنانية على مقاسات مقعد في بلدية هذه القرية والبلدة او تلك.

ومخطئ كثيراً كل من يعتقد ان قادة "التجمع الوطني" لا يدركون حجم المعطيات المضادة لتحركهم في أنحاء لبنان أكانت اقليمية ام سلطوية ام عشائرية وحزبية متعاملة مع قوى الامر الواقع ولجمزة الحكم.

ولكن رغم كل ذلك كان لا بد من القرار الصعب بخوض الانتخابات البلدية والاختيارية على قاعدة ممانعة الامر الواقع الذي تمادى في غيّه وشروره، ولم يعف عن اي مؤسسة في المجتمع المدني الا وحاول مصادرتها وتهميشها لمصلحة مشاريع اهل الحكم ومن يقف خلفهم خارج الحدود وداخلها.

كان لا بد من المواجهة وطرح البديل على الرأي العام اللبناني على مستوى البلديات رغم ضآلة الامكانات كي تسقط كل حملات التضليل والتعمية التي تتذرع بها السلطة حول عقم طروحات المعارضة الوطنية ونهجها. فكان ان تكشفت الايام عن المسائل الآتية:

اولاً: يحق لقادة "التجمع الوطني" ان يفاخروا بأنهم يخوضون المعركة على امتداد لبنان من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. وفي الوقت الذي تعجز الأحزاب التاريخية مثل الكتائب والقوميين السوريين والشيوعيين عن تجاوز حدود مناطق نفوذهم التقليدية، تنتشر ماكينة "التجمع" الانتخابية من القبيات وعندقت الى شرق صيدا واقليم الخروب ولو اتيحت الفرصة لابناء مرجعيون وجزين وحاصبيا والقليعة وراشيا الفخار وعين ابل ورميش في الشريط الحدودي لاختيار مجالسهم البلدية بعيداً عن تعيينات الصفقات والرشوات والسمسرات، لما تردد الوطنيون الاحرار "والعونيون" والكتائبيون المعارضون عن خوض المعركة في تلك الاتجاه.

ثانياً: خلافاً لاتجاهات معظم المرشحين لانتخابات البلدية والاختيارية وافتقارهم الى برنامج بلدي وضع "التيار الوطني الحر" (العوني) برنامجاً متكاملاً مسجلاً بذلك سابقة تخوض معها مجموع سياسية غمار العملية الانتخابية على قاعدة مشروع انمائي يتناول واقع البلديات واولوياتها وصلاحياتها في قطاعات البيئة والاجتماع والثقافة والرياضة والايرادات المالية احد اهم مقومات البنى البلدية.

ثالثاً: أفرزت ماكينة "التجمع الوطني" الانتخابية مجموعة مهمة من القادة الشباب المندفعين الى ساحة العمل الوطني. وما هي الاحزاب والقوى المعارضة تثبت انها قادرة على خوض غمار الشأن العام بنخب شابة ومثقفة متمرسة في العمل النضالي وموجباته. علماً ان الاكثرية الساحقة من ماكينة المعارضة الوطنية هم ممن تصلبت تجربتهم السياسية بالمواجهة المستمرة مع السلطة منذ عام ١٩٩٠، والتي اودت باكثريتهم الى السجون والمعتقلات والمحاكم و"المستشفيات".

قد يهزم هؤلاء الشباب امام تحالف السلطة والاقطاع العائلي والعصبيات العشائرية واصحاب المصالح، لكن الاكيد ان من يعملون على ضرب المجتمع المدني اللبناني وتطويعه خدمة لاهدافهم سيجدون انفسهم امام مواجهة طويلة وقاسية عمادها هذه القيادة الشابة التي اطلقتها حركة المعارضة في ساحة العمل الوطني.

وبعد، هل يجوز الحديث عن حسابات الربح والخسارة مع من يعمل على اعداد البديل استعداداً للمستقبل الحر، عندما ستنهار كل احلام السلطويين الوردية وازلامهم؟

باريس – بيار عطاالله

تراس اجتماعاً للمحافظين والقائمقامين في حضور نقيبي الصحافة والمحررين

المر: السلطة على الحياد ونريد انتخابات حرة ونزيهة كالنيابية
تألفت فرقة لمكافحة الرشوة ولجنة من النقيبين لمراقبة الانتخابات

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات البلدية والاختيارية "ستكون مثل العملية الانتخابية النيابية حرة وديموقراطية وشريفة ونزيهة"، واعلن ان السلطة تقف موقف المحايد من الجميع، وان "فرقة لمكافحة الرشوة" تشكلت و"ان من يدفع رشوة سيوقف كائنا من كان".

وكان المر ترأس امس اجتماعين:

على رغم انشغالهما، ونشكرهما ونرحب بهما وسيحضران كل الاجتماعات التحضيرية للعملية الانتخابية اذا كان وقتهما يسمح. واتمنى على كل المحافظين اجابة اي اتصال من اي من النقيبين وهما يشكلان لجنة رسمية".

البعلبكي

ورد نقيب الصحافة بكلمة شكر

الوزير المر في المؤتمر الصحافي متوسطاً النقيبين كرم والبعلبكي، يحوطه المحافظون والقائمقامون. (دالاتي ونهرا)

لنا زمننا يحتم علينا ان نقول "هكذا نريد" وان تجيء النتائج في ضوء ما نخطط له ونصمم؛ فان اعظم الحقائق انما هي تصور وارادة.

هذه هي الترجمة الفعلية لمبادرة الوزير المر. الا اننا زميلي وانا سنسعى كل جهدنا الى ان نبتعد عن كل ما هو عاطفي وعن كل ما هو شخصي في

الدين ان شاء الله تكون الانتخابات البلدية ليس كالانتخابات النيابية، اعتقد انه يقول هذا الامر عن جهل مهما علا شأنه. ومن قال هذا الامر ليس شخصا واحدا، بل اثنان او ثلاثة. ان الانتخابات النيابية كانت بالشفافية والتعليمات نفسها التي سيسمعها النقيبان اليوم: حرية وديموقراطية وتجرد كامل، لن

للانتخابات: ومن ان يؤدي الرئيس دوره على الساحة الوطنية لانه في الحكم؟ كذلك بالنسبة الى رئيس الحكومة ولوائحه. ليس يعني هذا ان من يكون في الحكم يجب ان يمنع مؤيديه من الترشح، وان الساحة الانتخابية مفتوحة فقط للذين ليسوا في الحكم.

وكان المر زار صباحا رئيس الحكومة رفيق الحريري واطلعه على التحضير للانتخابات البلدية والاختيارية.

٣٢٠ مرشحاً للمجالس البلدية والاختيارية

لائحتان في تلبيرة العكارية وأعضاؤهما قدموا معاً ترشيحهم!

عكار – "النهار":

عجقة الانتخابات البلدية والاختيارية في عكار دخلت كل بيت، واستوطنت الاجتماعات واللقاءات التحضيرية لهذا الاستحقاق مختلف التشكيلات العائلية والسياسية وطغت على ما عداها من نشاطات شغلت الى حد بعيد المرجعيات السياسية والقوى الحزبية المؤثرة في هذا المجال.

ورغم حدة التنافس في غالبية البلدات الـ٤٨ المعنية بالانتخابات البلدية، لا تزال الجهود منصبة على

تثبيته كاهنا الرعية الارثوذكسية في البلدة الأب يعقوب عبد المسيح والأب بولس نصر. وفي هذا الاطار، عقد لقاء في قاعة الكنيسة ضم ممثلين عن عائلات البلدة وتركز البحث فيه على اسماء اللائحة التوافقية التي لم يتم التوصل الى اقرارها نهائياً، لكنها تحظى باجماع الاكثرية. ومن الاسماء المقترحة: المهندس فاضل خوري، نعيم مشيلح، جرجس خوري، غسان نصر، المهندس يوسف عبد المسيح، طلال نصر، المهندس طوني عوض، الدكتور ميشال

في الشمال في ٢١ ايار الجاري.

كذلك يشهد قلم نفوس حلبا زحمة مماثلة نظراً الى الطلب الكثيف إن على استمارات بطاقات الهوية او على طلبات اخراج القيد الخاصة بالانتخابات المقبلة.

على صعيد تشكيل اللوائح:

تبذل في الحاكور جهود للخروج بلائحة توافقية تمثل مختلف العائلات والتيارات الحزبية، وهذا ما يعمل على

و"النهار" التقت رئيسي اللائحتين واعضائهما معاً يعدون طلبات ترشيحهم في مكتب الكاتب العدل في حلبا قاسم كاملة.

● نفى عبد الحميد وعامر الحلبي باسم آل الحلبي في حلبا (عكار) ما ورد في "نهار" امس عن تحالف العائلة مع آل حمود ويعقوب، واشاروا الى استمرار المشاورات في هذا الصدد.

مزيد من الترشيحات في البترون وبشري

استمر تقديم الترشيحات في مراكز المحافظات والقائمقاميات للانتخابات البلدية والاختيارية.

البترون

ففي البترون ("النهار") ترشح امس للمجالس البلدية كل من: جوزف اسطفان سلوم (سلعاتا)، جوزف سليم سلوم (سلعاتا)، عزت جان نجم (شكا)، جورج طنوس مينا (كبا)، كابي رامز الرحباني (كبا)، حميد انطون حرب (تنورين التحتا)، سمير اميل الخواجه (كبا)، ريمون طنوس الشدياق (بشعله)، يوسف شلهوب نهرا (اده)، توفيق دانيال الهاني (بشعلة)، ريمون العنداري (سلعاتا)، بشارة خليل الكفوري (شكا).

ووردت في ترشيحات البترون امس اخطاء في اسماء نوردها مصححة كالآتي:

المرشحان لعضوية المجلس البلدي وليد نديم عيسى (حامات) وعفيف مانويل ايوب (حامات).

المرشحان للمخترة: جورج ميلاد بونقولا (شكا) وحافظ توم شاهين (تولا).

بشري

وفي بشري ("النهار") ترشح للمجالس البلدية كل من: نديم شويري (بشري)، طراد قزحيا طراد (بقاعكفرا)، طنسا شهيد البزعوني (حدشيت)، طنوس يوسف البطي وطوني جرجس طانوس (بقرقاشا)، فؤاد يوسف خليفة ومسعود قزحيا يزبك وقزما اسحق ديب وميشال طنسا طراد ومرسيل

سمعان عازار (شكا)، سلمي نعيم رزق (كفيفان)، اندره يوسف الغلبوني (البترون)، نقولا حنا الباشا (دوما)، انطوان يوسف عبدالله (جريتا)، مرعب طنوس مرعب (جريتا)، جرجس انطوان صعب (جربتا)، يولا طانيوس الحداد (جربتا) وجبرايل يوسف مارون (البترون).

مخايل الطيش (بزعون)، نايف ميشال الطحان (مزرعة بني صعب)، الياس قزحيا ساسين (حدشيت)، فريد عبود بوطوبيا ووديع بوصعب (بيت منذر)، جرجي نعمة الله الشويفاتي (بلا)، نبيه نعمة الله مارون (بلوزا)، صليبا اسطفان وجوزف يلخوس جمعة (قنات) وطوني طنوس خطار (وادي قنوبين).

جدول الترشيحات في جبل لبنان

اذاع امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الحصيلة الرسمية للترشيحات في محافظة جبل لبنان. فجاءت كالآتي:

القضاء	البلديات	المجالس البلدية العدد/للانتخابات	المرشحون مجموع الاعضاء	النسبة المقبولون	المخاتير	المرشحون	النسبة المقبولون	الاعضاء الاختيارية	المرشحون المقبولون	النسبة
جبيل	٣١	٢٣٤	٥٧٤	٪٢.٤٥	٩٩	٢٤٠	٪٢.٤٢	٢٤٠	٢٥٢	٪١.٠٥
كسروان	٣٩	٤٢٠	٩٩٦	٪٢.٣٧	٧٩	١٦٨	٪٢.١٣	١٩٨	١٩٩	٪١.٠١
المتن	٤٣	٥٢٢	١٢٤٢	٪٢.٣٨	١٤٩	٣٤٤	٪٢.٣١	٢٧٦	٢٣٤	٪٠.٨٥
بعبدا	٣٨	٤٥٦	١١١٤	٪٢.٤٤	٨٨	١٢٤	٪١.٤١	١٤٥	١٤٥	٪١.٠٠
عاليه	٤٢	٥٢٨	١٠٥٩	٪٢.٠١	٩٢	٢٢١	٪٢.٤٠	١٩٥	١٧٣	٪٠.٨٩
الشوف	٦٨	٧٨٠	١٥١٠	٪١.٩٤	١٣٧	٢٧٣	٪١.٩٩	٢٧٣	٢٧٧	٪١.٠١
المجموع	٢٥٦	٢٩٤٠	٦٤٩٥	٪٢.٢١	٦٤٤	١٣٧٠	٪٢.١٣	١٣٢٧	١٢٨٠	٪٠.٩٦

جونية: كلهم يتحدثون عن الوفاق و... المعركة
مبادرة شمعون بين تحفظ وترحيب

كتبت ريتا صفير:

الكل في جونية يتحدث عن الوفاق والكل يتحدث عن المعركة في آن واحد، وبالعبارات نفسها، لكن بـ"لهجات" مختلفة تعلو وتخفت وفقا... للظروف.

اقفل باب الترشيح، بدأ العد العكسي

السابق جورج افرام، لم تنف استبعاد الاسماء التي لم تحظ برضى كل الافرقاء في "لائحة الـ٤٢".

وعن الآلية التي يرتكز عليها الوفاق الجديد قالت: "المهم ايصال اصحاب الكفايات والشهادات والتخلي عن الحساسيات والمحسوبيات السياسية

النائب رشيد الخازن الذي التقى امس وزير الخارجية فارس بويز قال انه لم يطلع على تفاصيل مبادرة شمعون، وفهم منه ان البون لم يعط جواباً بعد. وفي حين اكد ان حظوظ الوفاق ما زالت قائمة، ذكر بما قاله للرئيس الحريري ومفاده ان مبادرة

مصادر مطلعة على المبادرة الجديدة اعتبرت ان المساعي التوافقية ناشطة، مبدية حرصها عليها تفادياً للخلافات. وكشفت ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون كلف لجنة تضم كلا من الدكتور ميشال ابو عبدالله والدكتور روجيه صفير ومارون الحلو الاضطلاع بهذه المهمة. واذ اكدت ان المبادرة تنطلق من حيث توقف الوزير

تعد حاليا تصورا جديدا للوفاق، على ان تبلغنا الرد في الساعات القليلة المقبلة، مع العلم ان لكل فريق عدداً من المرشحين يحرص على التعامل معهم، ولم تحدد الحصص".

وخلصت الى "ان الصورة ستتبلور اكثر فأكثر خلال اليومين المقبلين، فاما ان تعلن لائحة توافقية مطلع الاسبوع واما ان تعلن اللوائح الثلاث".

البون: علاقتي بالحريري لمصلحة الاعمار

اكد النائب البون ان علاقته بالرئيس رفيق الحريري عادية وتصب في مصلحة اعادة الاعمار، لكنني لا اقبل بان يتدخل في شؤون جونية وانتخاباتها، واعتقد انه هو ايضا لا يقبل بذلك. واشار الى ان "الانتخابات هي من الشعب وله ولخدمة مصالحه وانماء منطقة جونية وتأهيلها، ولن تكون ساحة لتصفية حسابات سياسية او شخصية، وشدد على انه مع التوافق، لكنه "ضد توافق المحاصصة الذي لا يفصل إلا على قياس مصالح الاشخاص".

وقال في حديث لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان المعركة في جونية دقيقة وحساسة، وخصوصا ان خصومي والمنزعجين من قوتي وشعبيتي يحاولون استفزازي وتصفية حساباتهم في هذه المعركة، لكنني مستعد للمواجهة ومرتاح لوضعي لانني استند الى قاعدة شعبية ثابتة واتفاعل مع مطالبها اليومية".

وذكر بان هناك من دفع الامور في اتجاه المعركة وحال دون حصول التوافق الذي يطرح شعارا او غطاء لتكريس زعامات فوقية لا علاقة لها بأرض جونية والقواعد الشعبية، واقتسام الحصص والمراكز".

وعن قول خصومه انه حليف للحريري اجاب: "ان هذه لعبة مكشوفة تتوسل

الانتخابات بين القومي – الاعلى و"المشاريع"



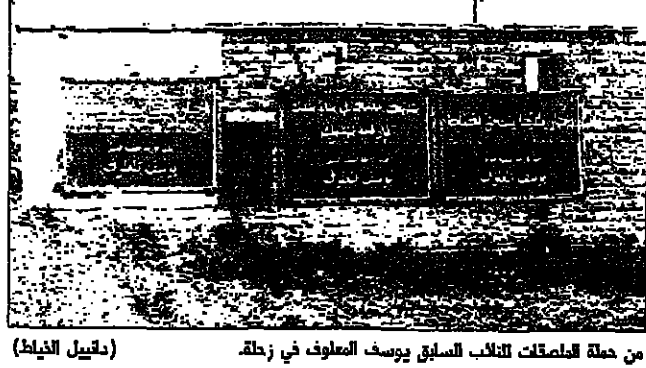
النائب السابق طرابلسي والسيد عبد الخالق في اللقاء، يحوطهما وفدا الجمعية والحزب.

عرض نائب رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" عدنان طرابلسي مع وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى قوامه رئيس الحزب محمود عبد الخالق ونائبه جبران عريجي وعميد الخارجية قاسم صالح وعضو المجلس الاعلى منذر المنذر، موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية.

واتفق المجتمعون على "اهمية التشاور والتواصل وتوفير سبل التلاقي والتعاون لما فيه مصلحة المواطن بعيدا عن الحسابات السياسية والمآرب الضيقة".

وحضر اللقاء عدد من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية.

زحلة: حملة ملصقات للمعلوف



من حملة الملصقات للنائب السابق يوسف المعلوف في زحلة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

اجواء الانتخابات البلدية بدأت تترجم في زحلة بملصقات وشعارات تدعو الى

وجوارها، وحملت اللونين الاحمر والاخضر. وكتبت عليها بالابيض عبارات تدعو "الرأي العام الزحلي الى المشاركة

"لجنة اختيار مرشحي" سوق الغرب: لم نتفق على أساس انتماء حزبي

جاءنا من رئيس "مجلس انماء قضاء عاليه"، عضو "لجنة اختيار المرشحين" نبيل الصليبي:

"ورد في تحليل السيد رمزي مشرفية عن لائحة توافقية في سوق الغرب، في عدد "النهار" الصادر امس تحليل غير دقيق واستنتاج مغلوط ومغاير للواقع، الامر الذي من شأنه

لاعطاء المرأة دورها في التنمية والانماء".

● جاءنا من السيد نبيل نمر الجردي: "ورد في جريدتكم الموقرة في عدد الخميس ١٤ ايار ١٩٩٨ في الملحق الانتخابي تحليلا تضمن معلومات مغلوطة حول اعتباري محسوبا على الامير طلال ارسلان ومقربا منه. وان

رد ونفي

● وجه الدكتور سليم الضاهر الى اهالي القبيات كلمة جاء فيها: "اننا نرحب بالعدد الكبير من المرشحين المتداولة اسماؤهم لانتخابات المجالس البلدية والاختيارية. ونعتبر ان هذا دليل عافية واهتمام بالشأن العام. ونحن على ثقة بأن اهلنا في مدينة القبيات سينهلون من تراث الآباء والاجداد، وذلك بتشبثهم بروح الالفة والتماسك ووحدة المجتمع خصوصاً في مثل هذه المناسبات، كما تم فعلاً في الثلاثينات والاربعينات، ومن خلال تنافسهم الايجابي البناء، من اجل الخدمة العامة (...)".

● طالب توفيق الحكيم مرشح حزب النجادة لعضوية المجلس البلدي في بيروت بـ"البحث الجدي في مسألة صلاحيات المجلس البلدي والعلاقة مع صلاحيات محافظ بيروت المتضاربة".

● علق على مدخل قائمقامية بعلبك قرار وزير الداخلية الذي يفوض الى المحافظين والقائمقامين ممارسة صلاحية تلقي الطلبات المتعلقة بتصحيح

هذه الطلبات قبل اسبوع من تاريخ العملية الانتخابية في المحافظة والقضاء. واودعت نسخة مطابقة لمقرر لجنة القيد في بعلبك جان سيدي.

● خصصت في سرايا بعلبك غرفة خاصة لاستقبال طلبات الترشيح للانتخابات.

مواقف انتخابية

● للنائب السابق فؤاد السعد: "تشهد ساحة قضاء عاليه تدخلا سافرا من السلطة واتباعها في مناسبة انتخابات السلطات المحلية من بلديات ومختارين. ورغم كل تصريحات وزير الداخلية ووعوده بانتخابات مثالية نزيهة حرة دون اي تدخل من الدولة العلية، فتح صندوق المهجرين وتسخر امواله مرة اخرى لمصلحة المرشحين المدعومين من الصندوق ورئيسه. فحالات اعادة البناء والترميم والاخلاء الوهمية وتلزيمات البنية التحتية وغيرها من الوسائل، تستعمل لشراء اصوات الناخبين وضمائرهم وتشويه العملية الانتخابية. فتتكرر على ساحة عاليه وخصوصا بلدة الكحالة الوسائل التي استعملت قبل عامين في الانتخابات النيابية، بحيث استعمل الصندوق بما فيه من اموال عائدة للدولة والمهجرين المتضررين الفعليين، وسيلة لشراء الضمائر لمصلحة لائحة معينة وأحد

جهودهما لمحاولة التوصل الى التفاهم وجمع الصف وتجنب الانقسامات، والابتعاد عن كل ما يمكن ان يؤدي الى السلبيات وخصوصا ان المنطقة ليست ملكا لأهلها فقط بل هي لأبناء الشوف واللبنانيين كلهم".

تجميد العمل برخص الاسلحة في الانتخابات

اصدر وزير الدفاع الوطني محسن دلول قرارا امس جمد بموجبه مفعول رخص الاسلحة في كل المحافظات وفق مواعيد تسبق اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بثلاثة ايام وكلف قيادة الجيش تنفيذ القرار.

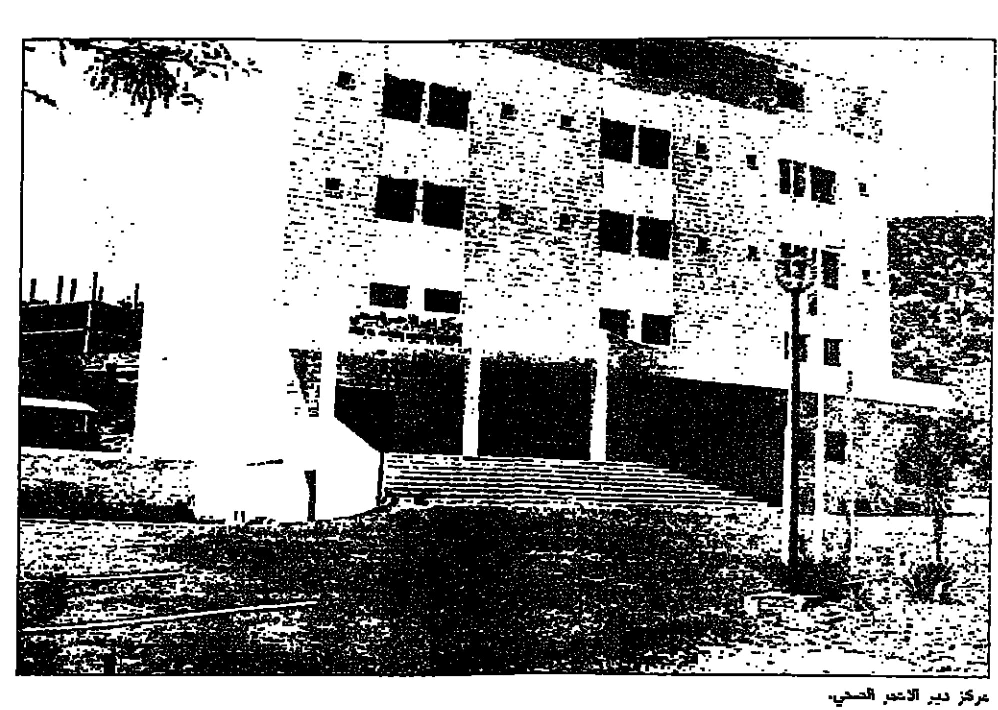
ونص القرار على الآتي:

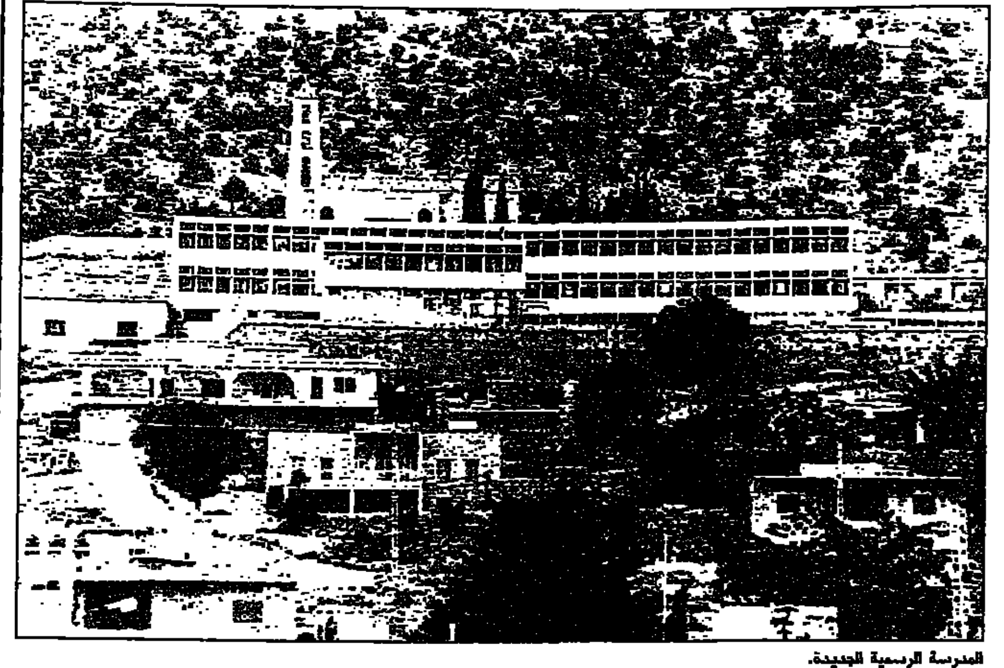
"المادة الاولى: يجمد مفعول رخص حمل الاسلحة ضمن المحافظات وفقا للمواعيد الآتية:

– في محافظة جبل لبنان اعتبارا من ١٩٩٨/٥/٢١ الساعة ٢٠ ولغاية ١٩٩٨/٥/٢٥ الساعة ٢٠ مساء.

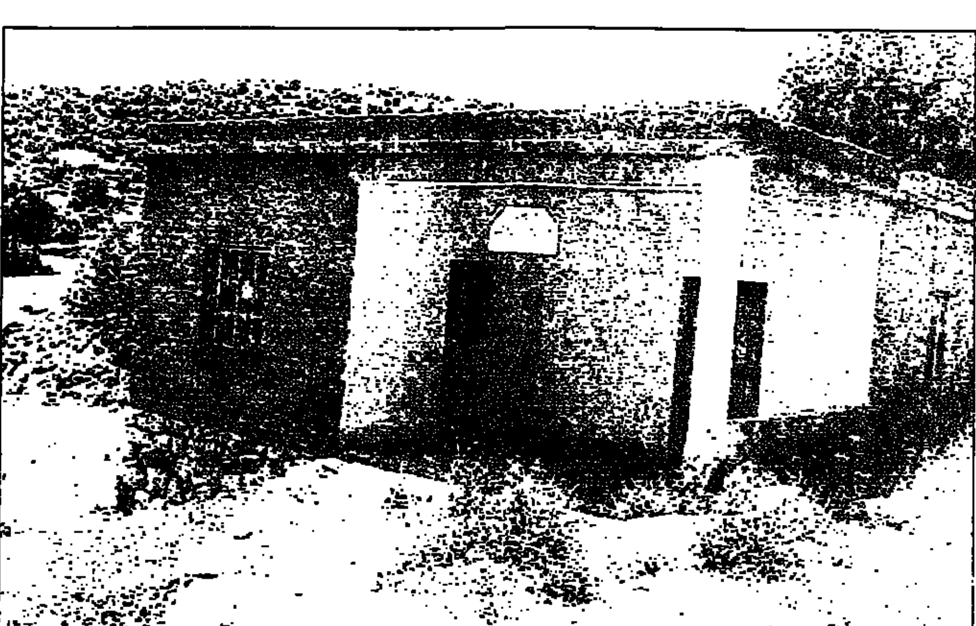
– في محافظة لبنان الشمالي اعتبارا من ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة ٢٠ ولغاية ١٩٩٨/٦/١ الساعة ٢٠ مساء.

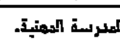
– في محافظة بيروت ولبنان

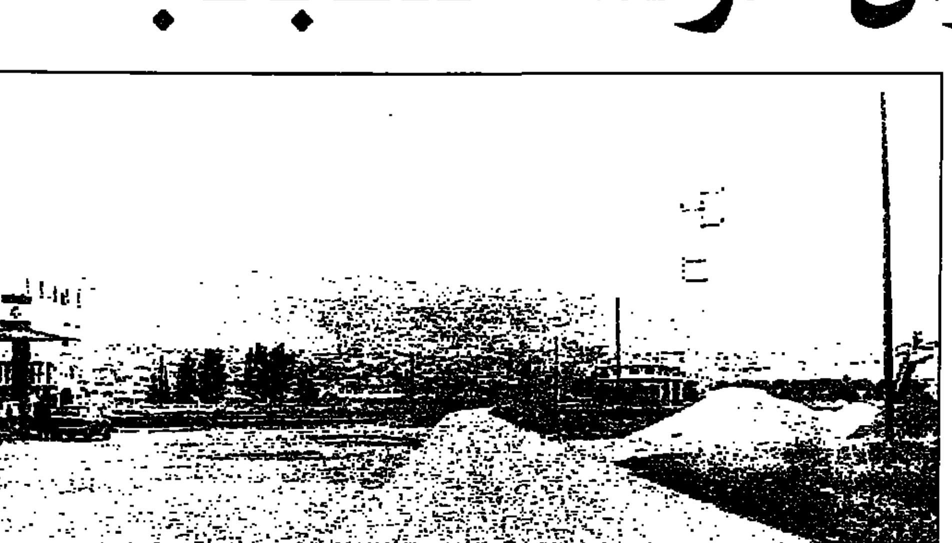

مركز دير الاحمر الصحي.


المدرسة الرسمية الجديدة.

دير الأحمر تتجه نحو لائحة ائتلافية واختيار الأسماء لا يزال عرضة للتجاذبات


المدرسة المهنية.




طريق البلدة.


داخل البلدة.


حراثة.

بعلبك – من رامز اسماعيل:

انتهت مرحلة الوقت الضائع في التحضير لانتخابات البلدية في دير الاحمر – بعلبك، في ضوء جمود اللجنة الثلاثية التي اجمع عليها الاهالي والفاعليات والتي تضم النائب السابق طارق حبشي والمهندس شوقي الفخري ورجل الاعمال منصور رحمة. وتتجه الامور نحو نهاية سعيدة نتيجة الاجتماعات شبه المتواصلة العلنية والسرية للاتفاق على نواة لائحة ائتلافية تجعل من دير الاحمر نموذجاً لكل القرى البقاعية في التوافق.

والاقتناع السائد لدى الجميع هو تشكيل لائحة واحدة مع استبعاد اي معركة او تشنج.

ورغم أن الاجواء ايجابية، لكن هناك تجاذبات بين اعضاء اللجنة الثلاثية على اختيار الاسماء، فثمة من يصر علي اسم الرئيس ونائبه والاعضاء اولاً، وآخرون يطلبون تشكيل لجان مصغرة من ممثلي العائلات تشارك في اقتراح الاسماء، ويعتبر هذا العرض تهرباً من مسؤولية اختيار الرئيس والاعضاء تفادياً للاحراج.

وصورة الوضع في دير الاحمر تختلف عنها في بقية قرى المنطقة. فالتنافس فيها يأخذ الطابع العائلي تماماً بعيداً عن كل الاجواء السياسية والحزبية، وعائلاتها كانت منقسمة تاريخياً تيارين، بين سكان الدير الاصليين والذين وفدوا اليها من بشري واستقروا فيها، اي تيار ديراني نسبة الى دير الاحمر، وبشراني نسبة الى بشري. وثمة عرف يوزع المسؤوليات بين الجناحين بالتراضي، وقد اصبح شبه دستور، ولاسيما في البلدية والمخترة، وعلى طريقة المبادلة. فإذا كان رئيس البلدية ديرانياً، فنائبه والمختار بشرانيان حكماً، وهكذا دواليك.

ومن المرشحين الى الآن: جهاد الخوري، جوزف عماد، صبحي الخوري، جوزف سعادة، ميشال نداف وغيرهم.

القاضي ميشال ليشع هو الاوفر حظاً الى الآن، قال: "تداعينا الى اجتماع في منزلي للبحث في امور الانتخابات البلدية والاختيارية والتحضير بغية الاتفاق بين جميع العائلات لاختيار ممثليها وصولاً الى لائحة ائتلافية تكريساً لاسلوب مارسه تاريخياً اجدادنا وآباؤنا في دير الاحمر عند كل استحقاق".

واشار الى "اننا حددنا معايير الرئاسة والعضوية، وهي العلم والثقافة والنزاهة والميل الى الخدمة العامة". وجزم "ان الوفاق حاصل وقد باركه الجميع.

المهندس شوقي الفخري اوضح: "لست مرشحاً، بل اعمل مع الجميع من اجل الوفاق والائتلاف. نحن شباب متطعون للمصلحة العامة وانماء البلدة تمهيداً لانماء المنطقة والبقاع.

العمل البلدي ادارة محلية تتطلب وفاقاً صحيحاً يأتي بمجموعة من الشباب المتحمسين ضمن اطار التوازن العائلي، غايتهم العمل والتطوير. نحن مع ان تختار العائلات ممثليها من دون الدخول في تفاصيل الرئاسة والمجموعة المختارة هي التي تقرر من يتولى رئاسة البلدية بعيداً عن فرض الاشخاص والمحسوبيات".

وقال: "نعمل على ايجاد لجنة دعم للمجلس البلدي العتيد من السكان والمهاجرين، حتى لا يكون كل الاتكال على الدولة، وهكذا، نقدم ما علينا لبلدتنا واهلنا ووطننا".

واكد مختار الدير ابرهيم الخوري "اننا مع الحوار والتوافق الذي يرتكز على برنامج اصلاحي تنموي، لان المجالس البلدية شأن محض محلي، وشعارنا في دير الاحمر التوافق وصولاً الى ائتلاف. نعمل للمصلحة العامة ونرفض ان يتدخل احد من خارج الدير في شؤون بلدتنا التي هي في أمس الحاجة الى الانماء.

هو المختار الوحيد في الدير، ومكلف الاهتمام بسبع قرى هي: القدام وبرقا الرام والجبلانية وعيناتا وبشوات والزرازير.

الرائد المتقاعد جوزف عماد (مرشح) قال: "ترشيحي نتيجة لرغبة من عائلتي ومجموعة من الشباب المثقفين، بعيداً عن المناصب والزعامات. وضعنا برنامج عمل جماعياً بالتعاون مع نخبة شباب البلدة من اكثر العائلات، وغايتنا اعادة الثقة بين الدولة والاهالي، نؤيد الوفاق الحقيقي وليس الائتلاف المفروض من فوق والقائم على المحاصصة".

وقال جهاد الخوري (مرشح): "ترشيحي منطلق من فكرة العمل لاصلاح البلدة، لكن عملنا ينصب على الائتلاف، واعتقد انه حاصل وسيكون الدير نموذجاً في الانتخابات البلدية، ولا احد يعارض الاتفاق لان طموحنا جميعاً الوصول الى مجلس بلدي متفاهم ومثقف يتحمل كامل المسؤولية، ولدينا تجربة عمل جماعية في البلدة اثمرت انجازات عدة".

رئيس الجمعية التعاونية الزراعية (٣٦٠ عضواً مزارعاً) جرجس الفخري اكد ضرورة اختيار فريق عمل بلدي متجانس ورئيس قوي يملك قراره ويجمع عليه الديرانيون والبشرانيون. وقال: "المطلوب لائحة متجانسة مقبولة من الاكثرية لان المطالب والمشاريع تفوق كل الامكانات، فنحن الان امام امتحان كبير وستكون سنداً لاي مجلس بلدي عتيد".

رئيس البلدية الحالي مخايل مرشد عماد ("ابو هاني") تسلم رئاسة البلدية عام ١٩٨٨ من سلفه المرحوم حنا ابرهيم الخوري الذي استقال لاسباب صحية وما لبث ان توفي، وكان نائباً للرئيس تولى الرئاسة بعد وفاة الرئيس الاصيل رشيد خليل شيت الذي انتخب في دورة ١٩٦٣.

حالياً، في البلدية امين سر هو توفيق وردان جعجع وامين صندوق هو منصور الندلف، وقد احيلا على التقاعد منذ اكثر من عشر سنين، ويجري التعاقد معهما سنوياً لسد الفراغ، وليس في البلدية اي جاب، وتنصب الاعمال على جمع النفايات من خلال سائق وشاحنة وعامل واحد.

عدد اصوات دير الاحمر حسب لوائح الشطب الحالية ٥٦٧٠ من الموارنة، بينهم ٤٠ ناخباً من الكاثوليك من آل مسلم وفروسين.

ترتفع عن سطح البحر ٩٠٠ متر غرب بعلبك، وتتكئ على سفح سلسلة جبال لبنان الغربية. تمتد منازلها حتى السهل على طريق بعلبك – عيناتا – الارز، وتبعد عن بيروت ١٠٧ كيلومترات.

اوّل رئيس لبلديتها عام ١٩٥٩ كان محروس الفخري، ثم رشيد خليل في دورة ١٩٦٣، توفي وحل محله نائب الرئيس حنا ابرهيم الخوري، وخلفه في الثمانينات اكبر الاعضاء سناً مخايل مرشد عماد.

معظم الاعضاء توفوا، وهم: موسى دياب عماد، ديب حبشي، مسعود حبشي، عطية كيروز، يوسف طانيوس ملون، فريد سمعان عاصي، رضوان سليم ابو رفول وجرجس بطرس القزح.

فيها مختار واحد هو نبيه معوض الفخري، توفي منتصف الثمانينات وبقي مركزه شاغراً الى ان عين في ٢٧ كانون الاول ١٩٩٤ ابرهيم الخوري مختاراً للدير.

ابرز عائلاتها: حبشي، عماد، الخوري، الفخري، كيروز، حدشيتي، القزح، سعادة، رحمة، ديب، شواح، اسحق، جعجع، صالح، خشان، مسلم، كرم، خضراء، الليطاني، مخلوف، عاقوري، مهنا، برقاشي، عطاالله، طربيه، جمعة، شيت، جريش، ابو سمرة، فروسين، وقبطاوي.

ويذكر ان القوة الناخبة بين الديراني والبشراني هي شبه متعادلة من حيث الاصوات اذا لم تتدخل عائلات اخرى.


(رامز اسماعيل)
طريق زراعية.

فلنسعَ الى وفاق في راشيا

مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات، تزداد المعركة حدة بين العائلات. كنا، ومعنا الكثير من اللبنانيين، نتمنى لو ان هذه الحدة بمختلف اشكالها بين الساعين الى دخول المجالس البلدية تنعكس تنافساً على تقديم افضل ما عندهم من برامج، علها تكون مدخلاً للعمل والنهوض بالحياة البلدية بعد غياب طويل.

لكن ما نسمعه ونشاهده قد يكون بعيداً من المطلوب، وهو ان تتقدم العائلة بافضل الاشخاص كفاية ومعرفة، لا ان تتمثل بمن يملك المال، او بكائن من كان من افرادها، حتى لو لم يكن يعرف طريق بلدته منذ زمن بعيد.

ان هذا الوضع لا يأتي بمجلس بلدي لمدينة كراشيا، وهي مركز قضاء وسياحة، لا يزال ينقصها الكثير من الخدمات، رغم ان بعضاً من تلك الخدمات تحقق قديماً وحديثاً، نتيجة لوجود الاحزاب التاريخية الفاعل فيها وتعاونها مع الاهالي.

من هنا، اقترح ان تلتقي الاحزاب والفاعليات وممثلو العائلات، فيطرح كل افكاره وتطوره، للائحة ترضي كل ابناء راشيا، شرط ان تضم من يستطيع التفرغ للعمل البلدي المنتج، بعيداً عن الوجاهة والمحسوبية.

لذلك، تبدأ من الآن بالسعي الى بلورة لائحة بدون خلفيات، وهكذا نحقق ما نبغيه لرفع مستوى العمل البلدي.

ربيع رحال (راشيا)

برنامج عمل لبلدية صيدا

أقدّم في ما يأتي برنامج عمل للترشيح الانتخابي لعضوية بلدية صيدا، علماً ان المطلوب من اعضاء اي بلدية ان يكونوا فريق عمل متفرغاً جزئياً ومتجانساً.

– التفرغ الجزئي للاعضاء والتفرغ الكامل تطوعاً من دون مقابل لرئيس المجلس البلدي، وجباية كل الرسوم من دون استثناء احد من المقيمين في صيدا، فضلاً عن زيادة الرسوم البلدية حيث تدعو المصلحة العامة.

– السعي الى زيادة مخصصات صندوق البلدية الى ٥٠ في المائة من عائدات المرفأ في صورة استثنائية لمدة خمس سنوات قابلة للتمديد.

– مشروع ابدال قانون المخالفات العقارية بقانون ينزع صفة المخالفة عن بعض بنوده، ومشروع قانون يفرض تعميم غطاء سطوح الابنية بالقرميد.

– انجاز الاصلاح في دوائر البلدية للاستغناء عن الروتين في تصريف المعاملات، انشاء صندوق تعاضد لموظفي البلدية الخدمات الطبية لهم ولعائلاتهم.

– الرصيف ملك البلدية ويمنع منعاً باتاً فرشه بالبضائع.

– تأهيل بوابات المدينة حسبما كان شكلها وطرازها القديم.

– العمل لانشاء كاراج موحد لسيارات المناطق في كل الاتجاهات الداخلية والخارجية، بتمويل القطاع العام والخاص حسب الضرورة، وتعطى الافضلية لعقار في وسط المدينة.

– السعي لدى وزارة الاقتصاد الى تلزيم انشاء اهراءات حبوب ومطحنة مركزية.

– السعي لدى اي من الدول العربية المقتدرة الى الحصول على مساعدة لبناء معمل فرز النفايات.

– دعوة الميسورين في المدينة الى تأهيل مبنى البلدية والاجهزة التابعة لها (اطفائية، حرس...) ومكننة المعاملات فيها، مثلما حصل للدوائر المالية في وزارة المال، في بيروت وبعبدا.

– تدريب الفرق الكشفية على الاعمال البلدية طوال اربعة اسابيع من صيف كل سنة.

– التفاوض المباشر لتسهيل اعادة بناء "فندق طانيوس" في مدخل صيدا.

– مشروع تلزيم بناء فندق عالمي (شيراتون مثلاً) بمواصفات شرقية بطريقة الاستثمار BOT، فوق جزيرة صيدا، لمدة ٢٠ سنة قابلة للتجديد.

– السعي الى تكملة انشاء سنسول صيدا – الجزيرة واستثمار جوانبه ببناء شاليهات سياحية.

– تنظيم السير على اساس الاتجاه الواحد في الطرق الفرعية التي تصب في وسط المدينة.

– السعي لدى صيادي الاسماك الى تأسيس شركة خاصة تضم الصيادين من الاولي حتى الناقورة، وتتولى تغذية الساحل بالمراعي وحماية الشاطئ من التلوث وتحسين الوضع المعيشي والاجتماعي للصيادين... الى اقتراحات اخرى كثيرة.

في صميم معركة الانتخابات البلدية، ان افضل النتائج هي تنسيق البرنامج العملي لتطوير المدينة تحت راية لائحة توافقية واحدة من اجل تنفيذ برنامج واحد لجميع الاطراف.

الدكتور فوزي العوجي

وطن المحبة لا التفرقة

معركة الانتخابات البلدية في لبنان لا تتحمل المشاجرات، في وقت نحتاج الى وحدة الصف والتعاون. البلديات تفتقر الى فريق عمل موحد لان المجلس البلدي خدمة وتضحية وعطاء، لا تنافس وانانية، وخصام، وهو تخطيط ورؤية.

فلتكن هذه الانتخابات معركة تضحية وسباق نحو الافضل، وورشة لتحضير برامج واقعية.

ومن غير المنطقي ان تكون غاية المعركة "شد" اصوات وافتعال خصومات بين ابناء البلدة الواحدة، فلبنان ليس وطن خصومة وتفرقة، وينبغي ان يكون وطن محبة وعطاء.

وليد مسلم

قانون البلديات مثل سابقه !

تأتي الانتخابات البلدية بعد غياب طويل في ظل قانون شاءه القيّمون ضيقاً لا يلبي طموحات الشباب الواعي المثقف، وككل قانون، لم يحقق الهدف الاسمى والغاية الوطنية وآمال الشعب، بل تماشى مع مصالح بعض الساسة المتنفذين وفقد بعده الشمولي والانساني واقتصر على تحقيق مطامع الحاكمين.

ان قانون البلديات لم يأت بتعديلات مهمة، فجاء كسابقه المعدل بالقانون رقم ١١٨/تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، اي بعد اكثر من ثلاثين سنة على صدوره يكرر نفسه ويجدد ذاته ولا يساير تطور الحياة، فهو لم يحدد سناً معينة حداً اقصى للمرشح لرئاسة البلدية او لعضويتها مثلاً. وترك المجال مفتوحاً امام اناس مر عليهم الزمن وعاثوا طوال الاحداث فساداً. وها هم اليوم يحاولون تولي مناصب لحكم المجتمعات، فيما الشباب الكفؤ المثقف والمتطلع الى مستقبل افضل يراقب بلا حول ولا قوة.

كأن قدر هذا البلد ان يظل هكذا. القوانين فيه كما قانون البلديات تحاول عدم احراج الاشخاص والزعامات، فيما الغاية الوطنية هي التي يجب ان تغلب على اي اعتبار. وهو لم يفرض شهادة علمية او كفاءة يتمتع بها من يمثل بلدة او قرية. ولو فرض الشهادة المتوسطة او الثانوية حداً ادنى لكان استبعد العديد من الذين يحاولون تولي مناصب ومراكز ليست لهم.

وكأني بهذا القانون يعيد البلاد عشرات الاعوام الى الوراء، الى حساب العائلات والقبليات بدون الاخذ بالكفاءة والنزاهة وافساح المجال امام العناصر الشابة الجديدة التي هي أقدر على خدمة القرية أو البلدة، وتالياً الوطن.

فالقانون الجديد كان يجب ان يتوخى من استحقاق البلديات مجالاً يتنافس عليه اصحاب الكفاءات العليا والاخلاق الحميدة والقادرون على الخدمة العامة، بخاصة الشباب المثقف.

واعاننا الله على تحمل ما يصدر عن السلطات من هفوات.

المحامي ريدان ريدان

◄ التوافق على الزيباوي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يكون تأثيره فاعلاً، ومثل هذا الامر ينطبق ايضاً على الموقف المعارض الذي يقوده الدكتور اسامة سعد و"اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا لان موافقة النائب سعد تعني ايضاً موافقة شقيقه اسامة على الاقل.

واذا اصبح الاتفاق على اسم رئيس المجلس البلدي محسوماً، فأن الاتفاق علي اسماء اعضاء المجلس وحصة كل طرف فيها لم يبحث حتى الآن لذلك فان اعلان اسم رئيس المجلس لن يحصل قبل الاتفاق على اسماء الاعضاء.

بطاقة

● عدنان محمود الزيباوي مواليد ١٩٤٤ صيدا القديمة (حي الكتان) رقم السجل ٨٤.

متزوج من السيدة زينة حبلي ولهما ثلاثة اولاد هم خالد ونهلة ووهبي. تلقى علومه الابتدائية وحتى الثانوية في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا ولم تسمح له الظروف بمتابعة دراسته الجامعية.

– انتسب الى حركة القوميين العرب وهو في سن مبكرة جداً ومنذ اوائل السبعينات انضم الى منظمة العمل الشيوعي في لبنان وتحمل مسؤوليات عدة منها عضو مكتبها السياسي والمسؤول عن فرعها في صيدا والجنوب.

ترك منظمة العمل الشيوعي اواسط التسعينات لكنه حافظ على علاقاته وصداقاته القديمة ولم يتخلّ عن الاهتمام بأمور السياسة والشأن العام وفضل ان يكون في كل عمله مستقلاً. وتقربه من الرئيس الحريري، لم يفقده علاقاته الجيدة والمتينة مع الآخرين، وخصوصاً مع النائب سعد.